كليـــــة الـتربـيـــــة
قسم الـصحة الـنفسية

# فاعلية برنامج إرشادي لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً

رسالة مقدمه لنيل درجه الماجستير فى التربية
" تخصص صحه نفسية "

إعداد
أسمـــاء إبـــراهيـم محمد مطر

إشـــراف

أ0م0د / مصطفى مظلوم
*أستاذ الصحة النفسية المساعد*
*كلية التربية – جامعة بنها*

أ0م0د / تحية عبد العال
*أستاذ الصحة النفسية المساعد*
*كلية التربية – جامعة بنها*

**2010**

# شكـر وتـقـديـر

**الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ**
**(سورة الأعراف: الآية 43 )**

الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، وصلاة وسلاماً على أشرف الخلق وسيد المرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد....؛

إن كلمات الشكر هي سبيل التزود بكل خير، وصدق الله العظيم حيث قال "لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ"، فبعد أن وفقني الله تعالى لإنجاز هذا العمل وجب على أن أسجد لله شكراً على موفور فضله وعظيم مننه وجزيل عطائه، ولكن ليت كلمات الشكر تفي كل ذي فضل فضله، واعترافاً بالفضل لله فما كان للباحثة أن تقف فى هذا المكان، وما كان لهذه الرسالة أن ترى النور، إلا بعد توفيق الله وجهود هؤلاء الذين منحوني من فضل علمهم وخالص نصحهم الكثير والكثير0

لذا أبدأ وأتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ مصطفى مظلوم، أستاذ الصحة النفسية المساعد – بكلية التربية جامعة بنها، والذى جمع بين العلم والتواضع والخلق الرفيع، والذى شرفت بالتتلمذ على يديه وأفخر بأن أكون واحدة من تلميذاته، حيث كانت توجيهاته ورعايته وإرشاداته لي تأثير كبير على وعلى الدراسة، فشكراً لسيادته على ما خصني به من علمه ووقته وجهده وسعة صدره وصبره على البحث والباحثة، فله مني خالص الشكر والتقدير والامتنان، وأدعو الله أن يمتعه بدوام الصحة والعافية والبركة فى الأهل والولد وجزاه الله عني خير الجزاء0

كما يسرنى أن أتوجه بعميق الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة والعالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ تحية عبد العال، أستاذ الصحة النفسية المساعد – كلية التربية جامعة بنها، والتى شرفت بإشرافها على هذا البحث وشملتني برعايتها، وغمرتنى بالعلم والأخلاق معاً، ويعجز القلم واللسان

عن إعطائها حقها لما بذلته معى من جهد، حيث كان لتوجيهاتها المنهجية وإرشاداتها العلمية، ومواقفها الإنسانية أكبر الأثر فى إنجاز هذا البحث، فقد منحتني شرف التتلمذ على يديها ليكون وساماً على صدري أبداً ما حييت، وتعلمت منها الكثير فلها من الله خير الجزاء ولها مني كل مشاعر الحب والاحترام والتقدير ، والدعاء لها بموفور الصحة والعافية والبركة فى الأهل والولد 0

وإنه لشرف كبير للباحثة أن يتفضل عالمان جليلان بقبول منحي شرف الجلوس بين يديهم وقبول مناقشة هذه الرسالة، لذا أتوجه بخالص الشكر والتقدير الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الله. أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية– بكلية التربية جامعة الزقازيق، أحد رموز الصحة النفسية فى مصر والعالم العربى، أتوجه إلى سيادته بخالص الشكر والتقدير على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، لننهل من علمه ونتعلم من توجيهاته، لما حباه الله بعلم غزير وخلق عظيم فأفض بهما على ميدان البحث والباحثين، فأننى أدعو الله أن يمعته بالصحة والعافية ويجزيه عنى وطلاب العلم خير الجزاء، فشكراً لسيادته شكراً جزيلاً0

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ أشرف عبد القادر، أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث – بكلية التربية جامعة بنها ، فارس فرسان علم النفس الاجتماعي، فهو بحق مدرسة فى الخلق الرفيع والجود والكرم، يعرفه الجميع ببشاشته، وسعة صدره، وطيب خلقه، فيكفى الباحثة فخراً أن يقبل سيادته مناقشة رسالتها، فإن ذلك بمثابة تتويج ووسام على صدر البحث والباحثة. وسأظل مدى حياتي داعية الله له بدوام الصحة والعافية والسعادة فى الدنيا والآخرة إنه سميع مجيب الدعاء0

ويطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى
الأستاذ الدكتور/ هشام الخولى أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها على تشجيعه الدائم لي وإلى جميع الباحثين،

فهو بحق مثلاً يحتذا به علماً وخلقاً 0 فلا أملك إلا أن أدعو له بأن يمتعه الله بموفور الصحة والعافية والبركة فى الأهل والولد 0

كما أقدم شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور/ رمضان محمد رمضان أستاذ علم النفس التعليمي- بكلية التربية جامعة بنها. لما قدمه من عون ومساعدة للباحثة، فجزاه الله عنى خير الجزاء0

كما يسرني أن أتوجه بعميق الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ إسماعيل بدر، أستاذ الصحة النفسية – بكلية التربية جامعة بنها، رائد التيار الإنساني والذى ارتقى خلقاً وعلماً فصار نبعاً لمعنى الحياة، فكانت توجيهاته ورعايته وإرشاداته لي تأثير كبير على وعلى الدراسة خلال فترة إشرافه على البحث، والتى حال السفر دون إكمالها، فشكراً لسيادته على ما خصني به من علمه ووقته وجهده ، فله مني خالص الشكر والتقدير والامتنان وأدعو الله أن يمتعه بالصحة والعافية0

وأخص بالشكر الدكتور/ محمد عبد الغنى لما قدمه لى من عون خلال فترة إشرافه على البحث والتى حال السفر دون إكمالها، فله منى جزيل الشكر0

والحب كل الحب تقديراً وعرفاناً وميثاقاً وشكراً إلى من أخفض لهما جناح الذل من الرحمة إلى أبي و أمي فلفى أدين لهم بكل الفضل كما ربيانى صغيرا فلهم مني كل الحب والشكر والعرفان، كما اتوجه بالشكر إلى اخوانى وأسرهم الصغيرة على مساعدتهم لى0

هؤلاء من ذكرتهم فشكرتهم، أما من سهوت عنهم فلهم عند الله خير الجزاء0

# فهرس المحتويات



| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الفصل الأول<br>**مدخل إلى الدراسة** | **10-1** |
| **مقدمة...............................................................** | **2** |
| **مشكلة الدراسة.......................................................** | **6** |
| **أهدف الدراسة.......................................................** | **7** |
| **أهمية الدراسة.....................................................** | **7** |
| **مصطلحات الدراسة.......................................................** | **8** |
| **حدود الدراسة.......................................................** | **10** |
| **الفصل الثانى**<br>**الإطار النظرى** | 96-11 |
| **أولاً :التأخر الدراسى :** | 12 |
| **- مفهوم التأخر الدراسى ..........................................** | 12 |
| **- علاقة التأخر الدراسى بالمفاهيم الأخرى............** | 20 |
| **- أسباب التأخر الدراسى.........................................** | 24 |
| **- أبعاد مشكلة التأخر الدراسى ...............................** | 38 |
| **- أنواع التأخر الدراسى .........................................** | 39 |
| **- أشكال التأخر الدراسى..........................................** | 40 |
| **- خصائص المتأخرين دراسياً ...................................** | 41 |
| **- تشخيص التأخر الدراسى ......................................** | 45 |
| **- علاج التأخر الدراسى ..........................................** | 48 |
| **ثانيا : دافعية الإنجاز:** | 52 |
| **- مفهوم الدافعية ................................................** | 52 |
| **- الدوافع.......................................................** | 54 |
| **- التنظيم الدافعى فى الإنسان ..................................** | 56 |

| الموضـوع | الصفحـة |
| --- | --- |
| – الحاجة والحافز والدافع والباعث .......................... | 60 |
| – وظائف الدافعية ........................................ | 62 |
| – تعريف دافعية الإنجاز ..................................... | 64 |
| – الأبعاد المكونة لدافعية الإنجاز.............................. | 70 |
| – خصائص الشخص المنجز.................................... | 74 |
| – نظريات دافعية الإنجاز ................................ | 77 |
| ثالثاً : علاقة التأخر الدراسى بدافعية الإنجاز ....................... | 88 |
| رابعاً : الإرشاد النفسى ............................................ | 90 |
| الفصل الثالث | |
| دراسات وبحوث سابقة وفروض الدراسة | 115-97 |
| | 98 |
| مقدمة ................................................................ | 98 |
| أولاً : دراسات تناولت التأخر الدراسى وعلاقته ببعض المتغيرات .... | 103 |
| ثانياً : دراسات تناولت التأخر الدراسى وعلاقته بدافعية الإنجاز ...... | 106 |
| ثالثاً : دراسات تناولت برامج إرشادية لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً .......................................... | 115 |
| رابعاً : فروض الدراسة ................................................ | |
| الفصل الرابع | |
| الطريقة والإجراءات | **148-116** |
| أولاً : المنهج المستخدم فى الدراسة ................................. | **117** |
| ثانياً : العينة والإجراءات ............................................ | **117** |
| ثالثاً : أدوات الدراسة.................................................. | **120** |
| رابعاً : خطوات الدراسة الإجرائية ................................... | **147** |
| خامساً : الأساليب الإحصائية .......................................... | **148** |

| الموضــوع | الصفحــة |
|---|---|
| **الفصل الخامس** | |
| **نــتــائـج الــدراســة ومـنــاقـشـتـهـا** | 161-149 |
| أولاً : النتائج الإحصائية للدراسة .................................... | 150 |
| ثانياً : مناقشــة نتائج الدراسة .................................... | 153 |
| ثالثاً : توصيات وبحوث مقترحة .................................... | 159 |
| **الــمـراجــــع** | 187-162 |
| 1-المراجع باللغة العربية.................................... | 163 |
| 2-المراجع باللغة الإنجليزية.................................... | 180 |
| **الــمـلاحــــق** | 235-188 |
| ملحق (1) : مقياس دافعية الإنجاز للأطفال (9-12) ................ | 189 |
| ملحق (2) : أسماء السادة المحكمين على المقياس................ | 197 |
| ملحق (3) : محتوى جلسات البرنامج الإرشادى................ | 198 |
| ملحق (4) : أسماء السادة المحكمين على البرنامج................ | 235 |
| **مـلـخـص الــدراسـة** | |
| أولاً : الملخص باللغة العربية .................................... | 6-1 |
| ثانياً : الملخص باللغة الإنجليزية .................................... | 1-5 |

# فهرس الجداول


| م | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أوجه التشابه والاختلاف بين التأخر الدراسي والمفاهيم الأخرى0 | 23 |
| 2 | الفروق بين خصائص أصحاب الدافعية العالية للإنجاز والمنخفضة للإنجاز0 | 76 |
| 3 | نتائج حساب قيمة z لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء قبل تطبيق البرنامج0 | 119 |
| 4 | نتائج حساب قيمة z لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى السن قبل تطبيق البرنامج0 | 119 |
| 5 | نتائج حساب قيمة z لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز قبل تطبيق البرنامج0 | 120 |
| 6 | المقاييس التى تم الإطلاع عليها والاستفادة منها0 | 124 |
| 7 | نسب اتفاق السادة المحكمين على مواقف المقياس0 | 127 |
| 8 | بيان حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الإنجاز0 | 129 |
| 9 | معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة فى كل موقف ودرجة البعد الخاص بها0 | 130 |

| م | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 10 | معاملات ارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس0 | 131 |
| 11 | معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية0 | 132 |
| 12 | ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق0 | 132 |
| 13 | الجلسات التنفيذية للبرنامج0 | 145 |
| 14 | نتائج حساب قيمة " z " لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز ككل بعد تطبيق البرنامج مباشرة0 | 151 |
| 15 | نتائج حساب قيمة " z " لمتوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز0 | 152 |

# الفصل الأول

# مدخـــــل إلـى الـدراسة

- مقدمـــــــة0
- مشكلــة الدراسة0
- هـــدف الدراســة0
- أهميـــة الدراسة0
- مصطلحات الدراسة0
- حـــدود الدراسة0

## مقدمة :

تعد مشكلة التأخر الدراسى من المشكلات التى أثارت جدلاً واسعاً بشأنها, ذلك لأن معظم العلماء والباحثين الذين تصدوا لدراسة هذه الظاهرة لم يستطيعوا الوقوف على حجم هذه المشكلة الحقيقى, مما جعلهم يقدمون خلال أبحاثهم مجموعة من الاجتهادات التى يعزى إليها السبب وراء حدوثها, حيث يذهبون إلى اعتبار العوامل الخاصة بالتلميذ وبالمدرسة وبالنظام التعليمى وطريقة أداء المعلم, وكذا العوامل الأسرية التى تعانى منها الأسرة والتى تؤثر بلا شك على التلاميذ فى هذه الأسر, وتجعلهم غير قادرين على السير فى العملية التعليمية بمراحلها المختلفة , لذا فهى تستأثر اهتمام المعنيين بشئون تربية النشء حيث لا تكاد تخلو مدرسة فى العالم من وجود تلاميذ يعانون منها, وهذا ما دفع كثير من الباحثين إلى لفت الانتباه إلى هذه المشكلة ومحاولة وضع حلول لها .

فالتأخر الدراسي يمثل أحد الصعوبات التعليمية التى تعاني منها جميع الأنظمة التعليمية فى العالم، مما يسبب إهداراً خطيراً فى المجهودات التعليمية بصورة تعوق تقدم المدرسة والمجتمع على السواء0

ولقد لفتت هذه المشكلة أنظار كثيراً من المهتمين بالتعليم والتعلم وخصوصاً هؤلاء الذين يهتمون بالتعليم ومشكلاته مدفوعين إلى ذلك بفضولهم من جراء انتشار هذه الظاهرة المعقدة حيث تختلط فيها العوامل البيئية مع بعض العوامل الاقتصا دية والأسرية والمدرسية وبالإضافة إلى عوامل تعود للتلميذ نفسه عندما يعاني من بعض المشكلات التى ينتج عنها نوع من التأخر الدراسي سواء كان هذا التأخر عام اً، أو خاصاً، أو وظيفياً، أو غير وظيفي، وبغض النظر عن طبيعة هذا التأخر وشكله فإن الضرورة تقتضي عمل برامج إرشادية توعوية وتنموية لتلافى خطورة هذه المشكلة التعليمية التى باتت تقلق العديد من المعلمين، والآباء، والتلاميذ0

ويستطيع كل من مارس مهنة التدريس أن يقرر وجود هذه المشكلة فى كل فصل تقريباً، ويقدر **سناء محمد سليمان (2005, 11)** أن من 20–30% تقريباً من تلاميذ المدرسة يعانون من مشكلة التأخر الدراسي والذى يتمثل فى تعثرهم فى مادة معينة أو مجموعة مواد أو جميع المواد، وهذا يمثل فاقداً اقتصادياً كبيراً، واستنفاذ لطاقة التلاميذ النفسية، وقد يصاحب ذلك شعور بالخوف من المدرسة وربما الهروب منها0

وهذا ما يؤكده **أشرف أحمد عبد القادر ( 2010، 214)** حيث يرى أن أعداد المتأخرين دراسياً فى أي مجتمع مدرسي تتراوح بين 10–25%، وإن ما يزيد من حدة هذه المشكلة هو مشاعر الاحباط التى تلازم كثيراً من المتأخرين دراسياً، والتى قد تعبر عن نفسها فى صورة خروج على النظام وإزعاج للمدرس والمدرسة، وقد يصل إلى حد الانحراف والجناح . ولذلك فإن مشكلة التأخر الدراسى تستوجب الاهتمام فى كل وقت بصورة جماعية أو فردية0

كما تشير **فورد Ford D. Y)، 1992، (135- 130** إلى أن من بين 148 تلميذاً فى مرحلة التعليم الأساسي يوجد 138 تلميذاً أظهروا تأخراً دراسياً سواء أكان تأخراً عاماً أو تأخراً نوعياً فى أحد المواد الدراسية0

ويرى **إسماعيل إبراهيم بدر (2008، 295)** أن التأخر الدراسي ينشأ نتيجة لتضافر أسباب وعوامل متعددة بعضها يرجع إلى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية، وبعضها يرجع إلى المدرسة أو المنزل، بالإضافة إلى أن الإقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص العناية بالمتأخرين دراسياً، وبالتالي يمثل ذلك إعاقة للمدرسة عن تأدية رسالتها على الوجه الأكمل، ومن هنا كان الاهتمام بهذه المشكلة أمراً ضرورياً لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم0

ويشير **مجدى عزيز إبراهيم (2003، 246)** إلى أن التأخر الدراسي يرجع إلى انخفاض مستوى الدافعية للتعليم وانخفاض الدافع للإنجاز وعدم الميل إلى بذل الجهد فى الدراسة ويرتبط التأخر الدراسي بانتشار اللامبالاة والتراخى، وعدم الاكتراث بالدراسة، وعدم الاهتمام باستذكار الدروس، وعدم الرغبة فى تنظيم عملية الاستذكار0

ويوضح كل من **ماككوش ودى بيستى** ***(Mc Coach & D. Betsy, 2006)*** إن 72.5% من 91 تلميذاً متأخراً دراسياً بسبب تدني دافعية الإنجاز لديهم، وأنه يجب وضع استراتيجيات لتنمية دافعية الإنجاز لدى هؤلاء المتأخرين دراسياً، وزيادة كفاءة الخدمات الإرشادية المقدمة لهم0

وتؤكد **فورد (Ford D. Y,1992)** أن هناك عوامل ثقافية واجتماعية وسيكولوجية مرتبطة بالتأخر الدراسي وأن من العوامل السيكولوجية التى لعبت الدور الأعظم فى التأخر الدراسي ضعف دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً0

كما يؤكد ذلك كل من **ماككوش ودى بيستى (Mc Coach & D. Betsy, 2000)** على أن هناك عدة عوامل ترتبط بالتأخر الدراسي وتتضمن دافعية إنجاز منخفضة، وموقف سلبى تجاه المدرسة، ومفهوم ذات منخفض، وتأثير سلبى لمجموعة الأقران0

ومن هنا تبرز لنا مشكلة التأخر الدراسي أهمية دافعية الإنجاز باعتبارها عاملاً مؤثراً فى النجاح الأكاديمي، حيث يشير **ثائر أحمد غباري (2008، 51-52)** إلى أن ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يكونون أكثر نجاحاً فى المدرسة من ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز ، وكذلك فإن ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها تحد، ويتجنبون المهام الصعبة جداً، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها0

هذا ويشير كل من **أحمد عبد محمد الخالق ومايسة النيال (2002، 383)** إلى أن الشخص ذا الدافعية المرتفعة للإنجاز يتسم بتنمية مستويات داخلية عالية من التفوق، والامتياز، والاستقلالية، كما أن لديه أهدافاً محددة، ومفهوم ة فى ذهنه، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية0

وبهذا يساعدنا مفهوم الدافعية للإنجاز فى تفسير الفروق الفردية فى التحصيل الدراسي عندما تكون هذ الفروق راجعة لعوامل أخرى غير الذكاء والاستعداد الدراسي، فغالباً ما نجد تلاميذاً منخفض ي القدرة العقلية ومع ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عال، وتلاميذاً آخرين ذوي ذكاء مرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض0 أي أن توقعاتنا للتحصيل تختلف سلباً أو إيجاباً عما يحدث فعلاً، وغالباً ما يكون العامل المسئول فى مثل هذه الحالات هوارتفاع أو انخفاض الدافعية للإنجاز0

فالتلميذ الذى يحصل على مستوى أقل من المتوقع منه، هوتلميذ ليس لديه دافع للإنجاز بالدرجة التى تمكنه من تحقيق المستوى المناسب لاستعداداته، فى حين أن التلميذ الذى يحصل على مستوى أعلى من المتوقع يبذل جهداً كبيراً فى الدراسة نتيجة لارتفاع دافع الإنجاز لديه 0 ولذلك فإن هناك علاقة قوية بين الدافع للإنجاز والأداء ***(رجاء محمود أبو علام، 2004، 206)0***

ويشير كل من **كاسيدي ولينن (Cassidy & Lynn، 1991 ، 615)** إلى أن دافعية الإنجاز تعد من أهم المنبئات الخاصة بمستوى التحصيل الدراسي، وأنه توجد فروق فى مستوى دافعية الإنجاز بين ذوي مستويات التحصيل الدراسي المرتفع، وذوي مستويات التحصيل الدراسي المنخفض "المتأخرين دراسياً" وذلك لصالح ذوي مستوى التحصيل الدراسي المرتفع0

ونظراً لأهمية دافعية الإنجاز باعتبارها من أهم العوامل الرئيسة المنبئة بالتأخر الدراسى، فقد إرتأت الباحثة أن تعنى فى هذه الدراسة بإعداد برنامج إرشادى يمكن من خلاله تنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً.

مشكلة الدراسة :

رغم صعوبة حصر الحجم الحقيقي لمشكلة التأخر الدراسي فى مختلف المراحل التعليمية، وصعوبة الاعتراف بنسبتها إلا أن البحوث والدراسات السابقة فى مجال التأخر الدراسي تكاد تجزم بأنه لا يوجد فصل دراسي فى أى مدرسة أو مؤسسة تربوية، إلا وجدنا به بعضاً من حالات التأخر الدراسي سواء كان عدد هذه الحالات قليلاً أم كثيراً0

فالتأخر الدراسي مشكلة مدرسية واجتماعية، إذ إنها تهم الآباء والمعلمين والتلاميذ وكل من له صلة بهم، لذا فهي تستوجب بحث عواملها وأسبابها ووسائل علاجها، ويكفي الإشارة إلى ما ينتج عن أهمالها من رسوب التلميذ وفشله فى التعليم أحياناً، وما يلازم ذلك من قلق واضطراب عائلي وخسارة وضياع فى الوقت والمال والجهد فى الدروس الخصوصية، وإعادة الامتحانات بجانب ما يصيب شخصية التلميذ من شعور بالنقص واليأس، وقد تضيع سنوات كاملة من عمره مما يفوت عليه بعض فرص الحياة (**إيهاب الببلاوي**، ***وأشرف عبد الحميد، 2002، 214)0***

وهذا ما يؤكده **أشرف أحمد عبد القادر (2004، 193)** إن هذه المشكلة تعد من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي، فهي مشكلة تهدد سلامة المجتمع، وتبدد الكثير من ثرواته المادية والبشرية، وينبغي الاهتمام بالدراسة والبحث العلمي لهذه المشكلة لما لها من آثار سلبية خطيرة تضر بالمدرسة والمجتمع على السواء، فهذه المشكلة موجودة فى كل فصل تقريباً0

هذا ويتفق كل من ***, طلعت حسن عبد الرحيم ( 1980)***، و***نفسية حسن عبد الوهاب ( 1986), وبوركوشي (Borkowshi, 1994)***، **وجاربير وسوسان**

(Garber & Susan, 2002)*, ومجدي عزيز إبراهيم ( 2003)، وأشرف أحمد عبد القادر ( 2004)، وبطرس حافظ بطرس ( 2007)*، على أن من أهم الأسباب التى تؤدي إلى ا لتأخر الدراسي لدى التلاميذ انخفاض دافعية الإنجاز لديهم ولهذا يجب العمل على تنمية الدافع للإنجاز لديهم لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ورفعه ، وذلك من خلال تقديم خدمات إرشادية متمثلة فى البرامج الإرشادية لعلاج تأخرهم الدراسي . ومن ثم كان لابد من التدخل الإرشادى لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة عن التساؤل التالى :

- ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم فى تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من التلاميذ المتأخرين دراسياً بعد تطبيق البرنامج؟

**أهـــــداف الـدراســـة :**

**تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلى :**

- إعداد برنامج إرشادى يمكن من خلاله تنمية دافع ية الإنجاز لدى عينه من التلاميذ المتأخرين دراسياً، والتحقق من مدى فاعليته، ومدى استمراريته – إن وجدت له فاعلية – إلى ما بعد فترة المتابعة.
- إعداد مقياس لدافعية الإنجاز للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة (9–12) عاماً .

**أهميـــة الـدراســـة :**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى شقين :

الأول : الأهمية النظرية للدراسة 0

الثانى : الأهمية التطبيقية للدراسية 0

**1-الأهمية النظرية للدراسة :**

تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية كما يتراءى للباحثة في أنها تتناول فئة المتأخرين دراسياً التى تصنف من الفئات الخاصة ، وتلقى الضوء على مشكلة التأخر الدراسي، وتحديد مفهوم التأخر الدراسى والخلط الذى يحدث بينه وبين بطىء التعلم أو صعوبات التعلم، وأسبابه، وأنواعه، وتشخيصه، وكيفية علاجه وذلك من خلال الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة0

**2-الأهمية التطبيقية للدراسة :**

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى تقديم برنامج إرشادي إنتقائى لعلاج التأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى مرحلة الطفولة المتأخرة (9–12) عاماً، من خلال استخدام بعض الفنيات المتنوعة لتنمية دافعية الإنجاز لديهم، وذلك من خلال ارتفاع درجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم0

**مصطلحات الدراسة :**

**1- البرنامج الإرشادى Counseling program:**

هو برنامج مخطط ومنظم فى ضوء اسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة، وغير المباشرة، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسة)، بهدف مساعدتهم فى تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعى المتعقل، ولتحقيق التوافق النفسى داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة من المسئولين المؤهلين **(حامد عبد السلام زهران، 2002، 499)0**

**ويعرف البرنامج اجرائياً :** بإنه برنامج منظم ومخطط يستند على نظريات وفنيات ومبادىء الإرشاد النفسى، وذلك لتقديم خدمات إرشادية للتلاميذ المتأخرين دراسياً، بهدف تنمية دافعية الإنجاز لديهم، وهذا متمثلاً فى الجلسات الإرشادية التى قامت الباحثة بإعدادها .

**2- المتأخرون دراسياً Under achievers :**

يعرف **عبد العزيز الشخص ( 1991، 1761)** التلميذ المتأخر دراسياً بأنه "التلميذ الذى يتمتع بمستوى ذكاء متوسط على الأقل، وقد تكون لديه بعض القدرات والمواهب التى تؤهله للتميز فى مجال معين من مجالات الحياة، ورغم ذلك يخفق فى الوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته، وقد يرسب عاماً أو أكثر فى مادة أو أكثر، ومن ثم يحتاج إلى برامج تربوية علاجية خاصة0

**وإجرائياً** : هم التلاميذ الذين يتمتعون بقدرة عقلية متوسطة أو فوق المتوسط، ممن تتراوح أعمارهم ما بين ( 9–12) عاماً، ويعانون من انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي فى مادتى العلوم والرياضيات بسبب تدنى دافعية الإنجاز لديهم وفقاً لدرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحثة.

**3- دافعية الإنجاز Achievement motivation :**

دافعية الإنجاز "هى الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتى ينشط ويوجه السلوك، ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسى، ويوصف الأفراد ذوو دافع الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح فى كثير من المواقف المختلفة " **(أشرف أحمد عبد القادر، 1998، 49)** .

– تعرفه الباحثة: بأنه الطاقة التى تحرك الفرد وتدفعه نحو تحقيق أهدافه، وطموحاته، والمثابرة على المنافسة مع الأخرين للوصول لهذه الأهداف من خلال إتقان العمل، وتحمل المسئولية، والثقة فى النفس والقدرة على النجاح والإصرار عليه وتجنب الفشل، والتخطيط الجيد للمستقبل، والإحساس بأهمية الوقت ".

**ويقصد به إجرائياً** : الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة0

**حـــــدود الـدراســة :**

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالعينة والأدوات و أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض : –

**1-عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من (18) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، من المتأخرين دراسياً، ممن تتراوح أعمارهم ا بين (9 – 12) عاماً بمتوسط عمرى (10.4) وانحراف معيارى (3.5).

حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين هما :المجموعة التجريبية وقوامها (9) تلاميذ، والمجموعة الضابطة وقوامها (9) تلاميذ، وهم من تلاميذ مدرسة الشهيد صلاح الدين قدرى بنقباس التابعه لإدارة بنها التعليمية بمحافظه القليوبية .

**2– أدوات الدراسة :**

– اختبار جامعة اسيوط للذكاء غير اللفظى (إعداد :طه المستكاوى, 2000) .

– مقياس دافعية للإنجاز للأطفال (9 – 12) (إعداد :الباحثة) .

– البرنامج الإرشادى لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً (إعداد :الباحثة) .

**3- الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

– اختبار مان ويتنى Mann – Whitney test للعينتين المستقلتين.

# الفصل الثاني

# الإطـــار النظـــرى

أولاً :- التأخر الدراسى .

ثانياً :- دافعيـــة الإنجاز .

ثالثاً :- علاقة التأخر الدراسى بـــدافعية الإنجاز .

رابعاً :- الإرشاد النفسى .

## أولا :- التأخر الدراسى :
## : Underachievement

### مقدمة :

تعد مشكلة التأخر الدراسي من أهم المشكلات التربوية التى تواجه كثيراً من المدارس فى المجتمعات العربية والغربية على حد سواء، حيث تترك هذه المشكلة كثيراً من الآثار السلبية على التلاميذ فى هذه المدارس وخصوصاً لدى هؤلاء الذين يعانون من مشكلة التأخر الدراسي، والتى تجعل هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون تحقيق مستوى من التحصيل الدراسي يضاهى مستوى أقرانهم ممن هم فى نفس سنهم، وبأقل مما تسمح به استعداداتهم وهذا يفرض على هؤلاء التلاميذ شعوراً بالعجز والدونية، كما يعكس أيضاً تدن فى مستوى الدافعية للإنجاز لديهم إلى درجة تجعلهم يفضلون الانسحاب والتسرب من العملية التعليمية تاركين وراءهم هموم التعليم والعملية التعليمية0

حيث إن كثيراً من مشكلات التعليم والتأخر الدراسى لا ترجع إلى التخلف العقلى وانخفاض مستوى الذكاء بقدر ما يرجع إلى أخطاء فى التربية والعجز عن تكوين الدافع الملائم للنجاح والتفوق لدى التلميذ **(عبد الستار إبراهيم وأخرون، 2003، 211)** .

فمشكلة التأخر الدراسى تعد من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، وقد آن الأوان لكي تنال هذه المشكلة حظها من ا لاهتمام لإثارها السلبية الخطيرة التي تضر بالمدرسة وبالمجتمع وبالفرد. ويستطيع كل من مارس مهنة التدريس أن يقرر وجود هذه المشكلة فى كل فصل تقريباً، حيث توجد مجموعة كبيرة من التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء فى تحصيل و استيعاب المنهج المقرر **(حامد عبد العزيز الفقي، 1971، 15)0**

ورغم أنه من الصعب تحديد الحجم الحقيقي لمشكلة التأخر الدراسى نظراً لتعقدها وتداخلها مع كثير من المشكلات الأخرى إلا أن العمل فى هذا الميدان يظهر أنها منتشرة انتشاراً واسعاً، إذ لا يكاد يخلو فصل من الفصول منها ويري كثير من الباحثين أن المتأخرين دراسياً تتراوح أعدادهم بين 10% و25% من أي مجتمع مدرسى (**أشرف أحمد عبد القادر، 2004، 193**).

## تعريف التأخر الدراسى :

لقد تعددت التعريفات واختلفت حول مفهوم التأخر الدراسى وهذا الاختلاف جاء من تعدد المناحى والرؤى المختلفة التى أخذ العلماء والباحثون ينظرون من خلالها إلى مفهوم التأخر الدراسى، فالبعض تعامل مع مفهوم التأخر الدراسى على أنه نوع من التخلف العقلى يعوق صاحبه عن تحقيق أداء تحصيلى مناسب ، كما تعامل معه البعض باعتباره الفجوة بين مستوى القدرة والأداء حيث يمتلك التلاميذ المتأخرون دراسياً استعدادات وقدرات عقلية متوسطة، أو فوق المتوسطة، أو عالية ومع ذلك لا يحصلون على درجات عالية فى التحصيل الدراسى، ويرجعون ذلك إلى أسباب أخرى غير عقلية ترتبط بانخفاض نسبة الذكاء، فقد تكون الأسباب تتعلق بالأسرة، المدرسة، المعلم، التلميذ نفسه، أو قد تعود إلى أسباب وعوامل نفسية وانفعالية كنقص دافعية الإنجاز، تدنى مفهوم الذات، الشعور بالنقص والإحباط، الشعور بالملل وغيرها من الأسباب الأخرى والتى تكمن خلف مشكلة التأخر الدراسى .

ومهما كان الأمر مرتبطاً بالعوامل الأسرية أو المدرسية أو بالعوامل الانفعالية السالفة الذكر فإن كل من ***ريتشيرت (1997) Richert، وماككوش وآخرون (2001) Mc Coach et al، وماككوش ودى بيتسى Mc Coach & D. Betsy (2006)، وبركيل وآخرون Preckel et al., (2006)*** يؤكدون على أنه لا يوجد اتفاق عالمى موحد حول تعريف التأخر الدراسى 0 إذ لا يوجد اتفاق عندما

يتعلق الأمر بالتميز بين القدرة والإنجاز (التحصيل)، ولهذا تم تعريف التأخر الدراسى فى عدة دراسات بطريقة غير متسقة مما يجعل تكامل النتائج أكثر صعوبة0

و يعرف مجمع اللغة العربية مصطلح التأخر الدراسى كترجمة لمصطلح ( **underachievement** )، بأنه تأخر فى التحصيل الدراسى، وليس بالضرو رة أن يكون التأخر راجعاً إلى انخفاض فى الذكاء، وهذا ما ذهب إليه بعض الباحثين باعتبار أن العدد الأكبر من حالات التأخر الدراسى لا يرجع إلى انخفاض الذكاء **(السيد محمد رويش، 1990، 14)0**

كما يعرف التأخر الدراسى فى ذخيرة علم النفس بأنه أداء لا يرقي إلى مستوى استعدادات الفرد، أداء أضعف مما يتوقع أو يتنبأ به من قياس الاستعداد **(كمال دسوقى، 1990, 155)0**

وكذلك يعرف التأخر الدراسى فى معجم "علم النفس والتحليل النفسي " على أنه ظاهرة تعبر عن وجود فجوة فى الأداء المدرسى بين ما هو متوقع من الفرد وبين ما ينجزه فعلاً من تحصيل دراسى".

وفيما يلى ذكر لهذه التعريفات والتى يمكن وضعها فى ثلاثة محاور أساسية **هي :-**

**المحـــــور الأول :**

والذى يرى أن التأخر الدراسى يعكس حالة من عدم اكتمال النمو التحصيلى نتيجة لمجموعة من العوامل التى تعجز الفرد أن يصل للأداء المتوقع منه . ولعل من بين هذه التعريفات **عبد العزيز القوصى (1975)، نعيم الرفاعى (1991)، حامد عبد السلام زهران (1997)، نظمى عودة أبو مصطفى ( 1997)، إسماعيل إبراهيم بدر (2007)**، وفيما يلى تناول لهذه التعريفات:-

يعرفه **عبد العزيز القوصى (1975, 416)** بأنه : "حالة تأخر أو تخلف أو عدم اكتمال النمو التحصيلى نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى المتوسط فى حدود انحرافين معياريين سالبين ".

ويتفق **نعيم الرفاعي (1991، 452)** مع هذا الرأى حيث يرى أن مصطلح التأخر الدراسى يشير إلى فئة من التلاميذ من مستوى معين، منخفض فى التحصيل ولا تعني فى الأصل فئة من التلاميذ يوصف أفرادها بهذا الوصف بناء على مستوى الذكاء لديهم.

ويرى **حامد عبد السلام زهران ( 1997، 417)** أن التأخر الدراسى هو: "حالة أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلى بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادى فى حدود انحرافين معياريين سالبين"0

ويشير **نظمى عودة أبو مصطفى ( 1997، 8)** إلى أن التأخر الدراسى هو : "انخفاض معدل التحصيل الدراسى للتلميذ دون المتوسط إذا ما قورن هذا التحصيل بمستوى التحصيل الدراسى لتلاميذ فصله عن يتشابهون معه فى نفس العوامل والظروف الأخر ى المؤثرة فى هذا المجال والتي قد ترجع إلى عوامل متشابكة ومتعددة، كالعوامل الذاتية والشخصية (الجسمية – النفسية– العقلية) والعوامل البيئية (الأسرية– الاجتماعية – المدرسية) " .

كما يعرف **إسماعيل إبراهيم بدر (2007، 825)** التأخر الدراسى بأنه : "نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية فى المدرسة، وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلى المنزل وعوامل التنشئة الإجتماعية، وبعضها يرجع إلى المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية والعلاقات السائدة فيها، وبعضها يرجع إلى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية".

## المحور الثانى :

والذى تعامل مع التأخر الدراسى بأنه "تل ك الفجوة البينية بين القدرة والأداء بالصورة التى ينخفض على أثرها أداء الفرد التحصيلى إلى الدرجة التى أدت إلى اعتبار التأخر الدراسى تكويناً فرضياً لا يمكن ملاحظته مباشرة إنما يستدل عليه عن طريق آثاره ونتائجه ولعل من بين هذه التعريفات : ***فرج عبد القادر طه ( 1993)، طلعت حسن عبد الرحيم (2000)، أشرف أحمد عبد القادر ( 2004)، عبد الباسط متولى خضر ( 2005)، هشام عبدالرحمن الخولي ( 2005)*** وفيما يلى عرض لتعريفات هؤلاء الباحثين:-

يرى **فرج عبد القادر طه ( 1993, 152)** أن التأخر الدراسى ظاهرة، تعبر عن وجود فجوة، أو عدم تناسق فى الأداء المدرسى بين ما هو متوقع من الفرد وبين ما ينجزه فعلاً من تحصيل دراسى، فالتلميذ الذى ينخفض تحصيله بشكل واضح على الرغم من أن إمكانياته العقلية و استعداداته تؤهله لأن يكون أفضل من ذلك، يقال أنه متأخر تحصيلياً، أي أن التأخر الدراسى والتحصيلى هنا لا يرجع إلى نقص قدرات التلميذ، وإنما يرجع إلى أسباب أخر ى فهو إذن معوق بيئي، أو ثقافى وليس معوق اً ذاتياً**0**

ويشير **طلعت حسن عبد الرحيم (2000, 26)** إلى أن التأخر الدراسى عبارة عن "تكوين فرضى لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما يمكن أن يستدل عليه عن طريق آثاره ونتائجه المترتبة عليه، وهو تكوين فرضي لأنه يساعد على تفسير الوقائع الملاحظة، أو السلوك الظاهر" .

ويعرف **أشرف أحمد عبد القادر (2004, 195)** التأخر الدراسى بأنه : "التحصيل بمستو ى أقل مما تسمح به استعدادات التلميذ الدراس ي, فإذا كانت استعدادات الفرد الدراسي كما يكشف عنها القياس استعدادات عالية، وكان يحصل

على مستو ى متوسط اعتبر متأخر اً دراسياً، وإذا كانت نسبة ذكائه تقع فى الحدود المتوسطة وتحصيله أقل من المتوسط كان متأخراً دراسياً ".

كما يشير **عبد الباسط متولى خضر (2005, 81)** إلى أن التأخر الدراسى هو "انخفاض فى المستوى التحصيلى إلى الدرجة التى لا تسمح للفرد بمتابعة الدراسة مع أقرانه، مما يؤدى إلى رسوبه وتكرار ذلك " .

ويعرفه **هشام عبد الرحمن الخولى (2005, 122)** بأنه "التباين (الفجوة) بين القدرة والأداء حيث ينخفض الأداء الأكاديمى للفرد عن المستو ى المتوسط ولا يؤدي بكامل طاقته وإمكاناته التي تسمح له بأن يؤدي بشكل أفضل من ذلك ".

هذا ويتفق كل من **وايتمور (1980) Whitmore, بتلر-بور Butler – Por (1987)، ماككول وأخرون (1992) McCall et al.، بيترسون وكولنيو(1996) Peterson & Colaneo، محمد البيلى (2003) Albiali. M** على أن التأخر الدراسى هو التباين بين القدرات العقلية التى يمتكلها الفرد وما يحققه من تحصيل دراسى وهذا يرجع إلى عدم وجود دافعية للإنجاز لديهم .

ويوضح **كلينكينبيرد Clinkenbeard (1994)** أن تنمية دافعية الإنجاز مهمة بصورة واضحة عند النظر إلى كيفية تضيق الفجوة بين إمكانية الفرد وأدائه وتحصيله الدراسى 0**(In : Albiali .M, 2003 ; 187 )**

ومن خلال ما سبق من تعريفات تخلص الباحثة إلى أن التأخر الدراسى هو "التباين بين قدرة التلميذ وطاقته وإنجازه الدراسى، حيث يكون التحصيل الدراسى الواقعى أقل من مستوى التحصيل الدراسى المتوقع، وال ذى تسمح به القدرة العقليه للتلميذ واستعداداته العالية للدراسة, مما يؤدى إلى رسوبه وتكرار ذلك" .

المحور الثالث :

فقد تعامل الباحثون مع المفهوم من زاوية التلميذ المتأخر دراسياً, حيث عنى هؤلاء بتعريف التلاميذ المتأخر ين دراسياً الذين لا يصلون إلى نفس المستوى التحصيلى الذى يصل إليه أقرانهم ممن هم فى نفس قدراتهم العقليه، وسنهم العمرى، ومن أهم هذه التعريفات :- ***عصام نمر يوسف ( 1985)، كمال الدسوقى ( 1990)، عبد العزيز الشخص ( 1991)، إيمان فؤاد كاشف ( 1994)، ريدى وآخرون Reddy et al., (2004)، بركيل وآخرون Preckel et al., (2006)*** وفيما يلى عرض لهذه التعريفات :

يعرف **(عصام نمر يوسف, 1985, 95-60)** التلميذ المتأخر دراسياً بأنه "الذى يقل تحصيله فى مجال معين عن المستوى التحصيلى لأقرانه فى نفس عمره سواء فى القراءة أو الكتابة أو غير ذلك ".

وقد اصطلح على تقدير التأخر الدراسى بقياس النسبة التعليمية وهي.

$$\text{النسبة التعليمية} = \frac{\text{العمر التحصيلى}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

ويعرف المتأخر دراسياً فى ذخيرة علم النفس بأنه : "شخص أداؤه ليس على المستوى الذى تشير إليه استعداداته، شخص لا يؤدي بالطرق الموصوفة له بالقدر من الإجادة المتوقع منه حسب خصائص معينة معروفة عنه أو سجل سابق أحرزه. وبالتحديد: الطالب الذى لا يحصل فى المدرسة بالقدر الذى هو متوقع من قياس ذكائه" **(كمال دسوقى، 1990, 155)**.

ويذكر **عبد العزيز الشخص (1991,1761)** أن التلميذ المتأخر دراسياً هو "التلميذ الذى يتمتع بمستوى ذكاء متوسط على الأقل, وقد تكون لديه بعض القدرات والمواهب التى تؤهله للتميز فى مجال معين من مجالات الحياة، ورغم ذلك يخفق فى

الوصول إلى مستوى تحصيل دراسى يتناسب مع قدراته, وقد يرسب عاماً أو أكثر فى مادة أو أكثر، ومن ثم يحتاج إلى برامج تربوية علاجية خاصة.

كذلك تشير **إيمان فؤاد كاشف (1994, 383 -384)** إلى أن التلميذ المتأخر دراسياً لا يرقي إلى مستوى أقرانه فى مستوى تحصيله الدراسى ومدي توافقه المدرسى العام، وأنه يعمل جاهداً للحاق برفاقه فى الفصل ولكن لا يصل إلى مستواهم بالرغم مما يبذله أحياناً من جهد.

وفى هذا الإطار يجب النظر إلى التلميذ المتأخر دراسياً على أنه تلميذ مثل غيره من التلاميذ وعلى أنه إنسان يحاول أن يحقق ذاته، ويسعى إلى إشباع حاجاته وأهدافه ويحاول أن يكون عضواً نافعاً فى المجتمع لا عالة عليه ولكن حسب قدراته وإمكاناته وبقدر ما يتيح له الوسط الأسرى والمدرسى والاجتماعى والاقتصادى الذى يعيش فيه من رعاية وتوجيه واهتمام " .

ويشير **ريدى ، وكوسوما Reddy & Kusuma** *(2004 ,5)* إلى أن "تحصيل المتأخرين دراسياً لا يتناسب مع قدرتهم، ويكون إنجازهم التعليمى أقل من قدرتهم" .

كما عرف **كلارك Clark** المتأخرين دراسياً بأنهم : "من يرتبط بهم الفشل فى العمل الدراسى, حيث يكون لديهم فروق بين ما يمتلكون من القدرة الداخلية وما بين التحصيل والإنجاز. **( In : Schulz, 2005 , 46 )**

كما يعرف **بركيل وآخرون (Preckel et al, 2006 , 401)** التلميذ المتأخر دراسياً بأنه : "الذى لا يستخدم (يستفيد من) طاقته وقدراته العقلية، فى تقديم أداء أفضل فى المدرسة رغم امتلاكه لإمكانات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة ومع ذلك لا يحقق التحصيل الدراسى المناسب "0

ومما سبق استطاعت الباحثة تعريف التلميذ المتأخر دراس يًا بأنه "التلميذ الذى لا يستطيع استخدام ما يملك من قدرات وإمكانات عقليه متوسطة أو عالية ، وذلك لتحقيق مستوى أفضل فى التحصيل الدراسى، حيث يعانى من انخفاض مستواه التحصيلى فى مادتين أو أكثر، ويرجع ذلك لعدم وجود دافع ية للإنجاز لدى هذا التلميذ للسعى إلى النجاح والتفوق الدراسى، وقصوره فى استخدام الاستراتيجيات التعليمية، وعدم شعوره بالرضا عن المدرسة، وقد يرجع لعدة أسباب أخرى سواء أسريه، أو مدرسية " .

علاقة التأخر الدراسى بالمفاهيم الأخرى :

يعد انخفاض التحصيل الدراسى قاسماً مشتركاً فى عملية التعلم لدى بعض الفئات كالمتأخرين دراسياً، وبط يئي التعلم، وذوى صعوبات التعلم، والتخلف العقلى إلى الدرجة التى جعلت بعض العلماء والباحثين يخلطون بين هذه المفاهيم، وإن كانت عملية التحصيل الدراسى تختلف من حالة إلى أخرى اختلافاً واضحاً، مما يجعلنا نستطيع أن نحدد تلك الحالة بشكل دقيق لا لبس فيه.

وفيما يلى أوجه التشابه والاختلاف بين هذه المفاهيم الثلاث ة لكى نوضح الفرق بينها وبين مفهوم التأخر الدراسى :

1- **التأخر الدراسى و[صعوبات تعلم] : Learning Disabilities**

يشير **هشام عبد الرحمن الخولى (2010، 185)** إلى أن هناك تداخلاً بين صعوبات التعلم والتأخر الدراسى فهما وجهان لعملة واحدة، وهى انخفاض مستوى التحصيل عن المتوسط مقارنة بأقرانهم العاديين ممن هم فى نفس السن وفى نفس الظروف بشرط عدم وجود أية إعاقة جسمية أو عقلية أو حسية، هذا ويضاف إلى ذوى الصعوبة فى التعلم قصور أو نقص فى بعض العمليات الأساسية المتصلة بالتعلم: كالقراءة، والنطق، والهجاء، والكتابة، والفهم، والعمليات الحسابية.

كما يؤكد " **التعريف الفيدرالى الأمريكى** " لصعوبة التعلم على أن : "صعوبة التعلم المحددة تعنى اضطراباً فى عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتمثلة فى فهم اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، واستخدامها والذى قد يظهر فى قدرة غير تامة من الإصغاء والتفكير والتحدث والقراءة والكتابة والهجاء والقيام بالعمليات الحسابية، ويشمل أيضاً حالات مثل الإعاقة الإدراكية، والتلف الدماغى، والخلل الوظيفى الصغير للمخ، وعسر القراءة، والحبسة النمائية . ولا يشمل ذلك الأطفال الذين لديهم مشكلات تعلم ناتجة أساساً عن إعاقات بصرية وسمعية وحركية أو تأخر عقلى، أو اضطراب انفعالى، أو حرمان بيئى، أو ثقافى، أو اقتصادى 0 ***(In: Raymond,2004,15)***

وباعتبار أن تلك الصعوبات هى من قبيل المشكلات التى تستلزم تدخلاً علاجياً إما للجوانب المتمثلة فى الصعوبات الأكاديمية، أو تلك المرتبطة بالعمليات النمائية، فإن البرامج العلاجية التى استحدثت لتقديم رؤى أو تصورات خضعت للتجريب فى كثير من الأحوال تعكس فى النهاية مداخل أو استراتيجيات أو طرقاً لتعليم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بشقيها (النمائى والأكاديمى) .

ويتفق أيضاً كل من **السيد عبد الحميد سليمان (2000، 140) وعبد المطلب القريطى (2005، 421)** على أن أداء ذوى صعوبات التعلم ينزع إلى التغير والتذبذب بين الانخفاض والارتفاع من موقف تعليمى إلى آخر، ومن مهمة تعليمية إلى أخرى، بينما المتأخر دراسياً يتسم أداؤه بالانخفاض عن المتوسط بصورة شبه ثابتة أو مستقرة فى الانخفاض فى بعض أو معظم المقررات الدراسية0

ويتفق كل من **أشرف أحمد عبد القادر (2004، 195 – 196) وبطرس حافظ بطرس (2007، 75)** على أن ذا صعوبات التعلم يتمتع بمعامل ذكاء عادى أو مرتفع، ولكنه يكون منخفض التحصيل الدراسى فى المواد التى تحتوى على مهارات

التعلم الأساسية (الحساب، القراءة، الإملاء)، ويرجع سبب التدنى فى التحصيل إلى اضطراب فى العمليات الذهنية، وقد يصاحب صعوبات التعلم نشاط زائد .

ويتفق كل من **عادل عبدالله محمد (2004، 27) وعبد المطلب القريطى (2005، 421)** على أن صعوبات التعلم ترجع فى الأساس إلى حدوث خلل فى الأداء الوظيفى للمخ وهو ما يعرف بالقصور النيورولوجى أو العصبى، والذى يؤثر سلبياً على كل ما تتطلبه عملية التعلم من عمليات عقلية (انتباه وإدراك وتذكر وتفكير)، وفضلاً عن ذلك فإن مستوى ذكاء الطفل يترواح بين العادى والعالى .

ولهذا نجد أن العوامل المؤدية لصعوبات التعلم ترجع إلى عوامل داخلية المنشأ وتتمثل فى اضطراب وظيفى نمائى (خلال مرحلة الطفولة)، أما العوامل المسببة للتأخر الدراسى فبعضها داخلى خاص بالتلميذ، وبعضها خارجى خاص بالظروف البيئية والأسرية والمدرسية والثقافية .

ومما سبق يتضح لنا أن ذوى صعوبات التعلم والمتأخرين دراسياً يعانون من تدنى مستوى التحصيل الدراسى لديهم، رغم امتلاكهم قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطه أو عالية وتمتعهم بنسة ذكاء من 90 درجة فما فوق، وبرغم من ذلك التشابه بينهم إلا أننا نجد اختلافاً فى أسباب تدنى التحصيل، الذى يرجع عند ذوى صعوبات التعلم إلى اضطرابات فى العمليات الذهنية، أما لدى المتأخرين دراسياً فيرجع إلى عدم وجود دافعية للتعلم والإنجاز.

فالتأخر الدراسى أكثر شمولية وعمومية من صعوبات التعلم، حيث يرت بط بعده عوامل (أسرية – انفعالية – مدرسية) ولذا ليس كل من هو متدنى فى التحصيل الدراسى يعتبر من ذوى صعوبات التعلم، ولكن قد يكون من أسباب التأخر الدراسى عوامل مرتبطة بصعوبات التعلم .

**2 – التأخر الدراسى و[بطىء التعلم] : Slow Learning**

يعرف **محمود منسى ( 2003، 234 )** الطفل بطىء التعلم بأنه هو ذلك الطفل الذى يكون معدل التعلم لديه أقل من معدل تعلم أقرانه، أى يكون بطيئاً فى اكتساب المهارات الدراسية أو المعرفية وهذا يرجع لانخفاض طفيف فى نسبة الذكاء لديه .

ويشير **أشرف أحمد عبد القادر ( 2004، 195 –196)** إلى أن بطيىء التعلم يكون منخفضاً فى معامل ذكائه حيث يكون ما بين 70 – 90 درجة وهذا هو سبب التدنى فى التحصيل، ويكون منخفضاً فى جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب، بينما يتمتع المتأخر دراسياً بمعامل ذكاء عادى أو مرتفع، ويكون سبب التدنى فى التحصيل هو عدم وجود دافعية للتعلم أو عوامل أخرى، كما أن تحصيله يكون منخفضاً فى مادة واحدة أو عدة مواد دراسية

ومما سبق يتضح أن المتأخر دراسياً فرد عادى ولكنه فى حاجة إلى التدريب وإلى تعلم استراتيجيات التحصيل الجيد، فى حين نجد بطىء التعلم يتميز ببطء الاستجابة، فهو يقضى زمناً يساوى ضعف الزمن الذى يستغرقه الطفل العادى فى التعلم (**أحمد الزيادى وآخرون، 2001، 19)0**

ومما سبق تلخص الباحثة أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه المفاهيم الثلاثة فى الجدول الآتى رقم ( 2) من حيث (معامل الذكاء، التحصيل الدراسى، أسباب التدنى فى التحصيل، المظاهر السلوكية، والخدمة المقدمة لكل فئة من هذه الفئات):

## أسباب التأخر الدراسى:

يرجع التأخر الدراسى عادة إلى تضافر مجموعة من العوامل، منها ما يتصل بالتلميذ نفسه ومنها ما يتصل بالمنزل والأبوين ومنها ما يتصل بالمدرس والمدرسة.

**أولاً: بالنسبة للتلميذ:**

التلميذ هو المحور الذى تدور حوله العملية التعليمية، فالمدرسة بهيكلها من بناء ومعلمين ومناهج وأدوات وكتب ووسائل أنشئت من أجله، وقد يكون التلميذ نفسه سبباً من أسباب تأخره الدراسى وهذا ما يعرف بنموذج العوامل الفردية (الشخصية) .

ويرى أنصار هذا النموذج أن جذور التأخر الدراسى قد تعود إلى التلميذ ذاته حيث أن شخصية التلميذ يمكن التعامل معها كجشطلت تتكون من أربعة جوانب أساسية (عقلية، وجسمية، و وجدانية، واجتماعية )، وهذه العوامل يمكن أن تصنف بدورها إلى عوامل تتعلق بالناحية العقلية، وعوامل تتعلق بالناحية الجسمية (البدنية)، وعوامل تتعلق بالناحية الوجد انية (الانفعالية)، وعوامل تتعلق بالناحية الاجتماعية . هذا وتقتضى الديالكتيكية بين تلك المكونات الأربعة أن كل العمليات النفسية تنصب داخل الفرد، ومن ثم تخرج منها كل التأثيرات فى البيئة التى يعيش فيها الفرد **(هشام عبد الرحمن الخولى،2005، 127)0**

**أ-العوامل العقلية:**

وتتمثل هذه العوامل فى كل من الذكاء وبعض العمليات العقلية، كالإدراك، الانتباه، والذاكرة، وكلها عوامل تؤثر بلا شك فى عملية التحصيل الدراسى، وقد تؤد ى إلى تأخر التلميذ دراسياً بصورة تعوقه عن متابعة ما يحدث فى القاعة الدراسية.

حيث يشير **نظمي عودة أبو نظمى ( 1997، 642)** إلى أن المتأخرين دراسياً يعانون من ضعف فى العمليات العقلية (كالانتباه، والإدراك والتذكر والنسيان ) وضعف فى القدرة العقلية العامة (الذكاء).

ويعد "الذكاء" واحداً من أهم العوامل المؤثرة فى مشكلة التأخر الدراسى حيث يؤدى انخفاض معدل الذكاء ما بين (70–90) إلى تأخر دراسى عام.

ولهذا تظهر الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرة العامة على الفهم والاستيعاب فمنهم من يعان ى من نقص قدرته العقلية والإدراكية، وكذلك نقص فى قدرته على التذكر مما يؤد ى إلى تأخرهم الدراسى **(ناريمان محمد رفاعي، 2006، 0(279**

ويذكر **عبد الرحمن النجم ى (2000)** أن من أهم الأسباب العقلية للتأخر الدراسى (انخفاض نسبة الذكاء، انعدام القدرة على التركيز، الشرود أو السرحان، بطء القراءة، صعوبة التعامل مع الأرقام، والعجز عن التذكر، أو الربط بين الأشياء.

**أما عن القدرات الطائفية :** فقد أكدت الدراسات وجود علاقة بين القدرات الطائفية، كالقدرة اللغوية، والقدرة المكانية، والتحصيل الدراسى ( **إيهاب الببلاو ى وأشرف عبد الحميد، 2002، 215)** .

**ب– العوامل الجسمية :**

إن سوء الحالة الجسمية للتلميذ تؤدى دوراً مهماً فى تأخره الدراسى، حيث يؤكد **عماد الدين سلطان وآخرون ( 1980، 17– 18)** على أن سوء التغذية، وسوء الرعاية الصحية تعد من أهم الأسباب الجسمية التي تؤدي إلى التأخر الدراسى، كما أكد أيضاً **يوسف القاضي وآخرون ( 2002، 313)** على أن ضعف البنية العامة وضعف السمع أو البصر الجزئ ى يؤد ى إلى التأخر الدراسى، وهذا ما تشير إليه العديد من الدراسات التي أجريت فى مجال التأخر الدراسى من قبيل دراسة **محمود منسي (1981، 181)** ودراسة **لين هواي (Hui, Lin, 2001, 217-272)** والتي أشارت إلى أن ارتفاع معدل المشكلات الصحية، والأمراض الطفيلية وقصر النظر من أهم الأسباب الصحية للتأخر الدراسى.

**هذا وتشتمل العوامل الجسمية على ما يلي:**

**- القصور الجسمي:**

كضعف الإبصار، وضعف السمع يؤديان دوراً أساسياً فى حدوث مشكلة التأخر الدراسى، وذلك لأن القصور فى أحد الحواس يؤد ى إلى صعوبة متابعة الطالب لشرح المعلم، وخاصة الذى لا يستخدم الوسائل المعنية كالنظارة وسماعات الأذن، بالإضافة إلى الأثر النفسي الذى قد تحدثه تلك الإعاقة الجزئية عند الطالب إذا قارن نفسه بالآخرين ***(إيهاب البيلاوي، أشرف عبد الحميد، 2002، 214).***

**- الصحة العامة:**

فقد يعان ى التلميذ المتأخر دراسياً من فقر الدم الحاد أو ضعف البنية، مما يحول بينه وبين القدرة على التركيز، والانتباه والمتابعة أكثر من غيره من الطلاب الآخرين.

**-العاهات:**

فقد يعان ى التلميذ المتأخر دراسياً من بعض الإعاقات كصعوبة النطق، وعيوب الكلام والإعاقات الجسدية وغيرها مما يشعره بالنقص والدونية وأنه موضع سخرية زملائه العاديين، مما يسبب له الضيق والنفور من الدراسة بشكل عام ***(يوسف القاضى وأخرون،2002، 314)0***

هذا وترى الباحثة أن العوامل الجسمية قد تساهم بقدر كبير فى حدوث مشكلة التأخر الدراسى، وهذا العوامل الجسمية يمكن حصرها فيما يلي:-

- ضعف حاسة الإبصار والسمع.
- ضعف التناسق الحسى الحركى.
- اضطرابات النطق والكلام لدى الطفل.

- إلى جانب سوء التغذية والتهاب الجهاز العصبى وإصابة الطفل بالعديد من الأمراض التي يترتب عليها تشتيت الانتباه وعدم التركيز، حيث تفقد الأمراض الجسم القدرة على متابعة ما يحدث من خلال عملية التعلم التى تتم فى القاعة الدراسية.

**جـ- العوامل الانفعالية:**

يحتل الجانب الوجدانى فى الشخصية الإنسانية مكاناً بارزاً بين مختلف الجوانب الأخرى، لما لهذا الجانب من تأثير قوى على الشخصية الإنسانية، حيث أنه بمثابة غرفة العمليات فى قيادة الشخصية الإنسانية، والتي تنصب فيها كل العمليات النفسية عند الفرد، ومنها تخرج كل التأثيرات فى حياته، ولهذا كان من الطبيعى أن تحتل الدراسات التي تناولت دور العوامل الانفعالية (الوجدانية) فى التأخر الدراسى مساحة كبيرة من بين الدراسات التي تناولت التأخر الدراسى ***(هشام عبد الرحمن الخولى، 2005، 218- 219)***

ويشير ***مجدى عزيز إبراهيم ( 2003، 253)*** إلى أن التأخر الدراسى قد يرجع فى كثير من الأحيان إلى مجموعة من العوامل والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطفل، وتسفر عن معاناته من ارتفاع مستوى القلق، أو النشاط الزائد، أو سلبية مفهوم الذات، وسوء التوافق الشخصى والاجتماعى، أو الشعور بالنبذ أو الشعور بالنقص، وعدم الاتزان الانفعالى، وعدم القدرة على تحمل الألم النفسى، وقد يرجع التأخر الدراسى إلى انخفاض مستوى دافعية الطفل للتعلم، وانخفاض دافعيته للإنجاز، وكذلك انخفاض مستوى طموحه.

كما قد يحدث التأخر الدراسى نتيجة للإهمال واللامبالاة وهاتان الصفتان ليستا من طبيعة الطفل فى هذه المرحلة، ولكن قد يحدث هذا نتيجة

الظروف المشجعة على ذلك، فمثلاً إذا أعطيت له أوامر معينة فى موضوع معين وأراد أن يبدي رأيه فيه، فقد لا يجد أذناً صاغية فيضطر إلى إهمال هذا الموضوع كلية أو قد يعاقب الطفل نتيجة الإهمال ويتكرر العقاب عدة مرات حتى يستهين به الطفل.

كذلك يعد الشعور بالملل، ونقص التحدي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التأخر الدراسى، هذا وقد تعددت وجهات النظر حول الملل سواء أكان يتعلق بطبيعة الفرد أو بطبيعة الموقف الذى أدى إليه كأن ينسب إلى طبيعة المكان مثل النظام المدرسى أو (النظام الدراسى) وحجرة الدراسة ، حيث يعد الملل من أهم الأسباب التي تجعل التلاميذ يغادرون المدرسة بشكل مؤقت أو دائم (ويحدث التسرب). ***0(Kanavesky & Keighley, 2003, 25)***

كما أن التوتر النفس ى، وضعف الثقة بالنفس، والشعور بالإحباط فى المواقف الدراس ىي والاجتماعية، والشعور بالخجل، وعدم وجود دافعية لدى المتعلمين، وانطواء بعض التلاميذ على ذواتهم من أهم الأسباب النفسية للتأخر الدراسى ***(نظمى عودة أبو مصطفى، 1997، 642)0***

وترى الباحثة أن معاناة التلميذ من الاضطرابات الانفعالية كالخوف، والقلق، والخجل، وعدم القدرة على مواجهة الآخرين، سواء فى البيت أو فى المدرسة أو فى الواقع الخارج ى باعتباره المسرح الذى تمتحن فيه قدرة الطالب على مواجهة كل التحديات التي تواجهه، والتي تؤد ى إلى إنعدام ثقته بنفسه وعدم قدرته على المبادأة وانعدام دافعيته للإنجاز، وبالتال ى تدن ى مستوى تحصيله الدراسى ومن ثم تأخره دراسياً.

وفى هذا الصدد يشير ***حامد عبد السلام زهران ( 2002، 421)*** إلى أن (التوتر، القلق، والبلادة، والشعور بالنقص، وضعف الثقة بالنفس،

والاستغراق فى أحلام اليقظة والخجل وخوف المدرسة، وسوء التوافق العام، وضعف الاتزان الانفعال ى، والإحباط) من أهم الأسباب الانفعالية للتأخر الدراسى، وهذا ما يعزز رأي الباحثة

فقد أشارت الدراسات إلى أن أكثر من 25% من التلاميذ المتأخرين دراسياً يمكن عزو تأخرهم الدراسى إلى الجوانب الانفعالية ***(Crawley & Merritt, 1996, 109)0***

وهناك عوامل أخرى لها علاقة بالتأخر الدراسى ولكنها ليست ذات صبغة عقلية، أو انفعالية، أو جسمية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- تنقل التلميذ المستمر من مدرسة لأخرى بسبب انتقال الأسرة من حي إلى آخر، ومن مدينة إلى أخرى.
- بعد المدرسة عن بيت التلميذ.
- وقوف الأولاد ساعات وساعات أمام المؤسسات التموينية فى بعض البلدان التي تعاني من الضائقة الاقتصادية، فيمنع هذا الوقوف الطويل التلاميذ من الوصول إلى مدارسهم فى الأوقات المحددة0

***(خالد قوطوش، 1991، 158)***

إلى جانب عوامل أخرى شخصية قد تسهم فى حدوث مشكلة التأخر الدراسى لدى بعض حالات من التلاميذ كالإهمال فى أداء الواجبات المدرسية، وطريقة الطالب فى الاستذكار، كالأسلوب الذ ى يتبعه الطالب فى المذاكرة، والزمن الذى يقضيه فى المذاكرة، وطريقة تنظيم وقت المذاكرة، وتجنب الطالب للواجبات سواء السهلة للغاية أو لصعبة، وكذلك صعوبة التواصل مع الآخرين، افتقاد الكثير من المهارات الاجتماعية، والعادات السيئة فى عمل الطالب، والعجز عن إكمال العمل أو الانتهاء منه بشكل

مستقل، وكذلك نقص أو ضعف الإرادة، وكذلك نقص الشعور بالمسئولية ***(نظمي عودة أبو مصطفى، 1999، 119)0***

وأخيراً فقد يرجع التأخر الدراسى إلى انخفاض مستوى دافعية التلميذ للتعلم أو للإنجاز وكذلك انخفاض مستوى طموحه وعدم الإقبال على استذكار د روسه أو عمل الواجبات المنزلية و انشغاله بأمور أخر ى غير الدراسة، والاستخفاف بالمواد الدراس ىي والعادات الدراسىي السيئة **(مجدي عزيز إبراهيم، 2003، 253)0**

**ثانياً: بالنسبة للمعلم:**

يعد المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التربوية، حيث إن التأخر الدراسى بشكل عام تقع تبعته بالدرجة الأولى على معلم الفصل أو مدرس المادة، إذا كان عدد طلاب الفصل معقولاً وليس هناك خلل آخر فى النظام المدرسى أو فى حياة التلميذ العقلية والعائلية **(خالد قوطوش، 1991، 157)**0

حيث يقوم المعلم بدور كبير فى تجنب تلاميذه التأخر الدراسى وما يتبعه من شعور بالنقص، إذا حاول أن ينزل إلى مستواهم، وأن يعتمد على ميولهم الحقيقة ودوافعهم الفعالة فى تحقيق التحصيل على مستوى سليم **( سناء محمد سليمان، 2005، 72 )0**

**ومن الأسباب المرتبطة بالمعلم :**

**1-** قسوة المعلمين وتسلطهم قد يكون بين العوامل ذات الأثر السلبي على التلاميذ وهو ما يؤد ى إلى تأخرهم دراسياً ***(أشرف عبد الحميد، ايهاب الببلاوى، 2002، 216).***

فالمعاملة القاسية والضرب، والإهانة والتعريض بالطالب أمام زملائه تدفع بالطالب إلى كراهية المدرس، وبالتال ى كراهية المادة التي يدرسها. كما أن إتباع طرق تدريس لا تأخذ فى اعتبارها نشاط الطالب، وإيجابيته كثيراً ما

تصرف الطالب عن الانتباه للدرس، ويترتب على ذلك عدم فهم التلميذ للدرس، وإذا ما تكررت هذه العملية فإن التلميذ يتأخر فى تحصيله ***(رجاء محمود أبو علام، نادية شريف، 1983، 214)0***

2- كثرة استخدام المعلمين للتهديدات والتهكم على الأطفال (التلاميذ) وكذلك السخرية منهم، وكثرة التحذيرات، والإنذارات.

3- تفرقة المعلم فى تعامله مع التلاميذ وكثرة المقارنة بينهم، يزيد من روح الغيرة والحقد بينهم.

4- إجبار التلميذ على الدروس الخصوصية مع عدم قدرة أسرته على أعبائها المادية، وكذا كثرة تكليف التلميذ بالواجبات المدرسية بما لا يتناسب مع قدراتهم وعقابهم على عدم إتمامها.

5- انخفاض مستوى الإعداد الأكاديمى للمعلمين، وخاصة فى المرحلة الإبتدائية.

6- كثرة التنافس والتصادم بين بين المعلمين والأطفال، وكذلك الأطفال مع بعضهم البعض مما ينهك قواهم ويبدد طاقاتهم.

7- افتقار المعلمين إلى الاتجاهات السوية فى التعامل مع التلاميذ، وعدم قدرتهم على تكوين علاقات حميمة معهم.

***(مجدى عزيزإبراهيم، 2003، 255)***

ففى دراسة قام بها **يوسف القاضى وآخرون ( 2002، 315)** أعرب فيها المتأخرون دراسياً عن علاقات أقل إيجابية بين المعلم والتلميذ، ومناخ أقل دعماً فى حجرة الدراسة وافتقار المعلمين إلى الموضوعية.

كما أكد كل من **فورد وتوماس ((Ford & Tomas, 1997, 45)** على عدم وجود أو قلة العلاقات الإيجابية بين المعلم والطالب، وقصر الوقت المخصص لفهم المادة الدراسية، والمناخ الأقل دعماً والذى يسود حجرة

الدراسة يؤدى دوراً مهماً ويسهم بصورة رئيسية ف ى إيجاد مشكلة التأخر الدراسى.

8- كثرة تنقلات المعلمين وتعيينهم بعد بدء العام الدراسى، حيث يؤدي تعيين المدرسين بعد بدء العام الدراسى أو إعادة توزيعهم على المدارس إلى ارتباك المقررات الدراسية، وتعريض الطالب إلى أكثر من طريقة، وأكثر من أسلوب ف ى التدريس أو فى المعاملة، فإذا كان الاختلاف بين الطريقتين كبيراً أدى ذلك إلى اختلال مستوى التحصيل الدراسى لدى التلاميذ، وبالتالى أدى ذلك إلى تأخرهم دراسياً ***(إيهاب الببلاوى، وأشرف عبد الحميد، 2002، 216).***

**ثالثاً: بالنسبة للمدرسة:**

على الرغم من أن المدرسة ه ى المؤسسة الرئيسية المسئولة عن التعليم، إلا أننا نجدها ف ى بعض الأحيان ه ى المسئولة أيضاً عن التأخر الدراسى الذى يعاني منه بعض التلاميذ، وذلك للعديد من الأسباب التي يكون بعضها ظاهراً وواضحاً، والبعض الآخر خفياً وغير ظاهر، فعندما لا يستطيع الطالب الحصول على التعليم المناسب تكون لديه صعوبة ف ى الوصول إلى إمكاناته، وربما تكون النتيجة ه ى التأخر الدراسى ***(هشام عبد الرحمن الخولي، 2008، 223)0***

وبالتالى يمكن اعتبار المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية وتعليمية هي المسئولة عن عدد من العوامل والأسباب التي تؤد ى إلى مشكلة التأخر الدراسى، وفيما يل ى عرض لهذه الأسباب والتي يعان ى منها بعض التلاميذ والتى تتسبب فى تأخرهم دراسياً:-

1- إن من أهم الأسباب المدرسية للتأخر الدراسى هي: الكثافة الصفية العالية، وأن بعض المعلمين يتبع الطريقة التقليدية ف ى الشرح، وعدم استعمال الوسائل التعليمية المناسبة أثناء الشرح، وعدم مراعاة الفروق

الفردية بين التلاميذ، وعدم وجود حوافز تشجع التلاميذ على الاستمرار فـى الدراسة، وعدم ملا ئمة المبنى للدراسة، و انفصال المناهج عن البيئة المحلية، وخوف التلميذ من إدارة المدرسة والمعلمين، وعدم توافر الكتب المدرسية فـى ميعادها، وكثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسى، وكثرة الواجبات المدرسية، واستخدام المعلمين أسلوب السخرية والتحقير، والتهكم على التلاميذ، وتميز المعلمين فى معاملاتهم مع التلاميذ كلها عوامل مدرسية قد تتسبب فى حدوث التأخر الدراسى ***(نظمي عودة أبو مصطفى،1997، 643).***

2- كما يؤدي كثرة الغياب عن المدرسة إلى التأخر الدراسى لدى بعض التلاميذ والذى ربما يمثل مقاومة سلبية وعدم رضا عن النظام المدرسى بوجه عام، وقد يعد شكلاً من أشكال التفاعل السلبي مع المعلمين **0 (Petterson & Cotangelo, 1996 , 402)**

3- كذلك يترتب على تعديل الجداول فى المدرسة بصورة متكررة تغييراً فى توزيع المدرسين على الفصول، مما يؤثر على الطلاب واتجاهاتهم نحو المدرسين، ويؤثر بالتالى على مستواهم التحصيلى ***(هشام عبد الرحمن الخولى، 2008، 224)0***

4- ويشير ***ريس و هيرليرت (Herlert, Reis, 1995, 35)*** إلى العديد من الآراء التي تركزت حول العوامل المدرسية المهمة فى التأخر الدراسى منها الضغوط المدرسية، والملل من المدرسة، ووسائل التدريس غير الملائمة، فالنظام المدرسى الذى يتميز بالصلابة والمناهج غير الملائمة تسهم بلا شك فى التأخر الدراسى.

5- صعوبة المادة الدراسية، وتعقدها وجمودها، وحشوها بأشياء كثيرة غير ضرورية، وغير مرتبطة بحياة التلاميذ مما ينفرهم من عملية التعليم.

6- عدم توافر الأفنية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية.

7- المبالغة فى الامتحانات سواء من حيث الكم أو الكيف.

8- اعتماد إدارة المدرسة على التسلط، والقسوة فى تعاملها مع التلاميذ، وعدم تكوين علاقات طيبة معهم.

***(مجدى عزيز إبراهيم، 2003، 255- 256)***

9- انعدام أو نقص الإرشاد التربوي، وسوء التوافق المدرسى، وبعد المواد الدراسية عن الواقع، وسوء المناخ المدرسى العام، وعدم المواظبة، وكثرة الغياب، والهروب من المدرسة، وقلة الاهتمام بالدراسة، وعيوب نظم الامتحانات ***(حامد عبد السلام زهران، 1997، 418)0***

ويذكر **عادل عبد الله محمد ( 2004، 248)** أن من الأسباب المتعلقة بمكان الدراسة هى :

1 -الروتين الدراسى المغالى فيه .

2 -عدم تنوع الأنشطة اللامنهجية والمهام الأخرى .

3 -عدم تقبل المتأخر دراسياً لبعض المعلمين ومن ثم عدم الإمتثال لهم .

4 -عدم استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس الملائمة .

5 -عدم وجود فرص حقيقة للتحدى والتنافس سواء فى المناخ الدراسى، أو فى المقررات الدراسية المختلفة .

ويشير **خالد قوطوش (1991، 160-162)** إلى أن للجو المدرسى العام أثراً كبيراً فى تقدم الدراسة أو تأخرها ويدخل فى هذا الجو أمور كثيرة منها:-

1 -جمال البناء المدرسى وموقعه وموافقته لقواعد الصحة العامة.

2 -المناهج وملاءمتها للبيئة وأعمار التلاميذ علمياً وعملياً.

3 -النشاط المدرسى (تمثيل- موسيقي- رياضة - مكتبات).

4 -الطريقة التي يتبعها المدرسون فى تدريسهم.

5 -إدارة المدرسة ومدى تفاهمها مع الهيئة التعليمية.

**6** -الخبير التربوي النفسى الذى يحتك بإستمرار بالتلاميذ المتأخرين دراسياً ويستمع إلى شكواهم ويوجههم ويبدى لهم النصح والإرشاد.

**رابعاً : أسباب أسرية:**

1 - **عدم الإستقرار العائلى:** ويقصد به عدم الإتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات أو الإنفصال، وقسوة الوالدين أو تدليلهما للطفل أو التذبذب فى المعاملة، مما قد يؤثر على حالة الطفل الدراسى **(سناء محمد سليمان، 2005، 38)0**

حيث يذكر **عبد الحليم محمود السيد (1980، 99)** أن الطفل يعتمد فى باكورة حياته على الآباء فى تقييمهم وحكمهم على إنجازه، ولهذا فقد أولى علماء النفس اهتماماً خاصاً بتأثير معاملة الوالدين فى دوافع الإنجاز لدى الأبناء، وتتميز دوافع الإنجاز بتوقع معايير للإمتياز فى الأداء، وارتباط التقويم والحكم "بالجودة" بنوع من الوجدان أو العاطفة الدافعية لبلوغ الأداء الممتاز سعياً للوصول على التأييد . أو تجنباً لعدم التأييد . الذاتى أو الاجتماعى0

على حين يرى أيضاً **كيل (Kail, 1998, 248 )** أن المناخ الأسرى لا يؤثر فقط على دافعية الإنجاز لدى الطفل بل يؤثر أيضاً على مفهوم الطفل عن ذاته والذى يشتق أيضاً من المناخ الأسر ى الذى يعيش فيه ولهذا يرجع "**كيل**" التقدير السالب للذات لدى الطفل إلى اضطراب المناخ الأسر ى وما يترتب عليه من عدم اهتمام الوالدين بمشاعر أطفالهم مما يولد لدى الطفل مشاعر عدم الرضا عن الذات ضمن سياقه الأسر ى وهذا يؤثر على دافعية الإنجاز لديه وبالتالى ينقص مستواه الأكاديمي.

**2-المستوى الثقافى للأسرة:** والذى يحيط بالطفل يؤثر فى تقدمه أو تخلفه الدراسى فالأسرة التي يشيع فيها الجهل لا تعن ى بحالة الطفل الدراس ى، ولا توفر له الجو المناسب الذى يساعده على استذكار دروسه، فى حين أن الأسرة التي يتوافر فيها الجو التعليمي والثقافة المناسبة توفر لأبنائها الظروف المناسبة للاستذكار والعناية بالواجبات المدرسية0

ويرى **هشام عبد الرحمن الخولي (2005، 130)** أن الأسرة التي يسودها مناخ يتسم بالتعاون والتماسك، وإتاحة الجو المناسب للمساعدة والتنشيط من خلال علاقات أسرية تقوم فى جوهرها على النزعة الإنسانية، من خلال نموذج والدي يحترم إنسانية الأبناء فى ظل مناخ سو ى يجنب من مشكلات التأخر الدراسى، ومن إثارة السلبية التي تعد بمثابة بذور لأنواع عديدة من السلوكيات السلبية التي تدفع بالمجتمع مع مرور الزمن إلى الهاوية.

**3-المستوى الاقتصادى للأسرة:** قد يكون الفقر من أقوى أسباب التأخر الدراسى، فسوء التغذية والمرض وتكليف التلميذ بالقيام ببعض الأعمال المنزلية كمساعدة الأسرة يعوقه عن متابعة الدراسة **(سناء محمد سليمان، 2005، 38)0**

ويشير **سيد أحمد عثمان (1986، 6-8)** أن الفقر لا يقتصر على الفقر المادى بل أيضاً الفقر النفس ى، فعندما يتواكب الفقر الماد ى مع الفقر النفسي ينتج عنهما طفل ضئيل فى طفولته، وراشد هزيل فى أخلاقياته، وضامر فى إنسانيته، وتظهر عليه آثار وعلاما ت الدمار النفسي والتي تتبدى فى سوء تواصله وتفاعله مع الحياة من حوله، فالوسط الثر ى نفسياً للطفل شرط لصحة النمو بجانب الوسط الثرى مادياً، لأن الوسط الثرى نفيساً بما يوفره من تنبيه ووجدانية واجتماعية وأخلاقية، وجمالية، ودينية، يرس ى أصول النمو السليم للطفل مستقبلاً فى هذه الجوانب التي ينبهها ويستثيرها .

**- للتأخر الدراسى أسباب عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر:**

يرى كل من **ماككوش ودى بتسى *(Mc Coach. D. Besty, 2000)*** إلى أن "من أسباب التأخر الدراسى مفهوم ذات منخفض، ودافعية للإنجاز منخفضة، وموقف سلبى تجاه المدرسة وتأثير سلبى لمجموعة الأقران " 0

ويتفق كل من ***بيروبى وبروس ان ايد*** **(Berube & Bruce N; Ed, 1995)** **وجوبينس ايه وجين ايه (Gubbins E & Jean E, 1997)**، إلى أن من أسباب التأخر الدراسى المناهج المدرسية التى لا تحتوى على تحديات ولا تحفز دافعية التلاميذ، والوالدين، والمدرسين، وانخفاض دافعية الإنجاز، والاهتمامات الشخصية والهوايات، ومجموعة الأقران.

ويؤكد كل من **فورد وتوماس (Ford & Thomas, 1997, 8)** إلى أن ضعف الدافعية تعد من العوامل الرئيسة فى حدوث التأخر الدراسى عند الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين .

وكذلك يؤكد كل من **وانج Wang (1996) مارجاليت وايفراتى (Margalit & Efrai, 1996)** أن انخفاض الدافعية وقلة الثقة فى النفس تؤدى إلى التأخر الدراسى. ( **فى : نظمى عوده أبو مصطفى،1999، 119)**

ويشير **يوسف القاضى و آخرون (2002، 314)** إلى أن انخفاض الدافعية عامل أساسى فى التأخر الدراسى**0**

ويرى كل من **جاربير وسوسان(Garber& Susan, 2002)**، أن من أهم أسباب التأخر الدراسى هو نقص فى دافعية الإنجاز0

**- أبعاد مشكلة التأخر الدراسى:**

تتجلى قيمة التعليم الحقيقية فى إعداد أدوات الإنتاج الحقيقية من الأفراد المدربين، حيث يسهم التعليم فى إكسابهم قدراً عالياً من المهارات العملية، ومن مهارات الفهم والتحليل وذلك داخل المدرسة أو خارجها وسواء أكان على مستوى دراستهم الحالية أم على مستوى المهن والوظائف التي سوف يشغلونها بعد التخرج، وهذا ما تسعى إليه أية خطة تعليمية بغرض تحقيق الأهداف التالية:-

1 -بناء شخصية الطفل، وتنمية الاعتماد على النفس والاستقلال الذاتى.

2 –تأكيد أهمية المشاركة الإيجابية الفعالة فى المجتمع.

3 –تنمية طاقات الطفل وقدراته ومواهبه إلى أقصى حد ممكن.

4 –إستثارة روح المبادأة والكشف والبحث فيه.

**(مجدى عزيز إبراهيم، 2003، 239–240)**

***وللتأخر الدراسى عدة أبعاد ومنها التالى :***

**ـ الأبعاد التربوية :**

يعتبر الرسوب لأكثر من عام من أهم الخصائص التربوية للمتأخرين دراسيًا ويعتبر الفشل الدراسى والتأخر التحصيلى وما سيتبعه من التخلف لأكثر من عام فى الصف الواحد نتيجة ضرورية أو طبيعية، حيث يفرض على هؤلاء التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم العام عن المتوسط أن يواجهوا مناهج وضعت فى الأساس لمن هم متوسطون أو فوق المتوسط من حيث المستوى العقلى **(محمد أيوب الشيحمى، 1996، 57)0**

**ـ الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية:**

حيث يمكن القول بأن نسبة المتأخرين دراسياً ليست بالبسيطة، مما يعتبر ذلك خسارة اقتصادية فادحة بالنسبة لدولة نامية كمصر، وتفيد الدراسات أن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ الذين ينقطعون عن مواصلة الدراسة لعجزهم عن مسايرة زملائهم العادبين ينضمون إلى حصيلة الأميين أو العاطلين وذلك إذا لم تجتذبهم أعمال الشر أو جماعات الانحراف مما يضاعف من المسئولية الاجتماعية تجاه المشكلة، ويقتضي ذلك ضرورة توفير الفرص العملية والإعداد المهني قبل ترك المدرسة أو الانقطاع عن مواصلة الدراسة **(حامد عبد العزيز الفقي، 1971، 16–18)0**

**ـ أنواع التأخر الدراسى:**

**قسم حامد عبد السلام زهران (1997، 417) التأخر الدراسى إلى أربعة أنواع وهي كالتالى :**

1 - **التأخر الدراسى العام:** وهو تأخر فى جميع المواد و تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 70-90 درجة.

2 - **التأخر الدراسى الخاص:** وهو تأخر فى مادة أو مجموعة معينة من المواد الدراسية ويرتبط هذا النوع بنقص القدرة العقلية.

3 - **التأخر الدراسى الممتد:** وهو تدني مستوى تحصيل هذه الفئة عن مستوى قدرات أفرادها الحقيقي على مدي فترة زمنية طويلة.

4 - **التأخر الدراسى الموقفى:** وهو تأخر مرتبط بمواقف قاسية نفسية أو اجتماعية سيئة مثل النقل من مدرسة إلى أخرى ينتج عنها انخفاض المستوى التحصيلى للطالب عن مستوى قدرته التحصيلية.

وكذلك يؤكد كل من **كمال سالم سيسالم ( 1988، 209)**، و**أشرف أحمد عبد القادر (2010، 220)**، على أن هناك ثلاثة أنواع للتأخر الدراسى .

1 -تأخر دراسى عام : ويكون الطالب متأخراً فى جميع المواد الدراسية .

2 -تأخر دراسى فى طائفة من المواد المرتبطة بعضها ببعض كالمواد العلمية أو المواد الرياضية .

3 -تأخر دراسى فى إحدى المواد كإحدى اللغات أو الفيزياء أو غيرها من المواد.

وتشير ***إيمان فؤاد كاشف (1994، 387)*** إلى أنه يوجد شبه اتفاق على أن أنواع التأخر الدراسى تتلخص فى الآتي:

1 -**تأخر دراسى عام:** وهو التأخر الذى يكون فى جميع أو معظم المواد الدراسية (وفى مثل هذه الحالات غالباً ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط).

2 -**تأخر دراسى خاص:** وهو تأخر التلميذ فى بعض المواد الدراسية دون غيرها.

3 - **تأخر دراسى مستمر أو مزمن:** وهو تأخر متراكم منذ سنوات دراسية سابقة.
4 - **تأخر دراسى مؤقت أو مزمن:** وهو تأخر لا يدوم طويلاً فقد يتأخر التلميذ عن رفاقه فى امتحان ما، ومع ذلك لا يكون متخلفاً. وفى هذه الحالات يكون هناك سبب واضح للتأخر وبزوال السبب يتحسن تحصيل التلميذ.
5 - **التأخر الدراسى الظاهري أو المزيف:** وفى هذا الشكل تكون قدرات التلميذ عالية أما مستوى الأداء أو التحصيل فيكون أقل من هذه القدرات وبإمكان التلميذ أن يجد ويجتهد.
6 - **تأخر دراسى غير وظيفى أو (عضوى):** يرجع إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدي التلميذ كما هو الحال عند المرضي أو الإعاقة أو الإصابة فى حادث.
7 - **التأخر الدراسى الوظيفى:** حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة، ولا يعاني التلميذ من اضطراب عضوي أو عقلي إنما الخلل والاضطراب يكون من الناحية الوظيفية، كما هو الحال عندما تتدخل العوامل النفسية والوجدانية وتقلل من قدرة التلميذ على التحصيل.

ويرى **محمد بيومى حسن (1990، 77 -78)** أن التأخر الدراسى الوظيفى يرجع لأسباب نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية وثقافية والأفراد الذين يتعرضون لهذا النوع من التأخر أحسن حالاً من المتأخرين دراسياً لأسباب وراثية خِلقية، حيث يسهل التحكم فى التأخر الدراسى الوظيفى وعلاجه بالتغلب على مسبباته ومن هؤلاء المتأخرين دراسياً لأسباب وظيفية أولئك الذين يعيشون فى مستوى اجتماعي وثقافى منخفض يؤثر سلباً على نضجهم و استعدادهم للدراسة كما يؤدي انخفاض المستوى الاقتصادى للأسرة وضعف الإمكانيات المادية إلى الإستعانة بالأبناء فى بعض الأعمال والنظر إليهم على أنهم أدوات إنتاج مما يؤدي إلى تكرار غيابهم وانقطاعهم عن الدراسة كما تؤثر معاملة المعلمين لهؤلاء التلاميذ واتجاهاتهم نحو المدرسة ونحو بعض المواد التعليمية على معدل إنجازهم الدراسى فى جميع أو بعض المواد ، كذلك

تؤثر العلاقات الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية وسوء التوافق والحرمان من إشباع الحاجات النفسية المختلفة أو سوء إشباعها فى حدوث التأخر الدراسى الوظيفي.

خصائص المتأخرين دراسياً :

من خصائص المتأخرين دراسياً الآتي:

**1- الخصائص العقلية:**

ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التعلم لوجود علاقة قوية بين القدرة العامة (الذكاء) للطفل ومستوى تحصيله الدراسى. وقد أظهرت بعض الدراسات انخفاض مستوى ذكاء المتأخرين دراسياً ليقع ما بين 70-90، كما أوضحت دراسات أخرى حديثة وجود فروق فردية بين هؤلاء الأطفال فى مستوى الذكاء، إذ ينخفض مستوى ذكاء 56.8% من أفراد عينة المتأخرين دراسياً عن 75 وحدة، وأن 21% منهم ينحصر مستوى ذكائهم ما بين 70- 90 وحدة ، على حين يتمتع حوالى 22% منهم بمستوى ذكاء عادى ما بين 90-110 وحدة **(مجدى عزيز إبراهيم،2003، 245).**

وهذا يؤكد أن مستوى ذكاء الفرد ليس العامل الوحيد الذى يؤثر فى عملية التعلم ، فهناك متغيرات نفسية وبيئية كثيرة. وأنه من الممكن وجود حالات تأخر دراسى بين المتفوقين عقلياً.

**2-الخصائص الجسمية:**

أن القصور الجسمي والعجز الحسي يؤثر تأثيراً بيناً على التلميذ، وعلى درجة تكيفه بوجه عام، فالطفل الذى لديه خلل وظيفى فى إحدى عينيه لديه صعوبة فى تعلم القراءة وربما يعانى الصداع المؤلم، وكذلك التلميذ الذى لديه قصور فى السمع ربما يتجنب الحديث مع الناس علاوة على أنه يجد صعوبة فى تعلم مهارات الحديث، بالإضافة إلى أن السلوك والتشخيص يتأثران بمعدل النمو ويرتبطان به ارتباطاً واضحاً، وبذلك فإن أهم ما يميز المتأخرين دراسياً من الناحية الجسمية أن نموهم بالنسبة للمتوسط منهم أقل من أقرانهم العاديين، فهم أقل طولاً من أقرانهم العاديين،

وأقل وزناً، ويشع بينهم سوء التغذية، وضعف السمع، والتذوق، والبصر **(طلعت حسن عبد الرحيم، 1980، 71)0**

كما يوضح **مجدي عزيز إبراهيم (2003، 244)** أن المتأخر دراسياً يعانى من اضطراب فى معدل النمو مقارنة بقرينة العادى فهو أقصر طولاً وأثقل وزناً ويعاني من ضعف السمع والإبصار وينبغ ى توخ ى الحذر وعدم التعميم السريع على أساس الخصائص السابقة بسبب وجود فروق فردية كبيرة بين جميع الأطفال من حيث أبعاد الجسم فأحياناً قد يكون الطفل الموهوب أقصر كثيراً من قرينه العاد ى أو حتي المتخلف عقلياً. والمتأخر دراسياً أقل حيوية ونشاطاً ويعان ى من الأنيميا واضطرابات الغدد والحواس .

**3- الخصائص الانفعالية:**

للسلوك الانفعال ى صور لا حصر لها، بل أن الانفعال يدخل بدرجات متفاوتة فى جميع مظاهر التفكير والعمل.

**فالتلاميذ المتأخرون دراسياً يتسمون بالآتى :**

1 – فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
2 – عدم الإستقرار والخجل.
3 – الكسل الذى ربما يرجع إلى المرض أو الاضطراب الانفعالى.
4 – القدرة المحدودة على التكيف فى المواقف الجديدة والمتغيرة.

**(طلعت حسن عبد الرحيم، 1980، 72)**

ويرى **مجدى عزيز إبراهيم ( 2003، 247)** أن الخصائص الانفعالية للمتأخرين دراسياً تتمثل فى : العدوان، والكراهية، والميل إل ى التحطيم، والنشاط الزائدة وإثارة الشغب، وسرعة تشتت الانتباه، والإستغراق فى أحلام اليقظة والحساسية الزائدة، والشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس، والمخاوف المرضية و ارتفاع مستوى القلق. وأخير ينتشر بين المتأخرين دراسياً سمات بعينها، مثل السرحان والخجل والخوف

والانطواء والقلق والعدوان والكذب والسرقة و استخدام الألفاظ النابية، كما تؤثر الاندفاعية سلباً فى مستواهم التحصيلى الدراسى، لأن المواد التعليمية تحتاج إل ى عمليات عقلية معقدة، قد تختلف من مادة دراسية إلى أخرى.

**الخصائص الاجتماعية:**

تنعكس أثار الخصائص الانفعالية سالفة الذكر بدرجة كبيرة على العلاقات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسياً حيث يتسمون بسوء توافق اجتماعي يعبرون عنه إما بالعدوان على الآخرين وعلى ممتلكاتهم، أو با لانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية، وعدم الرغبة فى تكوين صداقات. وقد ينقاد هؤلاء الأطفال بسهولة للآخرين إذا توسموا فيهم إمكانية إشباع حاجاتهم التي لا يشبعها المنزل والمدرسة. ويميل المتأخرون دراسياً فى حالات كثيرة إلى الخروج على القانون نتيجة لشعورهم بالنبذ والحرمان سواء فى المنزل أو المدرسة **(طلعت حسن عبد الرحيم، 2000، 70)0**

**الخصائص الدافعية:**

يرتبط التأخر الدراسى ب انخفاض مستوى الدافعية للتعلم وعدم الميل للقراءة وعدم احترا م الذات و انخفاض الدافعية للإنجاز وعدم الميل إل ى بذل الجهد فى الدراسة، أيضاً يرتبط التأخر الدراسى ب إنتشار اللامبالاة والتراخ ى، وعدم الإكتراث بالدراسة وكره المدرسة وعدم الا هتمام بلستذكار الدروس، وعدم الرغبة فى تنظيم عملية الاستذكار ، وأحلام اليقظة وترجع السلبيات سابقة الذكر إلى انخفاض مستوى الدافع للإنجاز بين المتأخرين دراسياً مقارنة بنظرائهم من الأطفال المتفوقين عقلياً.
وعامة فإن انخفاض دافعية المتأخرين دراسياً نحو التعلم ليس بنتيجة غير متوقعة، بل هي نتيجة طبيعية ، تؤكدها ما يعانون منه من فشل يترتب عليه إحباط ومفهوم ذات سلبي وهذا وذاك يغرسان فى عقل ووجدان الطفل المتأخر دراسياً اتجاهات سلبية نحو المدرسة، وربما المجتمع بأسره **(مجدى عزيز إبراهيم،2003، 246)**0

**بروفيلات المتأخرين دراسياً:**

***هناك مجموعة من البروفيلات للمتأخرين دراسياً من أهمها ما يلي:***

1 -أن المتأخر دراسياً يفتقر إلى الدافعية ومستوى الطموح ويعاني من إضطرابات إنفعالية حادة، ونستطيع إثارة دافعية المتأخر دراسياً حين نضع أمامه هدفاً للتعلم يؤمن به ويرغب فى الوصول إليه.

2 -أن المتأخر دراسياً يفتقر إلى الخبرات ولذلك يجب أن نزوده بما يحتاجه من خبرات عن طريق الكتب والمجلات والرحلات.

3 -أن المتأخر دراسياً غالباً لا ينتظم بالدراسة فى المدرسة ، لديه عادات سيئة فى الا ستذكار ، متكرر الرسوب فى المدرسة بمعني عام غير متقبل للمدرسة.

**(طلعت حسن عبد الرحيم، 2000، 107 – 108)**

**تشخيص التأخر الدراسى:**

نظراً لتعقد مشكلة التأخر الدراسى للأطفال، بسبب تعدد الأفكار والآراء حول تعريفها، تعددت خصائص هؤلاء الأطفال، وتشعبت فى دروب ضيقة مختلفة، مما يجعل الحكم على الطفل بأنه متأخر دراسياً أمراً صعباً، لذلك من المهم اشتراك فريق من العمل فى عملية تشخيص التأخر الدراسى، بحيث يشمل الإ خصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي، ومعلم الفصل العادى، ومعلم التربية الخاصة والطبيب، وأولياء الأمور وغيرهم من المهتمين بشئون الأطفال، ويتفق كل من **علاء كفافى وعلى بن صالح المجينى ( 1990، 20-26)، وطلعت حسن عبد الرحيم (2000، 71-72)، مجدى عزيز إبراهيم ( 2003، 249-252)** على مراعاة ضرورة أن تشمل عملية التشخيص الإجراءات الآتية:

**1- البحث الإجتماعى :**

ويهدف الوقوف على بداية ظهور الحالة وكيفية تطورها، ومعرفة الظروف الأسرية المختلفة المحيطة بالطفل، وبذلك يمكن تحديد أسباب التأخر بدقة ومن المهم فى البحث:

- ظروف حمل الأم للطفل، وما تعرضت له أثناء ذلك من أمراض وظروف الولادة.
- ظروف نشأة الطفل خلال السنوات الأولي والأمراض التي تعرض لها وأخر التطعيمات فى مواعيدها.
- تحديد حالات التأخر الدراسى فى الأسرة.
- معرفة عدد الأفراد فى المنزل والظروف المادية للأسرة ومستوى تعليم الولدين.

**2- الفحص الطبى :**

معرفة تاريخ الطفل الصحي وصحته العامة ومد ى كفاءة الحواس وسلامة الغدد ويجب أن يشمل هذا الفحص أيضاً نوعية الأمراض الوراثية الت ى قد يكون الطفل قد تأثر بها عن والديه وغيرها من الأمراض مثل البلهارسيا أو الأنيميا والتي قد تؤدي إلى تأخره دراسياً.

**3- القياس العقلى :**

وذلك للتمييز بين الأطفال منخفض الذكاء والمتأخرين دراس ياًوذلك باستخدام اختبارات الذكاء الفردية مثل اختبار وكسلر للأطفال أو اختبارات الذكاء الجمعية.

**4- القياس النفسى :**

وذلك لتحديد السمات الشخصية للمتأخرين دراسياً والمتغيرات النفسية وتحديد السلوك التكيفى والتوافق النفسي والاجتماعى ومفهوم الذات، وتحديد المشكلات الانفعالية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال المتأخرون دراسياً مثل: القلق والعدوان والخوف والنشاط الزائد .

**5- تقييم الأداء الأكاديم ى :**

يجب عمل بروفيل أكاديم ى كامل للطفل المتأخر دراسياً عن طريق الإستعانة هنا بالسجلات الأكاديمية، وإختبارات التحصيل المقننة وتقديرات المعلمين والزملاء وأولياء الأمور.

**6- الفحص الإكلينيكى :**

من خلال المقابلة الشخصية للطفل ودراسته حالته والملاحظة المنظمة لمعرفة إذا كان يعاني من اضطرابات فى بعض جوانب الشخصية.

**7- التنبؤ بمستقبل الحالة :**

ويكون ذلك من خلال فريق العمل القائم بالتشخيص إذا كان الطفل يعان ى من التأخر الدراسى بالفعل، وتحديد نوع العلاج سواء (نفسياً أو تربوياً أو طبياً أو عائلياً) الذى يحتاج الطفل إليه.

ويشير **طلعت حسن عبد الرحيم ( 1980، 63-66)** أن عملية تشخيص التأخر الدراسى من أهم الخطوات فى سبيل تحديد المشكلة وعلاجها، ذلك أن الحكم على الطفل بالتأخر يترتب عليه آثار خطيرة فى توجيه حياته وتحديد مستقبله ولذا يجب مراعاة بعض الاعتبارات التربوية والسيكولوجية فى تشخيص التأخر الدراسى ومن أهمها ما يلى :

1 -يجب عدم الاعتماد على مصدر واحد فقط فى التشخيص أو التعرف ، بل لا بد من استخدام الأسلوب المتعدد المدخل سواء من حيث مصادر المعلومات ومن حيث الإخصائيين المشتركين فى الحكم على التلميذ المتأخر دراسياً.

2 -أن عملية تشخيص التأخر الدراسى والتعرف على المتأخرين واكتشافهم يجب أن يبدأ مبكراً.

3 -إن عملية التعرف على المتأخرين دراسياً، يجب أن تكون عملية مستمرة وطويلة نسبياً.

ويضيف **طلعت حسن عبد الرحيم** بأن هناك بعض الأساليب التى تساعد فى تشخيص الحالات المتأخرة دراسياً منها:

1- الاختبارات المدرسية.
2- الاختبارات النفسية كمقاييس الشخصية.
3- دراسة الحالة.
4- معرفة الأحوال والظروف الأسرية.
5- اختبارات الذكاء.
6- الفحوص الطبية.

**-علاج التأخر الدراسى:**

أن التأخر الدراسى يختلف باختلاف الأسباب المؤدية إليه والعلاج يقوم أساساً على محو الأعراض وتحليل وتعديل الأسباب، وهو فى جميع الأحوال يعمل على أساس فهم الطالب لمشكلته فهما كاملاً وتشجيعه على تعديل سلوكه فى الاتجاه الإيجابى وتوجيه نشاطه، وتحسين مستوى توافقه الأسرى والمدرسى والاجتماعى وذلك كالآتى :

1- حل مشكلة الطالب المتأخر دراسياً بسبب عوامل ترتبط بنقص فى الذكاء: يقوم المعلم بتنظيم ظروف التعلم، بحيث يتم عرض المادة المتعلمة بطريقة مبسطة تكون فى متناول الطالب المتأخر دراسياً، كما يقوم بتحديد المهام والواجبات لمدرسة بحيث يقدم له التعزيز المناسب للأداء الناجح ويجنبه مواقف الفشل ما أمكن ذلك.
2- حل مشكلة الطالب المتأخر دراسياً بسبب عوامل ترتبط بنقص الدافعية: من العمليات الصعبة التى تواجهها عملية تنمية الدوافع وتنمية الثقة فى النفس لدى الطالب المتأخر دراسياً.

ويجب أن نجعل الطالب يدرك أهمية إقباله على الدراسة من أجل تحقيق ذاته ونساعده على تفهم مشكلته وزيادة استبصاره بها مما يفيد فى إلمام الطالب

بمعارف جديدة حقيقية عن ذاته وبيئته ومستقبله، مما يساعد عل ى مطالبته بالعمل طبقاً لها حتي يصل إل ى تحقيق ذاته إيجابياً وزيادة ثقته بنفسه وطموحاته ويجب أن نستخدم أسلوب قلب الأدوار ف ى التعامل مع الطالب ذ ي الدوافع المنخفضة كأن نطلب منه أن يقوم بأداء دور المعلم مع الطالب ثم يقوم بأداء دور الطالب مع المعلم، ويتيح هذا الأسلوب الفرصة لإستيضاح الأدوار للطالب وتفهمها كما يدركها ويتصورها من خلال التعامل معها.

3 –حل مشكلة الطالب المتأخر دراسياً بسبب عوامل تتصل بالجو المدرسى بوجه عام: يحب أن نعمل عل ى جعل المدرسة وجوها أكثر تشويقاً للطالب على أن يتضمن المنهج الدراسى أنواع السلوك المراد تعلمها، ووضعه بطريقة مبرمجة بحيث تتخلله المكافآت عقب كل محاولة ناجحة حتى يبين السلوك الصحيح، وزيادة قدرة الطالب على الاتصال والإندماج والتفاعل مع الآخرين عن طريق الأنشطة التربوية المختلفة التي تجذبه إلى العمل التربوى.

4 –حل مشكلة الطالب المتأخر دراسياً بسبب عوامل نفسية: يجب علينا فى جميع الأحوال أن نعمل على فهم الطالب لذاته ولمشكلته وتبصيره بها وتعريفه بنواح ى ضعفه وبأفكاره الخاطئة وما يعانيه من اضطرابات انفعالية تسبب له التأخر الدراسى.

5 –حل مشكلة الطالب المتأخر دراسياً بسبب عوامل بيئية: نقوم بدراسة الظروف الأسرية للطالب المتأخر دراسياً، وذلك من واقع السجل الشامل له وما نحصل عليه من معلومات من الطالب ذاته حت ى نقف على الظروف البيئية المحيطة به، والمؤثرات المادية والاجتماعية والظروف الثقافية التي أدت إلى تدنى مستواه الدراسى الحالى.

6 -حل مشكلة الطالب المتأخر دراسياً بسبب عوامل صحية : وذلك بعرض الأمر على الطبيب المختص أما بالنسبة للحالات التي تعانى من إعاقة جسمية فيجب إجراء جلسات إرشادية يُعمل فيها على إعادة توافق الفرد مع إعاقته.

**(أشرف أحمد عبد القادر، 2004، 221-223)**

الخدمات الإرشادية والعلاجية:

*ويمكن تقسيم هذه الخدمات إلى نوعين:*

1- خدمات وقائية 2- خدمات علاجية

أولاً: الخدمات الوقائية: تدور حول الحد من العوامل المسئولة عن التأخر الدراسى وأهم هذه الخدمات:

1 -**التوجيه التعليمى** : يهدف إلى معرفة خصائص الطلاب العقلية والنفسية ثم توجيه كل طالب لنوع التعليم المناسب لاستعدادته وميوله.

2 -**خدمات تعليمية:** تتمثل فى مراعاة الفروق الفردية أثناء التعلم وتنويع طرق التدريس واستخدام أمثل للوسائل التعليمية.

3 -**خدمات صحية:** متابعة أحوال الطلاب الصحيحة بشكل دورى ومنتظم وتوفير الوسائل التعويضية اللازمة كالنظارات الطبية أو السماعات لحالات ضعف السمع.

4 -**خدمات توجيهية:** وذلك بتقديم النصح للتلاميذ لمعرفة أهم طرق الا ستذكار السليمة ومساعدتهم على تنظيم أوقات الفراغ.

5 -**خدمات الإرشاد النفسى** : تهدف إلى المحافظة على تكيف الفرد لأنه غالباً ما يرافق التأخر الدراسى بعض مظاهر سوء التوافق كالعدوان أو الهروب وكذلك التخطيط لتنمية الدوافع الدراسية ومقاومة الشعور بالعجز والفشل.

6 -**خدمات الإتصال بالمنزل:** تتمثل فى توجيه الآباء لمعاملة الأطفال معاملة متوازنة ومتابعة الأبناء مع المدرسة.

7 -**الاهتمام بنوعية المدرس ىن وإختيار الأكفاء منهم:** خاصة فى المراحل التعليمية الأولى حتى يتمكن التلاميذ من فهم أساسيات المادة.

**8** -**إجراء البحوث التربوية:** التى تكشف عن أهم المشكلات التى يعانى منها الطلاب عامة ومحاولة علاجها مبكراً.

**(سناء محمد سليمان، 2005، 68 - 72)**

ثانياً: الخدمات العلاجية:

وتهدف إل ى استثمار طاقات الفرد وتنميتها للتغلب عل ى العقبات التي تسبب له هذه المشاكل. فإذا كان التأخر الدراسى عاماً فهذا يعنى انخفاض بصورة عامة فى مستوى الذكاء وذلك من خلال الاختبارات المتعددة وآراء المدرس ىن وإذا كان مستوى ذكائه منخفضاً قليلاً فيجب علينا تنمية الدوافع وبناء الثقة بالنفس.

أما إذا كان التأخر الدراسى طارئاً فعلينا أن نركز على العوامل البيئية والاجتماعية الطارئة التى أثرت على التلميذ.

أما إذا كان التأخر الدراسى فى مادة واحدة فإن العلاج هنا ينصب على كل ماله صلة بهذه المادة (المدرس – طريقة تدريس المادة – العلاقة مع المدرس- حاجة المادة إلى قدرات طائفية) من هنا فإن العلاج يتركز حول ضعف الطالب فى تعلم المهارات الأساسية لهذه المادة وهنا تحتاج إل ى التعليم العلاج ى **The remedial teaching** الذى يقوم على تشخيص المشكلة واكتشاف نقاط الضعف أولاً ثم يتدرج المدرس إلى محاولات تصحيحها.

**وبصفة عامة فإن إستراتيجية العلاج الخاصة بالتأخر الدراسى تقوم على مجموعة من الأسس التالية:**

1 -تقديم الخدمات الوقائية المتعددة.

2 -استثمار وتنمية طاقات الفرد.

3 -إحداث تغيرات بيئية مناسبة لها أثرها فى علاج التأخر.

4 -بناء أسلوب للتعلم يتناسب مع ظروف وطاقات المتأخرين.

**(يوسف القاضى وآخرون، 2002، 319-323)**

## ثانياً : دافعيـــة الإنجاز :

تعتبر دافعية الإنجاز من الموضوعات المهمة والتى يجب على الباحثين الاهتمام بها، حيث إنه يمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنسانى فى ضوء دافعية الإنجاز لدى الفرد، نظراً لأن أداء الفرد وإصراره على القيام بأعمال معينة أو مواصلة هذه الأعمال يتوقف على ما لديه من دافعية للإنجاز، وتتضح أهمية دافعية الإنجاز فى هذه الدراسة لتأثيرها المباشر على أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسى .

**مفهوم الدافعية :**

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظرى أو التطبيقى. فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحى التى تقوم بالدور الأساسى فى تحديد سلوكه كماً وكيفاً 0 ويرتكز تراث علم النفس التجريبى الخاص بعمليات التعلم والتذكر والعمليات الإدراكية وفهم وتفسير سلوك الكائن الحى والتنبؤ به وضبطه فى المستقبل من خلال هذه الدافعية .

ومفهوم الدافعية مثله مثل غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالإدراك والتذكر والتعلم بمثابة تكوين فرضى يستدل عليه من سلوك الكائن الحى0

وفيما يلى التعريفات الخاصة بالدافعية، والتى تم وضعها فى محورين أساسين هما :

**المحور الأول:**

فقد تعامل مع مفهوم الدافعية باعتبارها استعداد الكائن الحى لبذل أقصى جهد لديه، وأنه مثير داخلى يحرك الفرد للوصول لهدف معين، ومن أهم هذه التعريفات **ابن منظور** ( **711**)**, يونج** **(Young 1968)**, **أتكنسون** **(Atkinson,1976)**, **أتكنسون** **(Atkinson, 1978)**, **ماكليلاند** **(Mcclelland, 1989)**، **يوسف قطامى ونايفة قطامى**( **2000**)، **هشام عبد الرحمن الخولى (2007)**، وفيما يلى عرض لتعريفات هؤلاء الباحثين وآرائهم .

يعرف **ابن منظور** ( **711**) الدافع فى اللغة بأنه "يعنى التحريك وعند علماء النفس يعنى نفس المعنى والدوافع تنبعث من حاجاتنا الأساسية وتمثل الطاقة التى توجه السلوك نحو غرض معين" 0 ***(فى : محمد عبد الغنى عبد الحميد، 1995، 13)***

ويرى **يونج** **(Young 1968 , 8)** الدافع بأنه "عملية استثارة وتحريك للسلوك والمحافظة على النشاط العام للفرد وتقويته بالإضافة إلى توجيهه وجهة معينة"0

ويرى **أتكنسون** **(Atkinson,1976)** أن الدافعية تعنى "استعداد الكائن الحى لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين" **(فى : ثائر أحمد غبارى, 2008، 16)**.

كما يشير **أتكنسون** **(Atkinson, 1978)** إلى أن الدافعية هى استعداد الفرد لتكريس طاقاته لتحقيق هدف معين . فسعيه إلى التفوق هو الذى يمكننا أن يفترض أن لديه حاجة إلى الإنجاز ***(فى: عمر الفاروق السنوسي، 2003, 18)0***

ويعرف **ماكليلاند** **(Mcclelland, 1989, 691)** الدافعية بأنها "استعداد للكفاح من أجل هدف يسعى إليه الفرد مثل الفخر بالإنجاز"0

ويذكر كل من **يوسف قطامى ونايفة قطامى ( 2000)** "أن الدافعية مثير داخلى يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين".

ويرى **هشام عبد الرحمن الخولى ( 2007،13-14)** أن مفهوم الدافعية من أكثر المفاهيم استخداماً فى الحياة فهى مفهوم مثله مثل غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى، "فالدافع" هو: "حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك فى ظروف معينة وتوصله حتى ينتهى إلى غاية معينة فالسلوك المدفوع والموجه إلى هدف يكون بمثابة شئ معتاد ومستمر" .

**المحور الثانى :**

وقد تعامل فيه مجموعة العلماء والباحثين مع الدافعية على أنها تكوين فرضى يعبر عن حالة الكائن, وأنها الحاجة أو الحافز الذى يؤدى إلى قيام الفرد بسلوك ما, ومن أهم هذه التعريفات **إبراهيم قشقوش وطلعت منصور** (1979)، **كيفى وجينكس (Keefe & Jenkins, 1993)** ، **فتحى مصطفى الزيات، كونى (Conie, 1997)، محمد الترتورى ( 2006)، محمد عمران ( 2006)، تحية أحمد عبد العال (2007)0**

يعرف كل من **إبراهيم قشقوش وطلعت منصور ( 1979، 10)** أن الدافعية "تكوين فرضى، وهى تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحى تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين، ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك لمواجهة نحو الهدف، وتنتهى هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضوع الدافع".

ويرى **كيفى وجينكس (1993) Keefe & Jenkins** أن الدافعية "عامل مهم لدى الطلاب، فالطلاب الذين لديهم دافعية عالية للإنجاز يؤدون عموماً بصورة جيدة من الناحية الأكاديمية، بينما الطلاب ذووالدافعية المنخفضة لا يؤدون بصورة جيدة من الناحية الأكاديمية" **(In : Zenzen, 2002 , 8)**.

ويشير **فتحى مصطفى الزيات (1996)** إلى أن الدافعية "عبارة عن تكوين فرضى **Hypothetical Construct** والدافع مثير داخلى شعورى أو لا شعورى بيولوجى أو سيكولوجى يحرك سلوك الكائن الحى ويوجهه مستهدفاً خفض التوتر واستعادة التوازن البيولوجى أو النفسى، وهو حالة شعورية أو حاجة أو حافز يؤدى إلى القيام بسلوك ما"0

ويعرف **كونى Connie (1997)** الدافعية بأنها "حافز داخلى توجه السلوك نحو بعض الغايات وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسل والقصور وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير فى السلوك ولكن القوى الداخلية للدافعية وهى التى تعمل على دفع السلوك وتحفيزه" **(فى: ثائر أحمد غبارى, 2008, 13)0**

ويشير **محمد الترتو** رى **(2006 )** إلى أنها "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التى تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة الاتزان عندما يختل وللدوافع ثلاث وظائف أساسية فى السلوك هى : تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته. إلى حين إشباع الحاجة" .

ويعرف **محمد عمران ( 2006)** الدافعية "بأنها مجموعة المشاعر التى تدفع المتعلم إلى الانخراط فى نشاطات التعلم التى تؤدى إلى بلوغه الأهداف المنشودة 0 وهى ضرورة أساسية لحدوث التعلم ودونها لا يحدث التعلم " .

وتشير **تحية أحمد عبد العال (2007, 149)** إلى أن الدافعية Motivation تعد من أكثر المفاهيم شيوعاً وعمومية عند تناولنا لمفهوم الدافعية باعتباره ا مفهوم اً فرضيٍاً لا يمكن التعامل معه ا أو ملاحظته ا مباشرة، وإنما نستدل عليه ا من خلال الأداء الظاهر فى الكائن الحي، حيث تعكس الدافعية سعي الفرد لإشباع حالة النقص التى يعايشها الكائن تحت دفع الحاجة سواء كانت أساسية

(كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس) بوصفها حاجات أولي ة، أو الحاجة إلى التقدير من الآخرين أو الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات) بوصفها حاجات اجتماعية يترتب عليها حالة خاصة تنشأ لدى الكائن الحي تتمثل فى شعور بالرضا، والقبول، والشعور بالجدارة، والاستحقاق وكلها حاجات اجتماعية النزعة0

ومن هنا فإن أي سلوك يصدر عن الفرد يهدف به إلى إشباع احتياجاته وتحقيق ذاته والتأكيد على إمكاناته هو بالأحرى لابد وأن ينشأ فى أحضان الدافعية كالدافع إلى الإنجاز، والرغبة فى التفوق، والامتياز لدى الفرد0

وكذلك تؤكد **تحية أحمد عبد العال ( 2007, 150 )** على أن الدافعية كمفهوم تؤدي دوراً مهماً فى فهم السلوك الإنسانى, كما تؤثر تأثيراً مباشراً فى مدى توافقيه الفرد, وكذا شعوره بالرضا عن ذاته, وإحساسه بالقيمة واحترام الذات, والشعور بالجدارة والاستحقاق, والثراء من خلال ما يمتلك الفرد من قدرة على الإنجاز .

**-التنظيم الدافعى فى الإنسان :**

تنتظم الدافعية فى نسق مركب يكمن وراء السلوك بكل مستوياته وتطوراته وعملياته، ولقد تعددت تصنيفات الدوافع، ويمكن تلخيصها كالآتى :

1-الدافع كنظام للحاجات الأولية والثانوية :

تتحدد الدوافع الأولية عن طريق الوراثة وتتصل اتصالاً مباشراً بحياة الإنسان وحاجاته الفسيولوجية الأساسية, وقد يبدو أن الدوافع الأولية أقل أثر فى حياتنا من الدوافع الثانوية ولكن ذلك يتوقف إلى حد كبير على درجة إشباع هذه الدوافع، فدافع الجوع مثلاً لا يظهر له أثر كبير فى حياتنا لأننا نعمل على إشباعه باستمرار، أما فى الحالات إلى يصعب فيها العثور على الطعام تبدو الأهمية الكبرى لهذا الدافع وأثره فى توجيهه سلوك الإنسان وأهم أنواع الدوافع الأولية دافع الجوع، ودافع العطش، ودافع الأمومة، والدافع الجنسى ***(إبراهيم قشقوش، منصور، 1979، 11) 0***

أما الدوافع الثانوية فتنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التى يعيش فيها "دوافع متعلمة" ***(رجاء محمود أبو علام، 2004، 240).***

**2**-الدوافع كنظام يجمع بين دوافع البقاء والدوافع الاجتماعية ودوافع الذات يتبنى "**أرنست هيلجارد**" **HIlgard, E (1962)** هذا التصنيف لنظام الدوافع فى ثلاث فئات جاءت كالتالى :-

أ-دوافع البقاء Survival – Motives :

وهى الدوافع التى تقوم على ضرورة فسيولوجية (جوع – عطش – ألم)0

ب-دوافع اجتماعية Social – Motives :

وهى الدوافع التى تتطلب مشاركة الآخرين فى التعبير عنها وإشباعها (التواد – السيطرة – العدوان)0

جـ-دوافع الذات (دوافع تكامل من الأنا) ego – integrative motives :

ويقصد بدوافع الذات Self Motives ، تلك الدوافع التى تسهم فى المحافظة على صورة مفهوم الذات والأنا كما تطور نموه لدى الفرد وهى تتضمن البنية والتنظيم اللذين يحافظان على مفهوم الأنا وفى مقدمة هذه الدوافع (الحاجة إلى الإنجاز – الحاجة إلى الاتساق فى الفكر والعمل) ***(إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، 1979، 14-15) 0***

3-التنظيم الهرمى للدوافع :

إن الدافع للإنجاز يعد من الدوافع المركبة للعديد من المتغيرات الشخصية, بل والعديد من الدوافع النفسية التى تظهر على هرم ماسلو للدوافع وبالتإلى فإن دراسته تعنى ضمنياً دراسة العديد من المتغيرات الشخصية وكذلك العديد من الدوافع **(السيد عبد الحميد سليمان، 2006، 134)0**

وقد قدم **إبراهام ماسلو (A. Maslow, 1959)** نظرية فى الدافعية (هرمية الدوافع) تتضمن نموذجاً لتنظيم الحاجات الإنسانية, وبالرغم من تأكيد "**ماسلو**" على كلية الفرد إلا أنه يتصور الحاجات على أنها مرتبة وفقاً لنظام هرمى يمتد من أكثر الحاجات فسيولوجية إلى أكثرها نضجاً وتمديناً وإنسانية من الناحية النفسية ( **فى : إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، 1979, 16** )

هذا وتقوم النظرية التى وضعها " **ماسلو**" على أساس أن الحاجات الإنسانية لا تتساوى فى أهميتها بالنسبة للإنسان، وبالتالى لا تتساوى فى قوتها الدافعية وفى إلحاحها طلباً للاشباع، ولكى يصور "**ماسلو**" هذا التدرج افترض أن الدوافع يمكن تصنيفها فى فئات أو مستويات تقع فى ترتيب هرمى متدرج, وكلما انتسبت الحاجة إلى مستوى أدنى فى قاعدة الهرم دل ذلك على أهميتها وقوتها, والعكس صحيح حيث يشير ارتفاع الحاجات فى قمة الهرم إلى درجة رقى الإنسان ومدى تحقيقه لإنسانيته **(علاء الدين كفافى, 1989, 106)0**

ومن هنا اشتملت مستويات الحاجات عند "**ماسلو**" كما يلى :

**1-الحاجات الجسمية – الفسيولوجية Physiological needs** :

ونتمثل فى الحاجة إلى الطعام والماء والهواء والجنس والدفء0

**2-حاجات الأمن safety needs** : وتتمثل فى تجنب الأخطار الخارجية0

**3-حاجات الحب Love needs** : وتتمثل فى الحصول على الحب والعطف والاهتمام من الآخرين0

**4-حاجات التقدير والاحترام Esteem needs** : وهى الحاجات التى ترتبط بإقامة علاقات مشبعة مع الذات ومع الآخرين كتمتع الشخص بالاحترام والتقدير من الآخرين.

***(ثائر أحمد غبارى, 2008, 73-74 )***

وتذكر **تحية أحمد عبد العال (2007، 134)** أن حاجات التقدير وفقاً "**لماسلو**" تعكس أن جميع الناس لديهم شعور ثابت يقوم على الاهتمام بالمصلحة الشخصية Self – Resard أو احترام الذات Self – Respect، كما أنهم يحتاجون التقدير من أنفسهم ومن الآخرين0

وهذا ما جعل "**ماسلو**" يقسم حاجات التقدير إلى مجموعتين كما ذكر **كورسيني (Corrisini, 1987 289-290)** :

**أ–المجموعة الأولى :** وتتضمن الرغبة فى القوة، والإ نجاز، والصلاحية Adeviecy، والسيادة Mastery (التميز) ، والكفاءة، والثقة بالنفس، والقدرة على الاستقلال، والحرية التى تنبع عنها حاجاته إلى تقدير الذات0

**ب–المجموعة الثانية :** وتتضمن الرغبة فى الهيبة Perestige، والمكانة Status، والاهتمام والانتباه Attention والكرامة Dignity والاعتزاز Allreeiation وهذا يؤكد أن تقدير الذات ينبع من خلال عملية التفاعل القائمة بين الفرد كذات، ونظرة الآخرين لهذه الذات باعتبارها تعيش فى مجتمع تؤثر فيه وتتأثر به0

**5–الحاجة إلى تحقيق الذات Self actualization** : وترتبط بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات وأن يحقق إمكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعه ***(إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، 1979, 11–16)***.

ومهما يكن من أمر " **ماسلو** " فإن تفسيره للسلوك الإنساني بالرجوع إلى الارتباط القائم بين تقدير الذات والإحساس بـالأمن فإن الشخص الذى يتميز بتقدير عال لذاته، وإحساس عالٍ بالأمن يتميز سلوكه بالقدرة على عقد صلات اجتماعية وعلاقات ودية مع الآخرين والتوحد معهم وتقبلهم، أما الشخص الذى يتميز بتقدير ذات عال وإحساس منخفض بالأمن فإن سلوكه

يتميز بكراهي ة واحتقار الآخرين والخوف منهم وإيذائهم وقد يستخدم القوة لإيذائهم والسيطرة عليهم, وعلى هذا ينبع تقدير الذات.

كما ترى **تحية أحمد عبد العال (2007, 122-123)** أن الحاجة للتقدير تنبع من خبرة الحياة، أو التعايش معها بشكل واع مع مفردات هذه الحياة على أنه حكم شخصى عام على ذات الفرد بشأن كفاءة هـ ذهالذات وقيمتها بناء على الواقع الخبراتي أو الحياتي المعاش الذى تحيا فيه الذات وتتعايش فى كنفه.

**- مفاهيم مرتبطة بالدافعية:**

هناك كثير من المفاهيم التى ترتبط بالدوافع وكثيراً ما تكون مثيرة للسلوك وموجهة له, ومنها الحاجة والحافز والباعث, وفيما يلى توضيح لكل منها :

**-الحاجة :**

يعرفها **محى الدين أحمد ( 1988, 9)** بأنها تستخدم للدلالة على مجرد الحالة التى يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين وغالباً ما تأخذ هذه الحالة شكلاً فيزيولوجياً0

ويرى ***رجاء محمود أبو علام (2004, 49)*** بأن الحاجة رغبة طبيعية يهدف الكائن الحى على تحقيقها بما يؤدى إلى التوازن النفسى فى الحياة 0 وتظهر أهمية الحاجة عندما تحول الظروف إلى إشباعها فتؤدى إلى الاضطراب والقلق0

**- الحافـز :**

يعبر عن حاجة بيولوجية, فحاجات الكائن الحى هى التى تثير الحوافز, التى تعد بمثابة التمثيل السيكولوجى لها, وأن هذه الحوافز هى التى تعبىء النشاط حتى يتمكن الكائن الحى من الوصول إلى موضوع الهدف ثم ينخفض الحافز فى النهاية بعد اشباع الحاجة ***(ثائر أحمد غبارى, 2008 , 67)***

وتعرفه **سهير أحمد كامل ( 2000, 54)** بأنه دافع داخلى فطرى لا يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادى، وهو يدفع الفرد إلى أنواع معينة من السلوك تؤدى إلى أهداف معينة, فالحافز قريب من كلمة " **Urge** " أى الإلحاح والضرورة .

ويتفق كل من ***فيلدمان ورودبرست (Feldman & Roderst,1993:22)***، ***ويلاتنيك (Platnik, 1996:17)*** على أن الحافز هوحالة من التوتر النفسى المرغوبة نتيجة الحاجة ويكون ظاهرياً وينشط السلوك لإنجاز هدف ما0

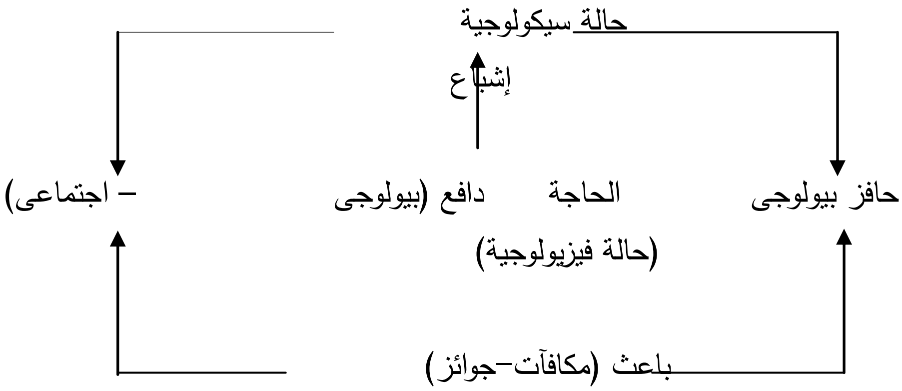
**-الباعث :**

يشير الباعث إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط الأفراد، وتتمثل فى الجوائز والمكافآت ***(محى الدين أحمد، 1988، 10)0***

وتعرفه **سهير أحمد كامل ( 2000, 54)** " بأنه دافع خارجى يؤثر على الدوافع الداخلية، فالجوع حاجة أى دافع داخلى يختص بالنواحى البيولوجية، أما الطعام فهو باعث، أى دافع خارجى يثير الجوع، وكذلك تعد أنواع الثواب والعقاب بواعث خارجية تثير الدوافع والحاجات الداخلية .

ويتفق فيلدمان **(Feldman,1993,22)** على أن الباعث عوامل بيئية والقوى أو المكافآت التى تدفع سلوكنا0

توضح الباحثة العلاقه بينهم من خلال شكل (1)




**شكل(1)**

**وظائف الدافعية :**

يتضح مفهوم الدافعية من تحديد الخصائص الوظيفية المتعلقة بهذا المفهوم باعتباره يشير إلى مكونات مهمة فى النشاط النفسى0

فالدافع كما يراه **يونج Yong (1961)** هو حالة استثارة وتوتر داخلى تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين ***(فى : هشام عبد الرحمن الخولى, 2007, 15) 0***

**ولذلك يكون للدافعية وظائف وهى كالآتى :**

**1–وظيفة التحريك :**

ويعنى وجود دافع ينشط السلوك ويحركه فى الكائن الحى، أى يبعث فيه الطاقة اللازمة للأداء الفعال0

**2–الوظيفة التدعيمية :**

هى وظيفة تفترض أن المثيرات المعينة التى تتبع صدور الاستجابة قد تعمل على زيادة أو نقصان احتمالية الإتيان بتلك الاستجابة مرة أخرى فهى ترتبط بالثواب والعقاب0

**3- وظيفة المثابرة :**

أى أن السلوك يستمر مرتبطاً بهدف من الأهداف، وأن هذه المثابرة رغم التغيرات التى تحدث فى السلوك هى التى تجعلنا نسلم بعملية المتغيرات الوسيطة التى نستدل على خصائصها من شروط محددة، ونجد أن مثابرة السلوك قد ترتبط جزئياً بالوظيفة التنشيطية، طالما أننا نفترض أن النشاط سوف يستمر بقدر ما تكون المحددات الدافعية موجودة0

**4-الوظيفة التوجيهية :**

هى مجموع القوى التى تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف ويتضح من ذلك أن الدافعية تنطوى على وظيفتين أساسيتين هما :

1-الوظيفة التنشيطية أو الاستثارية0

2-الوظيفة التوجيهية أو التنظيمية0

وهذا يوضح أن الدوافع تنشط السلوك وهو ما يشعر به أى فرد منا من تزايد معدل نشاطه البدنى أو النفسى حينما يسلك تحت تأثير دافع معين، ومثال على ذلك ظاهرة الانتباه الإنتقائى **Selective attention** فالشخص فى حالة الجوع مثلاً يكون أكثر انتباهاً إلى مناظر وروائح الطعام بصرف النظر عن أية أشياء أخرى يمكن أن توجد حوله ***(إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، 1979، 8-10)0***

وي تفق كل من **عبد الحليم محمود السيد وآخرون ( 1990)** و**هشام عبد الرحمن الخولى ( 2007، 16)** على أنه يمكن تحديد وظائف الدافعية على النحو التالى :

**1- تعبئة الطاقة والتنشيط الدافعى :**

وتتطلب هذه الوظيفة الاستعداد لإصدار السلوك من خلال تهيئة الطاقة استعداداً لاستخدامها وما يرتبط بتلك الحالة من يقظة وتوتر عام0

**2- تنظيم السلوك وتوجيهه إلى هدف محدد :**

وهى اتجاه الفرد بسلوكه إلى هدفه المحدد الذى يشبع حاجته ويخفض توتره0

**3- الاستمرارية والإصرار :**

كلما كان الدافع قوياً زاد إصرار الفرد على الوصول إلى هدفه وخفض توتره فالشخص الذى يحركه دافع قوى نحوالنجاح لن ييأس من أول فشل0

**4- القابلية لتنويع السلوك وتغيير مسار الهدف :**

إن الفرد يستمر فى بذل الجهد متى توفرت الطاقة من أجل تحقيق هدفه وخفض توتره المرتبط بدافع معين سواء فسيولوجياً (كالجوع) أو سيكولوجياً (كالإنجاز) لذلك فهو يمكنه تغيير مسار الهدف إذا شعر بأن الطريق الذى يسلكه لا يوصله إلى هدفه، فيسلك طريقاً آخر0

**تعريف الدافعية للإنجاز Achievement Motivation :**

تعد دافعية الإنجاز واحدة من الدوافع المكتسبة التى حصلت على الكثير من النقاش والجدل عند التربويين 0 وعلى الرغم من أن هذا الدافع يعد من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدافع الاستحسان، إلا أنه بدأ بالاستقلال 0 وإذا امتلك التلاميذ هذا الدافع يصبح لديهم رغبة فى التحصيل من أجل التحصيل ذاته وليس من أجل أسباب أخرى **(ثائر أحمد غبارى، 2008, 49).**

ويرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز فى علم النفس من الناحية التاريخية إلى الفريد أدلر Adler حيث تعامل مع الحاجة إلى الإنجاز باعتباره دافعاً تعويضياً مستمداً من خبرات الطفولة، على حين عرفه "**كيرت ليفن Levin**" الذى

عرف هذا المصطلح من منظور الطموح، بأنه الحاجة للإنجاز **(أحمد محمد عبد الخالق، 1991, 34) 0**

والمعنى المعجمى فى لسان العرب يدل على معنى الإتمام فيقال مثلاً : "أنجزت الحاجة إذا قضيت، وإنجازك إياها أى قضاؤها وإتمامها" **(ابن منظور، 711, 281) 0**

وفى المعجم الوجيز : نجز الشىء – نجزاً : تم وقضى (انجز الشىء : أتمه وقضاه) **( المعجم الوجيز، 2000، 603 ).**

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالدافعية للإنجاز، وهذه التعريفات يمكن أن تتوزع على ثلاث محاور أساسية يمكن تناولها فيما يلى :-

**المحـــــور الأول :**

فقد تعامل مع مفهوم الدافعية للإنجاز باعتبارها دافعاً يسعى من خلاله الفرد للتغلب على العقبات والتحديات التى يمكن أن تواجهه فى سبيل تحقيق الهدف الذى يسعى إليه, ومن أهم هذه التعريفات **موراى ( 1938), هشام عبد الرحمن الخولى (1992)، أحمد زكى بدوى ( 1993) Sagie ساجى ( 1994)، عبداللطيف محمد خليفة ( 2000)، مصطفى على مظلوم ( 2001)، إبراهيم شوقى عبد الحميد (2003)، وفاء أنور الطنطاوى (2006)**, وفيما يلى عرض لتعريفات هؤلاء الباحثين وآرائهم التى دارت حول تعريف دافعية الإنجاز .

يعرف **موراى ( 1938)** الحاجة للإنجاز بأنها سعى الفرد للتغلب على العقبات فهى صفة فردية تعكس ميل الفرد للكفاح والنضال لأداء المهام الصعبة بطريقة تجعل الفرد راضياً عن نفسه وبشكل جيد وسريع كلما أمكن ذلك **(فى: عبد اللطيف محمد خليفة، 1995, 79) .**

ويرى **هشام عبد الرحمن الخولى ( 1992, 15 -16)** أن دافعية الإنجاز تعنى رغبة الفرد أو ميله لتحقيق مستقبل أفضل من خلال سعيه الدائب ومثابرته وإتقانه للأعمال التى يقوم بها, ومواجهة الصعاب التى تعترضه لتخطى الواقع الذى ينفتح للتغير دون تعب أو ملل كما يتفوق على الآخرين وذلك مع مراعاة التقاليد والمعايير الإجتماعية " .

ويعرفها **أحمد زكى بدوى ( 1993, 7)** فى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها "التقدم نحو الهدف المرغوب ".

ويشير **ساجى (Sagie, 1994, 51)** إلى أن دافعية الإنجاز هى " استعداد موجه يدفع الفرد إلى مواجهة التحديات فى سبيل الحصول على النجاح والتركيز" .

كما يعرف أيضاً **عبد اللطيف محمد خليفة ( 2000, 96 -97)** الدافعية للإنجاز بأنها تعنى "استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعى نحو النجاح والتفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل وتتضمن الدافعية للإنجاز خمسة مكونات أساسية هى الشعور بالمسئولية، السعى نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والمثابرة، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل". واعتبرها أحد الجوانب المهمة فى منظومة الدوافع الإنسانية والتى اهتم بها الباحثون فى مجال علم النفس الاجتماعى وبحوث الشخصية .

كذلك يعرف **مصطفى على مظلوم ( 2001 :178)** الدافعية للإنجاز بأنها "استعداد الفرد لتحمل المسئولية، وإنجاز وإتمام ما يعهد إليه من أعمال ومهام على نحو جيد، والسعى نحو النجاح والتفوق لتحقيق أهدافه مع تجنب الفشل، والتغلب على الصعوبات والعقبات التى تواجهه " .

ويرى **إبراهيم شوقى عبد الحميد ( 2003, 3)** الدافعية للإنجاز بأنها "الدافع للنجاح وتجاوز الصعوبات، ويتباين من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ويعتمد جزئياً على التنشئة الاجتماعية" . ويعرف دافعية الإنجاز فى مجال العمل بأنها منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز، تحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف 0 ومن أهم أبعاد هذه المنظومة المثابرة فى كل من بذل الجهد وتحمل الصعاب وتقدير أهمية الوقت والطموح لمستوى أعلى من الأداء والتوجه المستمر نحو المستقبل والاهتمام بالتميز فى الأداء والميل للمنافسة ".

وتعرف **وفاء أنور الطنطاوى ( 2006, 233)** الدافعية للإنجاز بأنها "السعى تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق, والتغلب على ما قد يصادفه الفرد من توقعات أو صعوبات للاحتفاظ بمستويات عالية من العمل والنشاط" .

والمستقرئ لمجموعة التعريفات السابقة يرى أنها تؤكد على أن الدافعية للإنجاز تمثل دافعاً، يدفع الفرد للتغلب على العقبات التى قد تعترضه فتحول بينه وبين تحقيق هدفه، بغرض إرضاء طموح الفرد لتحقيق مستوى أفضل من التقدم والإنجاز .

### المحور الثانى :

والذى تعامل فيه مجموعة العلماء والباحثين مع الدافعية للإنجاز باعتبارها سعى الفرد من أجل الوصول إلى مستوى معين من التفوق والامتياز رغبة فى إرضاء الذات وتحفيزها, وتحملها مسئولية هذا التفوق, ومن هؤلاء ***إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (1979)، حمادة محمد وهدان (1989)، كمال دسوقى (1990), إسماعيل إبراهيم بدر (1995)، أحمد محمد عبد الخالق، ومايسة النيال ( 2002)***، وفيما يلى تناول لآراء هؤلاء الباحثين :

يعرف كل من **إبراهيم قشقوش وطلعت منصور ( 1979, 40)** دافعية الإنجاز بأنها تعنى "السعى تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز أوالإتيان بأشياء ذات مستوى راق وخاصية متميزة الشخصية الأشخاص ذوى المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز "0

ويعرف **حمادة محمد وهدان (1989, 16)** دافعية الإنجاز بأنها : "النظام الشبكى من التفكير والمشاعر والسلوك المرتبط بالسعى نحو الامتياز والتفوق" 0

ويعرفها **كمال دسوقى ( 1990, 47)** فى ذخيرة علم النفس "بمعنى الأداء فى سلسلة اختبارات مقننة تربوية عادة " .

ويرى **إسماعيل إبراهيم بدر ( 1995, 114)** الدافعية للإنجاز بأنها : "سعى الفرد إلى تحقيق مستوى من النجاح والتفوق يصحبه مزيداً من الإرتياح والمثابرة ومحاولة تحقيق الأهداف التى وضعها لنفسه مع تجنب الفشل " 0

ويذكر كل من **أحمد محمد عبد الخالق ومايسة النيال ( 2002, 383)** الدافعية للإنجاز بأنها : "الأداء على ضوء الامتياز والتفوق، أو الأداء الذى تحثه الرغبة فى النجاح، وتتضمن الدافعية للإنجاز رغبة أو ميلاً إلى الأداء السريع للمهام والإتقان فى العمل، واختيار أفضل الطرق للإنجاز، وهو يحث الفرد على التنافس، وإتقان الأداء والتميز وتحمل المسئولية، ويشمل الدافع للإنجاز عدداً من المكونات أهمها معرفة الهدف، السعى الجاد إلى تحقيقه، وجودة الأداء، وتعديل المسار والضبط الذاتى، والطموح والمثابرة والتحمل ".

والمستقرىء للتعريفات التى انطوت تحت هذا المحور يجد أنها اتفقت جميعها على أن دافعية الإنجاز تعكس سعى الفرد فى الوصول إلى مستوى معين من الامتياز والتفوق ضماناً لمستقبل زاهر يضفى على الذات شكلاً من أشكال الرضا

الذى يجعل الذات تسعى جاهدة إلى تحقيق المزيد والمزيد من التفوق سعياً إلى الكمال الإنسانى .

**المحور الثالث :**

والذى يتعامل مع مفهوم دافعية الإنجاز باعتبارها رغبة ملحة لدى الفرد فى اتمام المهام والأشياء بطريقة أكثر أدائية وارتقاءاً وتجنباً للفشل . ولعل من أبرز هذه التعريفات :**Macclelland** ***ماكليلاند (1961)، محمود عبد القادر (1977)،*** **فرج عبد القادر طه واخرون ( 1993)،** ***أشرف أحمد عبد القادر ( 1998)، تحية أحمد عبد العال (2007)0***

يعرف ماكليلاند **Macclelland (1961)** الدافعية للإنجاز بأنها :

"حاجة الفرد للقيام بمهامه بصورة أفضل مما أنجزه من قبل وبكفاءة وسرعة وبأقل جهد وتحقيق أفضل نتيجة" ، ومن هنا تعامل **ماكليلاند Macclelland** مع دافعية الإنجاز بوصفها أحد المكونات الأساسية فى سعى الفرد إلى تحقيق ذاته, وتأكيد وجوده من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ***(فى : إبراهيم قشقوش، 1979، 36)0***

وكذلك يعرفها **محمود عبد القادر ( 1977, 18 –19)** بأنها : "تكوين فرضى يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية هى : الطموح العام، والنجاح بالمثابرة على بذل الجهد، والتحمل من أجل الوصول للهدف"0

ويعرفها **فرج عبد القادر طه وآخرون ( 1993، 327)** فى موسوعة علم النفس والتحليل النفسى بأنها "رغبة الفرد وميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوى يستطيعه الفرد وأعلى إنتاجية ممكنة " **0**

كما يشير أيضاً **أشرف أحمد عبد القادر ( 1998، 49)** إلى أن الدافعية للإنجاز "هى الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتى ينشط ويوجه

السلوك، ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسى، ويوصف الأفراد ذوو دافع الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح فى كثير من المواقف المختلفة " 0

وتعرف **تحية أحمد عبد العال (2007، 150)** الدافعية للإنجاز بأنها "الرغبة فى تحقيق شيء له مغزى، وفى إتقان الأشياء، أو إنتاج أفكار جديدة، والوصول إلى مستوى عال من الأداء" .

وبعد استعراض التعريفات السابقة التى جاء بها العلماء والباحثين الذين تصدوا بالدراسة والتحليل لدافعية الإنجاز وبعد قيام الباحثة بوضع هذه التعريفات على ثلاثة محاور أساسية ترى الباحثة : أن الدافعية للإنجاز هى: "الطاقة التى تحرك الفرد وتدفعه نحو تحقيق أهدافه، وطموحاته، والمثابرة على المنافسة مع آخرين للوصول لهذه الأهداف من خلال إتقان العمل، وتحمل المسئولية، والثقة بالنفس والقدرة على النجاح والإصرار عليه وتجنب الفشل، والتخطيط الجيد للمستقبل، والإحساس بأهمية الوقت "**0**

**الأبعاد المكونة لدافعية الإنجاز :**

لقد تعددت وتنوعت أبعاد ومكونات دافعية الإنجاز والتى جاءت على النحو التالى :

1 –الثقة بالنفس.

2 –القدرة على الإتقان.

3 –القدرة على الاستقلالية.

4 –الطموح والسعى نحو التميز 0

**وفيما يلى سنتناول بعض التعريفات الخاصة بكل بعد من هذه الأبعاد :**

**1- الثقة بالنفس :**

يوضح **أشرف أحمد عبد القادر ( 1998، 58)** الثقة بالنفس بأنها " ثقة الطالب فى نفسه، وفى قدرته على التحصيل والشعور بأنه كفء وموفق فيما يفعل ويتوقع النجاح فى الأعمال التى يقوم بها ".

وقد اتفق كل من **زكريا أحمد الشربينى ( 1981، 29) وسعدة أحمد أبو شقة (2007، 328)** على أن الثقة بالنفس هى "إدراك للقدرات ووعى بالذات".

وعلى هذا تعرف الباحثة الثقة بالنفس بأنها "ثقة التلميذ فى نفسه، واستعدادته وإمكاناته وفى قدرته على التحصيل والقدرة على القيام بالعمل والصبر على إنهائه ومواجهه كل التحديات، والشعور بأنه يمتلك الكفاءة التى تجعله قادر على النجاح فى الأعمال التى يقوم بها".

**2- الإتقان perfection :**

يشير **زكريا أحمد الشربينى ( 1981، 30)** إلى أن الإتقان هو "الدقة فى الأداء لتحقيق الأهداف وأداء العمل وإنجازه على نحو جيد وسريع بقدر الإمكان"0

ويرى كل من **بيتى والجوسشا (Beate & Aljoscha C.,2006:202)** أن الإتقان هو "صفة إيجابية تدفع الفرد إلى السلوك المثالى وذلك ببذل كل ما يملك من جهد" .

وتذكر **سعدة أحمد أبو شقة ( 2007, 328)** إلى أن الإتقان هو "الدقة فى أداء الأعمال وإنجازها على نحو جيد وسريع بقدر الإمكان علاوة على حب النظام".

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة الإتقان بأنه "الدقة فى أداء العمل، والتركيز أثناء القيام به، لإنجازه بشكل جيد وسريع ومنظم، واستخدام كل ما يملك

التلميذ من مهارات للقيام بالعمل وتحمل ما يواجهه من صعاب لإنجازه، وإتمامه على أكمل وجه وتحقيق نتائج يقتنع به التلميذ ".

**3- الاستقلال Independence :**

تشير **صفاء الأعسر وآخرون ( 1983، 273)** إلى الاستقلال بأنه "توجه الفرد العمل منفرداً، حيث تشير الدراسات التى أجريت فى مجال دافعية الإنجاز، إلى أن الأفراد ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة يفضلون العمل الفردى المستقل".

ويعرفه ***جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافى ( 1990، 1285)*** بأنه "أسلوب معرفى به يقدر الفرد على التفكير مستقلاً عن البيئة حيناً ومعتمد عليها حيناً آخر"0

كما ترى ***سعدة أحمد أبو شقة ( 2007، 327)*** أن الاستقلال هو "الاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسئولية والتميز بالمبادأة" .

ويشير ***ثائر أحمد غبارى ( 2008، 37)*** إلى أن الاستقلال هو "رغبة الشخص وحاجته لعمل المهام المطلوبة منه بنفسه" .

ومن هنا فإن الاستقلال يعكس رغبة الفرد فى إنجاز المهام والأعمال، اعتماداً على ذاته لا اعتماداً على غيره، وفى ذلك رغبة من قبل الفرد فى الاستقلالية مبتعداً عن التبعية التى تكبل الفرد وتجعله أكثر استلاباً وإتباعاً للآخر ولآرائه وأفكاره .

ولهذا تعرف الباحثة الاستقلالية بأنها : " إيمان الفرد بقدرته على العمل بصورة فرديه والاعتماد على الذات وإثباتها من خلال أداء الأعمال التى تتطلب جهد وصبر لإنهائها، والمنافسة مع الآخرين وعدم الاعتماد على الحظ وإنجازها بصورة جيدة"0

**4- الطموح Aspiration :**

يعرف **كمال دسوقى ( 1988، 131)** الطموح بأنه "المعيار الذى به يحكم شخص ما على أدائه الخاص كنجاح أو فشل، أو على بلوغه ما يتوقعه من نفسه.

ويعرف **جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفافى (1988، 218)** الطموح بأنه : "المعيار الذى يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه ذات المغزى، وهو مستوى الأداء الذى يتطلع إلى بلوغه ومستوى الطموح مكون مهم فى صورة الشخص عن نفسه، وقد يعكس تقويماً معقولاً لذاته وقد يكون مرتفعاً جداً أو منخفضاً جداً على نحو غير واقعى.

ويرى **أشرف أحمد عبد القادر ( 1998، 58–59)** الطموح بأنه "ذلك المستوى الذى يضعه الفرد لنفسه بحيث يتطلع أو يتوقع تحقيقه فى جانب معين من حياته أو فى إنجاز أعماله اليومية وهو ينقسم إلى ثلاثة مستويات هى :

(أ) مستوى الطموح المبالغ فيه0

(ب) مستوى الطموح المعتدل0

(ج) مستوى الطموح المنخفض0

كما يعرف **فرج عبد القادر طه وآخرون ( 2005، 762)** مستوى الطموح بأنه : "المستوى الذى يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء فى التحصيل الدراسى أو فى إنجازه العلمي أو فى إنتاجه أوفى مهمته ويجتهد لتحقيقه معتمداً فى ذلك على مدى كفاءته وقدراته وعلى ملاءمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله"

وفى ضوء ما سبق تخلص الباحثة إلى أن الطموح هو: "سعى الفرد للنجاح والتفوق من خلال المنافسة مع الآخرين، وأن يضع أهدافاً بعيدة المدى واضحة تماماً فى ذهنه ويسعى لتحقيقها، وتحمل الصعاب فى سبيل الوصول إلى أهدافه" .

**خصائص الشخص المنجز :**

يمثل الدافع للإنجاز أحد الدوافع المهمة التى تؤدي دوراً أساسياً فى سلوك الإنسان، فهذا الدافع هو الذى يجعل الفرد يحقق ذاته، ولا ترجع أهمية الدافع للإنجاز إلى توجيه السلوك وتنشيطه فحسب، بل إنه يؤثر على إدراك الفرد للمواقف فضلاً عن مساعدته على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين به وكذا تفسير هذا السلوك ***(أحمد محمد عبد الخالق، مايسة النيال، 1991، 637)0***

ويرى **موارى** أن الشخص المنجز يتميز بأنه يحصل على درجة مرتفعة فى الدافعية للإنجاز، وينجز شيئاً ما صعباً، ويتقن أو يفهم تماماً، ويعالج أو ينظم الأشياء أو الأفراد أو الأفكار، وأن يفعل ذلك بسرعة واستقلال، يتغلب على العوائق، يتنافس ويتفوق على الآخرين. ويبذل مجهوداً مستمراً فى سبيل إنجاز ما يقوم به، ويعمل بمفرده نحو تحقيق هدف بعيد سام، ويملك العزم والتصميم على الفوز فى المنافسة، ويعمل كل شئ يقوم به بصورة جيدة، يجاهد فى سبيل التغلب على الضجر والتعب **(فى : محمد عبد الغنى عبد الحميد، 1995، 23).**

على حين يرى ***عبد اللطيف محمد خليفة (1992***، **173)** أن الشخص المنجز هو: "الشخص الذى تكون لديه الرغبة فى المزيد من المعرفة والتحصيل والتفوق، وينظر إلى النماذج المنجزة على أنها نماذج مثالية، ويفضل الأعمال الصعبة ويشعر بالرضا عندما يؤدى هذه الأعمال، ولديه المثابرة فى بذل الجهد والتفانى فى حل المشكلات0

هذا ويتسم الشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز بتنمية مستويات داخلية عالية من التفوق، والامتياز، والاستقلالية، واختيار الأداء الذى يتصف بالصعوبة، كما أن لديه أهدافاً محددة، ومفهومه فى ذهنه، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على

المساندة الخارجية أو الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل، لأن لديه مستوى داخلياً من التفوق ***(أحمد محمد عبد الخالق، مايسة النيال، 2002، 383)0***

ويلخص **محمد عبد السلام غنيم ( 2002، 19)** الفروق بين خصائص أصحاب الدافعية العالية للإنجاز والمنخفضة للإنجاز فى الجدول التالى :

**جدول ( 2 )**

**الفروق بين خصائص أصحاب الدافعية العالية للإنجاز والمنخفضة للإنجاز**

| أصحاب الدافعية العالية للإنجاز | أصحاب الدافعية المنخفضة للإنجاز |
|---|---|
| 1-الإقدام على المهام المرتبطة بالنجاح لأن معتقداتهم ناشئة من الثقة فى قدراتهم ومهاراتهم العالية0<br>2-مواصلة الجهد والسعى عندما تكون المهام صعبة0<br>3-اختيار المهام ذات الصعوبة المتوسطة0<br>4-العمل بقدر كبير من الحماس لاعتقادهم بأن النتائج تتحقق فى ضوء الجهد المبذول0 | -تجنب المهام المرتبطة بالأعمال لانشغالهم بـ :<br>(أ) الشك فى قدراتهم على النجاح0<br>(ب) الاعتقاد بأن النجاح يرتبط بالحظ والصدفة0<br>-الانسحاب عند الشعور بصعوبة المهام0<br>-اختيار المهام السهلة جداً أوالمهام الصعبة جداً0<br>-العمل بقدر قليل من الحماس لاعتقادهم بأن النتائج ترتبط بعوامل خارجة عن التحكم0 |

ويرى ***رجاء محمود أبو علام (2004، 259)*** أن الشخص ذا دافع الإنجاز المرتفع يتميز بأنه يقوم بإصدار أحكام مستقلة بناء على تقويمه للأمور وعلى خبرته الذاتية لا بناءً على آراء الآخرين، يحدد أهدافه بعناية بعد دراسة عدد من البدائل واحتمالات النجاح فى كل منهما، وتميل أهدافه لأن تكون متوسطة وبعيدة المدى حتى لا تكون عرضه للفشل أو النجاح السهل، ولديه توقع أفضل للمستقبل والشعور بأهمية الوقت0

وقد وصفت **سامية القطان ( 2006، 24)** الشخص المنجز بأنه : "قادر على المجازفة المعتدلة أو المغامرة المحسوبة، ويتوق إلى التنافس مع الذات ومع الآخرين، ويفضل تحمل المسئولية، ويتمتع بالمثابرة فى بذل الجهد، ويحرز أهدافاً واقعية يسعى إليها، ويثق فى قدرته على تحقيقها، ويتمكن من التغلب على العقبات، ويعتمد على التخطيط للأعمال بعناية وذكاء، ويستخدم مهاراته بكفاءة عالية مع النظرة التنظيمية للوقت والجهد، ويتصف بأنه من المعتدلين فى مستوى الطموح الذى يتطلع إليه، ويبذل الجهد لتحقيق تطلعاته، ويبحث عن المواقف التى يحقق فيها إشباع الحاجة إلى الإنجاز"0

كما تشير **تحية أحمد عبد العال (2007، 148)** إلى أن الشخص المنجز هو "ذلك الفرد الذى يكون أكثر إيماناً بذاته، وبقدرته على كسر الحواجز، وتخطى الصعاب، وركوب المخاطر، وارتياد المجهول رغبة منه فى أن يحقق ذاته من خلال عمل إنجازي خلاق يضفى على الذات عمق التسامى، وحسن التوظف والثراء الداخلي لهذه الذات الخلاقة، بما يتيح للذات وللمجتمع النمووالتقدم0

**نظريات دافعيه الإنجاز:**

لقد تعددت المداخل النظرية التى حاول من خلالها الكثير من العلماء والباحثين تفسير دافعية الإنجاز تلك المداخل التى أخذت على عاتقها مهمة التنظير لهذه الدافعية "**ماكليلاند واتكنسون** " ولهذا فقد تأرجحت هذه المداخل النظرية ما بين نظريات تقليدية" تتعامل مع دافعية الإنجاز على أنها من الدوافع المتعلمة التى تعكس خبرات الفرد السابقة من خلال ما تعلمه أوتربى عليه، وكذلك عكست هذه المداخل النظرية أيضاً رؤى تفسيرية وتوجهات إعزائية تعكس مجموعة من العوامل الشخصية التى تكمن خلف حدوث الفعل وهذا الفعل يتباين تبعاً لعوامل الشخصية أو البيئية باعتبارها محددات ومسببات للأحداث وارتباط ذلك بدافعية الإنجاز لدى الفرد كأحد

الخصائص أو السمات التى تميز الشخصية المنجزة ولعل من أهم هذه التوجهات أو المداخل النظرية ( **نظرية هيدر** ) ، نظرية العزو **لوينر ( 1966)**، نظرية **رينووروبين Rubin (1971)** إلى جانب العديد من النظريات الأخرى التى اهتمت بالب واعث الخارجية بوصفها حاكمة للسلوك كـ ( **نظرية سكنر)** ولكن ما يؤخذ على معظم هذه النظريات أنها تعاملت مع دافعية الإنجاز باعتبارها مكون اً أحادياً القطب 0 وهذا ما حدى بالنظريات الحديثة والتى جاءت كر د فعل للنظريات التقليدية أو التفسيرية للتعامل مع دافعية الإنجاز كمكون متعدد الأبعاد وكان هذا بمثابة مدعاة لظهور نظرية جديدة يعتمد عليها فى بناء مقاييس موضوعية بعيداً عن النظريات التقليدية، وهذا الاتجاه خلق سباقاً فى هذا المجال عندما توصل بالتحليل العاملي لمقاييس الدافع للإنجاز التى بلغت 29 مقياساً تعكس ( 60) عامل من العوامل المستقلة يفترض أنها العوامل الأساسية المكونة للدافع للإنجاز وفى هذا ما يؤكد على عقم النظريات التقليدية حيث تفتقر إلى الصدق والثبات وهذا ما يدعو إلى التفكير بشأن إطار نظري جديد يحل محل هذه النظريات التقليدية0

وهكذا اهتم العديد من الباحثين بدافعيه الإنجاز من خلال نظرياتهم ويرجع الفضل **لموراى** فى بدايات التنظير حيث مهد الطريق لظهور نظريات الإنجاز ومن هذه النظريات:

**أولاً : النظريات التقليدية :**

1 –نظريه ماكليلاند (Mclelland).

2 –نظريه اتكسنون (Atkinson).

**ثانياً : النظريات التفسيرية :**

**1–** نظرية هيدر(Heider ).

2- نظرية وينر(Wiener ).

3- نظرية كيوكولا(Kukola).

4- نظرية رينور وروبين (Raynor & Rubin).

5- نظريه سكنر (Skinner).

**ثالثاً : الاتجاه الحديث لمفهوم دافعيه الإنجاز**

**أولاً : النظريات التقليدية : ومن أهمها :**

**1- نظريه ماكليلاند Mclelland:**

توصل **ماكليلاند** إلى أن الحاجات هى أكبر القوى الدافعة للسلوك الإنسانى (الحاجة إلى السيطرة، والإنجاز، والحرية، والاستقلال، والعدوان)، وقد حدد **ماكليلاند** فى دراسته الحاجة السائدة وهى الحاجة للإنجاز، ويرى أن دافع الإنجاز هو تكوين فرضى يعنى الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، كما حدد خصائص الحاجة للإنجاز مستخدماً أساليب التصورية الإنجازية، فهو يرى أن كل فرد لديه حاجات نفسية أساسية من بينها الحاجة للإنجاز والحماية والأمن **(فى : رشاد عبد العزيز موسى، 1998, 186-187).**

ويميز "**ماكليلاند** " بين الدافع، السمات، الخطط التصورية، فالدوافع تحدد لماذا يسلك الناس على النحو الذى يقومون به فهى الأنماط الداخلية للسلوك، والسمات تصف الاتساقات فى السلوك أو أسلوب التوافق الذى يتبناه الفرد فى العادة لمواجهة المواقف المتكررة أى أن مكون السمة يفسر (كيف) يسلك الناس، أما الخطط التصورية العامة فتشير إلى تصورات الشخص واتجاهاته نحو العالم ونحو نفسه وتضمن هذه الخطط الأفكار والقيم والاتجاهات والخصائص المميزة . ويعتقد "**ماكليلاند** " أن الدوافع تتضمن نقطتين على متصل انفعالى، فالحالة المتوقعة سواء أكانت إيجابية أم سلبية أم محايدة فهى التى تحدد من خلال التعلم السابق حالة ثانية تتضمن زيادة أو نقصانا فى اللذة أو الألم للحالة الراهنة . ويطلق " **ماكليلاند**" على تصوره للدافعية (نموذج الاستثارة الانفعالية ) ويتضمن هذا النموذج فى تمايزه عن

مفهوم الحافز الخاصية الوجدانيه للسلوك، كما إنه يرى كل الدافعيات أمورا متعلمة ***(إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، 1979, 35 -37)***0

ونجد أن مجموعة " **ماكليلاند**" ركزت فى تنظيرها وفى تأصيل تصوراتها النظرية بالبحوث التجريبية على متغير دافعى واحد،هودافع الإنجاز ويقرر "**ماكليلاند**" ان الدافع يصير عبارة عن ارتباط وجدانى قوى، يتميز بوجود رد فعل توقعى تجاه الهدف، وهذه الاستجابه التوقعية تقوم على وجود ارتباط سابق بين إمارت معينة بين اللذة والألم **(محمود عبد القادر، 1979، 28)0**

**نظريه اتكنسون Atiknson:**

إن نظريه "اتكنسون" تؤكد على الدافعيه المستثارة، أى السعى تجاه نوع معين من الاشباع وهذه الدافعية المستثارة دالة لثلاثة متغيرات (قوة الدافع – توقع تحديد الهدف – القيمة الحافزة)، وتعتمد هذه النظرية على مفهومى (التوقع والقيمة) فى الإنجاز على اساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر فى حين أن الفشل يتبعه الشعور بالإحباط، وقد تناول نظريته على شكل علاقات رياضية تنشأ بمدى ميل الفرد واتجاهه نحو النجاح ومدى رغبته فى تجنب الفشل وعلى ذلك فإن ميل الفرد نحو إحراز النجاح، ودافع الإقدام دالة لإستعداد ثابت لدى الفرد يتحدد نتيجة التفاعل بين ثلاثة جوانب عبر عنها بالمعادلة الآتيه:

$$TS=MS\times PS\times IS$$

**حيث أن :**

**TS= ميل الفرد نحو إحراز النجاح Tendency to success**

**MS= الدافع للنجاح أو الإنجاز Motive to success**

**PS= احتمال النجاح Probability to success**

**IS= القيمة الحافزة Incentive value of success**

وعلى الجانب الآخر يحدد دافعية الإنجاز كما تظهر من خلال ميل الفرد نحو تجنب الفشل (دافع الاحجام ) وهذا الميل يعتبر دالة لتجنب الفشل **Taf** ذلك من خلال التفاعل بين ثلاثة جوانب أيضا يعبر عنها بالمعادلة التالية :

$$Taf=Maf\times Pf\times If$$

**حيث إن :**

**Maf= ميل الفرد لتجنب الفشل Motive to avoid failur**

**PS= احتمال أو توقع الفشل Probability of failure**

**IF= القيمة الحافزة السالبه للفشل Negative incentive of failure**

وملخص نظرية اتكسنون وجوهرها يتحدد فى أن الشخص ذو الدافعية العالية للإنجاز يضع أهدافه أو مستوى طموحه فى نطاق الإعتدال أى يتخذ مخاطرة محسوبة، حيث تعد المخاطرة المعتدلة أهم منطق تعبيرى سلوكى يميز ذوى الدافعية الإنجاز العالية .

وفى المقابل نجد أن ذوى دافعية تجنب الفشل العالية إما أن يختاروا أسهل البدائل (مخاطرة منخفضة) أو أصعبها (مخاطرة عالية)، حيث يكون الهدف من الناحية الواقعية محتوم الفشل، وهذا يخفض قلق الشخص من الفشل إلى حده الأدنى، وتتوقف أثار النجاح والفشل على عدة عوامل منها: نوع المهمة – مدى سهولتها أو صعوبتها – مستوى الحاجة للإنجاز (**Atkinson ,1948 , 101-110**).

**ثانياً : النظريات التفسيرية لدافعية الإنجاز:**

وهي تمهيد لظهور الاتجاه الحديث فى دافعية الإنجاز حيث قامت بتلافى القصور الذى جاء فى النظريات التقليدية. ومن تلك النظريات:

**1- نظرية هيدر (Heider)**

يري **هيدر** أن الفرد يكتفى بمعلومات قليلة عن عمل معين كي يتمكن من إجراء إعزاء سببي حول هذا العمل، إذ يقترح وجود نوعين من العوامل البيئية أو الذاتية (الشخصية) التي تساعد عل ى تكوين الفعل يأخذهما الفرد فى اعتباره، عادة عند محاولته إدراك معناه أي أن عزو الحديث إلى العوامل الشخصية يتباين مع تباين عزوه إلى العوامل البيئية، فكلما إزدادت أهمية العوامل الشخصية فى نظر الفرد كمسبب للفعل قلت أهمية العوامل البيئية والعكس بالعكس. ويركز **هيدر** على عامل شخصي آخر يعزي إليه الحدث وهو القصد ويعرفه بأنه "ما ينوي أو يحاول الشخص إنجازه" ويقرب معني القصد من معني التوجه، حيث إن الهدف واحد وهو إنجاز عمل معين بوازع داخلي وإذا كان القصد يمثل الجانب الاتجاهي فى المحاولة، فإن الجهد يمثل الجانب الكمي منها. ويستنتج مما سبق أن "هيدر" يرجع إنجاز عمل ما إلى عوامل بيئية وشخصية مهمة إلى جانب عاملي "التوقع- القيمة"، أما عند "أتكنسون" هي الجهد والقدرة وصعوبة أو سهولة العمل، والحظ وقد تتضافر هذه العوامل فيما بينها للوصول إلى هدف معين وه وإنجاز أو إتمام العمل الذى يسند إلى الفرد. **(عز الدين جميل عطية, 1987, 185-186)**

**2- نظرية العزو لوينر(1966 ) "wiener" (Attribution Theory) :**

تعد نظرية العزو **لوينر "Wiener 1966"** إمتداداً لنظرية اتكنسون، وقد اعتمدت هذه النظرية على التفسير السببى لدافعية الإنجاز من منظور معرفى، ويقوم التوجه الرئيسى لهذه النظرية على كيفية تفسير الأفراد لأسباب نجاحهم وفشلهم وكيف تؤثر هذه التفسيرات على السلوك الإنجازى اللاحق، حيث يرى "وينر" أن التفسير السببى للنجاح والفشل أكثر فائدة من التركيز على الحاجات والدوافع والسمات الانفعالية كما يرى اتكنسون وماكليلاند. وتقوم هذه النظرية على افتراض مؤداه أن تباين إدراك الفرد لأسباب النجاح والفشل هو الذى يقف خلف تباين الدافع للإنجاز لديهم، وبينما ينظر اتكنسون إلى هذه المفاهيم باعتبارها خصائص أو سمات شخصية

ينظر إليها "وينر" بإعتبارها تفسيرات معرفية للمؤشرات أو التفسيرات السببية للنجاح والفشل فى مواقف الإنجاز **(فتحى درويش ومحمد خميس، 1997، 478).**

ويقترب مضمون "نظرية وينر" الإعزائية من محتوي نظرية هيدر حيث ميز الثاني بين مجموعتين من العوامل الشخصية والبيئية ورأى أنها بمثابة محددات ومسببات للأحداث ونتائجها ويستخلص الأول" وينر" من نظرية "هيدر" نموذجاً يشتمل على عاملين مقترحين لتحليل عمليات العزو السببي لمواقف الإنجاز فيري أن مضمون عمليات الإنجاز يتضمن بعدين أساسيين:

**الأول:** داخلي ينقسم إلى عاملين فرعيين هما القدرة والجهد ويتسم بالثبات النسبى.

**الثاني :** خارجي ويتضمن عاملين فرعيين أيضاً هما صعوبة العمل والحظ ويتصف بعدم الاستقرار.

ولقد افترض "**وينر** " أن من يتميز بدافع مرتفع للإنجاز يعز و فشله للافتقار للقدرة. كما أكد "**وينر** " من خلال نظريته عل ى أهمية مستوى الطموح والمثابرة على بذل الجهد والقدرة، كمتغيرات أساسية للدافع للإنجاز ، وأشار إلى دور الخلق بالنسبة لدافعية الإنجاز، حيث أوضح أن الدافع للإنجاز والخلق مظهران متداخلان لعملية التنشئة الاجتماعية، إذ يصبح الإنجاز فى غياب الخلق والمعايير الاجتماعية مدمراً لكل من الفرد والمجتمع، ومن ذلك يتضح أن "**وينر** " أعاد صياغة مفهوم الدافع للإنجاز فى ضوء مصطلحات معرفية نهائية **(فى : آمال سيد عبده، 1997، 102)**0

وهناك مدخل مختلف فى دراسة دافعية الإنجاز يعتمد على نظرية العزو، فنظرية العزو تعتمد عامة على فكرة أن الأفراد يكونون مدفوعين لفهم وشرح سلوكهم، وأن سلوك الأفراد يرجع أو يعزي لسببين رئيسين إما "سبب داخلي" أو "سبب خارجي". فالفرد على سبيل المثال. قد يعزو نجاحه أو فشله للمهمة:لسبب داخلي مثل: "يرجع سلوكه لقدراته أو جهوده" أو ذ 1سبب خارجي مثل: "الحظ أو صعوبة المهمة" وذلك

البحث ذو صلة خاصة بمعدل الإنجاز. حيث وجد الباحثون أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفع الذى قيس بواسطة ( T.A.T ) يعزو نجاحهم لأسباب داخلية "أنا نجحت لأني نابغ" ويعزون فشلهم لأسباب خارجية "أنا فشلت لأن المهمة كانت صعبة جداً" على العكس الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفض الذين يعزون نجاحهم لأسباب خارجية "أنا نجحت لأني محظوظ" وفشلهم لأسباب داخلية "أنا فشلت لأني أفقد القدرة". ***(Shaver, G. Kelly, 1993, 6- 7).***

**3- نظرية كيوكولا "KuKola" (1972) :**

تعد نظرية كيوكولا 1972 لتفسير الأداء امتداداً لنظرية أتكنسون التقليدية غير أنها تختلف عنها فى أنها لم تسلم بوجود استعداد ثابت لدي الفرد لبلوغ النجاح أو تجنب الفشل ولكنها أكدت على وجود متغيرات إدراكية تحكم أداء الفرد. إذ عندما يدرك الفرد لعمل على أنه سهل فإن الأفراد الذين يتميزون بدافعية عالية للإنجاز سيقولون فى هذه الحالة أن ثمة جهداً بسيطاً يمكن بذله لضمان النجاح. لكن من يتميزون بانخفاض دافعهم للإنجاز يتوقع منهم أن يبذلوا جهداً أكبر للنجاح أما إذا كانت القدرة الحقيقية عند المجموعتين متكافئة فإن منخفض الإنجاز فى حالة إدراك العمل على أنه سهل سوف يؤدون أفضل من مرتفعي الإنجاز إن هذه النظرية تتنبأ بأن من يتمتع بنتائج مرتفعة للإنجاز سوف يؤدي أفضل ممن يتمتع بنتائج منخفضة فى حالة إدراك العمل على أنه صعب وأسوأ عندما يدرك العمل على أنه سهل. **(Kukola, 1972,464 - 466 )**

**4- نظرية رينور، روبين (1971) Raynor & Rubin :**

حيث تؤكد نظرية **رينو وروبين (1971)** على مفهوم التوجه بالمستقبل والذى يعد سمة أساسية من سمات الشخصية المنجزة حيث يرى مفهوم الدافع للإنجاز من خلال ما يتصف به المنجزون من "توجه بالمستقبل" الذى يتضمن متغيرات مثل الطموح العام، المثابرة، المنافسة، التحمل، التفاؤل وتقدير الذات الموجب. وتتضمن النظرية "التوجه نحو المستقبل" **"Future arientation"** على أنه فى حالة العمل

الذى يتطلب توجها نحو المستقبل، أي تسلسل خطواته بحيث يشترط لأداء المرحلة التالية منه النجاح فى المرحلة السابقة وهكذا حتي الوصول إلى نهايته وفى ظل هذه الظروف يكون مستوى أداء مرتفعي الدافعي ة للإنجاز أفضل من منخفضي الدافعية للإنجاز، وقد يحدث العكس إذا لم يتضمن العمل تسلسلاً أو تتابعاً وكان على نفس مستوى سهولة العمل المتسلسل. ويري "رينووروبين" أن أداء الفرد ذ ي دافعية الإنجاز المرتفعة يعتمد جزئياً على إصطلاح الوسيلة المدركة طويلة المدي للمهمة التي تقود هذا الفرد للأداء بجد وبطريقة أفضل فى المهام التي تعد متطلبات لمهام تالية، وعلى العكس فالأفراد منخفضو دافعية الاتجار الموجه ون بدافع الخوف، يبدون ميولا قوية لتجنب تلك المهام, كما سيكون أثر التوجه للمستقبل أعظم كلما زاد عدد المراحل التي تمر بها المهمة حيث إن الدافع الناتج لدخول المهمة يكون مساوياً لـ:

**MS x PS x IS**

لكل مرحلة من مراحل المهمة طويلة المدي.

**Is = القيمة الحافزة للنجاح Incentive Value of Success** .

**Ms = الدافع لإحراز النجاح The Motive to Achieve Success** .

**Ps = قوة احتمالية للنجاح Probability of Success**.

**(Roynor, 1971 ,36 )**

**5- نظرية سكنر Skinner:**

أهتم "سكنر" بالبواعث الخارجية بوصفها حاكمه للسلوك مهملاً دور الحالات الداخلية للكائن الحي ومن ثم افترض أن البيئة الخارجية كمصدر للإثابة والتدعيم تعد مدخلاً صحيحاً لزيادة احتمال صدور استجابة معينة أو خفض هذا الاحتمال, والمعادلة الآتية توضح ذلك (تكرار السلوك – صدور السلوك + تدعيم لهذا السلوك لعدد من المرات) وتنطوي هذه المعادلة على الصيغة التي يمكن اتباعها لإثارة دافعية الكائن الحي وتتمثل هذه الصيغة فى عدد من الخطوات الاتية:

1 –تحاشي استخدام العقاب كوسيلة لدفع الفرد إلى أداء سلوك معين.

2 -الدعم الإيجابي للسلوك المرغوب وتجاهل تماماً السلوك غير المرغوب.
3 -استخدام مبدأ التدعيم الإيجابي للسلوك المرغوب وفقاً لجداول التدعيم المتغيرة.
4 -حدد مستوى الاستجابة الخاصة لكل فرد.
5 -بين بشكل واضح الأشياء التي يراها الفرد مثيبة والأخر ى التي يراها عكس ذلك.
**6** -حدد السلوك المرغوب بشكل إجرائي. **(محمد مصطفى زيدان، 1985، 100- 102)**

**ثالثاً : الاتجاه الحديث لمفهوم دافعية الإنجاز:**

ربما كان أول نقد يقدم للنظريات التقليدية، أن يأتي من قبل أصحابها، حينما أيقنوا أن المقاييس الاسقاطية المنبثقة عن نظرياتهم لا تصلح لقياس مكون معقد كدافع للإنجاز، وأنه لابد من إحلال مقاييس موضوعية محلها تنبثق من هيكل نظري جديد يغاير شكلاً ومضموناً الهيكل النظري التقليدي الذى هيمن على أدوات القياس.

هذا ولقد ظهر اتجاه حديث للتنظير السيكولوجي فى دافعية الإنجاز يرفض أن تكون دافعية الإنجاز تكويناً أحادي البعد، ويري أن الدافعية تشمل أكثر من بعد. ويري "**ميتشيل**" **Mitchel** أنه لابد من ظهور نظرية جديدة للاعتماد عليها فى بناء مقاييس موضوعية جديدة – بعيداً عن النظرية التقليدية – وكان سباقاً فى هذا المجال عندما توصل بالتحليل العاملي لمقاييس الدافع للإنجاز، التي بلغت حينذاك 29 مقياساً إلى استخلاص (60) عامل من العوامل المستقلة ، وافترض أنها بمثابة العوامل الأساسية المكونة لدافع الإنجاز. ويستنتج أن مظاهر هذا ال مكون بالغة التعقيد، والتعدد والتمايز، ويحذر من أي محاولة لاعتباره أحادي البعد. كما تمخضت جهود **وينر، جونسون ومهرابيان (1968)، اينزتين (1969)، هيرمانز (1970) وجاكسون (1971)**، عن استنتاج مؤداه أن النظرية التقليدية أصبحت عقيمة وأن المقاييس المشتقة منها تفتقر إلى الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي مما يدعو إلى

التفكير فى إطار نظري جديد –قد نوهت النظريات العزوية عنه– يحل محل هذه النظرية أو اشتقاق مقاييس موضوعية منه **(فى : محمود عبد القادر، 1977، 26)** .

وقد قام **هيرمانز (1970 )** بحصر جميع المظاهر المتعلقة بالدافعية للإنجاز وإنتقاء الأكثر شيوعاً منها فى الدراسات السابقة، ثم قام بتصميم مقياس لدافعية الإنجاز مستمداً من إطاره النظرى بعيداً عن نظرية اتكنسون التقليدية .

ولقد استخدم هيرمانز عند صياغته للمقياس الصفات العشرة التى تميز مرتفعى التحصيل عن منخفضى التحصيل وهى :

- مستوى الطموح المرتفع.
- السلوك الذى تظل قيد المغامرة.
- القابلية للتحرك إلى الأمام.
- المثابرة .
- الرغبة فى إعادة التفكير فى العقبات.
- الاتجاه نحو المستقبل.
- إدراك سرعة مرور الوقت .
- الرغبة فى الأداء الأفضل .
- البحث عن التقدير .
- اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف.

***(فى : فاروق عبد الفتاح موسى، 1981، 3)***

**تعليق عام على نظريات الدافع للإنجاز :**

من العرض السابق لنظريات الدافع للإنجاز يتضح ان هناك ثلاثة اتجاهات مختلفة وهى :

**أولاً** : الاتجاه التقليدى والذى يمثله (ماكليلاند، واتكنسون) واللذين ينظران إلى الدافع للإنجاز على اعتبار انه دافع أحادى البعد وهذا الاتجاه اعتمد على الناحية العاطفية (المشاعر والوجدان) .

**ثانياً** : الاتجاه العزوي ( التفسيرى ) ويعتبر هذا الاتجاه مكملاً ومفسراً لنظريات (التوقع – القيمة) لاتكنسون ويسلم أصحاب هذا الاتجاه بمحورية الاستعداد الثابت نسبياً لبلوغ النجاح ومركزاً على الجانب المعرفى .

**ثالثاً :** الاتجاه الحديث : وأصحاب هذا الاتجاه يرفضون تماماً اعتبار أن الدافع للإنجاز احادى البعد ويرفضون وجود استعداد ثابت عند الفرد يحدد سلفاً ناتج إنجازه، إذا علم بإحتمالات النجاح أوالفشل، وبالحافز الخارجى للنجاح أو الفشل .

ولذلك تتبنى الدراسة الحالية الاتجاه الحديث القائم على تعدد أبعاد دافعية الإنجاز وذلك لما يلى :

1 –أن الاتجاه الحديث يتفق مع الدراسة الحالية والتى تقوم فيها الباحثة بإعداد مقياس لدافعية الإنجاز والتى ينظر إليها على أنها مفهوم متعدد الأبعاد .

2 –تدخل أبعاد دافعية الإنجاز التى أشار إليها الاتجاه الحديث ضمن خصائص التفكير الإنجازى، والبعض الآخر ضمن خصائص السلوك الإنجازى، وتلك الخصائص هى محور برامج تنمية دافعية الإنجاز .

**تنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً :**

إن إنجاز الفرد وإتقانه فى تحصيله الدراسى يشكل دافعاً داخلياً يدفعه للإستمرار فى التحصيل الدراسى والنشاط التعليمى، فعلى سبيل المثال فإن التلميذ الذى يتفوق أو ينجح فى أداء مهمته التعليمية يؤدى به ذلك ويدفعه إلى متابعة النجاح والتفوق فى مهمات أخرى، وهذا يتطلب إشعار التلميذ بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل ( **ثائر أحمد غبارى، 2008، 181 )0**

وقد اجمعت نتائج دراسات **أوكولو وآخرون Okolo et al. (1995)**، **ورجاء محمود أبوعلام (2004)، وجابر عبد الحميد جابر( 1989)، وأشرف أحمد عبد القادر ( 1990) وسيد محمود الطواب ( 1990)** إلى ارتباط ارتفاع أو انخفاض التحصيل الدراسى لدى الفرد، بارتفاع أو انخفاض دافعية الإنجاز لديه .

وفى دراسة قامت بها **نفيسة حسن عبدالوهاب (1986)** اوضحت أن الدافعية للإنجاز من أهم المتغيرات المرتبطة بالتأخر الدراسى، وأن التلاميذ منخفضى الدافعية للإنجاز يعانون من تدنى مستوى التحصيل الدراسى.

كما تؤكد دراسات **وايتمور (1986) Whitmore**، و**(1992) Ford, ومحمود يوسف رسلان ( 2001)، وعاطف شواشرة ( 2007)** على فاعلية البرامج الإرشادية لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين درسياً، ومن ثم ارتفاع مستواهم فى التحصيل الدراسى .

وهذا ما يوضحه أيضاً **مرزوق عبد المجيد ( 1990)** فى دراسته للكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين عقلياً والمتأخرين دراسياً فى كل من الدافعية للإنجاز وأساليب التعلم، حيث أظهرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الطلاب المتفوقين عقلياً والمتأخرين دراسياً فى الدافعية للإنجاز وذلك لصالح المتفوقين .

وكما يشير كل من **كاسيدى ولينن (1991,615) Cassidy & Lynn** إلى أن دافعية الإنجاز تعد من أهم المنبئات الخاصة بمستوى التحصيل الدراسى .

وكذلك توضح دراسة **هاجبورج (1992) Hagborg** أنه توجد فروق فى مستوى دافعية الإنجاز بين ذوى مستويات التحصيل الدراسى المرتفع وذوى التحصيل الدراسى المنخفض، لصالح ذوى التحصيل المرتفع .

كما يؤكد **هينكلى وآخرون (Hinkley ; et al, 2001)** على أن تنمية أبعاد دافعية الإنجاز ( الاستقلالية – المنافسة ) من العوامل ال مهمة لمقاومه التأخر الدراسى .

من هنا ترى **تحية أحمد عبد العال (2007, 150)** بأنه يكمن وراء وصول الإنسان إلى أعلى مستويات التفوق دافع قوى للإنجاز يدفع الإنسان بإمكاناته وقدراته،

واستعداداته إلى أن يبلغ قمة الخبرة أو "خبرة الذروة" إلى الدرجة التى تجعل هذا الفرد يصل أعلى مستويات الإنجاز .

ومما سبق ترى "**الباحثة**" أن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسى ودافعية الإنجاز . وأن من الأسباب الرئيسية التى تؤدى إلى التأخر الدراسى انحفاض دافعية الإنجاز لدى التلاميذ برغم امتلاكهم قدرات عقلية فوق المتوسطة أو عالية تؤهلهم لتحقيق مستوى تحصيلى مرتفع, ومن هنا يصبحون متأخرين دراسياً وفى حاجة لتقديم خدمات إرشاية لمساعدتهم على الإستفادة من قدرتهم ، لذا يتضح أهمية التدخل الإرشادي لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً, للتخلص من تأخرهم الدراسى، وزيادة قدرتهم على التحصيل الدراسى وتحقيق أعلى مراتب التفوق الدراسى محققين بذلك مستويات عالية من الإنجاز الأكاديمى الذى يعكس تنامى وإرتقاء دافعية الإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ الذين حالت ظروف تأخرهم الدراسى إلى تحقيق هذا المستوى من مستويات الإنجاز0

**الإرشاد النفسى والعملية الإرشادية :**

لقد حظى مفهوم الإرشاد النفسى باهتمام العديد من الباحثين المتخصصين فى مجال الصحه النفسية، حيث إن الإرشاد النفسى من أهم الأساليب التى ينبغى أن يوليها المسئولون عن العملية التربويه الرعاية والاهتمام، إن كنا نهدف إلى الوصول بأبنائنا إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة .

والإرشاد النفسى عملية تعلم اجتماعى تقوم على أساس علاقة مباشرة بين اثنين المسترشد والمرشد والذى يفترض فيه إلمامه ومعرفته بالمعلومات والأساليب السيكولوجية المختلفة اللازمة فى هذه العملية، وذلك لمساعدة الفرد (المسترشد) على فهم إمكاناته وقدراته واستعداداته، واستخدامها فى حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط لحياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته للوصول إلى

أقصى درجة من التوافق الشخصى والاجتماعى (**سهير أحمد كامل، 2000، 4 – 8)0**

ومن هنا فان تحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى رعاية التلاميذ متأخرى التحصيل الدراسى وإرشادهم ومساعدتهم على استخدام إمكاناتهم للوصول إلى أعلى مستوى يحقق لهم النجاح والتفوق والصحة النفسية السليمة . وذلك من خلال تقديم البرامج الإرشادية حيث تحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسى صحى والذى يعد من أهم أهداف الإرشاد النفسى فى المجال التربوى (**حامد عبد السلام زهران، 1998، 40 – 43**).

ويشير **حامد عبد السلام زهران ( 2002، 12 – 13)** إلى أن الإرشاد النفسى "هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد لكى يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته، وينمى إمكاناته ويحل مشكلاته، لكى يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزواجياً .

ويرى **يوسف القاضي وآخرون ( 2002، 308)** أن الإرشاد النفسى هو مجموعه من الخطوات المهنيه التى يسلكها المرشد فى التعامل مع الفرد بهدف تحقيق استبصار الفرد بنفسه وبمشكلاته وتنمية قدراته واستغلالها بما يمكنه من التوافق السوى مع ذاته والعالم الخارجى0

ويعرف **طه عبد العظيم حسين ( 2004، 18)** الإرشاد النفسى بأنه " عملية بناءة تستهدف مساعدة الفرد على توظيف ما لديه من إمكانات وقدرات واستخدامها من أجل تحقيق التوافق مع الحياة، أو هو محاولة واعيه منظمة لتوجيه الفرد ليفهم نفسه ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمى امكاناته لحل مشكلاته لكى يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة0

على حين يعرف **بطرس حافظ بطرس ( 2007، 23)** الإرشاد النفسى بـأنه " عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكى يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمى إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد قراراته ويحل مشكلاته فى ضوء معرفته بنفسه" .

فالعملية الإرشادية هى مجموعة من الخطوات المتتابعه التى تنتهى بتحقيق أهداف أو غايات معينة، وتشتمل العملية الإرشادية على ثلاث عمليات رئيسية متداخلة هى :

1 – **الدراسة** : وتشمل تهيئه مكان الإرشاد وبناء العلاقة الإرشادية الدافئة ومعرفة وتحديد مشكلات الفرد، ثم جمع البيانات والمعلومات عن الفرد وتحليلها .

2– **التشخيص** : ويشمل تحديد أسباب المشكلة وكيفية تفاعل هذه الأسباب، ومعرفة مدى تطورها .

3 – **العلاج** : ويشمل تحديد أساليب العلاج المناسبة للحالة وممارستها، والمتابعة، والتقويم فى ضوء مدى إقترابه من تحقيق أهداف العلاج **(سامى محمد ملحم، 2007، 240 – 241)0**

**1- أهداف الإرشاد النفسى :**

يرمى الإرشاد النفسى إلى تبصير الفرد بالمشكلات التى يواجهها والإمكانات المتوفرة لحلها. مما يساعده على إيجاد الحل الملائم، ويساعده على التمتع بالصحة النفسية وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف، وهى كالآتى:

**أولاً : أهداف عامة :**

**( أ ) تحقيق الفرد لذاته :**

يعد تحقيق الذات من أهم الدوافع التى تحفظ للفرد صحته النفسية، ودور الإرشاد النفسى هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتنمية مفهوم ذات إيجابى لديه **(صالح حسن الداهرى، 2000، 24)0**

فالفرد له دافع أساسى يوجه سلوكه وهذا الدافع هو تحقيق الذات، ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته، وتحليل نفسه، ويركز الإرشاد النفسى غير المباشر على تحقيق الذات إلى أقصى درجة ممكنة **(حامد عبد السلام زهران، 1980، 35).**

**(ب) تحقيق التوافق :**

يهدف الإرشاد النفسى على إحداث التغيير فى النظرة وفى التفكير وفى المشاعر والاتجاهات نحو المشكلة ونحو الموضوعات الأخرى التى ترتبط بها، ونحو العالم المحيط بالفرد أو الجماعة، ويساعده فى الإتيان بالسلوك الايجابى وهذا ييسر له الشعور بالكفاية والرضا، ومن ثم التوافق النفسى **(علاء الدين كفافى، 1999، 11)0**

كما يهدف الإرشاد النفسى إلى مساعدة الفرد على الوصول إلى درجة مناسبة من التوافق الشخصى والاجتماعى مع ذاته ومع مجتمعه الذى يعيش فيه، ولكى يتوافق الفرد مع ذاته فعليه أن يتقبل ذاته أولاً كما هى، وأن تكون المسافة بين مستوى طموحه وما لديه من امكانات واستعدادات مناسبة بدرجة مناسبة، وأن يكون على درجة من المرونة والمبأداة، وأن يتسم بدرجة من الاتزان الانفعالى، وتكون له القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ومن هنا كان من أهداف عملية الإرشاد تحقيق التوافق عند الفرد، وذلك بمساعدته على إشباع حاجاته، والتغلب على مشكلاته وصراعاته النفسية الداخلية، وأن يستطيع مواجهه دوافعه

ونزعاته وأن يوفق بينها وبين مطالب البيئة والواقع الخارجى **(طه عبد العظيم حسين، 2004، 54)0**

ولهذا يعد تحقيق التوافق من أهم أهداف الإرشاد النفسى لتناول السلوك والبيئة الطبيعية، والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته **(صالح حسن الداهرى، 2008، 24)0**

**(ج) تحسين العملية التعليمية :**

ويتم تحقيق ذلك عن طريق تقديم الخدمات الإرشادية فى المؤسسات التعليمية من أجل توفير مناخ ملائم للعملية التعليمية، وإثارة دافعية التلميذ نحو التعلم، والتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ، والتعرف على المتأخرين دراسياً وتقديم الخدمات الإرشادية لهم وذلك للحد من العوامل المسئولة عن تأخرهم الدراسى **(طه عبد العظيم حسين، 2004، 56).**

وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسى صحى له مكونات منها احترام التلميذ كفرد فى حد ذاته وكعضو فى جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والإرتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها . ويكون هذا التحسين للعملية التربويه من خلال إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة فى التحصيل الدراسى، واستخدام الثواب والتعزيز، وكذلك إرشاد التلاميذ إلى طرق الاستذكار الجيد والتحصيل السليم حتى يحققوا أكبر درجة ممكنه من النجاح . **( بطرس حافظ بطرس، 2007، 26 -27 )**

**ثانياً : أهداف خاصة :**

الهدف الخاص هو الذى يرتبط بالمشكلة لأنه يصف السلوك المطلوب تحقيقه لحل المشكلة، وفى ضوء تحديد الهدف الخاص يتم تخطيط للبرنامج الإرشادى المناسب لحل هذه المشكلة، وفى العادة يتم تقسيم الهدف الخاص إلى أهداف فرعية خاصة يتم تحقيق كل منها فى جلسة إرشادية أو أكثر، وفى ضوء الهدف الفرعى يتم

تحديد الأنشطة المباشرة ودرجة الجهد اللازمة لإحداث التغييرات، وتحقيق الأهداف الفرعية هو تحقيق للهدف الأصلى الخاص الذى يتضمن هذه الأهداف **(محمد أحمد سعفان، 2005، 31 )** 0

**2- أساليب الإرشاد النفسى :**

تتعدد طرق الإرشاد النفسى رغم أنها تتفق فى الهدف وهو المساعدة المستمرة والبناءة والمخططة للفرد، ومن هذه الطرق التى سوف يتم استخدامها فى هذه الدراسة :

**(أ)- الإرشاد الجماعى :**

الإرشاد الجماعى " هو إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً فى جماعات صغيرة كما يحدث فى جماعة إرشادية أو فى فصل" **(حامد عبد السلام زهران، 2002، 321)0**

ويشير "**ثومبسون وآخرون**" **(Thompson, et al., 2004, 485)** إلى الإرشاد النفسى الجماعى على أنه " عملية تفاعل متبادلة تجمع شخصين أو أكثر وجهاً لوجه من أجل تحقيق أهداف مشتركة . وأن الجماعة الإرشادية عبارة عن مجموعة من المسترشدين يجتمعون فى أحد الأماكن المخصصة لعملية الإرشاد بتنسيق مع المرشد النفسى بحيث تتم عملية الإرشاد مع المجموعة كوحدة . ومع الأخذ بعين الاعتبار معرفة جميع أفراد الجماعة لأسلوب العمل الإرشادي الجماعى وأهدافه ومسؤولياتهم نحوه " .

وتقوم فلسفة الإرشاد النفسى على الدور الفعال لتأثير الجماعة على الشخص من حيث إمكانية تغيير سلوكه وأفكاره ومواقفه بجانب المساعدة فى تسهيل نموه، وتتشكل الجماعة الإرشادية فى ضوء عده متغيرات مثل الحجم ( عدد الاعضاء )، والسن، والذكاء، والجنس، ونوع الأعراض، وتشكيل الجماعة فى ضوء هذه المتغيرات

يختلف باختلاف المرحلة العمرية للمسترشد والبيئة الثقافية **(محمد أحمد سعفان، 2005، 44 )0**

**وهذا ويقوم الإرشاد الجماعى على مجموعة من الأسس جاءت كالتالي :**

1 -كثير من الأفراد متشابهون فى العديد من الخصائص الشخصية وفى عدد من المشكلات والحاجات، وذلك برغم وجود فروق فردية بينهم .

2 -الإنسان اجتماعى بطبعه وفهو غير قادر على العيش بمفرده بل هو فى حاجة إلى جماعة يعيش معها يؤثر فيها ويتأثر بها .

3 -للشخص حاجاته النفسية والاجتماعية والتى لايمكن إشباعها إلا من خلال الجماعة كالحاجة إلى الحب والأمن والإنتماء والتقدير الاجتماعى .

4 -العزلة الاجتماعية سبب مهم فى حدوث المشكلات والاضطرابات النفسية للفرد .

**5** -إن سلوك الفرد محكوم بقيم ومعايير وعادات وتقاليد المجتمع السائدة **(سامى محمد ملحم، 2007، 277)** .

**ب -الإرشاد النفسى الفردى :**

الإرشاد النفسى الفردى هو " إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه فى كل مرة وتعتمد فاعليته أساسا على العلاقات الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل " **(حامد عبد السلام زهران، 2002، 320 – 321)0**

والإرشاد الفردى يعنى " تلك العلاقة المخططة بين الأخصائى النفسى والطالب وحيث يتم إرشاد فرد واحد وجهاً لوجه فى الجلسات الإرشادية، ويعتمد فاعليته على العلاقة الإرشادية المهنية " ويعتبر الإرشاد الفردى هو نقطة الارتكاز لأنشطة متعددة فى كل من برامج التوجه والإرشاد، ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردى تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الفرد وتفسير المشكلات ودفع خطط العمل المناسبة، وإن كان يحتاج هذا النوع من الإرشاد إلى توافر عدد كبير من

الأخصائيين النفسين لمواجهة الحاجات الفردية للإرشاد . ويتروواح وقت الجلسة الإرشادية الفردية ما بين ( 30 – 60) دقيقة، ويتحدد طول وقصر الفترة الزمنية على عده اعتبارات منها : الهدف من الجلسة الإرشادية، وطبيعة المشكلة، وخصائص الفرد **(إيهاب الببلاوى، وأشرف عبد الحميد، 2002)0**

ويستخدم الإرشاد الفردى فى حل المشكلات الدراسية ومنها التأخر الدراسى، الرسوب المتكرر، التسرب والغياب دون إذن أو عذر، بطء التعلم، اضطراب العادات الدراسية كالاستذكار وحل الواجبات المنزلية وتنظيم الوقت **(أشرف أحمد عبد القادر،2010، 43).**

# الفصل الثالث

# دراسات وبحـــــوث سابـقـة

**مقدمة .**

**أولاً : دراسات تناولت التأخر الدراسى وعلاقته ببعض المتغيرات .**

**ثانياً : دراسات تناولت التأخر الدراسى وعلاقته بدافعية الإنجــاز .**

**ثالثاً : دراسات تناولت برامج إرشادية لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً .**

**رابعاً : فــــــروض الدراســـــــة .**

مـقـدمـــــــــــه :

استهدف الفصل الحالى تناول ما استطاعت الباحثة الحصول عليه من دراسات وبحوث متعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بهدف الإستفادة منها فى

تأصيل الإطار النظرى للبحث، وبناء أدواته، فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج يمكن الإستفادة منها فى إطار الدراسة الحالية، ثم عرض فروض الدراسة .

هذا، وسوف تتناول الباحثة فى هذا الفصل بعض الدراسات والبحوث السابقة، وذلك من خلال ثلاث محاور هي :

**أولاً : دراسات تناولت التأخر الدراسى وعلاقته ببعض المتغيرات .**

**ثانياً : دراسات تناولت التأخر الدراسى وعلاقته بدافعية الإنجاز.**

**ثالثاً : دراسات تناولت تنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً .**

**أولا :- دراسات تناولت التأخر الدراسى وعلاقته ببعض المتغيرات :**

سوف تتناول الباحثة فى هذا المحور دراسات وبحوثاً سابقة تناولت العلاقة بين التأخر الدراسى وبعض المتغيرات الأخرى من قبيل المتغيرات البيئية والمتغيرات النفسية والتى من أهمها دافعية الإنجاز وعلاقته ا بالتأخر الدراسى، وغيرها من المتغيرات، وكذلك دراسات قامت بالمقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً من حيث دافعية الإنجاز لديهم وأساليب التعلم المفضلة لدى كل منهم، وأخرى تناولت علاقة التأخر بدافعية الإنجاز ودافعية المعرفة .

وبيان ذلك تفصيلاً، تقدمه الباحثة فيما يلى :

**1- دراسة جمالات أحمد غنيم (1988) :**

بعنوان "دراسة لبعض المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب المتفوقين عقلياً"، وهدفت هذه الدراسة إلى تناول عدد من المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بانخفاض مستوى التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. وهذه المتغيرات النفسية هى دافعية الإنجاز ، والثقة بالنفس، والقلق، والمتغيرات البيئية وكذلك اتجاهات المعلمين نحو

الطلاب كما يدركها الطلاب، والعلاقات بين الوالدين، والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب . وتمثلت عينة الدراسة فى عدد (200) طالب، تراوحت أعمارهم ما بين (14 – 16) عاماً، واشتملت أدوات الدراسة المستخدمة على اختبار كاتل Cattel للذكاء (تعريب أحمد عبد السلام، عبد السلام عبد الغفار، 1974)، ومقياس الدافع للإنجاز (إعداد إبراهيم قشقوش وآخرين، 1983)، ومقياس الثقة بالنفس ( إعداد الباحثة)، ومقياس القلق (إعداد أحمد رأفت، 1978)، ومقاييس اتجاهات المعلمين نحو الطلاب كما يدركها الطلاب، والعلاقات بين الوالدين، والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب (إعداد محمد شوكت، 1982) . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً من حيث الدافع للإنجاز، والثقة بالنفس، والعلاقات الاجتماعية، والعلاقات بين الوالدين، واتجاهات المعلمين وذلك لصالح مرتفعى التحصيل الدراسى . ووجود فروق دالة إحصائياً من حيث القلق لصالح منخفضى التحصيل الدراسى .

## 2- دراسة جابر عبد الحميد جابر (1989) :

بعنوان " دراسة مقارنة بين عينة من التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر في الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات نحو المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين عينة من التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر فى الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات نحو المدرسة، وشملت العينة (375) طالباً من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية بمدينة الدوحة بدولة قطر وهذه العينة ثلثها من المتفوقين ، وثلث ومن المتوسطين فى التحصيل الدراسى وثلث من المتأخرين دراسياً 0 وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية فى الحياة وقائمة الشخصية ومقياس التكيف فى الحياة المدرسية، وتم تحليل النتائج فى محاولة لاختبار صحة ثلاثة فروض استندت إلى الإطار النظرى الذى قدمه ماسلو فى كتاباته عن الحاجات النفسية والشخصية وأسفرت النتائج عن أن الطلاب المتفوقين دراسياً يحصلون على تقديرات أعلى فى الرضا والحاجة لتحقيق الذات ، وسمات الحرص

والتفكير الأصيل والحيوية عن المتوسطين دراسياً وهؤلاء بدورهم يحصلون على تقديرات أعلى عن المتأخرين دراسياً0

## 3- دراسة مرزوق عبد المجيد (1990) :

بعنوان "دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتقوفين والمتأخرين دراسياً "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى المتفوقين دراسياً من أجل توجيه الطلاب المتأخرين دراسياً إلى أنسب الأساليب التى يمكن أن تؤدى إلى رفع مستوى أدائهم الدراسى والتعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً فى دافعية الإنجاز، وتمثلت عينة الدراسة (90) طالباً من طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة،( 45) من المتفوقين،( 45) من المتأخرين دراسياً، وقد استخدم الباحث – مقياس أساليب التعلم (إعداد الباحث)، واختبار دافعية الإنجاز (إعداد " لن Lynn " 1969)، وكانت الأساليب الإحصائيه المستخدمه فى الدراسة اختبار (كا) 2 وتحليل التباين، وقد أسفرت النتائج عن وجود اختلاف فى أساليب التعلم التى يتبعها كل من الطالب المتفوق والطالب المتأخر دراسياً، وكذلك عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً فى دافعية الإنجاز لصالح المتفوقين دراسياً .

## 4- دراسة يو شيرلى لين (Yu, Shirley Lynn,1996) :

بعنوان "استخدام الاستراتيجية المعرفية والدافعية لدى الطلاب المتأخرين دراسياً"، وقد هدفت الدراسة إلى تناول هؤلاء الطلاب المتأخرين دراسياً من خلال استخدام المعرفة والدافعية لفهم التناقض بين القدرة والتحصيل. وتكونت عينه الدراسة من ( 603) طلاب جامعيين، وأسفرت نتائج الدراسة عن شعور الطلاب وخاصة الإناث بالدونية الذين حصلوا على درجات منخفضة عن أقرانهم. كما أشار تحليل النكوص إلى أن المتغيرات الدافعية والمعرفية ساعدت فى تفسير العلاقه بين الدرجة والجنس.كما تبين أن منخفضى التحصيل لا يتمتعون بقدرة على استخدام الاستراتيجية ويفتقرون إلى الدافع للإنجاز، أما متزايدو التحصيل أو مرتفعو مستوى التحصيل

فكانوا يتمتعون بقدرة على استخدام الاستراتيجيه وامتلاك دافع قوى للإنجاز. كما أوضحت الدراسة أهمية المتغيرات المعرفية والدافعية فى نماذج تعليم الطلاب وتقترح الحاجة إلى إعادة دراسة تركيب التأخر الدراسى.

### 5- دراسة لو كيت لينج وشان ((Lau, Kit-Ling & Chan, 2001 :

بعنوان "خصائص الدافعيه للمتأخرين دراسياً فى هونج كونج" وهدفت هذه الدراسه إلى استكشاف مشكلة التأخر الدراسى فى هونج كونج ومعرفة خصائص الدافعيه لدى الطلاب المتأخرين دراسياً، وذلك بإجراء مقارنة بين الطلاب مرتفعى مستوى التحصيل الدراسى والطلاب منخفضى مستوى التحصيل الدراسى. وأسفرت نتائج الدراسة على أن الدافعية للتعلم ووجود دافع قوى للإنجاز من أهم الخصائص التى تميز الطلاب ذوى التحصيل الدراسى المرتفع، وعلى العكس كان الطلاب المتأخرون دراسياً يعانون من انخفاض الدافعية لديهم، ويعانون من قصور فى استخدام استراتيجيات التعلم الفاعله. وقد قامت الدراسة بمناقشة الآثار المترتبة على النتائج الحاليه للمتأخرين دراسياً، وأكدت على أهمية تنفيذ برامج التدخل العلاجى.

### 6- دراسة بركيل وآخرون (Preckel, et al, 2006 ) :

بعنوان "التأخر الدراسى : وعلاقته بالوعى، ودافعية الإنجاز ودافعية المعرفة", والتى هدفت إلى التعرف على تأثير الحاجة إلى المعرفة ودافعية الإنجاز والوعى على التأخر الدراسى، وذلك على عينة تكونت من 93 طالباً ( 47) من الذكور، (46) من الإناث فى الصفوف من السابع وحتى العاشر من المدرسة ثانوية 0 ولقد استخدم الباحث مقاييس القياس الذاتى والأداء فى المدرسة عن طريق الدرجات الدراسية، والقدرات العقلية عن طريق بنية نموذجية معيارية لاختبار الذكاء ومقاييس دافعية الإنجاز للمراهقين إعداد "هيرمانز" و"اوندويتش" واستبيان التقييم للحاجة إلى المعرفة ومقياس الوعى. واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائى تحليل التباين عن طريق نموذج الإرتداد التحليلي وقد أ ظهرت نتائج الدراسة ضعف مستويات الحاجة

للمعرفة والوعى لدى المتأخرين دراسياً وارتباط التأخر الدراسى بضعف دافعية الإنجاز لديهم0

**7- دراسة سكنر وكرولينى (Skinner, 2008) :**

بعنوان "تنمية التحصيل الدراسى وتطوير مقاييس الدافعيه: أداة قياس تستخدم للتفريق بين أسباب التأخر الدراسى لدى الطلاب"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب المحتملة للتأخر الدراسى على أمل أن تساعدهم تلك النتائج فى تقديم المساعدة للمعلمين للعمل بفاعلية مع الطلاب المتأخرين دراسياً. ولقد تم تطوير مقياس الدافعية والتحصيل المدرسى لدراسة الأسباب التى تجعل الطلاب متأخرين دراسياً. وأشارت إلى صدق وثبات هذا المقياس وإمكانية استخدامه لمساعدة المرشد النفسى فى المدرسه فى تحديد أسباب التأخر الدراسى. فعندما يتم فهم أسباب التأخر الدراسى بشكل أفضل يمكن للمرشد النفسى فى المدارس والباحثين تقييم خطط التدخل التى تستهدف بشكل مباشر تلك الأسباب.

وأجريت الدراسة على عينه قوامها ( 388) طالباً من طلاب الصف الثامن والتاسع، وقد تم تطبيق مقياس الدافعية والتحصيل المدرسى عليهم، وقام المرشد النفسى فى المدرسه أو المعلم بتقديم البيانات المدرسية التى تشمل درجات الطالب فى الفصل ودرجاتهم فى الاختبارات المقننه لـ ( 328) **من مجتمع الدراسة. وتم عمل بناء العوامل الخمسه للمقياس وهى :**

1 – التفرغ لعمل الواجب المدرسى.
2 – التوافق الذاتى.
3 – الدبلوماسية الاجتماعية أو البينشخصية.
4 – الرغبة فى التعلم والنجاح.
5 – مفهوم الذات الأكاديمى.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ترجع إلى الجنس فى الإستجابة والاتجاهات نحو موضوع الدراسة، كما أشارت إلى انخفاض التأخر الدراسى كلما

ارتفع مستوى الدافعية. هذا وينبغى على الدراسات المستقبليه أن تستمر فى تقديم شواهد تجريبية للمقياس لتسهيل عمل المرشد النفسى مع الطلاب المتأخرين دراسياً.

ثانياً : دراسات تناولت التأخر الدراسى وعلاقته بدافعية الإنجاز :

**1- دراسة كوننيف (Cunniff , 1989) :**

بعنوان "توجيه الطلاب إلى الأداء الأفضل من خلال تنمية الدافعية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة مجموعة من البحوث التربوية التى اهتمت بمعالجة مشكلة نقص الدافعية للإنجاز لدى الطلاب، وشرح العوامل التى تؤثر على دافعية الطلاب داخل الفصل الدراسى، وتقديم الاستراتيجيات الممكنة والتى تعزز وتنمى دافعية الطلاب للتعلم . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التفاعل الايجابي بين المدرس والتلاميذ مع توفير مناخ فصلى مناسب يعتبر الفيصل فى ابتكار مناخ اجتماعى انفعالى يحتاج إليه معظم الطلاب لكى يحسنوا مستوى دافعيتهم للإنجاز وبالتالى يحسنون مستوى تحصليهم الدراسى، وأن استخدام المعززات تحسن من مستوى الدافعية لدى الطلاب، فضلاً عن ذلك فإن الأفراد ذوى دافعية الإنجاز العالية يعتقدون أنهم أكثر كفاءة وأكثر مثابرة، ولديهم توجه داخلى ويعزون نجاحهم إلى القدرة، أما فشلهم فيرجعونه إلى نقص المجهود.

**2- دراسة عادل سعد خضر (1994) :**

بعنوان " عزو النجاح والفشل الدر اسي وعلاقته بدافعية الإنجاز " وهدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين عزو النجاح والفشل الدراسى ودافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من ( 300) طالب وطالبة من كلية التربية الفرقة الأولى ( 139 طالباً، 161 طالبة) وكذا فى الثانوية العامة ( 200) طالب وطالبة من الطلبة الذين عدلوا مسارهم الدراسى إلى التعليم الفنى وذلك لفشلهم فى اجتياز امتحان الثانوية العامة (105 طلاب و 95 طالبة) وكانت الأدوات المستخدمة فى الدراسة مقياسي عزو النجاح، وعزو الفشل (إعداد الباحث)، ومقياس دافعية الإنجاز فى العمل المدرسى

(تعريب وتقنين الباحث) . وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب والطالبات مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز فى جوانب عزو النجاح لصالح مرتفعي دافعية الإنجاز، ووجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب والطالبات مرتفعى ومنخفضى دافعية الإنجاز فى جوانب عزو الفشل لصالح منخفضي دافعية الإنجاز0

### 3- دراسة محمد عبد السلام غنيم (1994) :

بعنوان "أثر التفاعل بين مستويات الإنجاز ومواقف النجاح والفشل علي سرعة التعلم " وهدفت الدراسة لمعرفة أثر التفاعل بين مستويات الإنجاز ومواقف النجاح والفشل على سرعة التعلم ومحاولة التعرف على الفروق بين الجنسين فى سرعة التعلم لمتغيرات دافعية الإنجاز ومواقف التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (286) طالباً وطالبة بكليات التربية، والتربية الموسيقية، والتربية الرياضية للبنات جامعة حلوان وقد شملت العينة ( 49) طالباً و( 37) طالبة، وكانت الأدوات المستخدمة اختبار الدافع للإنجاز ( إعداد فاروق عبدالفتاح )، ومتاهة قلين المغطاة (بدون جرس) 0 وأوضحت نتائج الدراسة أن المجموعات ذات مستوى الإنجاز العالى تفوقت فى الأداء فى ضوء متغير التعلم (نجاح – فشل) لصالح الإنجاز العالى نجاح، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى زمن التعلم فى متغيرات الدافع للإنجاز ومواقف التعلم0

### 4- دراسة فتحى مصطفى الزيات (1996):

بعنوان "دافعية الإنجاز والإنتماء لدى ذوى الإفراط التحصيلى وذوى التفريط التحصيلى من طلاب المرحلة الثانوية "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى دافعية الإنجاز والإنتماء لدى كل من ذوى الإفراط والتفريط التحصيلى من طلاب المدرسة الثانوية بمكة المكرمة، وشملت عينة الدراسة ( 172) طالباً من طلاب الصفين الأول والثانى وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً على مقياس دافعية الإنجاز بين ذوى الإفراط التحصيلى وذوى التفريط التحصيلى لصالح ذوى

الإفراط التحصيلى فى جميع أبعاد المقياس عدا أبعاد ( تنوع اهتمامات الفرد، الخوف من الفشل، والقلق المرتبط ببدء العمل والنشاط، الثقة بالنفس، المنافسة ) .

**5- دراسة السيد عبد الدايم عبد السلام (1996) :**

بعنوان "الأهداف الدافعية للإنجاز في حجرة الدراسة وعلاقتها بالعزو السببي للتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأهداف الدا فعية للإنجاز داخل حجرة الدراسة والعزو السببى للتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى بمحافظة الشرقية.

وتكونت عينة الدراسة من (263) طالباً و(115 طالب ، 148طالبة ) بالصف الأول الثانوى من مدارس الزقازيق الثانوية الحكومية واستخدم ال بلحث مقياس ي أهداف الإنجاز، والعزو السببى للتحصيل الدراسى ( من إعداد الباحث)، وقد تضمنت الأساليب الإحصائية في الدراسة معاملات الارتباط معادلة "مان ويتنى "0وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين البنين والبنات فى أهداف الإنجاز فى حجرة الدراسة وكذلك وجود ارتباط دال إحصائياً بين هدف التمكن كهدف من أهداف الإنجاز فى حجرة الدراسة وكل من الجهد والحظ كسببين من أسباب عزو النجاح بينما لم يوجد ارتباط بين هدف التمكن وكل من القدرة والمهمة، ووجود ارتباط دال إحصائياً بين هدف الأداء كهدف من أهداف الإنجاز فى حجرة الدراسة وكل من القدرة والمهمة كسببين من أسباب عزو النجاح بينما لم يوجد ارتباط بين هدف الأداء وكل من الجهد والحظ، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين هدف التمكن كهدف من أهداف الإنجاز وكل من الجهد والحظ كسببين من أسباب عزو الفشل ولم يوجد إرتباط بين هدف التمكن وكل من القدرة والمهمة وكذلك وجد إرتباط سالب بين هدف الأداء والمهمة كسبب من أسباب عزو الفشل ولم يوجد ارتباط بين هدف الأداء وكل من القدرة والجهد والحظ، ووجود إرتباط دال إحصائياً بين الأسباب التى يعزو إليها التلاميذ نجاحهم فى المدرسة (القدرة ، الجهد ، الحظ ، المهمة) وهدف تجنب العمل كهدف من أهداف الإنجاز فى حجرة الدراسة0

## ثالثاً : دراسات تناولت برامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً :

سوف تقوم الباحثة فى هذا المحور بعرض ما توفر لديها من دراسات وبحوث سابقة تناولت دور الإرشاد النفسى فى تنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً .

وبيان ذلك على النحوالتالى :

**1- دراسة هجز ومارتر (Hughes & Martray,1991) :**

بعنوان "فعالية التدريب على برنامج لتنمية الدافعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً فى سن ما قبل المراهقة"، وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج لتنمية دافعية الإنجاز الأكاديمى لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية، وتمثلت عينة الدراسة فى ( 351) تلميذاً من الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى، منهم ( 151) مجموعة تجريبية، و(200) تلميذ كمجموعة ضابطة وقد تم استخدام شخصيات الكرتون لعرض بعض المفاهيم الإنجازية مثل (المثابرة، الثقة بالنفس، والقدرة على التحمل)، وقد اعتمدت أنشطة البرنامج على فنية لعب الدور التى كان لها عظيم الأثر فى نجاح البرنامج وتم استخدام شخصيات الكرتون لعرض المفاهيم الإنجازية، وثمثلت الأدوات المستخدمة فى الدراسة فى برنامج تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمى ( إعداد الباحث) . وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج فى تنمية دافعية الإنجاز وذلك بوجود فروق داله إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية .

**2- دراسة ستيك – ديبورا (Stec – Deborah,1995) :**

بعنوان "التأخر الدراسى الأكاديمى لدى المراهقين وعلاقته بالتدخل السلوكى، وهدفت الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج تدخل سلوكى فى المدرسة الثانوية لتحسين الأداء الأكاديمى وتنمية الدافعية وتحسين مفهوم الذات، ومركز الضبط الداخلى لدى الطلاب المتأخرين دراسياً . وتمثلت عينة الدراسة فى مجموعتين تجريبية ( 25) طالباً، وضابطة ( 55) طالباً من المتأخرين دراسياً، واشتملت الأدوات على اختبار

تحليل الدافعية المدرسية (إعداد سوينى وآخرين 1976)، واختبار تقييم مفهوم الذات (إعداد هندرسون وكونراث 1991)، ومقياس مركز الضبط الداخلى والخارجى (إعدا رونر 1966)، وبرنامج التدخل السلوكى للمراهقين . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ذى دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى الأداء الأكاديمى، والدافعية، ومفهوم الذات ومركز الضبط الداخلى .

**3- دراسة ميشيل (Michelle, 1998 ) :**

بعنوان "تحسين الدا فعية الأكاديمية"، حيث هدفت الدراسة إلى تحسين الدافعية للإنجاز لمجموعة من تلاميذ الصف الرابع، والخامس حيث تم تشخيص التلاميذ ذوى التحصيل الدراسى المنخفض (المتأخرين دراسياً) بواسطة الملاحظات المنتظمة داخل الفصل الدراسى، وتم استخدام تقديرات المعلمين والتقارير الذاتية . وقد توصلت الدراسة إلى ثلاث فئات رئيسية من التدخل هى (التعلم التعاونى، واستخدام أداة لتنمية المهارات التنظمية، والتأكيد على استخدام استراتيجية صياغة الهدف) وكان لهذا الأسلوب العلاجى تأثير إيجابي فى رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً.

**4- دراسة مصطفى على مظلوم (2001) :**

بعنوان " فعالية برنامج إرشادى أكاديمى في تنمية دافع الإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة "، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادى أكاديمى يمكن من خلاله تنمية دافع الإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة وكذلك توجيه نظر المسئولين عن التعليم فى مصر إلى أهمية الإرشاد الأكاديمى وضرورة الأخذ به فى المدارس والجامعات المصرية، وتكونت عينة الدراسة من ( 12) طالباً وطالبة بكلية التربية ببنها، الفرقة الثانية (عام، وأساسى)، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ذكور وقوامها (6) طلاب والأخرى إناث وقوامها ( 6) طالبات، واستخدم الباحث استمارة جمع بيانات أولية (إعداد الباحث)، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين الذى اعده "هـ . ج . م هيرمانز" H.J.M Hermans وقام بتعريبه فاروق عبدالفتاح،

والبرنامج الإرشادى الأكاديمى (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية اختبار مان – ويتنى واختبار رتب إشارات المجموعات المتزاوجة لويلكوكسون . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادى الأكاديمى فى تنمية دافع الإنجاز لدى مجموعتى عينة الدراسة من الطلاب والطالبات بعد تطبيق البرنامج والمتابعة0

## 5- دراسه محمود يوسف رسلان (2001) :

بعنوان "أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز فى تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى عينه من الطلاب المتأخرين دراسياً بالثانوى الأزهرى "، وهدفت الدراسة إلى معرفه الخصائص الفكريه والانفعاليه والسلوكيه المميزه لذوى الدافعيه العاليه ، وتدريب الطلاب عليها، و معرفة أثر البرنامج فى تعديل المتغيرات النفسية والأكاديمية ذات الأهمية والمرتبطة بدافعية الإنجاز والتأخر الدراسي وهى (الضبط الداخلى–الضبط الخارجى– تقدير الذات –عادات الاستذكار–التحصيل الدراسى) ، وتم اختيار عينه الدراسه بطريقه مقصوده من الطلاب المتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية الأزهرية الصف الثانى الثانوى القسم الأدبى وعددها (24) طالباً، وتمثلت الأدوات المستخدمة فى استخبار الدافع للإنجاز (إعداد هيرمانز 1970)، ومقياس الضبط الداخلى والخارجى للكبار (إعداد ستيفن نويكى ومرشال دويك 1974 تعريب رشاد عبد الفتاح وصلاح ابوناهيه 1987)، ومقياس تقدير الذات (إعداد حسين الدرينى ومحمد سلامه وعبد الوهاب كامل (د 0ت)، ومقياس عادات الاستذكار (إعداد بروان وهولزمان 1967 تعريب جابر عبدالحميد وسليمان الخضرى 1978)، وبرنامج التدريب على تنمية دافعيه الإنجاز (إعداد الباحث) درجات التحصيل الدراسى من السجلات المدرسيه 0وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة "اختبار مان وتنى " و"اختبار ولكوكسون " . وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادى فى تحسين مستوى التحصيل الدراسى، وتحسين عادات الاستذكار، وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

## 6- دراسة نادية عبد العزيز حجازى ( 2004 ) :

بعنوان "استخدام النموذج التنموى فى خدمة الجماعة لتنمية دافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسياً "، وهدفت الدراسة إلى العمل على تنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً باستخدام النموذج التنموى فى خدمة الجماعة، وشملت عينة الدراسة " 30 " طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية . وتمثلت الأدوات المستخدمة فى الدراسة فى مقياس الدافع للإنجاز والمقابلات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية داله إحصائياً بين استخدام النموذج التنموى فى خدمة الجماعة وتنمية دافعية الإنجاز ، والطموح، وتحمل المسئولية الاجتماعية، والقدرة على أداء المهام الدراسية لدى الطلاب عينة الدراسة.

## 7- دراسة ممدوحة محمد الدسوقى ( 2004 ) :

بعنوان " العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وزيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وزيادة دافعية الإ نجاز لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى، و إبراز دور طريقة خدمة الفرد مع هذه الفئة من التلاميذ فى مجتمعنا المصرى، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من الصف الثانى الإعدادى، وكانت الأدوات المستخدمة فى الدراسة المقابلات، واستما رة البيانات الأولية، ومقياس الذكاء المصور (إعداد / أحمد زكى صالح) ، ومقياس دافعية الإنجاز. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين انخفاض دافعية الإنجاز وانخفاض مستوى التحصيل الدراسى لدى التلاميذ، و إلى أن خدمة الفرد الجماعية تؤدى إلى زيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ منخفضى التحصيل الدراسى .

## 8- دراسة أحمد عبد الغنى ومنى مسافر (2006) :

بعنوان "فعالية فنية الاقتصاد الرمزى فى خفض مستوى التأخر الدراسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية "، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للإقتصاد

الرمزى والكشف عن فعالية فنية الاقتصاد الرمزى فى زيادة دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية، ضابطة) بكل مجموعة ( 23) تلميذاً، واستخدم الباحثان فى أدوات الدراسة اختبارات التحصيل الدراسى، والملاحظة المباشرة، وبرنامج الاقتصاد الرمزى (من إعداد الباحثين). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً فى دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسى بين المجموعة التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية البرنامج.

**9- دراسة عاطف شوشراة (2007) :**

بعنوان" فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)، وهدفت الدراسة إلى معرفه مدى فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعيه للإنجاز في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)، وتمثلت عينة الدراسة على طالب واحد تم اختياره في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي 2006/2005 عندما كان طالبا في الصف الأول الثانوى في مدرسة الهاشمية الثانوية ، وكانت الأدوات المستخدمة فى الدراسة مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الريماوي 2000)، واختبار القدرة على حل المشكلات (إعداد شواشرة 2004)، واختبار سرعة التفكير (إعداد شواشرة 1994)، وبرنامج الإرشاد التربوي (إعداد الباحث) . وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الإرشادى فى زيادة دافعية الإنجاز وحل المشكلات وسرعة التفكير لدى الطالب المتأخر دراسياً.

**10- دراسة علاء الدين السيد العمرى (2007) :**

بعنوان "فاعلية برنامج إرشادى لخدمة الفرد فى رفع مستوى دافعية الإنجاز لعينة من طلبة المرحلة الثانوية "دراسة تجريبية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الاختلاف فى مستوى دافعية الإنجاز باختلاف الجنس، والكشف عن مدى الاختلاف فى مستوى دافعية الإنجاز باختلاف مستويات التحصيل الدراسى (المرتفع/

المنخفض)، ومدى فاعلية البرنامج الإرشادى فى رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية المتأخرين دراسياً، وتكونت عينة الدراسة من ( 80) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوى، وتمثلت الأدوات المستخدمة فى الدراسة فى اختبار الذكاء المصور ( إعداد / احمد زكى صالح )، ومقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى (إعداد / عبدالعزيز الشخص 1995)، ونتائج اختبارات النصف الأول من العام الدراسى، واختبار الدافع للإنجاز (إعداد فاروق عبدالفتاح 1991)، والبرنامج الإرشادى (إعداد الباحث) . وتوصلت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادى فى رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

**تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة :**

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة التى تيسر للباحثة الحصول عليها والإطلاع عليها، والتى تم عرضها فى إطار ثلاثة محاور وفقاً لإطار عمل البحث وتم الإستفادة منها فى مراحل البحث المختلفة، اتضح من دراسات المحور الأول وجود علاقة بين التأخر الدراسى وانخفاض دافعية الإنجاز، فقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن انخفاض دافعية الإنجاز من أهم أسباب التأخر الدراسى، كما أشارت الدراسات إلى أن دافعية الإنجاز المرتفعة من أهم خصائص المتفوقين دراسياً **جمالات أحمد غنيم، 1988؛ جابر عبد الحميد جابر، 1989؛ مرزوق عبدالمجيد،1990؛ يو شيرلى لين Yu, Shirley Lynn,1996؛ لوكيت وشان ديفيد دبليو Lau, Kit-Ling & Chan, David W.2001؛ بركيل وآخرون Preckel et al, 2006 ؛ سكنر Skinner, 2008 .**

ومن خلال ما توصلت إليها الدراسات السابقة من وجود علاقة بين التأخر الدراسى والدافعية للإنجاز ، والذى يعد من أهم أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسى لدى التلاميذ ، أعطى د افعاً للباحثة إلى تنمية دافعية الإنجاز لدى فئة المتأخرين دراسياً، وذلك من خلال البرنامج الإرشادى المقترح فى الدراسة الحالية.

أما دراسات المحور الثانى والذى تناول علاقة التاخر الدراسى بدافعية الإنجاز، فقد أثبتت دراس ة **(فتحى مصطفى الزيات، 1996)** وجود علاقة بين التحصيل الدراسى ودافعية الإنجاز، فالتلاميذ ذوى الدافعية عالية الإنجاز أكثر تقدماً تحصيلياً عن غيرهم من ذوى دافعية الإنجاز المنخفضة .

كما توصلت بعض دراسات إلى عزو النجاح والفشل إلى ارتفاع أو انخفاض دافعية الإنجاز لدى الطلاب **(عادل سعد يوسف 1994 ؛ محمد عبد السلام غنيم 1994؛ السيد عبد الدايم عبد السلام 1996) .**

وأوضحت دراسة **كوننيف (Cunniff, 1989)** أن استخدام المعززات تحسن من مستوى الدافعية لدى التلاميذ، وأن الأفراد ذوى دافعية الإنجاز العالية يكونوا أكثر إتقان، وأكثر مثابرة.

وبالنسبة للمحور الثالث والذى تضمن دراسات وبحوثاً سابقة تناولت برامج إرشادية لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً.

فقد أوضحت دراسة **هجز ومارتراى (Hughes &Martray, 1991)** فاعلية التدريب على برنامج لتنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ فى سن ما قبل المراهقة، وذلك بتدريب التلاميذ على البرنامج الذى تكون من أنشطة واستراتيجيات قراءة وكتابة قصص تتضمن مفاهيم الدافعية للإ نجاز و"18" درساً مصغر، واعتمد الباحثان فى تطبيق البرنامج على أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة المؤهلين تربوياً، وتم تقديم البرنامج على ثلاث مراحل، واعتمد الباحثين على تقديم الشخصيات الكرتونية لعرض بعض المفاهيم الإنجازية مثل (المثابرة، الثقة بالنفس، القدرة على التحمل).

كما توصلت دراسة **ستيك Stec (1995)** إلى فاعلية برنامج تدخل سلوكى لتنمية الدافعية للإنجاز وتحسن مفهوم الذات، وذلك لتحسين الأداء الأكاديمى وزيادة

مستوى التحصيل الدراسى لدى الطلاب المتأخرين دراسياً، وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج فى تنمية دافعية الإنجاز وارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

وتوصلت دراسة **ميشيل Michelle، (1998)** إلى تحسين الدافعية للإنجاز لمجموعة من تلاميذ الصف الرابع، والخامس المتأخرين دراسياً باستخدام استراتيجيات (التعلم التعاونى، واستخدام أداة لتنمية المهارات التنظمية، صياغة الهدف ) وكان لهذا الأسلوب العلاجى تأثير إيجابي فى رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً.

أما فى دراسة **محمود يوسف رسلان ( 2001)** فقد قامت الدراسة باختبار فاعليه برنامج تدريبى لتنمية دافعية الإ نجاز لدى الطلاب المتأخرين دراسياً بالثانوى الأزهرى وذلك بتدريبهم على الخصائص الفكري ة والانفعالية والسلوكية المميزة لذوى الدافعية العالية ومعرفة أثر البرنامج فى تعديل المتغيرات النفسية والأكاديميه ذات الأهميه والمرتبط ة بدافعية الإنجاز والتأخر الدراسى وهى ( الضبط الداخلى–الضبط الخارجى– تقدير الذات –عادات الاستذكار–التحصيل الدراسى) وقد اعتمد الباحث فى بناء محتوى البرنامج للتدريب على دافعية الإنجاز على عدة محاور وهى (التعرف بدافعية الإنجاز كزملة من الأعراض –دراسة الذات – تحديد الهد ف – التدعيمات البنشخصية )، ويتضح الفرق بين هذهالدراسة والدراسة الحالية حيث اعتمدت الدراسة الحالية على تطبيق برنامج إرشادى إنتقائى لتنمية دافعية الإ نجاز من خلال تنمية أبعاد ومكونات الدافعية للإنجاز لدى المتأخرين دراسياً.

ولقد أكدت الدراسات على أهمية تدخل الإرشاد فى تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب **(مصطفى على مظلوم،2001).**

كما اعتمدت دراسة **عاطف شوشراة ( 2007)** على دراسة الحالة لطالب يعانى من التأخر الدراسى، وقد تم تطبيق البرنامج الإرشادى لزيادة الدافع الإنجاز لديه، وبالتالى زيادة قدرته على التحصيل الدراسى .

وقد أوضحت دراسات كل من **ممدوحة محمد الدسوقى ( 2004)، ونادية عبد العزيز حجازى ( 2004)، علاء الدين السيد العمرى ( 2007)** أهمية استخدام النموذج التنموى وتقديم برنامج إرشادى لممارسة خدمة الفرد للجماعة والمجتمع، وذلك لمساعدة المتأخرين دراسياً لتنمية دافعية الإنجاز لديهم، وهذا من خلال تقديم الفرد المساعدة لهذه الفئة من المتأخرين دراسياً .

كما أكدت دراسة **أحمد عبدالغنى ومنى مسافر ( 2006)** على فاعلية برنامج إرشادى قائم على فنية الاقتصادى الرمزى فى زيادة دافعية الإ نجاز لدى المتأخرين دراسياً .

هذا وقد أوضحت معظم الدراسات السابقة أن من أكثر فنيات الإرشاد الجماعى التى أثبت فاعليتها فى تنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً : فنية لعب الدور، والاقتصاد الرمزى، والتعزيز (مادى – معنوى).

وأخيراً جاءت نتائج الدراسات والبحوث السابقة مكملة لبعضها حيث أكدت على وجود علاقة بين التحصيل الدراسى بدافعية الإنجاز، وعلى أن انخفاض دافعية الإنجاز من أسباب التأخر الدراسى، وإلى أن هناك ندرة فى الدراسات العربية والأجنبية التى اهتمت بفئة المتأخرين دراسياً .

## رابعاً : فروض الدراسة :

1 - توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده بعد تطبيق البرنامج مباشرة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

2 - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده بعد فترة المتابعة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

# الفصل الرابع

# الـطريـقــــــــة
# و ا لإجــــــر ا ء ا ت

**أولاً : المنـهج المستخدم فى الدراسة .**

**ثانياً : العينـــــــة والإجـــــراءات .**

**ثالثاً : أدوات الدراســــــــــــــة .**

**رابعاً : خطوات الدراســـة الإجرائية .**

**خامساً : الأساليب الإحصائيـــــــــة .**

تـمهيـــــــد :

تعرض الباحثة فى هذا الفصل من الدراسة الطريقة والإجراءات المتبعة فى الدراسة الحالية، متضمنة المنهج المستخدم والخطوات الإجرائية، وتحديد عينة الدراسة، ومتغيراتها، ويلى ذلك عرض لأدوات الدراسة وطرق حساب الصدق والثبات، وتختتم الباحثة هذا الفصل بالأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج الدراسة .

## أولا : المنهج المستخدم فى الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهح التجريبى، وذلك للتحقق من الهدف الرئيسى للدراسة وهو اختبار فاعلية البرنامج الإرشادى (متغير مستقل) لتنميه دافعية الإنجاز (متغير تابع) لدى المتأخرين دراسياً، وقد قامت الباحثة بتقسيم عينه الدراسة إلى مجموعتين متساويتين ومتجانستين، إحداهما تجريبية تم تعريضها للمتغير المستقل (البرنامج الإرشادى)، والأخرى ضابطة لم تتعرض للبرنامج.

### متغيرات الدراسة :

تمثلت متغيرات الدراسة فى المتغيرات الاتية :

- **المتغير المستقل** : هو البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة الحالية .
- **المتغير التابع** : ويتمثل فى دافعية الإنجاز .
- **المتغيرات الدخيلة** : تتمثل فى المستوى القبلى لدافعية الإنجاز، والذكاء، والسن، وقد تم عزل أثر هذه المتغيرات، كما أوضحت الباحثة فى تجانس عينة الدراسة .

## ثانياً : عينة الدراسة :

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية للوصول إلى عينة الدراسة الحالية:-

1- اختيار العينة المبدئية من مدرسة الشهيد صلاح الدين قدرى الإبتدائية بنقباس التابعة لإدارة بنها للحصول على عينة الدراسة.

2- تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال ( 9-12) (إعداد الباحثة) على ( 200) تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس الإبتدائى تتراوح أعمارهم ما بين ( 9 – 12)

عاماً بمتوسط عمرى ( 10.4) وانحراف معيارى (3.5)، وبناءاً عن درجاتهم على المقياس قد تم استبعاد ( 168) تلميذ وتلميذة، وذلك لحصولهم على درجة عالية فى دافعية الإنجاز على المقياس، وبعد الاطلاع على سجلاتهم المدرسية اتضح أن منهم (122) تلميذ وتلميذة تحصليهم الدراسى مرتفع، وأن ( 46) تلميذ وتلميذة متدينو التحصيل الدراسى، ويرجع تدنى تحصيلهم الدراسى كما أوضحته الأخصائية النفسية بالمدرسة إلى أسباب أسرية وعوامل نفسية أخرى، وبذلك كان عدد التلاميذ الذين لديهم دافعية إنجاز منخفضة وتحصليهم الدراسى متدن ( 32) تلميذ وتلميذة.

3- تطبيق اختبار جامعة اسيوط للذكاء غير اللفظى (إعداد: طه المستكاوى) على (32) تلميذ وتلميذة، وبناءاً عن نتيجة التطبيق تم استبعاد ( 11) تلميذ وتلميذة لحصولهم على درجات أقل من " 90" درجة على الاختبار (بطىء تعلم)، وبذلك أصحبت عدد التلاميذ (21) تلميذ وتلميذة.

4- الاطلاع على السجلات الصحية لهؤلاء التلاميذ ( 21)، حيث تم استبعاد ( 2) تلميذ، يعانون من مشكلات صحية مثل ضعف البصر، أو ضعف السمع، أو إعاقات جسمية أخرى.

5- استبعاد تلميذ بطريقه عشوائية حيث كانت عينة الدراسة ( 19) تلميذ وتلميذة، لتصبح (18) تلميذ وتلميذة، وقد تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة بكل مجموعه ( 9) تلاميذ، يعانون من تأخر دراسى نوعى فى مادتى العلوم والرياضيات.

## تجانس العينة :

قامت الباحثة بالتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج، وذلك من حيث (الذكاء، والسن، والدافعية للإنجاز)، وذلك قبل تطبيق البرنامج وبيان ذلك فيما يلى :

**1 - تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الذكاء قبل تطبيق البرنامج :**

**جدول (3)**

**نتائج حساب قيمة z لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء قبل تطبيق البرنامج**

| المجموعة | حجم العينة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة " z " | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 9 | 9.11 | 82.00 | 0.331 | غير دالة |
| الضابطة | 9 | 9.89 | 89.9 | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ( z ) غير داله إحصائياً، مما يؤكد تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء قبل تطبيق البرنامج الإرشادى0

**2 - تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث السن قبل تطبيق البرنامج:**

**جدول (4)**

**نتائج حساب قيمة z لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى السن قبل تطبيق البرنامج**

| المجموعة | حجم العينة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة " z " | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 9 | 9.06 | 81.50 | 0.357 | غير دالة |
| الضابطة | 9 | 9.94 | 89.50 | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ( z) غير داله إحصائياً, مما يؤكد تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة فى السن قبل تطبيق البرنامج الإرشادى0

**3 - تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث دافعية الإنجاز قبل تطبيق البرنـامج :**

**جدول (5)**

**نتائج حساب قيمة z لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز قبل تطبيق البرنامج**

| المجموعة | حجم العينة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة " z " | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **التجريبية** | 9 | 9.61 | 86.5 | 0.089 | غير دالة |
| **الضابطة** | 9 | 9.39 | 84.5 | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ( z) غير داله إحصائياً، مما يؤكد تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز ، قبل تطبيق البرنامج الإرشادى .

وبذلك أصبحت العينة النهائية تتكون من ( 18) تليمذاً وتليمذة بالصف الخامس بمدرسة الشهيد صلاح الدين قدرى بنقباس، ممن لديهم دافعية إنجاز منخفضة ومتأخرين دراسياً، وتراوحت أعمارهم ما بين ( 9–12)، عاماً بمتوسط عمرى (10.4)، وإنحراف معيارى قدره ( 3.5)، وتنقسم إلى مجموعيتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل مجموعة (9) تلاميذ.

**ثـالـثـاً : أدوات الـدراسة :**

استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية الأدوات التالية :

1 – اختبار جامعة أسيوط غير اللفظى (إعداد : طه المستكاوى، 2000) .

2– مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال (9 –12) (إعداد الباحثة) .

3– البرنامج الإرشادى (إعداد الباحثة) .

وفيما يلى تفصيل لكل أداة من هذه الأدوات وخطوات إعدادها.

**الأداة الأولى : اختبار جامعة اسيوط للذكاء غير اللفظى**

**(إعداد : طه المستكاوى، 2000)**

**أ – هدف الاختبار :**

هو قياس قدرة الفرد على معرفة التشابه والاختلاف بين الأشياء فى وقت محدد .

**ب - وصف الاختبار :**

هو اختبار جماعى يتكون من جزئين وهما :

1 -كراسة الأسئلة وتشتمل على " 60 " مجموعة من الصور، كل مجموعة بجوار بعضها فى صف واحد وكل مجموعة تتكون من خمس صور أو خمسة أشكال، الصورة الأولى من جهة اليمين والتى يوجد حولها إطار بخط ثقيل هى الصورة الأصلية أو الشكل الأصلى، ويوجد بجوارها أربع صور أو أربع صور مشابهة لها، وهى الصور التى يوجد فوقها الحروف ( أ، ب، ج، د) إلا أن هناك صورة واحدة فقط من الصور الأربع هى التى تشبه تماماً الصورة الأصلية الموجودة فى جهة اليمين فى جميع التفاصيل، أما الصور الثلاث الباقية فتختلف بعض الشىء عن الصورة الأصلية .

2- ورقة الإجابة وتتكون من صفحة تشتمل على كل الصور الإصلية بالأرقام المحددة لها وبجوار كل صورة والرقم الخاص بها مكان للحل، يكتب فيها الفرد الإختبار من ( أ، ب، ج، د) .

**جـ – صدق الاختبار :**

تم حساب صدق الاختبار باستخدام "صدق الارتباط بين الاختبار وبين اختبارات أخرى صادقة" حيث وصل معامل الارتباط بين هذا الاختبار وبين الاختبارات العملية لوكسلر (ترتيب الصور، تكملة الصور الناقصة، رسوم المكعبات)، "0.456" وتشير هذه النتائج إلى الصدق المرتفع للاختبار .

كما حُسب بطريقة "صدق التفرقة بين الأعمار الزمنية" وذلك بحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات الدرجة الكلية للمجموعات المتناقضة لكل عمر على حدة وللعينة الكلية على الاختبار، وكانت قيمة " ت " لها دلالة عند مستوى "0.01" مما يشير إلى صدق الاختبار .

وقام معد الاختبار باستخدام "الصدق العاملى" وذلك باختبار عدة من الاختبارات الصادقة والصالحة لقياس الاستعداد، أو الخاصية التى وضع الاختبار لقياسها، حيث توصل معد الاختبار إلى اشتراك هذا الاختبار مع اختبار تكملة الصور الناقصة لوكسلر، إضافة إلى الدرجة الكلية على الاختبارات العملية الثلاث بتشبعات دالة وموجبة على العامل الخاص بالذكاء المصور (غير اللفظى)، مما يعد مؤشراً هاماً للصدق العاملى للاختبار .

وأخيراً حُسب بطريقة "صدق المجموعات المتناقضة" حيث تم استخدام الدلالة الإحصائية للفرق بين المجموعتين المتناقضتين على الدرجة الكلية للاختبار، وقد بلغت قيمة "ت" " 8.54"، وهى قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى " 0.01"، ولهذا فإن الاختبار يستطيع أن يميز تميزاً دالاً بين المجموعتين المتناقضتين، مما يعد مؤشراً لصدق هذا الاختبار .

**د - ثبات الاختبار :**

قام معد الاختبار بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام معادلة "سبير–مان " **Speaman – Browan**، ومعادلة "جتمان" **Gettman**،

حيث بلغت معاملات الثبات على هاتين المعادلتين على الترتيب "0.863"، و"0.861"، وذلك معامل مرتفع ومقبول0

كما حسب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار "0.839"، وهو معامل ثبات مرتفع .

كما استخدم معد الاختبار طريقة التحليل العاملى لحساب ثبات الاختبار، وقد بلغ معامل ثبات "0.76"، وهو معامل مقبول .

– وقد استخدمت الباحثة هذا الاختبار فى تحديد العينة، لأنه مناسب لسن العينة، حيث يهدف إلى تقدير القدرات العقلية العامة لدى الأفراد فى الأعمار من سن التاسعة إلى العشرين . وكذلك لكونه اختباراً جماعياً مصوراً يتناسب مع الأطفال فى المرحلة الإبتدائية .

**ثانياً : مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال (9 – 12) . (إعداد الباحثة) :**
**لإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بالخطوات التالية :**

**أ-إعداد الصورة الأولية للمقياس من خلال :**

- مراجعة الإطار النظرى والدراسات السابقة الخاصة بدافعية الإنجاز والإستفادة منها فى بناء المقياس وتحديد أبعاده وتحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد .

- الإطلاع على أهم المقاييس الخاصة بدافعية الإنجاز والتى تضمنت أبعاداً أو عبارات تسهم فى بناء المقياس، والجدول التالى يوضح ذلك :

**جدول (6)**

**المقاييس التى تم الإطلاع عليها والاستفادة منها**

| م | المقياس | المؤلف | سنة النشر | أبعاد دافعية الإنجاز |
|---|---|---|---|---|
| 1 | دافعية الإنجاز | إبراهيم قشقوش | 1979 | الطموح – المنافسة – الاستقلالية – القدرة على التحمل – المثابرة |
| 2 | الدافع للإنجاز للإطفال والراشدين | هيرمانز / ترجمة : فاروق عبد الفتاح | 1987 | المثابرة – الطموح – التوجه للمستقبل – الرغبة فى الأداء الافضل |
| 3 | الدافع للإنجاز | نادية الشرنوبى | 1988 | الطموح – الاستقلالية – التحمل – االمثابرة – سرعة الأداء |
| 4 | مقياس مستوى الطموح | أشرف عبد القادر | 1991 | المثابرة – التوجه للمستقبل – تحديد الاهداف – الإتقان – المنافسة – تنظيم الوقت |
| 6 | دافعية الإنجاز | عمر الفاروق السنوسى | 2002 | الطموح – الاستقلال – الثقة بالنفس – المثابرة – القدرة على تحمل المسئولية – الإتقان – المنافسة |
| 7 | دافعية الإنجاز | عفاف عبدالرحمن | 2007 | الطموح – المنافسة – الاستقلال – المثابرة – تحمل المسئولية – الثقة بالنفس – التقبل الاجتماعى الإتقان – التفاؤل – التوجه للمستقبل |

وقد إستفادت الباحثة من هذه المقاييس فى تحديد أبعاد المقياس وصياغة مواقف المقياس بما يتناسب مع خصائص عينة الدراسة .

- توصلت الباحثة إلى تحديد أبعاد دافعية الإنجاز فى الدراسة الحالية إلى أربعة أبعاد وهى (الثقة بالنفس – الإتقان– الاستقلال – الطموح)

- واستطاعت الباحثة تعريف هذه الأبعاد تعريفاً إجرائياً وصياغة مجموعة من المواقف المعبرة عن كل بعد وهى كالتالى :

**البعد الأول : الثقة بالنفس :**

نعنى بها: "ثقة التلميذ فى نفسه، واستعدادته وإمكاناته وفى قدرته على التحصيل والقدرة على القيام بالعمل والصبر على إنهائه ومواجهه كل التحديات، والشعور بأنه يمتلك الكفاءة التى تجعله قادر على النجاح فى الأعمال التى يقوم بها".

**البعد الثانى : الإتقان:**

نعنى به: "الدقة فى أداء العمل، والتركيز أثناء القيام به، لإنجازه بشكل جيد وسريع ومنظم، واستخدام كل ما يملك التلميذ من مهارات للقيام بالعمل وتحمل ما يواجهه من صعاب لإنجازه، وإتمامه على أكمل وجه وتحقيق نتائج يقتنع به التلميذ".

**البعد الثالث : الاستقلال:**

نعنى به: "إيمان الفرد بقدرته على العمل بصورة فرديه والاعتماد على الذات وإثباتها من خلال أداء الأعمال التى تتطلب جهد وصبر لإنهائها، والمنافسه مع الآخرين وعدم الاعتماد على الحظ وإنجازها بصورة جيدة"0

**البعد الرابع : الطموح:**

نعنى به: "سعى الفرد للنجاح و التفوق من خلال المنافسه مع الآخرين، وأن يضع أهدافاً بعيدة المدى واضحة تماماً فى ذهنه ويسعى لتحقيقها، وتحمل الصعاب فى سبيل الوصول إلى أهدافه" .

وفى ضوء مما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس دافعية الإنجاز ممثلاً فى أربعة أبعاد اشتمل كل بعد منها على ثمانية مواقف**0**

وقد قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس بعدة طرق لكل من الصدق والثبات كان كالتالى :

## (أ) حساب صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بعدة طرق :

### 1-صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الحصة النفسية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى صلاحية المقياس من حيث انتماء كل موقف من مواقف المقياس إلى المقياس ككل وكذلك إلى البعد الذى ينتمى إليه الموقف الخاص به طبقاً للتعريف الإجرائى للبعد، وتحديد مدى وضوح صياغة كل موقف من مواقف المقياس، واقتراح التعديلات اللازمة، أو إضافة مواقف جديدة تسهم فى جودة المقياس، والجدول التالى يوضح نتائج التحكيم بالنسب المئوية0

**جدول (7)**

**نسب اتفاق السادة المحكمين على مواقف المقياس**

| البعد | رقم الموقف | عدد الموافقين | عدد غير الموافقين | نسبة الاتفاق | البعد | رقم الموقف | عدد الموافقين | عدد غير الموافقين | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | 1 | 10 | – | 100% | البعد الثاني | 1 | 10 | – | 100% |
| | 2 | 10 | – | 100% | | 2 | 10 | – | 100% |
| | 3 | 9 | 1 | 90% | | 3 | 10 | – | 100% |
| | 4 | 9 | 1 | 90% | | 4 | 10 | – | 100% |
| | 5 | 10 | – | 100% | | 5 | 10 | – | 100% |
| | 6 | 10 | – | 100% | | 6 | 8 | – | 80% |
| | 7 | 10 | – | 100% | | 7 | 10 | – | 100% |
| | 8 | 10 | – | 100% | | 8 | 10 | – | 100% |
| البعد الثالث | 1 | 10 | – | 100% | البعد الرابع | 1 | 9 | 1 | 90% |
| | 2 | 9 | – | 90% | | 2 | 10 | – | 100% |
| | 3 | 10 | – | 100% | | 3 | 10 | – | 100% |
| | 4 | 10 | – | 100% | | 4 | 8 | 2 | 80% |
| | 5 | 10 | – | 100% | | 5 | 10 | – | 100% |
| | 6 | 8 | 2 | 80% | | 6 | 10 | – | 100% |
| | 7 | 10 | – | 100% | | 7 | 8 | 2 | 80% |
| | 8 | 10 | – | 100% | | 8 | 9 | 1 | 90% |

وهكذا، لم تستبعد الباحثة أي موقف، لحصول جميع المواقف على نسبة لا تقل عن 80%، كما قامت الباحثة بعمل بعض التعديلات اللازمة فى صياغة بعض

المواقف، على نحو ما أشار إليه السادة المحكمون، حيث تم حذف واستبدال بعض الكلمات بأخرى مناسبة تتلائم مع فهم عينة الدراسة الحالية .

**2 – الصدق الظاهرى :**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من التلاميذ بلغ قوامها (50) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس بمدرسة الشهيد صلاح الدين قدرى بنقباس التابعة لإدارة بنها التعليمية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (9–12) عاماً، وذلك حتى تتعرف على مدى تفهم هؤلاء التلاميذ لتعليمات المقياس ومفرداته، واتضح للباحثة من خلال ذلك أن التعليمات الخاصة بالمقياس ملائمة وأن المواقف تتميز بالوضوح وسهولة الفهم ونتيجة لذلك لم يتم إلا تعديل مفردتين فقط وهما مفردة "رسوب" إلى "فشل" فى البعد الأول (الثقة بالنفس)، ومفردة "مرموقة" فى البعد الرابع (الطموح) إلى "مهمة"، وذلك لتصبح أكثر وضوحاً0

**3 - حساب الصدق بطريقة المقارنه الطرفية :**

قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التميزية للمقياس.

وما اذا كان المقياس يميز (تمييزاً فارقاً) بين المستوى الميزانى القوى والمستوى الميزانى الضعيف، أى يميز بين الأقوياء والضعفاء فى الصفة التى يقيسها المقياس . وللوصول إلى ذلك قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد عينة التقنين وعددها " 50 " تلميذاً على المقياس ترتيباً تنازلياً، ثم قامت بعزل " 27 % " من العدد الكلى من أول الترتيب التنازلى ومن آخره، أى أنه تم عزل أول " 13 " درجة من الترتيب (المستوى الميزانى القوى)، وأخر " 13 " درجة من الترتيب (المستوى الميزانى الضعيف)، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب متوسط درجات الأفراد فى كلا المستويين القوى والضعيف، ومن ذلك تم حساب دلالة الفرق القائم بين متوسطى درجات الأفراد فى المستويين الميزانين، وتلخص الباحثة ما توصلت إليه من نتائج فيما يلى :

**جدول (8)**

**بيان حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الإنجاز**

| المجموعة / البيان | مجموعة المستوى الميزانى القوى | مجموعة المستوى الميزانى الضعيف |
|---|---|---|
| عدد الأفراد ( ن) | 13 | 13 |
| المتوسط الحسابى ( م ) | 86.38 | 62.15 |
| الانحراف المعيارى ( ع ) | 1.94 | 5.82 |
| التباين ( ع ) $^2$ | 3.77 | 33.97 |
| درجات الحرية للمجموعتين | 24 | |
| قيمة ( ت ) التجريبية | 13.7 | |
| ( ت) الجدولية عند مستوى (0.01) لدلالة الطرفين | 2.79 | |
| دلالة ( ت) التجريبية | دالة عند مستوى " 0.01 " | |

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) الجدولية للفرق بين متوسطي درجات مجموعتى المستويين الميزانيين المرتفع والمنخفض دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على أن المقياس يميز تمييزاً واضحاً وقوياً بين مرتفعي ومنخفضى دافعية الإنجاز، وهذا يعنى أنه مقياس صادق فى قياسه لدافعية الإنجاز0

**ب- ثبات المقياس :**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بعدة طرق، وذلك على النحو التالى :

**1 - الاتساق الداخلى :**

- تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة فى كل موقف ودرجة البعد الخاص بها ويتضح ذلك من الجدول التالي :

**جدول (9)**

**معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة فى كل موقف ودرجة البعد الخاص بها**

| البعد | المواقف | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| **0.01** | 0.719 | **1** | **البعد الأول** |
| **0.01** | 0.864 | **5** | |
| **0.01** | 0.791 | **9** | |
| **0.01** | 0.817 | **13** | |
| **0.01** | 0.846 | **17** | |
| **0.01** | 0.790 | **21** | |
| **0.01** | 0.640 | **25** | |
| **0.01** | 0.842 | **29** | |
| **0.01** | 0.809 | **2** | **البعد الثاني** |
| **0.01** | 0.856 | **6** | |
| **0.01** | 0.804 | **10** | |
| **0.01** | 0.719 | **14** | |
| **0.01** | 0.732 | **18** | |
| **0.01** | 0.802 | **22** | |
| **0.01** | 0.768 | **26** | |
| **0.01** | 0.706 | **30** | |
| **0.01** | 0.397 | **3** | **البعد الثالث** |
| **0.01** | 0.451 | **7** | |
| **0.01** | 0.640 | **11** | |
| **0.01** | 0.698 | **15** | |
| **0.01** | 0.710 | **19** | |
| **0.01** | 0.617 | **23** | |
| **0.01** | 0.569 | **27** | |
| **0.01** | 0.516 | **31** | |
| **0.01** | 0.864 | **4** | **البعد الرابع** |
| **0.01** | 0.689 | **8** | |
| **0.01** | 0.749 | **12** | |
| **0.01** | 0.806 | **16** | |
| **0.01** | 0.824 | **20** | |
| **0.01** | 0.583 | **24** | |
| **0.01** | 0.767 | **28** | |
| **0.01** | 0.637 | **32** | |

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المفردات بأبعادها دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.01) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات0

* حساب الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك من الجدول التالى :

**جدول (10)**

**معاملات ارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس**

| البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| الثقة بالنفس | 0.955 | 0.01 |
| الإتقان | 0.959 | 0.01 |
| الاستقلال | 0.825 | 0.01 |
| الطموح | 0.950 | 0.01 |

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط جميع الأبعاد بالمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن هذه الأبعاد تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق0

**2 – طريقة معامل الفا كرونباخ :**

تم حساب معامل " **α** " لمقياس دافعية الإنجاز ، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ وكانت قيمة معامل " **α** " هى **(0.951)**، وهى ما تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

**3– طريقة التجزئة النصفية :**

قامت الباحثة بتجزئة المقياس إلى قسمين متساويين بحيث يتكون القسم الأول من درجات المواقف الفردية والقسم الثاني من درجات المواقف الزوجية وتم

حساب معامل الارتباط بين الدرجات فى القسمين وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات، والجدول التالى يوضح ذلك :

**جدول (11)**

**معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية**

| المعادلة | النتائج | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|
| معادلة سبيرمان – بروان | 0.957 | 0.01 |
| معادلة جتمان | 0.922 | 0.01 |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس مرتفعة، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات0

**4- طريقة اعادة تطبيق المقياس :**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة ثانية على عينة التقنين نفسها بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة فى التطبيقين والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (12)**

**ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق**

| البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| الثقة بالنفس | 0.976 | 0.01 |
| الإتقان | 0.946 | 0.01 |
| الاستقلال | 0.945 | 0.01 |
| الطموح | 0.936 | 0.01 |
| الدرجة الكلية | 0.951 | 0.01 |

- يتضح من الجدول السابق أن يتم جميع معاملات الارتباط بين كل بعد ونفسه فى التطبيقين، وكذلك المقياس ككل دالة عند مستوى ( 0.01)، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات0

**جـ - إعداد الصورة النهائية لمقياس دافعية الإنجاز لدى الأطفال:**

حيث إن مواقف المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات فإنه لم يتم استبعاد أى منها، ولذلك فإن الصورة النهائية لمقياس دافعية الإنجاز تظل هى نفسها الصورة الأولية بأبعادها ومواقفها، وطريقة تعليماتها، وطريقة تصحيحها.

**طريقة تصحيح المقياس :**

وبهذا استقر المقياس فى صورته النهائية على ( 32) موقف موزعة على أربعة أبعاد وهي بعد الثقة بالنفس ويتضمن ( 8) مواقف، وبعد الإتقان ويتضمن ( 8) مواقف، وبعد الاستقلال ويتضمن ( 8) مواقف وبعد الطموح ويتضمن ( 8) مواقف علماً بأن كل موقف له ثلاث بدائل اختيارية متدرجة فى الاستجابة (أ، ب ، جـ)، فالمفحوص الذى يستجيب بوضع علامة (√) على الاستجابة (أ) يأخذ ثلاث درجات، في حين أن الاستجابة (ب) تأخذ درجتان، أما الاستجابة (جـ) فتأخذ درجة واحدة، وعلى هذا تكون الدرجة العظمى للمقياس ( 96) درجة، وتكون الدرجة الصغرى ( 32) درجة وتدل الدرجات العالية على ارتفاع دافعية الإنجاز، أما الدرجات المنخفضة فتدل على انخفاض ويمكن استخراج درجات كل بعد على حده ويشمل بعد الثقة بالنفس مواقف (1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29) وبعد الإتقان مواقف ( 2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30) ، وبعد الاستقلال مواقف ( 3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31)، وبعد الطموح مواقف (4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32)0

**الأداة الثالثة : البرنامج الإرشادى . ( إعداد الباحثة ) :**

قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادى إنتقائى يعتمد على فنيات وأساليب إرشادية متنوعة تلتقى جميعاً لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً. وتتناول الباحثة البرنامج بأجزائه المختلفة كالتالى :

**أولاً : الاطار النظرى للبرنامج :**

يعد الإرشاد النفسى بمثابة عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته، وحتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم فى نموه الشخصى وتطوره الاجتماعى والتربوى والمهنى، ويتم ذلك من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسى الذى يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية ( ***ماهر عمر، 1999، 56 ) 0***

ويعرف البرنامج الإرشادى بأنه "برنامج مخطط ومنظم فى ضوء اسس علمية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة، وغير المباشرة، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسة)، بهدف مساعدتهم فى تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعى المتعقل، ولتحقيق التوافق النفسى داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة من المسئولين المؤهلين" ( **حامد عبد السلام زهران، 2002، 499 )0**

ويرى ***طه عبد العظيم حسين ( 2004، 283)*** البرنامج الإرشادى بأنه "مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند فى أساسها على نظريات وفنيات ومبادىء الإرشاد النفسى، وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطه المختلفة، والتى تقدم لأفراد خلال فترة زمنيه محددة بهدف مساعدتهم فى تعديل سلوكياتهم واكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة وتؤدى بهم إلى تحقيق التوافق النفسى، وتساعدهم فى التغلب على المشكلات التى يعانون منها فى معترك الحياة".

**ويعرف البرنامج اجرائياً :** بإنه برنامج منظم ومخطط يستند على نظريات وفنيات ومبادىء الإرشاد النفسى، وذلك لتقديم خدمات إرشادية للتلاميذ المتأخرين دراسياً، بهدف تنمية دافعية الإنجاز لديهم، وهذا متمثلاً فى الجلسات الإرشادية التى قامت الباحثة بإعدادها .

**أهمية الحاجة لإعداد برنامج إرشادى :**

تعد مشكلة التاخر الدراسى من المشكلات التى حظيت باهتمام وتفكير علماء التربية وعلم النفس منذ فترة طويلة، ومازالت تعتبر من أهم المشكلات التى تقلق بال التربويين والآباء والطلاب أنفسهم باعتبارها مصدر لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة .

ولقد اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة العلاقه بين التأخر الدراسى وبعض المتغيرات الأخرى فلقد تناول **بوركوشى (1994) Borkowshi** العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية ومشكلة التأخر الدراسى حيث أوضح أن ظهور المشكله يرجع إلى نقص دافعية الإنجاز مما يؤدى إلى عدم الاهتمام بالدراسة وعدم تحمل المسئولية .

وقد أكد ***رانى Runne (1996)*** على أن أسلوب معاملة المعلم للتلاميذ بالتشجيع على الدراسة، والتعزيز الموجب للمتفوقين ساعد على زيادة الدافعيه للإنجاز لباقى التلاميذ ورفع مستوى التحصيل الدراسى لديهم .

وكذلك تناول ***بايوم Baum (1995)*** علاج التأخر الدراسى من خلال تصميم برنامج علاج جماعى للتلاميذ المتأخرين دراسياً ركز من خلاله على تنمية دافعية الإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ مع تعديل سلوكياتهم تدريجياً واتجاهاتهم نحو المدرسة .

وأشار ***ستيك Stec (1995)*** فى برنامجه العلاجى لمشكلة التأخر الدراسى للمراهقين إلى أهمية تنمية الدافع للإنجاز لتحسين الأداء المدرسى للمتأخرين دراسياً .

أما بالنسبة للدراسات العربية فقد ركزت على دراسة مشكلة التأخر الدراسى من حيث الكشف عن الدوافع والأسباب التى تؤدى إلى ظهور المشكلة ولكن لم تتعرض بوضع البرامج الإرشادية والعلاجية لمواجهة تلك المشكلة والتصدى لها ومعالجتها **(سهام على عبد الحميد،2002، 171).**

ومن كل ما سبق تبرز أهمية الحاجة إلى إعداد برامج علاجيه إرشادية للتغلب على مشكله التأخر الدراسى، والدراسة الحالية تقدم برنامج إرشادى لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً، وقامت الباحثة بإعداده وإنتقاء فنياته بصورة تتناسب مع خصائص المتأخرين دراسياً، والتى تساعد على تنمية دافعية الإنجاز لديهم .

فالإرشاد الإنتقائى يوصف بالتفهم والقبول، والتأكيد على إعادة الطمأنينة وإعطاء المعلومات لتعزيز تعلم المسترشد . وبالنسبة للمرشد يجب أن تكون لديه نظرة علمية نحو الإنسان، ومهارات تشخيصية واسعة، وأن يكون مرناً فى أسلوبه وطريقته **(خولة أحمد يحيى، 2003، 27)0**

حيث يقوم الأسلوب الإنتقائى على افتراضين هما :

1 -أن الأفراد يختلفون فى قدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها، ولهذا فإنهم بحاجة إلى طرق مختلفة من المساعدة .

2 -أن التشخيص الملائم يعد أساساً لأى علم يفترض تحديد المشكلة وعلاجها0

ومهما يكن من أمر فإن الإرشاد الإنتقائى هو الأفضل فى التعامل مع هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من تدنى مستوى الدافعية للإنجاز لديهم، الذى يؤدى إلى تأخرهم الدراسى ولهذا يستوجب من المرشد مراعاة مايلى :

1- القدرة على إقامه علاقة تعاونية إرشادية مع المسترشد قوامها الود والتقبل .

2- عدم التمسك أو التحيز لنظرية إرشادية دون أخرى بل أن تتمتع شخصيته بالمرونه والتنوع0

**(على عبد النبى حنفى، 2007، 252-253)**

واعتبر "ثورن" أن الاتجاه الإنتقائي عبارة عن مزيج من الحقائق غير المترابطه، ذو رؤية ثاقبه، وليس عبارة عن نماذج فكرية ثابته أو جامدة، وذو منهجية علمية فيها أساس البحث العلمي، والاتجاه الإنتقائى عبارة عن جهد منظم للإستفادة من مبادئ المدارس المختلفة التى يمكن أن توحد بين النظريات المختلفة، بقصد إقامة علاقة وثيقة متبادلة ومتكاملة بين الحقائق ذات العلاقة الوثيقة فيما بينها مهما اختلفت أصولها النظرية **(نادر فهمى الزيود، 1998، 311 – 312)0**

**ثانياً : مصادر البرنامج :**

**اعتمدت الباحثة فى بناء محتوى البرنامج على مصادر عديدة، منها ما يلى :**

1 - الإطار النظرى للدراسة والذى يلقى الضوء على متغيرات الدراسة (دافعية الإنجاز – التأخر الدراسى – البرنامج الإرشادى) .

2 - بعض الدراسات والبحوث التى تناولت دافعيه الإنجاز والتأخر الدراسى .

**3** - بعض البرامج التى تم إعدادها فى إطار دراسات وبحوث سابقة، بهدف التعامل مع المتأخرين دراسياً، وتنمية دافعيه الإنجاز لديهم0

**4** - آراء الأساتذة فى مجال الصحة النفسية فى البرنامج الإرشادي0

**ثالثاً : أهداف البرنامج :**

**الهدف العام** : يتمثل الهدف الرئيسى للبرنامج الإرشادى الحالى فى تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً .

**أهداف خاصة** : وتتمثل فيما يلى :

1- تنمية الثقة فى النفس لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً .
2- مساعدة التلاميذ المتأخرين دراسياً على إدراك أهمية الدراسة من أجل تحقيق أهدافهم وذلك بالمثابرة والقدرة على تحمل المسئولية .
3- التعرف على خصائص الشخص المنجز وأهمية اكتسابها وتنميتها .
4- تنمية قدرة التلاميذ المتأخرين دراسياً على إتقان العمل، والقدرة على العمل الفردى والاعتماد على النفس .
5- تزويد التلاميذ المتأخرين دراسياً بعادات الاستذكار السليمة .
6- مساعدة التلاميذ المتأخرين دراسياً على تحديد أهدافهم بحيث تكون متاحة ويمكن تحقيقها من خلال تقسيمها لأهداف فرعية يسهل تنفيذها .
7- تنمية قدرة التلاميذ المتأخرين دراسياً على كيفية إدارة الوقت وتنظيمه والتوجه للمستقبل .
8- تحسين مستوى التحصيل الدراسى والحد من إخفاق التلاميذ فى الدراسة .

**رابعاً : الأساليب والفنيات المستخدمة فى البرنامج :-**

استخدمت الباحثة فى البرنامج الحالى الأساليب والفنيات الآتية :

المحاضرة والمناقشة – لعب الدور – قلب الدور – النمذجة – التعزيز الموجب – الاقتصاد الرمزى – الواجب المنزلى .

وفيما يلى بيان موجز للفنيات المستخدمة فى البرنامج الحالى :

**1 - المحاضرة والمناقشة :**

المحاضرة والمناقشة الجماعية أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعى التعليمى، حيث يغلب عليه الجو شبه العلمى، ويلعب فيه عنصر التعليم وإعادة

التعليم دورا رئيساً حيث يعتمد على إلقاء محاضرات سهلة يتخللها أو يليها مناقشات ***( حامد عبد السلام زهران، 1980، 305 – 307).***

**والمحاضرة :** هى بمثابة مادة علمية تعطى للمسترشد بهدف التعرف على الموضوع المراد تعلمه، وخاصة إذا ما كان موضوعاً جديداً وقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب المحاضرة وذلك لشرح بعض المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة الحالية (دافعية الإنجاز، المتأخرين دراسياً) .

هذا ويتمثل المضمون التطبيقى لهذه الفنية فى تقديم معلومات لأفراد العينة الخاصة بالدراسة، لمعرفة أسباب المشكلة موضوع الدراسة وآثارها على أفراد هذه العينة وطرق الوقاية منها، وذلك بطريقة بسيطه يسهل فهمها لأعضاء العينة لزيادة استبصارهم بالمشكلة موضوع الدراسة بطريقه موضوعية يشجعهم على تلقى المعلومات المتضمنة فى المحاضرة ذات الصلة بمشكلاتهم الخاصة، بما يهئ لهم موقفاً تعليمياً يبدأ من شعورهم بأن أحد أسباب مشكلاتهم هو افتقادهم للمعلومات عن هذه المفاهيم مما يدفعهم لمتابعة الجلسات، وخلق أهداف جديدة تتمثل فى الرغبة فى حل المشكلة التى يعانون منها، وإعداد البناء المعرفى لأعضاء الجلسة وتهيئتهم بصورة تسهم فى بناء نموهم النفسى.

**أما المناقشة :** فتعنى مناقشة الأفراد فيما استمعوا إليه والإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم، والأمور التى يصعب عليهم فهمها، والحصول على تغذية مرتدة أو رجعية عن انطباعاتهم ***(مدحت أبو زيد، 2002، 114).***

ويتمثل المضمون التطبيقى فى استخدام اسلوب المناقشة الجماعية إلى استثارة التفكير الذاتى لأفراد العينة، والتأكد من مدى وضوح وفهم كل فرد المعلومات والمفاهيم التى تضمنتها المحاضرة، والتى تعبر بشكل غير مباشر عن مشكلاتهم الخاصة، وكذلك تشجيهم لمناقشة موضوعات أخرى خاصة بيهم.

وتستخدم الباحثة أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية كمدخل لكل جلسة بحيث تقدم من خلالها المعلومات المرتبطة بتحقيق أهداف الجلسة .

**2– التعزيز الموجب Positive Reinforcement :**

هو فنية من فنيات تعديل السلوك تتلخص فى تقديم إثابة للفرد مثل مديح أو ثناء أو هدايا أو نقود أو السماح له بمزاولة نشاط معين، يتبع
أداء السلوك المرغوب فيه مباشرة مثل النجاح فى امتحان ما، فترتبط
هذه الإثابة بذلك السلوك مما يدعمه ويكرره لدى الفرد، وعليه يقوم أسلوب التعزيز إذا كانت النتائج المترتبة على السلوك إيجابية "تقديم هدية مثلاً"، فالمحتمل أن يتكرر هذا السلوك مستقبلاً، ويظهر التعزيز فى صور لفظية وغير لفظية، فالاتصال البصري والضم، لها نفس قوة التأثير اللفظي مثل كلمات الثناء والاستحسان وغيرها، ويستخدم التعزيز الموجب لتدعيم السلوك المرغوب وتقويته وزيادته ويستخدم أيضاً لتغيير سلوك خاطئ وذلك عن طريق تعزيز السلوك المضاد ***(محمود عقل، 1996، 269–270)0***

ويتمثل المضمون التطبيقى لهذه الفنية فى تقديم مدعمات ايجابية (مادية أو معنوية) للأعضاء المشاركين فى البرنامج عند قيامهم بسلوك مرغوب فيه يستوجب من المرشد تدعيم هذا السلوك، ومن هنا يتمثل الهدف الإرشادى لهذه الفنية تعزيز السلوك حتى يصبح جزءاً من سلوكه اليومى فى تفاعله مع ذاته والآخرين من حوله .

ومن هنا يعمل التعزيز الموجب على تقويه السلوك من خلال إضافه شىء ما للموقف ويسمى هذا الشىء معززاً إيجابياً، ومن أمثلة التعزيز الموجب تقديم قطعه حلوى للتلميذ، أو مدحه عندما يجيب على المعلم إجابه صحيحة أو عندما يقوم بأداء واجباته المنزلية، وقد يكون التعزيز الإيجابى مادياً أو معنوياً .

**3 – الاقتصاد الرمزى Token Econcmy :**

يعرف بأنه إجراء يشتمل على تقديم معززات ليس لها أى قيمه تذكر بحد ذاتها، حال حدوث السلوك المرغوب فيه ولكنها تكتسب ميزة التعزيز كونها تستبدل

فى وقت لاحقاً بمعززات أولية أو ثانويه تسمى المعززات الداعمة والمعززات الرمزية لها عدة أشكال منها "الفيش – النجوم – بطاقات السلوك الفردى – الوجوه المبتسمة" **(عدنان ناصر الحازمى، 2007، 220).**

هذا ويعد الاقتصاد الرمزى أسلوب من أساليب التعزيز يعتمد على حصول الفرد الذى يستهدفه البرنامج على بون عندما يأتى بالسلوك المرغوب مما يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك لأن حصوله على البون ليس له قيمه فى حد ذاته، حيث يمكنه أن يستبدل به أشياء مرغوبه فيما بعد **(أحمد عبد الغنى ومنى مسافر، 2006، 226).**

ويعرف " **البون** " على أنه أى شى أو رمز ليس له قيمة فى حد ذاته، ولكنه اكتسب القدرة على العمل كمعزز لأن الفرد الذى يتلقاه أو يحصل عليه قد يعلم مسبقاً أن هذا البون يمكن أن يستخدم فيما بعد للحصول على مميزات أو أشياء مفضلة لديه، وهى ذات قيمة فى حد ذاتها **Peck & Hong )،1988،( 44** .

من هنا سوف تقوم الباحثة باستخدام الاقتصاد الرمزى، وذلك بإعطاء التلميذ "**بون**" عندما يقوم بالسلوك المرغوب ويقوم باستبداله فى نهايه البرنامج بشىء محبب له .

**4 - لعب الدور Role Playing :**

وفيه يقوم الفرد بتمثيل الدور الذى يصعب القيام به فى الواقع الفعلى، بصورة تجعله أكثر ألفه به، واعتياداً عليه، وأقل تهيباً من أدائه فيما بعد فى المواقف الطبيعية **(طريف شوقى فرج، 2002، 235)0**

ولعب الدور من الأساليب التى تساعد على إحداث تغيرات فكرية وسلوكية إيجابية، ويرجع هذا التغيير إلى معرفة الموقف الذى أدى إلى القيام بالدور **(أشرف أحمد عبد القادر، 2001، 58).**

وفى عملية التمثيل يحسن أن يختار كل عضو الدور الذى يحب أو يرغب فى تمثيله، وأهم ما يطلب من الممثلين هو الإندماج الكامل فى المشاهد التمثيلية، أى ألا يمثلوا، لكى يكون سلوكهم معبراً عن أفكارهم الخاصة الحقيقة بتلقائية وحرية كاملة، وأن تبتكر المشاهد التمثيلية ابتكاراً أثناء التمثيل، ومما يلاحظ أن العملاء يسلكون سلوكاً أقرب إلى الواقع منه إلى التمثيل، فهم ليسوا ممثلين محترفين **(حامد عبد السلام زهران، 2002، 328).**

ومن هنا يتمثل المضمون التطبيقى لهذه الفنية فى معايشة العضو المشارك فى البرنامج للدور والمهام وخاصة إذا قام هذا العضو بأداء الدورالذى يحس به المسترشد بأنه حامل لمشكلة ما . فحينما يتحرر العضو من حالة العجز التى يكون عليها المسترشد وبالتالى يستطيع تحقيق مستوى معين من مستويات الإنجاز .

**5 – قلب الدور Role Reversal Technique :**

ويتم فى هذه الفنية عكس الدور كأن يقوم بطل الرواية بلعب دور صديقه ومن خلال عكس الدور يتفهم الفرد مشاعر الشخص الآخر ويفهم موقفه .

وتعد هذه الفنية من أقوى فنيات السيكودراما بجانب لعب الدور وهى الإجراء الذى يصبح فيه الفرد (أ) قائماً بدور الفرد (ب)، ويصبح الفرد (ب) قائماً بدور الفرد (أ)، ومثال ذلك أن يلعب البطل دور زوجته، وتقوم هى بدوره ( أى تحل محله كبطل للرواية) **(عبد الرحمن سيد سليمان، 1994, 428)0**

ويتمثل المضمون التطبيقى لهذه الفنية فى قيام الفرد بأدوار الآخرين (المعلم – الوالدين – الأقران), وذلك من خلال مواقف مختلفة تساعده على فهم وإدراك اتجاهاتهم نحوه, مما يساعد على تحسين العلاقة بينه وبينهم.

**6 – النمذجه Modeling :**

النمذجه جزء أساسى من برامج كثيرة لتعديل السلوك وهى تستند إلى افتراض أن الإنسان قادر على التعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وتعطى النمذجة للشخص فرصة لملاحظه نموذج ويطلب منه أداء نفس العمل الذى يقوم به النموذج والنمذجه لها العديد من الاستخدامات فى الإرشاد فالمرشدون يستطيعون أن يستخدموا النمذجة لمساعدة العملاء فى تعلم الاستجابات الجديدة، وتستخدم أيضاً فى كف الاستجابات السابقة، وتستخدم فى خفض الاستجابات غير المرغوبة **( Stewer, et al, 1978 , 150 )**

**وللنمذجة عدة صور منها :**

- النمذجة المباشرة أو الصريحة أو النمذجة الحية : وفيها يقوم النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الشخص الذى يراد تعليمه تلك السلوكيات .
- النمذجة المصورة أو الضمنية : وفيها يضع المدرب تصوراً لنماذج السلوك الاجتماعى الذى يرغب فى تعليمه للمتدرب .
- النمذجة بالمشاركة : وفيها يقوم المتدرب بمراقبة النموذج المباشر أو الحسى، ثم يقوم بتأدية السلوك بمساعدة وتشجيع ومشاركه من المدرب إلى أن يؤدى السلوك بمفرده **(محمد محروس الشناوى، 1996، 368)0**
- **النمذجه التخيلية :** والتى تعتمد على أن يتخيل الفرد نماذج للسلوكيات المرغوب فيها، وهناك مجموعة من العوامل تؤثر فى النمذجة وتتمثل فى خصائص النموذج كالعمر والجنس والمستوى التعليمى والثقافى، وكذلك أيضاً كلما زاد التشابه بين النموذج وبين الفرد المقلد يكون أفضل **(طه عبد العظيم حسين، 2004، 82)** .

هذا ويتمثل المضمون التطبيقى لهذه الفنية فى تعليم المسترشد سلوكاً معيناً من خلال ملاحظة شخص ما قدوة بالنسبة له وفقاً للتوجيهات المعطاة له بصورة يضمن معها قدرة المسترشد من تمثيل هذا النموذج ومحاولة تقليده .

**7 – الواجب المنزلى :**

يهدف الواجب المنزلى إلى مساعدة التلاميذ على تطبيق ما تعلموه فى الجلسات فى حياتهم، وذلك من خلال إعطائهم بعض المهام التى يقومون بتنفيذها فى المنزل، ثم تراجعه معهم الباحثة فى الجلسة التالية وتقوم بمكافأة التلميذ الذى قام بعمله .

## خامساً : الحدود الإجرائية للبرنامج :

1 - **الحدود الزمنيه :**

تم تنفيذ البرنامج فى ثمان أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، بمجموع اثنتين وعشرين جلسة، وتستغرق كل الجلسة " 45 " دقيقة (حصة دراسية) .

2 - **الحدود المكانيه :**

تم تنفيذ البرنامج فى معمل العلوم أو مكتبه المدرسة أو معمل الكمبيوتر أو إحدى حجرات النشاط بالمدرسة وذلك بعد إعداد المكان لتنفيذ البرنامج .

**3 – الحدود البشرية :**

تم تنفيذ البرنامج على عينه من التلاميذ المتأخرين دراسياً بسبب انخفاض دافعية الإنجاز لديهم، وتتراوح أعمارهم ما بين (9: 12) عاماً .

## سادساً : خطه الجلسات التنفيذيه للبرنامج :

**جدول (13)**

**الجلسات التنفيذية للبرنامج**

| رقم الجلسة | المرحلة الإرشادية | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | الأساليب والفنيات المستخدمه |
|---|---|---|---|---|
| الأولى | التمهيد للإرشاد | جلسة تمهيديه للتعارف | تعارف أفراد العينة على بعضهم البعض وعلى الباحثه والتعريف بالبرنامج وأهدافه0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية |
| الثانية | | تهيئة جماعية للتلاميذ ( تعريف التلاميذ بمفاهيم البرنامج ) | التعرف بمفاهيم البرنامج الحالي ( التأخر الدراسى – دافعية الإنجاز – البرنامج الإرشادى )0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الواجب المنزلى |
| الثالثة | تنمية الثقة بالنفس | الثقة بالنفس | معرفة درجه التقيم الايجابى التى يشعر بها التلاميذ تجاه أنفسهم وقدراتهم وطاقتهم0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – النمذجه – التعزيز –لعب الدور – قلب الدرو – الواجب المنزلى |
| الرابعة | | | مساعدة التلاميذ على استغلال قدرتهم وإمكاناتهم لتحقيق أهدافهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – لعب الدور – قلب الدور – الاقتصاد الرمزى |
| الخامسة | | المثابرة والقدرة على التحمل | تعريف التلاميذ على معنى المثابرة والصبر اثناء القيام بالعمل والقدرة على التحمل0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزى – الواجب المنزلى |
| السادسة | | | ضرورة التركيز أثناء الحصص ومتابعه شرح المعلم و عدم الإستسلام للملل والسرحان | المناقشة الجماعية – الاقتصاد الرمزى – الواجب المنزلى |
| السابعة | تنمية القدرة على تحمل المسئولية | القدرة على تحمل المسئولية | تنمية قدرة التلاميذ علي تحمل المسئوليه فى أداء الأعمال0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – النمذجه. |
| الثامنة | | | القدرة على تحمل المسئوليات المدرسية والواجب المنزلى0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – لعب الدور – قلب الدور |

| رقم الجلسة | المرحلة الإرشادية | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | الأساليب والفنيات المستخدمه |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| التاسعة | تنمية الإتقان | الإتقان | تعريف التلاميذ معنى الإتقان ومساعدة التلاميذ على رفع درجة الدقة فى أدائهم المهام0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – لعب الدور – قلب الدور – التعزيز |
| العاشرة | | | القدرة على تنظيم العمل والاهتمام بالتفاصيل وأداء العمل بدقه وبسرعه | المناقشة الجماعية – النمذجه – التعزيز – الاقتصاد الرمزى – الواجب المنزلى |
| الحادية عشرة | تنمية الاستقلال | المنافسة | تنميه شعور روح التنافس لدى التلميذ مع الآخرين والتسابق لتحقيق الهدف0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – الاقتصاد الرمزى – التعزيز – الواجب المنزلى |
| الثانية عشرة | | | تنميه القدرة على الاستمرار فى المنافسة و زيادة الرغبة فى التحدى لتحقيق الفوز0 | المناقشة الجماعية – النمذجة – التعزيز – الاقتصاد الرمزى – الواجب المنزلى |
| الثالثة عشرة | | الاستقلال | تعريف التلاميذ على معنى الاستقلال والاعتماد على النفس فى أداء المهام0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزى |
| الرابعة عشرة | | | تعزيز جوانب القوة فى شخصية التلاميذ وسرد المواقف التى اعتمدوا فيها على أنفسهم . | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزى |
| الخامسة عشرة | | تنظيم الوقت وإدارته | تنظيم ساعات اليوم بين المدرسة واللعب والمذاكرة واستغلال وقت الفراغ فى القيام بأنشطة مفيدة0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز –الواجب المنزلى – لعب الدور – قلب الدور |
| السادسة عشرة | تنمية عادات الاستذكار | كيف تذاكر ؟ | معرفة عادات الاستذكار التى يتبعها كل تلميذ وعمل جدول للمذاكرة0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – النمذجة |
| السابعة عشرة | | عادات الاستذكارالجيد | شرح عادات الاستذكار الجيد وكيفيه القيام بها0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزى |

| رقم الجلسة | المرحلة الإرشادية | عنوان الجلسة | أهداف الجلسة | الأساليب والفنيات المستخدمه |
|---|---|---|---|---|
| الثامنة عشرة | | الآن كيف تذاكر ؟ | معرفة مدى تعديل كل تلميذ لعادات استذكاره ومدى الاستفادة مما سبق0 | المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز –الواجب المنزلى |
| االتاسعة عشرة | الطموح | الطموح والسعى نحو التميز | تعريف التلاميذ معنى الطموح ومستوياته الثلاث (مرتفع – متوسط – منخفض)0 | المحاضرة – النمذجة – المناقشة الجماعية – الاقتصاد الرمزى – الواجب المنزلى |
| العشرون | | | مساعده التلاميذ لوضع هدف والسعى نحو تحقيقه ومساعدتهم للتخلص من التأخر الدراسى وتحقيق النجاح0 | المناقشة والجماعية – قلب الدور – لعب الدور – التعزيز – الاقتصاد الرمزى |
| الحادية والعشرون | | التوجه للمستقبل | قيام التلاميذ بوضع أهداف بعيدة المدى واضحـ ة فى ذهنهم والسعى لتحقيقها0 | المحاضرة – المناقشة والجماعية – التعزيز |
| الثانية والعشرون | انهاء الإرشاد | التمسك بالنتائج الإرشادية | تشجيع التلاميذ على تطبيق ما تعلموه فى الجلسات السابقة فى حياتهم0 | المناقشة والجماعية – التعزيز |

## رابعـاً : خطوات الـدراسة الإجرائـية :

قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية فى سبيل إنجاز الدراسة :

1 – جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظرى والدراسات السابقة، وتم استخلاص أوجه الإستفادة منها .

2 – إعداد مقياس دافعية الإنجاز للأطفال ( 9 – 12 ) مرحلة الطفولة المتأخرة، وتقنينه .

3 – إعداد برنامج إرشادى لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً .

4- قامت الباحثة بزيارات ميدانية لبعض المدارس الإبتدائية بإدارة بنها التعليمية، بهدف اختيار أكثر المدارس تقارباً فى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتم اختيار مدرسة الشهيد صلاح الدين قدرى بنقباس .

5- اختيار عينة الدارسة من التلاميذ المتأخرين دراسياً .

6- المجانسة بين جميع أفراد عينة الدراسة من حيث السن الذى تراوح ما بين (9- 12) عاماً بمتوسط عمرى ( 10.4)، وملتحقين بالصف الخامس، والذكاء الذى يتراوح ما بين (100 – 120).

7- تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية " 9" تلاميذ، ومجموعة ضابطة "9" تلاميذ .

8- تطبيق البرنامج الإرشادى على تلاميذ المجموعة التجريبية .

9- تم تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة "القياس البعدى"، على المجموعتين التجريبية والضابطة .

10- إعادة تطبيق مقياس دافعية الإنجاز على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد مضى شهرين كفترة متابعة "القياس التتبعى"، وذلك للتحقق من مدى استمرارية تأثير البرنامج عليهم .

11 – معالجة البيانات إحصائياً لاستخلاص النتائج .

12 – تفسير نتائج الدراسة0

13- استخلاص التوصيات التربوية المقترحة .

14 – استخلاص البحوث المقترحة .

**خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :**

استخدمت الباحثة الإحصاء اللابارامترى، والمتمثل فى :

– اختبار مان ويتنى Mann – Whitney test للعينتين المستقلتين.

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة ومناقشتها

**أولاً : النتائج الإحصائية للدراسة .**

**ثانياً : مناقشـــــة نتائج الدراسة .**

**ثالثاً : توصيات وبحوث مقترحة .**

## تمهيـــــــد :

تتناول الباحثة فى هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها، وتستهل ذلك بتناول المعالجات الإحصائية المتبعة فى التوصل إلى نتائج الدراسة، وذلك باستخدام الإحصاء اللابارامترى للكشف عن دلالة واتجاه الفرق بين متوسطى رتب درجات مجموعتى عينة الدراسة التجريبية والضابطة، بعد تطبيق البرنامج وقياس ما بعد فترة المتابعة (اختبار مان ويتنى للبيانات غير المرتبطة).

وبعد استعراض النتائج الإحصائية التى تم التوصل إليها، تقوم الباحثة بمناقشة هذه النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة التى تم عرضها في ضوء ما لمسته الباحثة من تغيرات إيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج، وبعد المتابعة، ثم تنهى الباحثة هذا الفصل بعرض بعض التوصيات والبحوث المقترحة . وبيان ذلك فيما يلى :

## أولاً : نتائج الدراسة :

* ينص الفرض الأول أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتني" للبيانات غير المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك :-

**جدول (14)**

**نتائج حساب قيمة " z " لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز ككل بعد تطبيق البرنامج مباشرة**

| المجموعة | ابعاد المقياس | حجم العينة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة " z " | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | الثقة بالنفس | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.61 | 0.01 |
| الضابطة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |
| التجريبية | الإتقان | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.61 | 0.01 |
| الضابطة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |
| التجريبية | الاستقلال | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.66 | 0.01 |
| الضابطة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |
| التجريبية | الطموح | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.60 | 0.01 |
| الضابطة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |
| التجريبية | الدرجة الكلية | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.58 | 0.01 |
| الضابطة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز بعد تطبيق البرنامج مباشرة (القياس البعدى) وأن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى "0.01" مما يشير إلى تحقق "الفرض الأول" .

* ينص الفرض الثاني أنه  توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده بعد فترة المتابعة, وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتني" للبيانات غير المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك :-

**جدول ( 16)**

**نتائج حساب قيمة " z " لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الدافع للانجاز بعد فترة المتابعة**

| المجموعة | أبعاد المقياس | حجم العينة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "z " | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعدى | الثقة بالنفس | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.61 | 0.01 |
| المتابعة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |
| البعدى | الإتقان | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.61 | 0.01 |
| المتابعة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |
| البعدى | الاستقلال | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.66 | 0.01 |
| المتابعة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |
| البعدى | الطموح | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.60 | 0.01 |
| المتابعة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |
| البعدى | الدرجة الكلية | 9 | 14.00 | 126.00 | 3.58 | 0.01 |
| المتابعة | | 9 | 5.00 | 45.00 | | |

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد فترة المتابعة  فى دافعية الإنجاز، وأن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى " 0.01" مما يشير إلى تحقق "الفرض الثاني"0

## ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة :

جاءت نتائج الدراسة لتكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي فى تنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً بعد تطبيق البرنامج واستمرار هذا التحسن إلى ما بعد فترة المتابعة، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة0

ويرجع ذلك في رأي الباحثة إلى أن البرنامج الإرشادي ينطوى على تشكيله من الفنيات التى تمخضت عن تلك النتائج المرجوة من البرنامج 0 فقد تناولت المحاضرات الإرشادية في الجلسات موضوعات مهمة هدفت إلى تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة وتم في هذه المحاضرات المزاوجة بين أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية حيث أتاحت للتلاميذ – في جو من التقبل والتفهم والود بين الباحثة والعينة– الحديث بحرية عن مشاعرهم واهتماماتهم وأساليب حياتهم ومستقبلهم المهني ومشكلاتهم ومساعدتهم على تبنى رؤية وأسلوب جديد ساهم في تنمية دافعية الإنجاز لديهم0

وفي هذا الصدد يؤكد **حامد عبد السلام زهران ( 1980, 307)** أن أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية يؤدي إلى نتائج مهمة في تعديل اتجاهات العملاء نحوأنفسهم والآخرين ومشكلاتهم0

أما عن استخدام النمذجة ولعب الدور وقلب الدور فقد كانت من أكثر الفنيات الفعالة التى لاقت قبولاً وأثارت دافعية التلاميذ، حيث أتاحت قدراً كبيراً لهم للتعبير عن مشاعرهم، ومعرفة أوجه قصورهم، وكيفية العمل على تعديلها واكتساب بعض المعارف والمهارات والاتجاهات والأساليب والسلوكيات السوية الجديدة والنافعة والتى حققت لهم إنجازات ونجاحات نالت رضاهم ورضا الآخرين فتدعمت واستمرت ونمت كما ظهر فى المتابعة0

فقد أكدت دراسة ***هجز ومارتر (Hughes & Martra, 1991)*** أهمية النمذجة (الشخصيات الناجحة) كمثل أعلى في الحياة0

وبالإضافة إلى ذلك فإن استخدام فنية الاقتصاد الرمزي آثار دافعية التلاميذ، وبث روح المنافسة بينهم، والمثابرة والصبر على أداء المهام والحرص على إتقان العمل الذى يقومون به، وذلك للحصول على عدد البونات المطلوبة للفوز بالجوائز، مما ساعد على زياده ثقتهم فى أنفسهم لإحساسهم بقدرتهم على النجاح فى تحقيق المهام المطلوبة منهم، وتعتبر الباحثة فنية الاقتصاد الرمزى من أهم محاور نجاح البرنامج .

فقد كشفت دراسة كل من **أحمد عبدالغنى ومنى مسافر (2006)** عن فاعلية استخدام فنية الاقتصاد الرمزى فى زيادة دافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً مما أدى إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسى لديهم.

فضلاً عن ذلك فقد اعتمدت الباحثة فى البرنامج على الأنشطة الجماعية المحببة للأطفال، والتى يتم التأكيد على أهميتها فى أى برنامج مع الأطفال إذ يحبون الرسم والالعاب الكمبيوترية والبازل، إلى غير ذلك من النشاط المحبب لهم وذلك حتى لا يأخذ البرنامج الطابع الاكاديمى الذى لا يناسب فئة المتأخرين دراسياً0

وأيضاً فإن فنية التعزيز الموجب أتاحت توجيه سلوك التلاميذ للأفضل، وإثابة السلوك المرغوب فيهم لتعريفهم بأن أدائهم يتحسن، وكان ذلك يتم فى شكل تعزيز معنوى بالمدح والثناء على سلوكهم المرغوب، وتعزيز مادى باعطائهم أشياء محببة إليهم، الأمر الذى أتاح جواً من التقبل والتفهم بين الباحثة والتلاميذ، وساعدهم على رؤية السلوك الملائم والنجاح، بأنه يلقى تقدير واستحسان من الآخرين.

كما أن تطبيق البرنامج الإرشادي في جلسات جماعية عمل على إندماج التلاميذ بعضهم مع بعض بمشكلاتهم المتشابهة وتعلموا من خلالها معارف وأساليب وسلوكيات جديدة حظيت برضاهم ورضا الآخرين فعملت على تدعيمها واستمرارها ونموها0

فقد أوضح **محمود عقل ( 1996, 262)** أنه من خلال الجماعة الإرشادية يمكن مساعدة المسترشدين على مناقشة مشكلاتهم والتنفيس عن انفعالاتهم وزيادة الاستبصار بمشكلاتهم كما يتعلم المسترشدون التعبير عن آرائهم ومشاعرهم غير الملائمة وتعديل أفكارهم0

هذا وقد أظهر أفراد العينة تحسناً ملحوظاً فى تنمية أبعاد دافعية الإنجاز، فهذه الحالة (م.ع) كان متفوقاً فى دراسته فى الأعوام الأولى الثلاثة، إلا أنه فى الصفين الرابع والخامس بدأ فى انخفاض مستواه فى التحصيل الدراسي وحصوله على درجات متدنية، وهذا ما أوضحته سجلاته المدرسية، بالرغم من ارتفاع مستوى ذكائه وقدراته العقلية، وكانت الشكوى الأساسية من مدرسيه هي عدم قيامه بالواجبات المنزلية باستمرار، وبرغم استخدام وسائل العقاب معه، وبحديث الباحثة مع الأخصائية الاجتماعية بالمدرسة علمت أن مشكلة التلميذ (م.ع) فقدانه الدافع لإنجاز واجباته المدرسية وعدم المثابرة على القيام بها، بالرغم من تهديد وعقاب المدرسين له، وفى حديث الباحثة مع التلميذ قال لها "**أنا كل ما أقول لبابا أوماما أنا عايز حاجة أو عايز العب وساعات من قبل ما افتح بقى حتى بالكلام يقولولى امشى خلص الواجب اللى عليك وشوف المذاكرة اللى وراك بدل مانت خايب وكسفنا على طول كده**"، ومن هنا علمت الباحثة أن الحل الرئيسى لهذه المشكلة يكمن فى جعل الدراسة والواجبات المدرسية امراً محبباً ومشجعاً للتلميذ (م . ع) ومرتبطاً بالإثابة والمكافأت وليس العقاب والنبذ . فاتصلت الباحثة بوالدى التلميذ للاتفاق على خطة العلاج مع مدرسيه، وكانت تتلخص فى إعطاء التلميذ كماً قليلاً من الواجبات المنزلية تزيد تدريجياً إلى أن تصل للكم المطلوب، وإعطاء التلميذ حوافز وتعزيزه باستمرار من قبل الوالدين بإعطائه معززات محببة إليه (تعزيز مادى)، فى كل مرة يقوم فيها بعمل الواجب المنزلى المطلوب منه وعدم تحقير مستوى عمله وجهده الدراسى، وقيام المدرسين بمدحه والثناء عليه (تعزيز معنوى) داخل الفصل عند قيامه به، وكذلك كانت الباحثة تفعل فى جلسات البرنامج الإرشادى حيث كانت تقوم بتعزيزه مادياً

ومعنوياً عند قيامه بعمل الواجب المنزلى الخاص بالبرنامج، وأيضاً عند قيامه بالمهام المطلوبة منه فى الجلسات. وكانت النتيجة التزام التلميذ (م . ع) بالقيام بواجباته المنزلية والحرص على أدائها بإتقان والمثابرة على الإنتهاء منها0

وحالة التلميذة ( أ . ق) التى استطاعت التعبير عن مشاعرها والتخلص من خجلها وزيادة ثقتها بنفسها، حيث كانت هذه التلميذة تخجل من رفع يدها للإجابة عن أسئلة مدرسيها فى الفصل، حتى إذا طلب منها المدرس الإجابة لا تسيطيع الرد عليه وتلتزم الصمت، ولا تحاول مطلقاً المشاركه فى الأنشطة المدرسية، وهذا ما ظهر عند قيامها بلعب الدور مع زملائها فى الجلسات، فعندما قامت بدور المعلمة وإدارة التفاعل الصفى داخل الفصل (لعب الدور)، شعرت بثقتها بنفسها وتخلصت من خجلها فى التعامل مع الآخرين داخل الفصل، وعندما قامت الباحثة بتوزيع الأدوار مرة أخرى ( قلب الدور)، لعبت التلميذة (أ . ق) دور تلميذة فى الفصل، لاحظت الباحثة مشاركتها كتلميذة ورفع يدها للإجابة على سؤال أو للإستفسار عن شىء، وإتفقت الباحثة مع مدرسيها على تشجيعها على المشاركة داخل الفصل وفى الأنشطة والمسابقات المدرسية، وعدم السخريه منها أو عقابها بالضرب **(أنا بخاف أقوم أجاوب عشان الاستاذ ولا الأبلة مش يشتمونى أو يضربونى لوقلت غلطت هم مش بيعملوا كده معانا بس أنا اللى بخاف)**، وكذلك قامت الباحثة بتعزيز التلميذة باستمرار ومدح قدرتها والثناء على مجهودها فى الأنشطة التى تقوم بها، وبعد مرور عدة جلسات لاحظت الباحثه أن التلميذة (أ . ق) كانت من أول من يبادر للمشاركة فى أى نشاط فى البرنامج، وكذلك علمت من مدرسيها أنها أصبحت أكثر تفاعلاً داخل الفصل .

وخلال جلسات تنمية بعد الإتقان كانت لفنيه المناقشة الجماعية دور مهم فى تعديل أفكار التلاميذ عن معنى الإتقان وإنجاز العمل بسرعة ودقة فى نفس الوقت، وليس الإنتهاء من العمل بأى صورة دون أدائه كما ينبغى، وساهمت فنيتى النمذجة ولعب الدور فى غرس الدقة والسرعة فى أداء التلاميذ للأعمال المطلوبه منهم. وقد

أبدى التلاميذ تحسناً وتقدماً كبيراً فى سرعة إنجاز المهام والأنشطة بدقة، ولاحظت الباحثة زيادة قدرتهم على التنظيم والتركيز والقيام بالعمل على أكمل وجه، كما لاحظ مدرسيهم زيادة تركيزهم أثناء الشرح، وإتقانهم للمهام المطلوبة منهم داخل الفصل وكذلك الواجبات المنزلية.

وفى الجلسات الخاصة بتنمية القدرة على تحمل المسئولية، لعبت فنية النمذجة دور فعال فى توضيح أهمية أن يكون الإنسان قادر على تحمل مسئوليه العمل الذى يقوم به وإنجازه بشكل مرضى، وإنه كالتلميذ يجب عليه تحمل مسئولية دراسته والنجاح فيها بتفوق، وعدم إهمال ما يطلب منه من واجبات منزليه أو مهام وأنشطة داخل المدرسة0

وخلال جلسات تنمية بعد الاستقلال وجدت الباحثة عدد من التلاميذ لا يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم فى إنجاز أى من الأعمال، ودائماً ما يطلبون المساعدة من زملائهم الآخرين، وبحديث الباحثة معهم علمت أن أولياء أمور هؤلاء التلاميذ لا يسمحون لهم بالاعتماد على أنفسهم، فهم يقوموا بتدبير كل شئون هؤلاء التلاميذ نيابة عنهم، من اختيار ملابسهم، والقيام بالأعمال المدرسية من واجبات وأنشطه قد تكون مطلوبة من التلميذ، وقد اتصلت الباحثة بأولياء الأمور وحثهم على تعديل أسلوب معاملتهم مع أبنائهم وأنهم يجب عليهم إعطاء أبنائهم فرصة للاعتماد على أنفسهم فى حياتهم وعدم تقديم المساعدة لهم إلا بعد قيامهم بأكثر من محاولة فى إنجاز العمل0

وفى جلسات تنمية المنافسة كان لاستخدام المسابقات بين التلاميذ عظيم الأثر، حيث كانت تخلق جو من التحدى وتزيد روح التنافس بينهم، وكذلك التعزيز المادى كان له أثر واضح فى بث المنافسة بينهم، وحثهم على السعى والتسابق مع زملائهم لإنجاز المهام والفوز بالجوائز، ولاحظت الباحثة فرح التلاميذ وحبهم لإقامة المسابقات.

كما لاحظت الباحثة تحسناً واضحاً فى قدرة التلاميذ على استذكار دروسهم، فلقد قامت الباحثة بالاتصال بأولياء أمور التلاميذ وذلك لكى يقوموا بتوفير المكان والجو المناسب للمذاكرة، حيث إن التلميذ (م . ى) قال للباحثة **(أنا مش بعرف أذاكر بالليل نور اللمبة الأصفراللى فى الاوضة بيوجع عينى)،** تحدثت الباحثة مع أم التلميذ، وطلبت منها تحسين الإضاءة فى غرفتة وزيادة الرعاية به، وكذلك التلميذ (م . ج) قال **(أنا أول ما باجى اذاكر من هنا بلاقى نفسى أقعد أقلب فى الكتب ومش بابقى عارف ابدأ منين وأحس إنى عايز أنام)** طلبت منه الباحثة عدم المذاكرة فى غرفة النوم وإنه يجب وضع جدول للمذاكرة يتماشى مع الجدول الدراسى، وتنظيم وقت النوم .

أما بالنسبة لبعد الطموح، والتوجه للمستقبل، وإدارة الوقت وتنظيمه، فكانت عوامل مشتركة بين جميع تلاميذ العينة، حيث كانوا جميعاً جميعاّ فاقدى الإحساس بأهمية الوقت، وليس لديهم هدف للسعى إليه، ومن هنا حرصت الباحثة على غرس الشعور بأهمية الوقت بداخلهم، وضرورة اتخاذ مثل أعلى "قدوة" فى حياتهم، ووضع هدف والسعى إلى تحقيقه، واعتمدت الباحثة فى تنمية هذه الأبعاد على فنية الاقتصاد الرمزى بشكل أساسى بالإضافة للفنيات الأخرى التى رأتها الباحثة مناسبة لذلك البرنامج، فبدأت بإدارة الوقت وتنظيمه وذلك بمساعدة كل تلميذ من أفراد العينة بعمل جدول للمذاكرة، والالتزام به، كذلك طلبت من كل تلميذ كتابه بحث عن إحدى الشخصيات الناجحة واتخاذها قدوة ومثلاً أعلى يحتذى به، ووضع هدف قريب يمكن تحقيقه وهو النجاح فى الدراسة بتفوق، وهدف بعيد يسعى له وهو المهنه التى يريد أن يعمل بها فى المستقبل .

وفى ضوء ما سبق يتضح فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً، بعد تطبيق البرنامج واستمراريه فاعليته إلى ما بعد فترة المتابعة وتتفق هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات من قبيل دراسة **هجز ومارتر**

**(1991) Hughes&Martray، ودراسة ستيك (1995) Setc**، حيث توصلت إلى فاعلية استخدام البرامج الإرشادية فى تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً .

## ثالثاً : توصيات وبحوث مقترحة :

### ( أ ) – توصيات تربوية :

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، والتى تضمنت فاعلية البرنامج الإرشادى الإنتقائى فى تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين دراسياً، يمكن للباحثة أن تقدم بعض التوصيات التربوية التالية :

1 – ضرورة تعاون كل من الأسرة والمدرسة على جعل التعلم والدراسة خبرة مرتبطة بالسرور والمتعة للتلميذ المتأخر دراسياً .

2 – أن يركز الوالدان والمعلمون على الإنجازات التى يحققها التلميذ المتأخر دراسياً حتى ولو كانت صغيرة، وامتداحه بسخاء على أى عمل ينجح فى القيام به، وذلك لزيادة ثقته بنفسه .

3 – الاهتمام والرعاية المتكاملة للتلاميذ المتأخرين دراسياً فى النواحى الصحية، والنفسية، والاجتماعية .

4 – الاهتمام بالأنشطة المدرسية والاجتماعية المحببة للتلاميذ المتأخرين دراسياً، وتوظيفها فى تحسين قدراتهم، وزياده الدافع لديهم للإنجاز والتحصيل الدراسى .

5 – بث روح الإتقان والمثابرة على العمل لدى التلميذ المتأخر دراسياً، وتنمية قدرته على العمل الفردى والاستقلالية، وذلك من خلال توفير برامج توجيه وإرشاد للمعلمين والآباء وتدريبهم على ذلك وعلى كيفية التعامل معهم

6 – تشجيع التلاميذ المتأخرين دراسياً على المشاركة والتفاعل فى المسابقات والأنشطة المدرسية وغيرها .

7- ضرورة وجود أخصائي نفسى وأخصائى اجتماعى بكل مدرسة، وذلك لبحث وعلاج المشاكل التى يعانى منها التلاميذ ومنها مشكلة التأخر الدراسى التى لا تخلو منها مدرسة، وتفتقر معظم المدراس وجود هولاء الأخصائين .

8- تبصير الآباء بعادات الاستذكار الجيد، وتوفير الجو والمكان المناسب لها، وعدم جعل المذاكرة أسلوباً لعقاب أبنائهم .

9- الاهتمام بالتشخيص الصحيح للمتأخرين دراسياً، والعمل على فهم الدوافع الكامنة وراء سلوكهم، والعمل على تخفيف الضغوط النفسية عليهم .

10 – الإستفادة التربوية من برنامج الدراسة الحالية فى تنمية الدافع للإنجاز لدى المتأخرين دراسياً .

**( ب ) بحوث مقترحة :**

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج, يمكن للباحثة اقتراح بعض البحوث إلى يمكن إجراؤها فى مجال التأخر الدراسى :

1- فاعلية استخدام التعليم الحانى (الملطف) لعلاج التأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

2- فاعلية برنامج إرشادى لتحسين عادات الاستذكار لدى المتأخرين دراسياً .

3- فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية قدرات المعلمين على التواصل مع المتأخرين دراسياً وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسى.

4- إعداد برامج تدريبية خاصة لآباء المتأخرين دراسياً للتعامل معهم .

5- فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية التفاعل الصفى وأثره على التحصيل الدراسى لدى المتأخرين دراسياً .

6- فاعلية برنامج إرشادى فى علاج فوبيا المدرسة لدى المتأخرين دراسياً .

# المراجـــــــع

أولاً: المراجـــــع باللغة العربية0

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية0

# المراجع

## أولاً: المراجع العربية:


1. **إبراهيم شوقى عبد الحميد ( 2003):** الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلى الوظائف المكتبية **المجلة العربية للإدارة، مجلد "23"، العدد "1"، ص ص 1 – 41 .**

2. **إبراهيم قشقوش وطلعت منصور ( 1979): دافعية الإنجار وقياسها** ، القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

3. **ابن منظور ( 711م): لسان العرب، الجزء الثاني عشر، القاهرة:** المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر.

4. **أحمد البهي السيد (1996):** مدي اتساق التفسيرات السببية لدافعية الإنجاز لدي المتفوقين والعاديين من ذوي التخصصات المختلفة من طلاب كلية التربية، **المؤتمر السنوي الثاني، قسم علم النفس التربوي، جامعة المنصورة.**

5. **أحمد الزيادى، محمود غانم، و إبراهيم الخطيب ( 2001): تعليم الطفل بطىء التعلم.** عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

6. **أحمد زكى بدوى ( 1982): معجم المصطلحات والعلوم الاجتماعية** . بيروت: لبنان .

7. **أحمد شعبان عطية (1991):** الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من الثقافة الأسرية والتخصص الدراسي والجنس لدي طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد الرابع، العدد "1".**

8. **أحمد عبد الغنى ومنى مسافر (2006):** فعالية فنية الاقتصاد الرمزى فى خفض مستوى التأخر الدراسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية, جامعة الزقازيق, العدد "53", ص ص 323– 357 .**

9. **أحمد عواد، محمد صالح ( 2007):** واقع الخدمات التربوية فى غرفة المصادر للطلبة ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية فى الأردن، **المؤتمر السنوى الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي. الإرشاد النفسي من أجل التنمية فى ظل الجودة الشاملة (توجهات مستقبلية)، القاهرة، جامعة عين شمس0**

10. **أحمد محمد عبد الخالق ( 1991):** الدافع للإنجاز لدي اللبنانيين، **المؤتمر السابع لعلم النفسي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.**

11. **أحمد محمد عبد الخالق ومايسه النيال ( 2002):** الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق الموت لدى طلاب من دولة قطر . **مجلة دراسات نفسية ، مجلد "12"، العدد "3"، ص ص 383 – 395 .**

12. **إسماعيل إبراهيم بدر ( 1995):** سلوك المعلم كما يدركه الطلاب وعلاقته بدافع الإنجاز لدي الطلاب، **مجلة كلية التربية ببنها ، الجزء الأول، ص ص 107– 136.**

13. **إسماعيل إبراهيم بدر ( 2007):** الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي. **المؤتمر العلمي الأول "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد "3"، ص ص 821– 847.**

14. **إسماعيل إبراهيم بدر ( 2008): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة** . بنها: دار المصطفى للطباعة والنشر.

15. **أشرف أحمد عبد القادر ( 1990):** دراسة العلاقة بين مستوي القلق والدافع للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، العدد** "**1**".

16. **أشرف أحمد عبد القادر ( 1991):** مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح " دراسة على عينة من الطلاب الذكور بالمرحلة الثانوية". **مجلة كلية التربية بطنطا، جامعة طنطا، العدد** "**14**"**، ديسمبر، ص ص 279 -311.**

17. **أشرف أحمد عبد القادر ( 1998):** عزو النجاح والفشل الدراسي كدالة للتفاعل بين الجنس وتقدير الذات ومستوي الطموح والدافع للإنجاز لدي عينة من الطلاب الناجحين والراسبين في الثانوية العامة. **مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، الجزء** "**2**" **العدد** "**34**"**، أكتوبر، ص ص 49- 96.**

18. أشرف أحمد عبد القادر (2001): **التفكير الانفعال السلوك " نظرية فى العلاج النفسى.** بنها: مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر .

19. **أشرف أحمد عبد القادر ( 2004): سيكولوجية التفوق والتخلف العقلي** . بنها: دار المصطفي للطباعة والترجمة.

20. **أشرف أحمد عبد القادر(2010): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة. بنها:** دار المصطفى للطباعة والترجمة .

21. **أشرف أحمد عبد القادر( 2010): مبادىء الإرشاد النفسى. بنها:** دار المصطفى للطباعة والترجمة .

22. **أمال سيد عبده (1997):** المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة ( 14 – 17)، **رسالة ماجستير،غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .**

23. **إيمان فؤاد كاشف ( 1994):** دراسة مقارنة لبعض المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي في البيئة المصرية والسعودية. **مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد "21"، الجزء "1"، ص ص 383– 423.**

24. **إيهاب الببلاوى واشرف عبد الحميد ( 2002): الإرشاد النفسى المدرسى .** القاهرة: دار الرشاد للنشر والطبع .

25. **بطرس حافظ بطرس ( 2007): إرشاد الأطفال العاديين،** عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

26. **بطرس حافظ بطرس ( 2007): إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم ،** عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

27. **تحية أحمد عبد العال (2007):** تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة فى سيكولوجية المبدع، **المؤتمر العلمي الأول "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد الأول، ص ص 117–172**

28. **ثائر أحمد غباري ( 2008): الدافعية النظرية والتطبيق .** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

29. **جابر عبد الحميد جابر ( 1989):** دراسة مقارنة بين عينة من التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر فى الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات نحو المدرسة، **دراسات نفسية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد السادس والعشرون.**

30. **جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي (1988): معجم علم النفس والطب النفسي،** الجزء الأول، القاهرة: دار النهضة العربية.

31. **جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي (1989): معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء الثانى، القاهرة: دار النهضة العربية.

32. **جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي (1990): معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء الثالث، القاهرة: دار النهضة العربية.

33. **جابر عبد الحميد جابر، علاء كفافي ( 1992): معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء الخامس، القاهرة: دار النهضة العربية.

34. **جمالات أحمد غنيم ( 1988):** دراسة لبعض المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب المتفوقين عقلياً، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس .**

35. **حامد عبد السلام زهران ( 1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي** . الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب.

36. **حامد عبد السلام زهران ( 2002): التوجيه والإرشاد النفسى.** الطبعة الثالثة،القاهرة: عالم الكتب.

37. **حامد عبد العزيز الفقي ( 1971): التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه** . القاهرة: عالم الكتب.

38. **حمادة محمد وهدان ( 1989):** اختبار فعالية برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدي الطلاب الجامعيين، **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.**

39. **خالد قوطوش ( 1991):** ظاهرة التأخر الدراسي في دولة العالم الثالث النامي، **مجلة التربية، اللجنة الوطنية الفطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر ، العدد "96"، السنة "20"، ص ص 154– 167.**

40. **خولة أحمد يحيى (2003): إرشاد أسر ذوى الاحتياجات الخاصة. عمان** : دار الفكر للنشر والتوزيع .

41. **رجاء محمود أبو علام (2004): التعلم أسسه وتطبيقاته** . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

42. **رجاء محمود أبو علام ونادية شريف ( 1989): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية.** الطبعة الثانية. الكويت: دار التعلم.

43. **رشاد عبد العزيز موسى (1998): سيكولوجية الفروق الفردية بين الجنسين** ، القاهرة، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

44. **زكريا أحمد الشربينى ( 1981 ):** التوافق النفسى وعلاقته بدافع الإنجاز فى مرحلة الطفولة المتأخرة، **رسالة دكتوراه،** غير منشورة، **كلية البنات، جامعة عين شمس .**

45. **سامى محمد ملحم ( 2007 ): مبادىء التوجيه والإرشاد النفسى.** عمان، دار المسيرة .

46. **سناء محمد سليمان ( 2005): مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة.**القاهرة: عالم الكتب.

47. **سهام على عبد الحميد( 2002):** فاعلية برنامجين إرشاديين لمواجهة مشكلة التأخر الدراسى. **مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، العدد( 15)، ص ص169−203.**

48. **سهير أحمد كامل ( 2000): التوجيه والإرشاد النفسى.** الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب0

49. **سيد أحمد عثمان (1986): الإثراء النفسي، دراسة في الطفولة ونمو الإنسان،** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

50. **السيد عبد الحميد سليمان ( 2006):** التفكير الناقد وعلاقته بالذكاء والدافع للإنجاز وموضع الضبط ونوع التعليم لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية. **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية بجامعة حلوان، المجلد (12)، العدد (3)، ص ص 119 –145 .**

51. **السيد عبد الدايم عبد السلام ( 1996):** الأهداف الدافعية للإنجاز في حجرة الدراسة وعلاقتها بالعزو السببي للتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية، **مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد** "**6**".

52. **السيد محمد رويش ( 1990):** بعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسى لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً فى المدرسة الإبتدائية. **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية .**

53. **سيد محمود الطواب ( 1990):** أثر تفاعل مستوي دافعية الإنجاز والذكاء والجنس علي التحصيل الدراسي لدي طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد** "5"، **السنة الخامسة.**

54. **صالح حسن الداهرى (2008): سيكولوجية الإرشاد النفسى المدرسى " أساليبه ونظرياته**". عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

55. **صفاء الأعسر وأخرون ( 1983):** برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدي التلاميذ والطلاب القطرين في مختلف مراحل، **المجلد الثاني، قطر.**

56. **طريف شوقى فرج ( 2002): توكيد الذات: مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية .** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

57. **طلعت حسن عبد الرحيم ( 1980): سيكولوجية التأخر الدراسي. القاهرة** : دار الثقافة للطباعة والنشر.

58. **طلعت حسن عبد الرحيم (2000): سيكولوجية التأخر الدراسي** . الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

59. **طه عبد العظيم حسين ( 2004): الإرشاد النفسى: النظرية، التطبيق، التكنولوجيا** . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

60. **عادل سعد خضر ( 1994):** عزو النجاح والفشل الدارسين وعلاقته بدافعية الإنجاز، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.**

61. **عادل عبد الله محمد ( 2004): سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة، الاطفال الموهوبين ذوالاعاقات**، القاهرة: دار الرشاد .

62. **عادل عبد الله محمد (2006): قصور المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم.** القاهرة: دار الرشاد .

63. **عاطف شوشراة ( 2007):** فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)، **http://_ www.tarbiya.info/show.php?main=1&id=106**

64. **عبد الباسط متولى خضر (2005): التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

65. **عبد الحليم محمود السيد ( 1980): الأسرة وإبداع الأبناء دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين فى علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء**. القاهرة: دار المعارف0

66. **عبد الحليم محمود السيد، شاكر عبد الحميد، محمد نجيب الصبوة، جمعة سيد يوسف، عبد اللطيف محمد، معتز سيد عبد الله، وسهير فهمي ( 1990): علم النفس العام**. الطبعة الثالثة القاهرة: مكتبة غريب.

67. **عبد الرحمن سيد سليمان ( 1994):** السيكودراما: مفهومها وعناصرها واستخداماتها. **حولية كلية التربية، جامعة قطر، السنة " 11"، العدد "11" ص ص 396 – 453** .

68. **عبد الستار ابرهيم وعبد العزيز عبدالله الدخيل ورضوى إبراهيم ( 2003): العلاج السلوكى للطفل والمراهق** . الطبعة الثانية، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر .

69. **عبد العزيز الشخص ( 1991):** دراسة لاندفاعية الأطفال وعلاقتها بعمرهم الزمنى ومستوى تحصيلهم . **المؤتمر الرابع لمركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ص ص 1761 – 1784** .

70. **عبد العزيز القوصي ( 1975): أسس الصحة النفسية** . القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

71. **عبد اللطيف محمد خليفة ( 1992): ارتقاء القيم، دراسة نفسية** ، سلسلة عالم المعرفة, الكويت.

72. **عبد اللطيف محمد خليفة (1995): الدافعية للإنجاز دراسته ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانين**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

73. **عبد اللطيف محمد خليفة ( 2000): الدافعية للإنجاز**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

74. **عبد المطلب القريطى ( 2005): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار الفكر العربى .

75. **عبدالرحمن النجمى ( 2000)**:التأخر الدراسى. http:// hotmail.msn.com/cgi-bin/ saferd? Lang=EN/Hm.،wlofd.law10

76. **عدنان ناصر الحازمى (2007): دليل المعلمين و أولياء الأمور** . الأردن: دار الفكر .

77. **عز الدين جميل عطية (1987)**: الإعزاء ونظرياته . **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد** (7) .

78. **عز الدين جميل عطية ( 1998)**: تطور مفهوم دافعية الإنجاز في ضوء نظرية الإعزاء وتحليل الإدراك الذاتي للقدرة والجهد وصعوبة العمل، **مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب،السنة العاشرة، العدد** "38" ، **القاهرة.**

79. **عصام نمر يوسف ( 1985): الأسرة ومشكلات أطفالنا**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

80. **عفاف محمد عبد الرحمن (2007)**: دراسة مقارنة لدافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس المشتركة وغير المشتركة. **رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .**

81. **علاء الدين السيد العمرى ( 2007)**: فاعلية برنامج إرشادى لخدمة الفرد فى رفع مستوى دافعية الإنجاز لعينة من طلبة المرحلة الثانوية " دراسة تجريبية"،

**رسالة ماجستير غير منشورة، معد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .**

82. **علاء الدين كفافى ( 1989):** تقدير الذات فى علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسى، دراسة فى تقدير الذات، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد التاسع، العدد (35)، الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، ص ص 100–128.**

83. **على عبد النبى حنفى ( 2007): العمل مع أسر ذوى الاحتياجات الخاصة.** دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

84. **عماد الدين سلطان، جابر عبد الحميد، رشدى لبيب ( 1980):**دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسى بالمدرسة الإبتدائية ، **دراسات فى علم النفس التربوى. القاهرة: علم الكتب. ص ص 1–46.**

85. **عمر الفاروق السنوسي (2002):** دافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين "دراسة ارتقائية مقارنة" **ورسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**

86. **فاروق عبد الفتاح موسى ( 1981): كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

87. **فايزة إسماعيل محمود ( 2000):** بعض أساليب المعاملة الولدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسى لعينة من طلاب المرحلة الثانوية **رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس0**

88. **فتحى درويش ومحمد خميس ( 1997):** دور المدرسة الثانوية العامة فى تنمية الوعى الاقتصادى للطلاب . **مجلة التربية المعاصرة، العدد " 45"، الأسكندرية: مطبعة الجمهورية.**

89. **فتحى مصطفى الزيات ( 1996):** دافعية الإنجاز والإنتماء لدى ذوى الإفراط وذوى التفريط التحصيلى من طلاب المرحلة الثانوية، **ملخصات البحوث التربوية والنفسية، الجزء الأول، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.**

90. **فرج عبد القادر طه (1993): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** . الكويت: دار سعاد الصباح.

91. **فرج عبد القادر، حسين عبد القادر، شاكر عطية ومصطفى فهمى ( 2005): موسوع ة علم النفس والتحليل النفسى** . الطبعة الرابعة، القاهرة: دار الفكر العربى.

92. **كمال دسوقي ( 1990): ذخيرة علم النفس، المجلد الثاني** . القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع.

93. **كمال سالم سيسالم ( 1988): الفروق الفردية لدي العاديين وغير العاديين** ، الرياض:مكتبة الصفحات الذهبية.

94. **ماهر عمر ( 1999): الإرشاد النفسى المدرسى،** الطبعة الثانية، الولايات المتحدة الأمريكية: أكاديمية ميتشجان للدراسات النفسية .

95. **مجدي عزيز إبراهيم (2003): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصري.

96. **مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز ( 2000):** طبعة خاصة بالتربية والتعليم. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

97. **محمد إبراهيم جودة ( 1994):** تأثير اختلاف كل من التحكم، والجنس والتخصص الأكاديمي علي الدافع للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، العدد "21"، الجزء الثاني.**

98. **محمد أحمد سعفان ( 2005): العملية الإرشادية .** القاهرة: دار الكتاب الحديث .

99. **محمد الترتورى ( 2006):** دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسى. http://www.minshawi.com/other/tartoury.htm

100. **محمد أيوب الشيحمى ( 1996): الإرشاد النفسى التربوى الاجتماعى لدى الأطفال.** لبنان: دار الفكر .

101. **محمد بيومي حسن (1989):** تقدير الذات لدي التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، **بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.**

102. **محمد بيومي حسن (1990):** دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي المتفوقين والمتأخرين دراسيا. **مجلة كلية التربية بطنطا ، العدد " 8"، ص ص 75- 95.**

103. **محمد عبد السلام غنيم ( 1994):** أثر التفاعل بين مستويات الإنجاز ومواقف النجاح والفشل علي سرعة التعلم، **المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد التاسع، القاهرة.**

104. **محمد عبد السلام غنيم ( 2002):** الفروق بين بعض متغيرات الدافعية لدي طلاب الجامعة من الفائقين والعاديين والمتفوقين ذوي صعوبات الإنجاز الأكاديمي . **مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان ، المجلد الثامن، العدد "4"، أكتوبر، ص ص 11- 55.**

105. **محمد عبد الغني عبد الحميد (1995):** دراسة لدافعية الإنجاز من حيث علاقتها ببعض متغيرات البيئة المدرسية، **رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.**

106. **محمد عمران ( 2004):**الدافعية: تعريفها،أسباب استثارتها . **http://www.almualam.net**.

107. **محمد محروس الشناوى ( 1996): العملية الإرشادية والعلاجية.** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر .

108. **محمد مصطفى زيدان (1985): الدوافع والانفعالات** .الرياض: عكاظ للنشر والتوزيع.

109. **محمود الزيادي (1972): أسس علم النفس،** القاهرة: مكتبة سعيد رأفت.

110. **محمود عبد القادر (1977): دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي** . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

111. **محمود عقل ( 1996): الإرشاد النفسى "منظور إنمائى". الطبعة الرابعة،** القاهرة. مكتبة الرياض: دار الخريجى للنشر والتوزيع.

112. **محمود يوسف رسلان ( 2001):** أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز فى تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى عينه من الطلاب المتأخرين دراسياً. **رسالة دكتوراه غير منشورة، كليه التربيه، جامعة الأزهر .**

113. **محي الدين أحمد ( 1988):** الدافعية إلي الإنجاز عند الجنسين، **مجلة علم النفس، العدد "5"، يناير.**

114. **مدحت أبو زيد ( 2002): العلاج النفسى وتطبيقاته الجماعية والاسس والديناميات والتطبيقات والمشكلات.** سلسلة الإرشاد والعلاج النفسى، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

115. **مرزوق عبد المجيد (1990):** دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدي عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا، **بحوث المؤتمر السادس العلم النفسي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية, الجزء الثانى, ص ص 597 – 615.**

116. **مصطفي على مظلوم ( 2001):** فعالية برنامج إرشادي أكاديمي في تنمية دافع الإنجاز لدي عينة من طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، عدد يوليو، جامعة الزقازيق، ص ص 177– 198.**

117. **ممدوحة محمد الدسوقى ( 2004):** العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وزيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب منخفضى التحصيل الدراسى. **المؤتمر العلمى السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .**

118. **منظمة الصحة العالمية (1999): المراجعة العاشرة للتصنيف الدولى للأمراض ICD-10، تصنيف الاضطرابات الفنسية والسلوكية: الأوصاف الكلينيكية والدلائل الإرشادية التشخصية** (ترجمة) وحدة الطب النفسى، جامعة عين شمس.

119. **نادر فهمى الزيود ( 1998): نظريات الإرشاد والعلاج النفسى** . عمان: دار الفكر0

120. **نادية السيد الشرنوبي (1988):** دراسة مقارنة لدافع الإنجاز لدي طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسي وبعض عوامل الشخصية، **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.**

121. **نادية عبد العزيز حجازى (2004):** استخدام النموذج التنموى فى خدمة الجماعة لتنمية دافعية الإنجاز لتلاميذ المتأخرين دراسياً. **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة .**

122. **ناريمان محمد الرفاعى ( 2006): علم نفس النمو** . بنها: دار المصطفى للطباعة والنشر.

123. **نظمى عودة أبو مصطفى ( 1997):** أسباب التأخر الدراسى لدى تلاميذ المرحة الإبتدائية التابعة لوكالة الغوث ا لدولية فى محافظة غزة كما يراها المعلمون والمعلمات. **المؤتمر الدولى الرابع، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ص ص 619-669.**

124. **نظمي عودة أبو مصطفى (1997):** أسباب التأخر الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة غزة كما يراها المعلمون والمعلمات. **المؤتمر الدولي الرابع، مركز الإرشاد. النفسي جامعة عين شمس ، ص ص619- 669.**

125. **نظمى عودة أبو مصطفى (1999):** المظاهر السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المتأخرين دراسياً، **مجلة كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، المجلد الثانى، العدد الأول، ص ص 119-160.**

126. **نعيم الرفاعي ( 1991): الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف** ، الطبعة الثامنة، جامعة دمشق.

127. **نفسية حسن عبد الوهاب (1986)**: العلاقة بين التأخر الدراسى وبعض العوامل الشخصية والاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الإعدادية . **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس .**

128. **هشام عبد الرحمن الخولي ( 2005)**: فاعلية برنامج إرشادي قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين بعض حالات التأخر الدراسي من طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد " 15"، العدد "61"، ص ص 117– 176.**

129. **هشام عبد الرحمن الخولي ( 2007): الصحة النفسية ومشكلات من الحياة** ، القاهرة: دار النهضة العربية.

130. **هشام عبد الرحمن الخولي (2008): دراسات وبحوث فى علم النفس والصحة النفسية**، بنها: دار المصطفى للطباعة0

131. **هشام عبد الرحمن الخولى (2010): علم النفس النمو، القاهرة:** مكتبة الأنجلو المصرية.

132. **وفاء أنور الطنطاوى ( 2006)**: أثر البيئة المدرسية علي التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز لدي المتفوقين (دراسة مقارنة)، **المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، كلية التربية، جامعة حلوان، ص ص 227– 270.**

133. **يوسف القاضي ولطفي فطيم ومحمود عطا (2002): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، الرياض: دار المريخ للنشر.

134. **يوسف قطامي ونايفة قطامي (2000): سيكولوجية التعليم الصفي**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

## ثانيا: المراجع الأجنبية

135. ***Albaili, M. A. (2003).*** Motivational goal orientations of intellectually gifted achieving and underachieving students in United Arab Emirates. *Social Behavior and Personality*, 31(2), pp. 107-120.

136. ***Atkinson, J. (1948***). *Motive in fantasy, action and society*. New York: Dvan Nostrand Company Inc.

137. ***Baum, M., Renzulli, J. S & Heebert, P. (1995).*** Reversing underachievement creative productivity as a systemic intervention. *Journal of Gifted Child Quarterly*, 39(4), pp. 244-235.

138. ***Beate, S. & Neubauer, A. C. (2000).*** Achievement, underachievement and cortical activation: a comparative EEG study of adolescents of average and above average intelligence. *High Ability Studies,17*(1), pp. 3-16.

139. ***Berube, B. N. (1995***). *What educators need to know about underachievement and gifted students: Practitioners' guide*. ERIC Database No. ED429413.

140. **Borkowski, G & Thorpe, K. (1994).** *Self-regulation and motivation: A life span perspective on*

*underachievement*. New York: Lawrence Erlbaum Associates.

**141.** ***Butler-Por, N. (1997***). *Underachievers in the school: Issues and interventions*. New York: John Wiley & Sons.

**142.** ***Cassidy, T., & Lynn, R. (1991***). Achievement motivation, educational attainment, cycles of disadvantage and social competence: Some longitudinal data. *British Journal of Educational Psychology, 61*(1), 1-12

**143.** ***Clinkenbeard, P. R. (1994***). Motivation and highly able students: Resolving paradoxes. In J. B. Hansen & S. M. Hoover (Eds.), *Talent development: Theories & practice* (pp. 187-202). Dubuque, IA: Kendall/Hunt.

**144.** ***Corrsini, J. R. (1987***). *Concise Encyclopedia of Psychology*. New York: Hohnawiely and Son.

**145.** ***Crawley, S. & Merritt, K (1996***). *Remediating Reading Difficulties*. Second Edition, London: Brown and Benchmark.

**146.** ***Cunniff, E. W. (1989***). *Leading Students to Optimal Performance through Motivation*. ERIC Database No. ED310306.

**147.** ***Feldman, R. S. (1993***). *Essentials of Understanding Psychology*. New York: McGraw-Hill, Inc.

**148.** ***Ford, D. Y. (1992***). Determinants of underachievement as Percieved by Gifted, above-average, and average Black Students. ***Roeper review***, *14* (3), pp. 130-136.

149. ***Ford, D. Y. & Thomas, A. (1997***). *Underachievement among gifted minority students: Problems and promises*. ERIC Digest #E544.

150. ***Garber, S. H. (2002***). "*Hearing their voices": Perceptions of high School Students who evidence resistance to schooling*. Paper Presented at the annual meeting of the American Educational Research Association (New Orleans La, April (1-5).

151. ***Gubbins, E. J. (Ed.) (1995)***. *Research related to the enrichment triad model*. Storrs, CT: The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.

152. ***Hagborg' W. G (1992).*** grades and Motivational Orientation among high School Sutdents. *Journal of Psycho-educational Assessment, 10*(4), pp. 355-361 .

153. ***Hinkley, J. W.; McInerney, D. M.; Marsh, H. W. (2001).*** *The Multi-Faceted Structure of School Achievement Motivation: A Case for Social Goals*. Paper Presented at the annual meeting of the American educational research association (Seattel, WA, April 10-14).

154. ***Hughes, K. R., & Martray, C. R. (1991).*** *Motivation Training with Preadolescents*. ERIC Database No. ED338668.

155. ***Kail, R. (1998).*** *Children and Their development*. New York: Printice Hall.

156. ***Kanevsky, L., & Keighley, T. (2003).*** To produce or Not produce? Understanding boredem and The honor

in underachievement. *Roeper Review*, *26* (1), pp. 25-47.

**157.** ***Kukola, A. (1972).*** Foundations of an attribution Theory of Performance. *Psychological Review, 79*(6), pp. 454-470.

**158.** ***Lau, K. L., & Chan, D. W. (2001).*** Motivational characteristics of underachievers in Hong Kong. *Educational Psychology, 21*(4), 417-430.

**159.** ***Lin, H. H. U. (2001***). Behavior Problem and Self-Concept of underachieving Pupils. *Chinese Journal of Clinical Psychology*, 9 (4), pp. 271-273.

**160.** ***McCall, R. B., Evahan, C., & Kratzer, L. (1992***). *High School underachievers: What do they achieve as adults*? New York: Sage pubications.

**161.** ***McClell, D. C. (1961***). *The achieving society*. Princeton, New Jersey: Van Nostrand Co.

**162.** ***McClelland, D. K., & Weinberger, J. (1989***). How do self-attributed and implicit Motives differ? *Psychological Review, 96(4),* pp. 690-702.

**163.** ***McCoach, D. B. (2000).*** *A cross-Validation Study of the School attitude assessments survey (SAAS)*. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educatinal Research Association, New Orleans, LA, April 24-28.

**164.** ***Mc coach & D. B. ( 2006****). factors related to underachievement of university students in Turkey.* Roeper Review June 22 .

165. ***McCoach, D. B., & Siegle, D. (2001***). *Why try? Factors That differentiate Underachieving gifted students from high achieving gifted students from high achieving gifted students*. Paper presented at the annual meeting of the American educational research association, Seattle, WA, April 10-14.

166. ***Michelle, L. P. S (1995***). *Improving academic Motivation*, M. A. Action Research Project, Saint Xavier University.

167. ***Okolo, C. M. & Bahr, C.M. (1995)***. Increasing Achievement Motivation of Elementary School Students with Mild Disabilities, Intervention in School and Clinic*, 3(5), pp. 279-286.*

168. ***Peck, C., & Hong, C. S (1988***). *Living Skills for Metally Handicapped People*. London: Croom Helm.

169. ***Peterson J. S., & Colangelo, N (1996***). Gifted achievers and underachievers. a comparison of patterns founding school files. *Journal of Counseling and Development, 74*, pp. 399-407.

170. ***Plotnik, R. (1995***). *Introduction to psychology,* 4th edition. New York: Brooks / Cole.

171. ***Preckel, F., Holling, H., & Vock, M. (2006***). Academic underachievement: Relationship with cognitive motivation, achievement motivation, and conscientiousness. *Psychology in the School, 43*(3), pp. 401-411.

172. **Raymond, E. (2004).** *Learners with Disabilities* . Second Edition, New York : Pearson education, Inc.

**173.** ***Raynor, T. O. (1971).*** Relationship between achievement related motives, Future or Centation and academic Performance. *Journal of Personality and Social Psychology*, *15*(1), pp. 28-33

**174.** ***Reddy, G., Ramar, R., & Kusuma, A. (2004).*** *Slow learners: Their psychology and instruction*. New Delhi: Dissovery Publishing House.

**175.** ***Reis, S., Herbert, T., Diaz, E., Mayfield, L. R., & Rately, M. E. (1995***). *Case Studies of Talented Students Who achieve and Underachieve in an Urban high School*. Connecticut, USA: The university of Connecticut.

***176. Richert, E. S. (1997***). Rampant problems and promising practices in identification. In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.), Handbook of gifted education (4th ed., pp. 81-96). Boston: Allyn and Bacon.

**177.** ***Rimm, S. B. (1997).*** An underachievement epidemic. *Educatinal Leadership, 54*, pp. 18-22.

**178.** ***Runne, J (1996).*** Mediating factors in the underachievement of school – aged children- Effects of motivation Meta cognitive strategies, and self regulation. *Dissertation Abstracts Interational.* 57(07A), p. 2861.

**179.** ***Sagie, A. (1994***). Assessing achievement motivation: Construction and application of a new scale using Elizur's multifaceted approach. *The Journal of Psychology, 128*(1), pp. 1-6.

**180.** ***Schultz, B. H. (2005***). Gifted underachievement: Oxymoron or Educational Enigma? *Gifted Child Today*, *28*(2), pp. 46-49.

**181.** ***Stec- Deboah, A. (1995).*** *Adolescent Academic under Achievement In Relation to a Behavioral Intervention Program* .**D. A. I.** 56(09A), p. 3459.

**182.** ***Shaver, K. G. (1993***). *Psychology*. New York: Macmillan Publishing Company.

**183.** ***Skinner, C. (2008***). Development of the school achievement and motivations scales: A assessment tool used to differentiate yeas ons for students underachievement. *Proquest Disssertations and Theses*, section 0070, part 0288.

**184.** ***Stewert N. R. M, Windorn, B.B., Bursks H. M., Johnson, R. R. & Engelkes, J. R. (1978***). *Systematic Counseling*. London: Prentice, Hall.

**185.** ***Thompson., C. L., & Henderson, D. (2004***). *Counseling Children*, 6th ed.). Australia: Bropks/cole.

**186.** ***Weiner, B. (1966***). The effects of motivation on the availability and retrieval of memory traces. *Psychological Bulletin, 65(1)*, 24-37.

**187.** ***Whitmore, J. R. (1980***). *Gifedness, Conflict and under achievement*. Boston: Allyn & Bacon.

**188.** ***Whitmore, J. R. (1986***). Preventing severe underachievement and developing achievement motivation. In J.R. Whitmore (Ed.), *Intellectual giftedness in young children: Recognition and development*. New York: Haworth Press.

**189.** ***Young, P. T. (1968***). *Motivation and emotion: A survey of determinantion of human and animal activity*. New York: John Wiley and Son.

**190.** ***Yu, S. L. (1996).*** Cognitive strategy use and motivation in underachieveing students. *Proquest Dissertations and Theses,* section 0127, part 0525.

**191.** ***Zenzen, T. G. (2002).*** *Achievement motivation*. Unpublished M.D. Thesis, Gradute College University of Wisconsin-Stout.

# ملاحـــــــق الـدراسة

**ملحق (1) : مقيـــاس دافعية الإنجاز للأطفال (9-12)**

**ملحق (2) : أسمـاء السادة المحكمين على المقيـــاس**

**ملحق (3) : محتـــوى جلســـــات البرنـامج الإرشادى**

**ملحق (4) : أسماء السادة المحكميـــن على البرنـامج**

جامعة بنها
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

## ملحق ( 1 )

# مقياس دافعية الإنجاز للأطفال (9-12)

إعــداد

أسماء إبراهيم محمد مطر

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور
أ0م0د / مصطفى مظلوم
*أستاذ الصحة النفسية المساعد*
كلية التربية – جامعة بنها

الأستاذ الدكتور
أ0م0د / تحية عبد العال
*أستاذ الصحة النفسية المساعد*
*كلية التربية – جامعة بنها*

2010م

# مقياس الدافع للإنجاز للأطفال ( 9 – 12 )

**بيانات عامة :**

الاسم : .............................. السن : ..........................

الصف الدراسى:..............................

**تعليمات تطبيق المقياس:**

يتكون هذا المقياس من ( 32 ) موقف, وكل موقف يتضمن ثلاث اختيارات , اختر الاختيار الذى ترى إنه يناسبك بوضع علامة ( √ ) أمام هذا الاختيار. لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة. حاول أن تجيب على كل العبارات إذا أمكنك ذلك.

**الباحثة**

**وفيما يلى مواقف المقياس:**

**1- عندما يطلب منى المعلم القيام بعمل ما ، فإننى :**

( أ ) أقوم به لقدرتى على عمله .

(ب) أتردد قليلاً قبل القيام به .

(جـ) اعتذر لعدم استطاعتي القيام به .

**2 – أثناء قيامى بنشاط فى المدرسة ، فإننى :**

(أ) أركز فيه بشده .

(ب) أركز معظم الوقت .

(جـ) أشعر بالملل والتعب .

**3 – إذا احتجت عمل شيء ما ، فإننى :**

(أ) أقوم بعمله بمفردى .

(ب) اطلب مساعدة الآخرين .

(ج) اشترك فى مجموعه لعمله.

**4 – أرى أن تنظيم الوقت .**

(أ) أمر غاية فى الأهمية .

(ب) أمر مهم إلى حد ما .

(ج) غير مهم إطلاقاً .

**5– أشعر إننى بين زملائى :**

(أ) متفوق ومتميز .

(ب) لا اختلف عن زملائى .

(ج) اقل منهم .

**6– عندما أقوم بعمل شىء ما ، فإننى :**

(أ) أنفذه على أكمل وجه .

(ب) أحقق فيه بعض الإتقان.

(ج) لا أتقنه كما ينبغى .

**7– غالباً ما أميل الى الألعاب :**

(أ) الفردية.

(ب) الجماعية .

(ج) لا أميل إليها .

**8– أحب أن أعمل فى المستقبل مهنه :**

(أ) مهمة فى المجتمع .

(ب) عاديه .

(ج) لا أفكر فى ذلك .

**9- عندما لا أتمكن من أداء العمل، فإننى :**

(أ) أحاول أداءه مرة أخرى .

(ب) أشعر بالخجل لعدم قدرتى على أدائه.

(جـ) أرى نفسى فاشلاً.

**10 - أرى أنه يجب على الفرد أن يحرص دائماً على .**

( أ ) تنظيم تفاصيل ما يقوم به من عمل .

(ب) أن يهتم ببعض التفاصيل .

( جـ ) أن لا يهتم بالتنظيم والتدقيق.

**11 - إذا طلب منى المعلم القيام بعمل بمفردى، فإننى .**

(أ) أوافق وابذل قصارى جهدى لإتمامه .
(ب) أتردد قليلاً فى القيام به .
(جـ) أطلب مساعدة بعض الزملاء .

**12 - إن وضع أهداف فى الحياة والتخطيط للمستقبل أرى أنه :**
(أ) أمر يجب العمل عليه .
(ب) مهم لحد ما .
(جـ) الأفضل ترك الأمور للظروف .

**13- حينما يكافأ المعلم أحد التلاميذ لتفوقه، فإننى :**

(أ) أسعى للتفوق عليه .

(ب) أتمنى أن أكون مثله .

(جـ) أرى إننى لا امتلك قدرات مثله .

**14 - الأعمال التى يرى الآخرون إنها تتطلب مهارة وقدرة على التفكير :**

(أ) أصر على القيام بها .

(ب) أفكر فى القيام بها .

(جـ) أرى أنها تضيع للوقت .

**15- إذا كان العمل الذى أقوم به يتطلب مجهوداً وصبراً لإنجازه، فإننى :**

(أ) أصر على القيام به حتى أحقق النجاح فيه.

(ب) أتركه حين أشعر بالتعب.

(جـ) لا أحب هذه الأعمال .

**16 - الأعمال التى بها منافسة وتحدى مع الآخرين، فإننى .**

(أ) أحب الاشتراك بها .

(ب) يمكن أن اشترك بها وقتاً ما .

(جـ) أنسحب من هذه الأعمال .

**17 - إذا كانت هناك مسابقات بين التلاميذ فى المدرسة، فإننى :**

(أ) اشترك فيها وأسعى للفوز .

(ب) اشترك فيها بدون حماس .

(جـ) لا اهتم بها لأنها للمتميزين .

**18 - أفضل عمل الواجب المنزلى المطلوب منى :**

(أ) دون تأجيل فى نفس اليوم .

(ب) يمكن تأجيله بعض الوقت .

(جـ) لا اهتم بعمله على الإطلاق .

**19 - عند القيام بعمل الواجب المنزلى، فإننى :**

(أ) اعتمد على نفسى فى عمله .

(ب) اطلب مساعدة الآخرين .

(جـ) لا أستطيع القيام به .

**20 – عندى رغبة قوية فى أن أكون :**

(أ) متفوقاً .
(ب) ناجحاً .
(جـ) لا أفكر فى ذلك .

**21 – إذا لم افهم جزء من الدرس أثناء شرح المعلم، فإننى :**

(أ) اطلب منه إعادة شرح هذا الجزء.
(ب) اطلب من زميلى أن يطلب هو من المعلم ذلك .
(جـ) أشعر بالحرج من ذلك و لا اهتم بالأمر .

**22– أشعر بتحمل المسئولية تجاه أعمالى مهما كانت صعبة :**

(أ) فى كل الوقت .
(ب) فى بعض الوقت .
(جـ) لا أشعر بذلك .

**23 – أرى أن الاعتماد على الحظ :**

(أ) لا يجب الاعتماد عليه والعمل بجد .
(ب) الاعتماد عليه فى بعض الوقت .
(جـ) إنه أساس التفوق والنجاح .

**24 – فى حياتى :**

(أ) أضع أهداف محددة وأحاول الوصول إليها .
(ب) اطلب مساعدة أهلى .
(جـ) اعتمد على الحظ .

**25 – أثناء القيام بنشاط جماعى فى المدرسة ، فإننى :**

(أ) أول من يبادر للقيام بهذا النشاط فوراً.

(ب) انتظر حتى يبدأ تلميذ آخر أولاً.

(جـ) أبدأ إذا طلب منى المعلم ذلك .

**26 – أرى أن الاستعداد لليوم الدراسى التالى :**

(أ) أمر غاية فى الأهمية .

(ب) مهم إلى حد ما .

(جـ) غير ضرورى .

**27 – إذا طلب منى عمل بحث للمدرسة باستخدام الكمبيوتر، فإننى :**

(أ) أقوم بعمل ذلك بنفسى .

(ب) اطلب مساعدة والدى .

(جـ) أذهب لمكتب متخصص لعمله .

**28– عندما يكون العمل الذى أقوم به صعباً :**

(أ) يزيد إصرارى على القيام به .

(ب) أحاول القيام به .

(جـ) أتركه .

**29– عند الاستعداد لأداء الامتحان، فإننى :**

(أ) أكون واثق من قدرتى على اجتيازه بنجاح .

(ب) نادراً ما أشعر بالخوف من الفشل .

(جـ) أتوقع فشلى فيه .

**30 – أثناء الاستذكار فى المنزل، فإننى :**

(أ) انظم مذاكرتى للإستفادة منها بصورة جيدة .

(ب) أضيع وقتاً كبير فى تقليب كتبى عند الاستذكار .

(جـ) لا أستطيع تنظيم مذاكرتى .

**31- عند شراء ملابسى، فإننى :**
(أ) اختارها بنفسى .
(ب) يختارها والدى معى .
(ج) اطلب من والدى شرائها0

**32 - أرى أن القراءة والإطلاع على كل جديد، أمر :**
(أ) مهم لتنمية معلوماتي ومهاراتي0
(ب) مهم إلى حد ما0
(ج) غير ضروري إطلاقاً0

**ملحق (2 )**

## أسماء السادة المحكمين على المقياس[*]

| م | الاسم | الدرجة العلمية |
|---|---|---|
| 1 | أ.د / أشرف أحمد عبد القادر | أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث – كلية التربية – جامعه بنها0 |
| 2 | أ.د / إيمان فؤاد كاشف | أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 3 | أ.د / رمضان محمد رمضان | أستاذ علم النفس – كلية التربية – جامعه بنها0 |
| 4 | أ.د / زينب محمود شقير | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه طنطا0 |
| 5 | أ.د / عادل عبد الله محمد | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 6 | أ.د / محمد أحمد سعفان | أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 7 | أ.د / محمد بيومى خليل | أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 8 | أ.م0د/ منال عبد الخالق جاب الله | أستاذ الصحة النفسية المساعد – كلية التربية – جامعه بنها0 |
| 9 | أ.د / هشام عبد الرحمن الخولى | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه بنها0 |
| 10 | أ.د / هشام عبد الله | أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |

[*] تم ترتيب الأسماء وفقاً للترتيب الأبجدى .

جامعة بنها
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

## ملحق (3)

# محتوى جلسات البرنامج الإرشادى

إعـــداد

**أسماء إبراهيم محمد مطر**

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور
أ0م0د/ مصطفى مظلوم
*أستاذ الصحة النفسية المساعد*
كلية التربية – جامعة بنها

الأستاذ الدكتور
أ0م0د/ تحية عبد العال
*أستاذ الصحة النفسية المساعد*
*كلية التربية – جامعة بنها*

**2010م**

## ملحق (3)
# محتوى جلسات البرنامج الإرشادى
### الجلسة الأولى :

**عنوان الجلسة :** جلسة تمهيد وتعارف .

**أهداف الجلسة :**

- تعارف بين أفراد العينة والباحثة والتعرف على البرنامج وأهدافه0
- بث روح الألفة والمودة0
- الاتفاق على مواعيد الجلسات ومكانها0

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ : صباح الخير يا حبايبي، عاملين إيه النهارة، إنتم تعرفوني طبعاً. أيوه يا أبله – طيب أنا مين ؟ إنتي ميس أسماء مدرسة العلوم فى المدرسة، شاطرين برافو عليكم . بس أنا بقى عايزة أتعرف عليكم أكتر يعنى كل واحد يقول إسمه بالكامل وأسماء اخوات، وإيه الى بيحبه يعنى عايزة أعرف عنكم كل حاجة وتعتبرونى اختكم الكبيرة، اتفقنا. ماشى يا أبلة موافقين .

طيب تمام كده، مين الشاطر الى هيبدأ ويعرفنا بنفسه، بدأ كل تلميذ بتقديم نفسه وبياناته، رحبت الباحثة بهم مرة أخرى، وبدأت الحديث : دلوقتي أحنا موجودين هنا مش عشان نشرح درس علوم، أحنا موجودين عشان نعمل برنامج، عارفين برامج المسابقات الى بتجى فى التليفزيون، وبيكون مطلوب من كل متسابق إنه يقوم بمهمة عشان يفوز فى نهاية البرانامج بجايزة كبيرة، أحنا برضو هنعمل برنامج هيساعدكم فى إنكم تبقوا شطار ويعرفكم إزاي تذاكروا وتجيبوا درجات كويسة، وتحققوا النجاح، وده هيبقى عن طريق جلسات، هنعملها مع بعض عشان نبقى أشطر وأحسن عشان

إنتوا طبعاً المفروض تكونوا أشطر من كده لانكم تقدروا فعلا تكونوا أحسن وتتفوقوا فى دراستكم، وفى البرنامج ده هيكون مطلوب منكم مهمات الى هيعملها ويلتزم، هياخد جوايز حلوة، وفى نهاية البرنامج هيكون خد أكبر جايزة، وإنه هيكون أشطر من دلوقتى، إيه رأيكم بقى ؟ هتشتركوا فى البرنامج وتلتزموا بيه ولا لأ ؟ ماشى يا أبلة موافقين هنلتزم بيه. طيب كويس، ودلوقتي ممكن تقولولي أحنا ليه هنا النهاردة 0 فقال التلاميذ عشان عمل برنامج يخلينا نبقى شطار أكتر0

برافو عليكم شطار طيب أنا بشكركم قوى، ودلوقتى نتفق على الميعاد الى جاى والمكان هيكون فى معمل العلوم، تحبوا تيجوا الجلسة الجاية إمتى 0 واتفقنا على ميعاد الجلسة وخرج التلاميذ 0

## الجلسة الثانية :

**عنوان الجلسة** : تهيئة جماعية للتلاميذ ( تعريف التلاميذ بمفاهيم البرنامج الإرشادى)

**أهداف الجلسة** :

- تعريف أفراد العينة بمفاهيم البرنامج الحالى ( التأخر الدراسى – دافعية الإنجاز – البرنامج الإرشادى ).
- تعريف أفراد العينة بالفينات المستخدمة فى البرنامج الحالى .
- التأكيد على الالتزام بحضور الجلسات ووضع نظام لها والحرص على المحافظة على هذا النظام0

**الأساليب والفنيات المستخدمة** :

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الواجب المنزلى .

**محتوى الجلسة** :

رحبت الباحثة بالتلاميذ واطمأنت على أحوالهم وبدأت الجلسة : إزيكم يا حلوين عاملين إيه النهاردة . فردوا عليها كويسين الحمد لله . إزيك إنتي يا أبله 0 أنا

كويسة الحمد لله فاكرين الي خدناه المرة الي فاتت، مين الشاطر الي هيقدر يفكرنا بيه ؟ فأجاب أحد التلاميذ فمدحته الباحثة برافو عليك شاطر . يا له كلنا نصقفله صفقة كبيرة .

النهارة إن شاء الله بقى هنعرف أحنا ليه مش بنجيب درجات حلوة في الامتحانات وإيه السبب فى كده .عارفين إيه السبب ؟ أجابوا لاء مش عارفين . عشان إنتوا مش بتستفيدوا من ذكائكم وقدراتكم . يعني إيه الكلام ده يا حلوين 0 يعني مثلاً أحمد زميلكم يقدر إن هو يلعب كرة كويس ويجيب أجوان، بس هو بيكسل إن هو يتعب نفسه يبين قدرته ويلعب بمهارته، تفتكروا النتيجة إيه ؟ إن فريقة بيخسر . مظبوط شطار هو ده بالظبط الى إنتم بتعملوه0

كل واحد فيكم ربنا مديله ذكاء وقدرة على النجاح لكن إنتوا بتكسلوا تذاكروا عشان تنجحوا، والسبب الأساسي في كده إنكم مش عندكم الدافع للمذاكرة والنجاح، وده إسمه "تأخر دراسي" بسبب نقص الدافع للإنجاز عندكم . إيه رأيكم نزود الدافع للإنجاز عندكم عشان تذاكروا وتنجحوا بتفوق، موافقين ؟ موافقين طبعاً يا أبله .. شاطرين طيب عارفين إيه هي الدافعية للإنجاز ؟ اقولكم وركزوا عشان هسألكم عنها لما أخلص، هي إنكم يبقى عندكم هدف في حياتكم الدراسية، تعرفوا إيه الهدف ده ؟ ردوا النجاح يا أبله . شاطرين برافوا عليكم طيب النجاح ده يتحقق إزاي، يتحقق لما يكون عندكم طموح وأمل إنكم تنجحوا، وتصروا على المذاكرة وتتحملوا مسئوليتها، وتتقنوا العمل إلى بتعملوه، ويكون عندكم قدرة على المنافسة لأن التنافس مع زمايلكم بيخليكوا تبذلوا أقصى مجهود عشان تبقوا أحسن منهم . وده كله يتم إمتى لما يكون عندكم ثقة فى نفسكم وقدرتكم على النجاح . كل الكلام ده بقى اسمه دافعية للإنجاز . إيه رأيكم فى الكلام إلى قولناه مين الشاطر إلى هيقولي يعني إيه تأخر دراسي 0 أجاب أحد التلاميذ " تأخر دراسى يعنى إنى أقدر أجيب درجات كبيرة بس مش بعرف عشان مش بذاكر" ومدحته الباحثة : برافوا عليك 0 كلنا نصقفله صفقة كبيرة 0 مين شاطر يقولى يعنى إيه دافعية الإنجاز فأجاب تلميذ آخر "هى الى بتخلينا نذاكر

عشان نوصل لهدفنا وهو النجاح" . برافو عليك، وقامت الباحثة بتعزيزه بالمدح والثناء.

طيب يا حلوين أحنا كده خلصنا الى أحنا عاوزينه، ودلوقتي نتفق على مبادئ نلتزم بها، هي الالتزام أثناء الجلسات يعني نتكلم مع بعض ونضحك مع بعض محدش يتصرف لوحده، ومهم جداً نلتزم بمواعيد الجلسات، ومكانها كل مرة هيكون فى معمل العلوم، إتفقنا0 إتفقنا يا أبله0

الواجب إلى هتعملوه فى البيت وطبعاً الى هيعمله هيكون له مكافأة حلوة 0 المطلوب منكم كل واحد لما يروح البيت يكتب هو عاوز يبقى إيه لما يكبر 0 وليه عاوز يبقى كده0 دلوقتي بقى يا حلوين هسيبكم ونتقابل الجلسة الجاية0

## الجلسة الثالثة :

**عنوان الجلسة :** الثقة بالنفس

**أهداف الجلسة :**

- معرفه درجه التقييم الايجابى التى يشعر بها التلميذ تجاه نفسه وقدراته وطاقته على الإنجاز .

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – النمذجة – لعب الدور– قلب الدور – التعزيز – الواجب المنزلى .

**محتوى الجلسة :**

سلمت الباحثة على التلاميذ 0 وشكرتهم على التزامهم بموعد الجلسة، وسألتهم عملتوا الواجب يا شطار 0 أيوه يا أبله، طيب يلا نراجع الواجب مع بعض وكل واحد يقرا هو كتب نفسه يكون إيه لما يكبر، وبدأ كل تلميذ فى قراءة ما كتب وكان هناك من يتمنى أن يصبح طبيب، وضباط، ولاعب كرة، ومعلمة، وكتب تلميذ أنا عايز أسافر بره زى عمى و أجيب فلوس كتير. ابتسمت الباحثة لاستجاباتهم

وشكرتهم على قيامهم بعمل الواجب وأعطت كل واحد منهم قطعة حلوى، وكان هناك تلاميذ لم يقوموا بعمل الواجب، حثتهم الباحثة على الالتزام بعمل الواجب المنزلى وذلك لأهميته . ثم بدأت الجلسة – هنتكلم دلوقتي عن دافعية الإنجاز بتوسع أكتر لأنها مهمة جداً، وأول حاجة نعرفها إنها بتتكون من أربعة أبعاد، وفى الجلسة ديه هنتكلم عن أول بعد وهو" الثقة بالنفس " معناها إيه بقى ؟ هى أن كل إنسان بيكون عنده شعور وإيمان بقدراته وطاقته، وإمكاناته النفسية والاجتماعية والمهنية، ود ايما عنده إحساس بأنه يقدر يقوم بعمل الأشياء والمهام الى مطلوبة منه، ده بيكون إنسان واثق من نفسه، والثقة بالنفس ديً من صفات الشخص المنجز والناجح .

وناقشت الباحثة ما قالته مع التلاميذ وطلبت منهم إن كل واحد يقول رأيه فى الموضوع واستمعت الباحثة إلى آرائهم باهتمام وعززت الآراء الإيجابية بالمدح والثناء [التعزيز المعنوي]، ودلوقتي هحكي لكم قصة حصلت هنا فى المدرسة وهتبقى معنا الأخصائية الاجتماعية 0 [النمذجة]، ودي حصلت لزميل لكم هنا كان التلميذ ده بيخجل وبيتكسف من الإجابة على المدرس إذا سأله سؤال بالرغم إنه يكون عارف الإجابة الصحيحة .

وده كان بيزعل المدرس منه لأنه كان عارف إن التلميذ عارف الإجابة وعارف إنه متفوق 0وطلب المدرس مساعدة الأخصائية الاجتماعية، وهى عرفت والديه وبتعاون الأخصائية والمدرس مع والديه عملوا خطة علاجية عشان يساعدوه على إنه ينمى ثقته فى نفسه ومش يخاف من إنه يقول الإجابه ولا يخجل حتى لو جاوب غلط، وكانت النتيجة إنه استطاع أن يكتسب ثقتة فى نفسه وفى قدراته وأصبح درجة تقييمه لنفسه عالية 0 وأصبح متفوق ومتميزبين زمايله ومحبوب من مدرسيه0وبعد إنتهاء الباحثة من سرد القصة قالت لها تلميذة إنها تعانى ايضاً من ذلك وإنها تشعر بالخجل والخوف ولا تستطيع المشاركة داخل الفصل" أنا بخاف أقوم أجاوب عشان الاستاذ أو الأبلة مش يشتمونى أو يضربونى لو قلت غلطت هم مش بيعملوا كده معانا بس أنا الى بخاف"، فرد أحد التلاميذ ما عشان الضرب بقى ممنوع،

فابتسمت لهم الباحثة وأكدت أن حل هذه المشكلة بسيط وسوف نحاول علاجها فى هذه الجلسة والجلسات القادمة إن شاء الله .

ودلوقتي بعد ما سمعتم القصة يا ريت كل واحد ياخد التلميذ ده نموذج وكل واحد يثق فى قدراته وطاقاته وإحساسه بذاته ويكون عنده القدرة على المحاولة مرة وإتنين لما يقوم بعمل أى شىء ومش يخاف من الفشل، ولأن كل واحد يقدر يغير نفسه للأفضل ويتخلص من خجله وخوفه، وديه بقى البداية عشان نتخلص من التأخر الدراسى ونحقق النجاح .

ودلوقتي كل واحد يقولي رأيه إيه في القصة اللي سمعها 0 ويقولي إيه الى استفادة منها0 ولو حد عنده قصة زيها ممكن يقولها . وبعد إنتهاء التلاميذ من إبداء آرائهم التى قامت الباحثة بتعززها بالابتسام لهم والمدح والثناء عليهم. ثم طلبت الباحثة من التلاميذ القيام بأداء موقف تمثيلى عن هذه القصة وطلبت من التلميذة التى تعانى من الخوف والخجل الاشتراك معهم، استجابت التلميذة، ووزعت الباحثة الأدوار على التلاميذ بحيث قامت التلميذة بدور المعلمة، وتلميذ قام بدور التلميذ الخجول (مثل النموذج) والباقى قاموا بدور تلاميذ الفصل [لعب الدور]، وقد لاحظت الباحثة أداء التلميذة لدور وقيامها بتشجيع التلاميذ ومعاملتهم بلطف وحثهم على الإجابة وخاصة التلميذ الذى لا يحاول المشاركه معها فى الفصل وكانت تقوم بمدحه لتشجعه على المشاركة، وكانت انفعالاتها محدودة ( كما يتعامل معهم المدرسين)، وبعد إنتهائهم من القيام بالموقف التمثيلى، علقت الباحثة عليه ومدحت التلاميذ لحسن أدائهم، وأعادت توزيع الأوار [قلب الدور] حيث قامت التلميذ ة بدور التلميذ الخجول الخائف، وقام تلميذ آخر بدور المعلم، ولاحظت الباحثة مشاركه التلميذة وإنها كانت ترفع يدها عندما يطرح المعلم سؤال عليه، كما قامت بالإستفسار عن بعض النقاط، وبعد إنتهاء الموقف التمثيلى طلبت الباحثة أن يصفقو لأنفسهم صفقة كبيرة لحسن أدائهم مما زاد من سعادتهم، ووزعت عليهم قطع من الحلوى .

وأخيراً عرضت عليهم القيام بنشاط ترفهيى : إيه رأيكم لو عملنا مسابقة ترفيهية مع بعض، استجاب التلاميذ بحماس وتمت مسابقة بينهم فى معلوماتهم العامة . وبعد الإنتهاء منها وتشجيع جميع التلاميذ أنهت الباحثة الجلسة : ودلوقتي أنا بشكركم على مشاركتكم الفعالة وحسن تعاونكم، وإن شاء الله نتقابل فى نفس الميعاد والمكان الجلسة الجاية، وقالت لهم الواجب المنزلى .

**الواجب المنزلى** : يا ريت كل واحد يكتبلي تقرير عن الأعمال الي عملها ونجح فيها0

## الجلسة الرابعة :

**عنوان الجلسة** : تنمية الثقة بالنفس0

**أهداف الجلسة** :

- مساعدة التلميذ على استغلال قدرته و إمكاناته لتحقيق أهدافه وزيادة ثقته بنفسه .

**الأساليب والفنيات المستخدمة** :

المناقشة الجماعية – لعب الدور – قلب الدور – الاقتصاد الرمزى – التعزيز .

**محتوى الجلسة** :

رحبت الباحثة بالتلاميذ وسلمت عليهم 0ودلوقتي مين الى عمل الواجب، لاحظت الباحثة أن جميع التلاميذ قاموا بعمل الواجب المنزلى، فأبدت سعادتها، وأعطت كل تلميذ بون [الاقتصاد الرمزي]، نظر التلاميذ الى البونات الملونة باستغراب، فأوضحت الباحثة ماذا تعنى هذه البونات : انتم عارفين إيه البونات ديه؟ البونات ديه تعتبر مكأفاة ليكم بس بطريقة أكتر إثارة، لأن كل واحد هيقدر يجمع أكبر عدد من البونات هيستبدلها فى نهاية البرنامج بجايزة جميلة وطبعا الجايزة هتكون حاجة انتم بتحبوها، وديه طبعاً غير الجوايز والمكافأت الى هتكون فى كل جلسة، إيه رأيكم فيها ؟ حلوة جداً يا أبلة – تماما عايزة أشوف بقى مين هيكون معه أكتر عدد من البونات . ثم ناقشت الباحثة كل تلميذ فى الى كتبه 0 ودلوقتي يا ريت حد يقوم يقولي المهام الى قام بها ونجح فيها، قام تلميذ وسرد قصة نجاحه فى

اشتراكه فى مسرحية كانت المدرسة مشتركة بها فى مسابقة على مستوى الإدارة التعليمية – أنا قمت بدور كبير فى المسرحية ومثلت شخصية أحمد عرابى لأن المسرحية كانت بتحكى عن أهم شخصيات فى تاريخ مصر وكنت مبسوط أوى وأنا بمثل ولما قلت كويس والأستاذ (المشرف المسرحى) انبسط منى والكل صقفلى، عززت الباحثة نجاحه بالمدح والثناء وأكدت على شعور الفرد بالسعادة عندما ينجح فى العمل الذى يقوم به، وعلى إنه من عوامل النجاح ثقة الفرد فى قدرته على القيام بالعمل وإنجازه، وإن زميلهم اكتسب ثقته فى نفسه وفى قدرته على القيام بدور أحمد عرابى، لإنه تدرب كثير على الدور وقام بحفظه جيدا، وعبر عنه بمشاعر صادقة فكانت النتيجة نحاجه فى أداء الدور. ثم استمعت الباحثة إلى تلاميذ آخرين، واستجابت لهم بالابتسام والتعليق على كلامهم بالمدح .

ودلوقتي بعد ما استمعنا لقصص نجاحكم 0 إيه رأيكم لو اختارنا قصة ومثلناها مع بعض . يا له كل واحد يختار الدور الى يحب يمثله [لعب الدور]. ثم علقت الباحثة على هذا الموقف 0 وناقشت التلاميذ فيه [المناقشة الجماعية] وقامت بتعزيز الاستجابات ثم قامت الباحثة بإعادة توزيع الأدوار على التلاميذ [ قلب الدور] وقامت بإعادة الموقف مرة أخرى0

شكرت الباحثة التلاميذ على حسن تعاونهم والتزامهم ويا ريت ما تنسوش ميعاد الجلسة الجاية0

**الواجب المنزلى :** ياريت كل واحد يطبق إلى خدناه فى حياتة، ولو حاول يقوم بعمل شىء ما وفشل فيه، يحاول مرة أخرى .

## الجلسة الخامسة :

**عنوان الجلسة :** المثابرة والقدرة على التحمل0

**أهداف الجلسة :**

- تعريف التلميذ معنى المثابرة والصبر أثناء القيام بالعمل والقدرة على التحمل0

– القدرة على عمل الواجبات المنزلية والقيام بالأنشطة المدرسية0

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزي – الواجب المنزلي

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ اطمأنت على أحوالهم 0 وراجعت معهم ما حدث فى الجلسات السابقة والواجب المنزلى .

النهاردة يا أولاد هنتكلم عن سمة مهمة من سمات دافعية الإنجاز. بس الأول مين يقولى أحنا قلنا الدافعية كام بعد ؟ فرد أحد التلميذ أربعة أبعاد، برافو عليك وأعطت له الباحثة "بون" دلوقتى بقى هناخد المثابرة والقدرة على التحمل، وتعريف كلمة المثابرة : وهي تعنى الصبر والتحمل عند القيام بالأعمال حتى ننتهي منها بصورة كويسة وعشان كده أحنا لازم نبذل مجهود كبير لإتمام الأعمال الى بنقوم بيها والاستمرار فيها رغم الظروف والصعوبات الى هتقابلنا ولازم ما نستسلمش لأي تعب وملل 0 عشان كده لازم كل واحد فيكم يجتهد عشان يوصل لهدفه 0 وما نعتمدش خالص على الحظ أو انتظار المعجزات لإن لكل مجتهد نصيب [فنية المحاضرات]0

ودلوقتي يا ولاد إيه رأيكم فى الكلام الى أنا قولته، وفى التلاميذ الى مش بتقوم بالعمل المطلوب منهم زى الواجب المنزلى مثلاً، سلكوكهم كده صح ؟ : لأ يا أبلة المفروض يكون عندنا مثابرة ونتحمل التعب، وما نستسلمش للملل. برافو عليكم طيب ومشكلة عمل الواجب المنزلي والمذاكرة فى المنزل؟ نفس الحكاية نصبر ونتحمل [فنية المناقشة الجماعية]

وقال تلميذ "أنا كل ما أقول لبابا أو ماما أنا عايز حاجة أو عايز العب وساعات من قبل ما أفتح بقى حتى بالكلام يقولولى أمشى خلص الواجب الى عليك وشوف المذاكرة الى وراك بدل مانت خايب وكسفنا على طول كده" وعشان كده مش بحب

أعمل الواجب ولا أذاكر وتقوم الباحثة بشكر التلاميذ ومدحهم على آرائهم [تعزيز] وتتحدث مع التلميذ وتبين له اهمية عمل الواجب المنزلى والصبر على الإنتهاء منه وكذلك المذاكرة وتوضح له أن والديه يقولوا ذلك له بدافع الخوف عليه والحب ولمعرفتهم بقدرته على التفوق وإنه يجب عليه أن يكون عند حسن ظنهم ليفخروا به.

وفى النهاية طلبت الباحثة من التلاميذ القيام بنشاط جماعي (عمل لوحة لأحد الدروس السابقة) أحنا هنتقسم مجموعتين وكل مجموعة هتختار درس من الدروس الى درسناها، وتعمل لوحة له، وده هيكون خلال الجلسة وطبعا كل واحد هيشترك في العمل هياخد "بون" [فنية الاقتصاد الرمزى] ده غير المكافأة الى هتاخدوها بعد ما تخلصوا على طول .

بدأ التلاميذ فى تقسيم أنفسهم مجموعتين، واختيار درس وعمل لوحة نشاط له، وتابعت الباحثة توزيع المهام بين التلاميذ (تسطير اللوحة – كتابتها – تنسيقها – تلوينها) ولاحظت الباحثة كل تلميذ عند قيامة بالمهمة التى كلف بها ومدى مثابرته على 'تمامها بصورة جيدة، وحثت الباحثة التلاميذ الذين ليس لديهم صبر على إتمام العمل، وبيطلبوا من زملائهم استكمال المهة بدل منهم، على الصبر وامتلاك القدرة على التحمل، طلبت من زملائهم مساعدتهم والتعاون معهم وليس القيام بالعمل بالنيابة عنهم .

وبعد الإنتهاء من النشاط وتوزيع والمكافأت الفورية، والبونات على التلاميذ، شكرتهم الباحثة وتمنت لهم التوفيق، ثم اتفقت معهم على الواجب المنزلى .

**الواجب المنزلى :** كل واحد يختار نشاط من أي درس ويعمله0

**الجلسة السادسة :**

**عنون الجلسة :** تنمية المثابرة .

**أهداف الجلسة :**

– ضرورة التركيز أثناء الحصص ومتابعة شرح المعلم وعدم الاستسلام للملل والسرحان0

- عمل الواجب المنزلي والإنتهاء منه كله0

**الأساليب والفنيات :**

المناقشة – لعب الدور – قلب الدور – الاقتصاد الرمزي – الواجب

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ وسلمت عليهم – فاكرين يا حلوين الى خدناه الجلسة إللي فاتت: أيوه يا أبله 0 طيب عملتوا الواجب أيوه يا أبله، شطار قامت الباحثة بمراجعه الواجب المنزلى معهم وسألتهم فيما سبق ذكره فى الجلسات السابقة، ثم وزعت عليهم "بون" لكل تلميذ قام بعمل الواجب وكل تلميذ جاوب على الأسئلة [فنية الاقتصاد الرمزي].

قامت الباحثة بمناقشة كل تلميذ فى الدرس الى اختار منه النشاط الذى قام بعمله [المناقشة الجماعية]، واقترحت عليهم الباحثة إيه رأيكم يا شطار لو عملنا تمثيلية مع بعض 0 يعنى يقوم واحد منكم بدور المدرس ويشرح الدرس الى اختاره وطبعاً هيستخدم اللوحة الجميلة الى عملها بنفسه فى الشرح، ومجموعة تقوم بدور التلاميذ ومجموعة الجمهور، وهيكون فيه واحد من التلاميذ سرحان ومش مركز مع المدرس فى الشرح، وطبعا المدرس هيكون واخد باله منه وهيسأله فى الى كان بيشرحه، تفتكروا إيه الى هيحصل، تعالوا نمثل الموقف ده ونشوف النتيجة إيه . موافقين؟ [لعب الدو] موافقين يا أبله، وبعد الإنتهاء من الموقف التمثيلى شكرت الباحثة التلاميذ وقامت بالتعليق عليه، ثم قامت بتوزيع الأدوار مرة أخرى على أن يقوم تلميذ آخر بدور المدرس 0 وشرح نفس الدرس [قلب الدور] وعلقت على الموقف مرة أخرى وطلبت من التلاميذ إبداء آرائهم فيما حدث وناقشتهم فيه. وبعد الإنتهاء شاركتهم فى ممارسة نشاط جماعى محبب لهم

وفى النهاية شكرتهم على تعاونهم وتمنت لهم التوفيق وذكرتهم بالمعياد القادم 0

الواجب : كل واحد يذاكر المواد كلها عشان هنعمل مسابقة المرة الجاية0

الجلسة السابعة :

**عنوان الجلسة :** القدرة على تحمل المسئولية .

**أهداف الجلسة :**

- تنمية قدرة التلميذ على تحمل المسئولية فى أداء الأعمال .
- إتمام المهام .

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزى – النمذجة .

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ : واطمأنت على أحوالهم 0 وراجعت معهم الواجب 0 وذكرتهم بما حدث في الجلسات السابقة .

النهاردة هنأخد هنتكلم يا حلوين عن [القدرة على تحمل المسئولية]، مين يقولى إيه الأبعاد الى خدناهم قبل كده ؟ جاوب أحد التلاميذ فأعطته الباحثة " بون "، وقامت الباحثة بمدحه، ودلوقتى بقى نعرف تحمل المسئولية معناها إيه "هى درجة التحمل تجاه الأعمال والمواقف والأحداث التى يتعرض لها الشخص ومدى قدرته على أداء الأعمال". وده يعني أن كل تلميذ فيكم عليه مسئولية لازم يتحملها وخاصة إنه عنده القدرة على القيام بالأعمال المطلوبة منه 0 والمسئولية الى على كل تلميذ منكم هى دراسته ونجاحه فيها [المحاضرة] وناقشت الباحثة مع التلاميذ مسئوليتهم تجاه الدراسة0 وما يجب عليهم عمله0 وعززت الاستجابات المرغوبة [التعزيز]0

ودلوقتي هقولكم قصة عن فلاح ماكانش مقدر المسئولية الى عليه تجاه أرضه ورعاية محصوله 0 ونسى مواعيد ري الأرض، وأهمل وضع السماد لها 0 وكان نتيجة ده جفاف الأرض وتلف المحصول ومبقاش صالح للاستخدام [النمذجة] ودلوقتي إيه الى ممكن يحصل لو كل الفلاحين عملوا زي الفلاح ده ؟ وماكانش عندهم تحمل مسئولية ؟ استمعت الباحثة لآراء التلاميذ وعلقت عليها وأكدت لهم أن مسئولية كل منهم هو الاهتمام بدراسته والنجاح فيها عشان يقدروا يحققوا أهدافهم في

الحياة، ولو إن كل تلميذ ترك مذاكرتة وأهمل دراسته وماكانش عنده القدرة على تحمل المسئولية، مش هيكون فيه دكتور ولا مدرس ولا مهندس ولا محاسب ولا أى مهنة من المهن ديه لأنهم فى الأساس بيعتمدوا على الدراسة . تفتكروا إننا ممكن نتقدم كده ونطور من بلدنا ؟ [المناقشة الجماعية]. استمعت الباحثة لآراء التلاميذ واستجابت للآراء السليمة بالمدح والثناء . ثم ذكرتهم بالواجب المنزلى السابق والمسابقة .
ودلوقتي : أحنا هنقسم مجموعتين عشان نعمل مسابقة في المعلومات (من المناهج إلى انتوا درستوها) وكل مجموعة تختار تلميذ منها للإجابة على السؤال وطبعاً كلكم تتحملوا المسئولية عن الإجابة، وكل سؤال يكون له تلميذ مختلف 0 والمجموعة الى هتفوز كل واحد هياخد "بون" [الاقتصاد الرمزي] وبعد الإنتهاء من المسابقة، قامت الباحث بتوزيع حلوى على المجموعتين كتعزيز لهم عن حسن مشاركتهم 0وأنهت الجلسة ودلوقتي أنا بشكركم وبتمنى لكم التوفيق0
الواجب : كل واحد يطبق الى تعلمه في حياته .

## الجلسة الثامنة :

**عنوان الجلسة** : القدرة على تحمل المسئولية .

**أهداف الجلسة :**

القدرة على تحمل المسئوليات المدرسية والواجب المنزلى

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – لعب الدور – قلب الدور .

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ، واطمأنت على أحوالهم، وذكرتهم بما حدث فى الجلسات السابقة، وقامت بمراجعة الواجب المنزلى معهم، ثم بدأت الجلسة . دلوقتى يا حلوين أحنا خدنا الجلسة الى فاتت القدرة على تحمل المسئولية مين الشاطر الى يعرفها ؟ جاوب أحد التلاميذ، فقامت الباحثة بمدحه والثناء عليه، وقالت أحنا النهاردة

هنتكلم عن نفس البعد وده لأهميته، طبعاً فاكرين قصة الفلاح المهمل الى ما تحملش مسئولية أرضه وعرفنا نتيجة إهماله إيه، إيه رأيكم نمثل القصة ديه، أبدى التلاميذ موافقتهم، فبدأت الباحثة بتوزيع الأدوار عليهم [لعب الدور]، تلميذ يقوم بدور الفلاح المهمل، وآخر يقوم بدور أحد جيرانه فى الأرض، ومجموعة تقوم بدور الجمهور، وبعد إنتهاء الموقف التمثيلى تمدح الباحثة التلاميذ لأدائهم أدوارهم، ثم تعيد توزيع الأدوار مرة أخرى على التلاميذ [قلب الدور]، ثم ناقشتهم فى هذا الموقف التمثيلى واستمعت لآرائهم فى الإنسان المهمل، وأوضحت لهم أن كل إنسان راعاً ومسئول عن راعيته، وإنه كتلميذ مسئول عن دراسته ونجاحه فيها، وإنه يجب عليه الاهتمام والالتزام بها، وعدم الاستسلام للإهمال والتعب وخاصة عند القيام بالواجب المنزلى والأعمال الخاصة بالدراسة .

قامت الباحثة بالاشتراك مع التلاميذ بنشاط محبب لهم، ثم أنهت الجلسة وتمنت لهم التوفيق فى حياتهم .

**الواجب المنزلى :** رسم لوحة تعبر عن إنسان قادر على تحمل المسئولية، وآخر مهمل فى عمله .

## الجلسة التاسعة :

**عنوان الجلسة : الإتقان .**

**أهداف الجلسة :**

- تعريف التلميذ معنى الإتقان .
- مساعدة التلميذ على رفع درجه الدقة فى أداء المهام .

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – لعب الدور – قلب الدور – الاقتصاد الرمزى .

**محتوى الجلسة :**

سلمت الباحثة على التلاميذ واطمأنت عليهم وذكرتهم بما حدث فى الجلسات الى فاتت، وراجعت معهم الواجب المنزلى، وأعطت كل تلميذ قام بعمله "بون"

[الاقتصاد الرمزى]، وعبرت عن سرورها بهم وأشادت بتقدمهم فى أداء أعمالهم : أنا مبسوطة منكم أوي إنكم بتتحسنوا فى أعمالكم وإنكم متعاونين مع بعضكم وأنا بتمنى لكم مزيد من الدقة والسرعة فى الأداء 0 والنهاردة إن شاء الله هناخد بعد تاني من أبعاد دافعية الإنجاز، وهو [ الإتقان] وطبعاً أحنا عارفين أن من عمل أحدكم عمل فليتقنه، ونعرف بقى معنى الإتقان بأنه هو "درجة من الدقة والنظام وحسن الأداء والتركيز التى يتميز بها الأشخاص أثناء إنجاز الأعمال والمهام، تساعدهم على إنجاز الأعمال بشكل جيد وسريع ومنظم وعلى أكمل وجه"، وفيه مثل شعبى بيقول : "إدى العيش لخبازه ولوكل نصه" وده عشان الخباز يا ولاد بيتقن عمل الخبز أكتر من أي حد تاني وعشان كده أحنا بنعطيه نصف العيش، لأن لو أى إنسان تانى مش عنده نفس درجة اتقان عمل الخبز مثل الخباز النتيجة هتكون إن الخبز هيكون مش كويس وغير صالح للأكل وده بيدل على أهمية الإتقان وإن كل واحد لازم يتقن العمل الي بيقوم بيه [المحاضرة]

ناقشت الباحثة ما قالته مع التلاميذ، واستمعت لآرائهم فى أهمية الإتقان . ثم اقترحت عليهم تمثيل موقف لخباز يتقن عمله ويصنع خبز بجودة عالية، وآخر لا يهتم بإجادة عمله، ويصنع خبز ردىء، قامت الباحثة بتوزيع الأدوار على التلاميذ [لعب الدور]، وبعد إنتهاء الموقف التمثيلى، ناقشتهم فيه، ثم أعادت توزيع الأدوار مرة أخرى التلاميذ [قلب الدور]، واستمعت لآرائهم فى التلميذ الذى لا يتقن عمله وعمل الواجب المنزلى، ويكون غير دقيق فى إجاباته، وموقف مدرسيه منه [المناقشة الجماعية].

وأخيراً شكرت الباحثة التلاميذ لحسن تعاونهم وعلى التزامهم فى الجلسات، وذكرتهم بموعد الجلسة القادمة .

**الواجب المنزلى** : كتابة قصة عن إنسان يتقن عمله .

### الجلسة العاشرة :

**عنوان الجلسة** : تنمية الإتقان .

**أهداف الجلسة** :

- النظام والتركيز والسرعة فى إنجاز العمل .

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – لعب الدور – قلب الدور – النمذجة – التعزيز – الاقتصاد الرمزى .

**محتوى الجلسة :**

سلمت الباحثة على التلاميذ 0 وشكرتهم على التزامهم بموعد الجلسة، وسألتهم : عملتوا الواجب يا شطار . أجاب التلاميذ بالإيجاب، وقامت الباحثة بمراجعة الواجب معهم، ومناقشتهم فيه، وأعطت كل تلميذ "بون" [الاقتصاد الرمزى]، وطلبت من كل تلميذ قراءة القصة التى كتبها عن إنسان يتقن عمله، ومدحت كل تلميذ بعد قراءته ما كتب [تعزيز معنوى]، واختارت الباحثة قصة من القصص التى كتبها التلاميذ كنموذج وناقشتهم معهم [النمذجة]، وكانت عن طبيب يتقن عمله، ويساعد المريض حتى يشفى من مرضه بإذن الله ويقال عنه إنه طبيب ناجح، وكل الناس عندما تشعر بالمرض تذهب إليه لثقتهم فيه وفى دقته فى تشخيص العلاج، وسألت الباحثة التلاميذ تحبوا تبقوا زى الطبيب ده وكل الناس تثق فيكم وفى أدائكم للعمل وتكونوا ناجحين ولا تبقوا فاشلين فى أعمالكم ؟ واستمعت الباحثة لإجابات التلاميذ وناقشتهم فيها وعززت الاستجابات الإيجابية عن طريق الابتسام للتلاميذ والمدح 0 ودلوقتي أنا هقولكم قصة طبيب كان مهمل فى عمله وأعطى علاج غلط لأحد المرضى0 وكان نتيجة ده إن المريض مات، وده لعدم دقته وعدم إتقانه لعمله وسرعة انقاذ المريض . واقترحت عليهم تمثيل هذا الموقف، ودلوقتي هوزع عليكم الأدوار [لعب الدور] (الطبيب – المريض – الجمهور) وعلقت الباحثة على الموقف التمثيلي0 وزي ما تعودنا ها نعيد توزيع الأدوار مرة ثانية عليكم [قلب الدور] بعد ذلك ناقشت الباحثة التلاميذ فى أهمية الإتقان وإن كل تلميذ لازم يتقن عمله ومذاكرة دروسه واستغلال قدراته لأداء المهام على أكمل وجه 0 ثم أنهت الباحثة الجلسة، بعد أن شكرتهم وتمنت لهم التوفيق .

**الوجب المنزلى :** كل واحد يطبق الى تعلمه النهاردة فى حياته ويكتب تقرير عن الأعمال التى بيتقن عملها .

## الجلسة الحادية عشر :

**عنوان الجلسة :** المنافسة .

**أهداف الجلسة :**

- تنميه شعور روح التنافس لدى التلميذ مع الآخرين
- التسابق لتحقيق الهدف

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – الاقتصاد الرمزى – التعزيز – الواجب المنزلى

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ واطمأنت على أحوالهم وراجعت معهم الواجب المنزلى . وسألتهم : فاكرين يا حلوين الى خدناه الجلسة الى فاتت . أجاب التلاميذ بالإيجاب . فابتسمت لهم الباحثة وطلبت من أحد التلميذ ذكر ما تم اخذه، وأعطته " بون " لدقة أجابته . وبدأت الجلسة : النهاردة هناخد حاجة إسمها المنافسة. والمنافسة دي يا ولاد معناها : "هي شعور الفرد برغبة قوية وشديدة للدخول مع الآخرين فى تسابق على حاجة معينة من أجل الفوز بها والتمايز عن الآخرين والتفوق الدراسي مثل (الحصول على الدرجات النهائية فى الاختيارات الشهرية) أو العمل عشان الواحد يحسن من شكل حياته ويكون مستواه متميز عن الآخرين . ولازم كل واحد فينا يكون عنده روح التحدى والمنافسة مع الآخرين، ويتسابق عشان يقدر يحقق هدفه، لان ما نيل الأمانى بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلاب، يعنى أنا مش هنجح السنة دية عشان أنا بتمنى أنجح، لأنى لازم أذاكر واتعب عشان أنحج، ومش هتفوق على زمايلى وأجيب درجات أعلى منهم وأنا ببذل مجهود أقل منهم، لازم أبذل مجهود اكبر منهم

واصر على تحقيق التفوق [فنية المحاضرة] . إيه رأيكم بقه فى الى إنتوا سمعتوه، وأبدى كل تلميذ ر أيه وعززت الباحثة الاستجابات المرغوبة وذلك بالمدح والثناء [تعزيز معنوي]0

ودلوقتي هنعمل مسابقة علمية على المناهج الدراسية، أحنا هنقسم مجموعتين 0 وهيكون معنا الأخصائية الاجتماعية، ومدرسين المواد هم الى وضعوا الأسئلة الخاصة بالمسابقة وهم هيصححوها، وطبعاً المجموعة الفايزة هنوزع عليها جوايز فورية وكمان كل تلميذ فى المجموعة هتاخد "بونات" [الاقتصاد الرمزي]0

وبعد إنتهاء المسابقة وتوزيع الجوائز على المجموعة الفائزة، شكرت الباحثة التلاميذ على تعاونهم وتمنت لهم المزيد من التقدم والنجاح من خلال المنافسة الشريفة مع الآخرين .

الواجب المنزلي : كل واحد يذاكر المواد ويكتب الى ما فهموش0

## الجلسة الثانية عشر :

**عنوان الجلسة :** تنمية روح المناقشة .

**أهداف الجلسة :**

- تنميه القدرة على الاستمرار فى المنافسة
- زيادة الرغبة فى التحدى لتحقيق الفوز

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المناقشة الجماعية – النمذجة – التعزيز – الاقتصاد الرمزى – الواجب المنزلى

**محتوى الجلسة :**

سلمت الباحثة على التلاميذ بـإلقاء التحية عليهم، وسألتهم عن أخبارهم فى المدرسة0 وراجعت سريعاً ما دار فى الجلسة السابعة، وراجعت معهم الواجب المنزل ى وأعطت كل تلميذ قام بعمل الواجب "بون" [فنية الاقتصاد الرمزي]، وعلقت الباحثة على النقط التى لم يستطع التلاميذ فهمها، وطلبت من أحد التلاميذ شرحها وإيضاحها

لهم0 وأكدت على ضرورة التركيز أثناء شرح المدرس للدرس وكل واحد يطلب من المدرس إعادة شرح النقطة الى مفهمهاش بأسلوب كويس 0وذكرتهم الباحثة بالجلسة السابقة والتى ركزت على أهمية المنافسة وتحدى الآخرين للوصول للهدف المنشود لكل تلميذ، و أثارت نقطة مهمة فى بعد المنافسة وهى تحدى التلميذ لنفسه وظروفه الصعبة، وإنه يجب على الإنسان عدم الاستسلام للظروف السيئة، وأكدت على أهمية تحدى الظروف [المحاضرة]. ودلوقتي حد يقدر يقول : اسم شخصية مهمة فى تاريخ مصر [المناقشة الجماعية]، ذكر التلاميذ عدة أسماء لشخصيات عظيمة فى تاريخ مصر وكانت من هذه الشخصيات شخصية "طه حسين" "قاهر الظلام" [النمذجة] وحكت الباحثة قصته وكيف انه تحدى نفسه وتحدى ظروفه للوصول لهدفه : طه حسين ده يا ولاد كان كفيف، ولكن قدر يتغلب على إعاقته و أتحدها وبقى وزير للمعارف "التربية والتعليم" وعميد الأدب العربي . وهو بدأ تعليمه فى الأزهر الشريف، ثم التحق بالجامعة المصرية، وسافر فى بعثة مصرية إلى فرنسا للحصول على الدكتوراه . تفتكروا لو كان طه حسين استسلم لإعاقته ولم يتحدى نفسه وظروفه الصعبة كان أصبح دلوقتى جزء من تاريخ مصر ورمزاً للتحدى والنجاح . عشان كده لازم يكون لكل واحد منكم هدف فى حياته يسعى إلى تحقيقه ويتحدى كل الصعوبات عشان يوصل لهدفه. وينافس الآخرين ويتحدى نفسه للوصول لأفضل ما عنده .

ودلوقتي هنقسم مجموعتين : عشان يقوموا بنشاط، وهو تركيب بازل لأجهزة جسم الإنسان فى وقت معين، وكل مجموعة تركب البازل بشكل سليم فى وقت أسرع، هتكون المجموعة الفائزة، وهنوزع عليها جوائز فورية، وكمان "بونات" [فنية الاقتصاد الرمزى]، واختتمت الباحثة الجلسة بشكر التلاميذ وذكرتهم بموعد الجلسة القادمة

**الواجب المنزلى :** كل واحد يطبق الى خدناه فى حياته0

## الجلسة الثالثة عشر :

**عنوان الجلسة : الاستقلال**

**أهداف الجلسة :**

- تعريف التلميذ بمعنى الاستقلال والاعتماد على النفس فى أداء المهام
- القدرة على المبادأة فى العمل الفردى0

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزى0

**محتوى الجلسة :**

تقوم الباحثة بتحية التلاميذ : إزيكم يا حبايبي عاملين إيه : أجابوا : كويسين يا أبله الحمد لله 0 طيب عملتوا الواجب 0 أيوه يا أبله، راجعت الباحثة الواجب معهم وتحدثوا عن ماذا فعلوه فى حياتهم وكيف استفادوا مما اخذو فى الجلسات السابقة – شطار أحنا هنعمل مراجعة سريعة على الجلسات الى فاتت عشان إنتوا كنتوا كويسين وأنا فرحانة عشان كنتم متعاونين مع بعض [تعزيز معنوي]، ودلوقتي عاوزه أقول لكم حاجة بسيطة قوى : إن أحنا لازم نعتمد على نفسنا وأحنا بنعمل أي حاجة تخصنا، جميل طبعاً إننا نتعاون مع بعض بس حتى وأحنا بنتعاون فى القيام بعمل واحد، كل واحد بيكون له دور لازم يقوم بيه وما ينفعش حد تانى يقوم بعمله ده، يعنى لازم يعتمد على نفسه فى اتمام العمل، غير إن فيه أعمال بتكون خاصة بيك ومحدش تانى يقدر يعملها غيرك زى المذاكرة طبعاً، والكلام ده يا ولاد اسمه الاستقلال، وهو بعد من أبعاد (دافعية الإنجاز) والاستقلال ده هو الاعتماد على النفس فى إنجاز الأعمال والمهام بصورة جيدة 0 والقدرة على تحمل المسئولية 0 وتعنى كمان يا ولاد القدرة على العمل الفردي المستقل [فنية المحاضرة] ودلوقتي مين إلى هيقدر يقولى إيه الأعمال إلى بتعتمدوا فيها على نفسكم زي مثلاً (اختيار اللبس – ترتيب حجرة النوم – شراء لعب – الادوات المكتبية)، واسمتعت الباحثة لآراء التلاميذ . طيب دلوقتي مين فيكم بيعتمد على نفسه فى عمل الواجب بتاع المدرسة وفيه حد بيساعده ؟ والمساعدة دي فى كل الواجب ولا فى الحاجات الصعبة إلى بتقبله بس؟ [المناقشة الجماعية] . استمعت الباحثة لإجابات التلاميذ فمنهم من أجاب بأنه يقوم بعمل الواجب المدرسى بمفرده، وآخر يقوم بعمله بمساعدة والديه أو اخواته الأكبر سناً،

ومنهم لا يقوم بعمله أساساً . عززت الباحثة الاستجابات الإيجابية [التعزيز]، وأكدت على ضرورة القيام بعمل الواجب المدرسى، وعلى أن يحاول التلميذ عمله بمفرده، وإذا تعثر أمام نقطة فيه يطلب المساعدة، وكذلك عند قيامه بالمهام التى يطلبها منه المعلم، لأنك لن تجد أحد يساعد طول الوقت . ودلوقتي هوزع عليكم ورقة اختبار فيها سؤال لكل مادة والمدرسين بتعتكم هما إلى حطوا الأسئلة . وكل وأحد يعتمد على نفسه فى حل الأسئلة، والى مش عارف إجابة السؤال يسيبه . جمعت الباحثة الأوراق من التلاميذ وقامت بتصحيحها، أعطت مكأفات لكل التلاميذ، لمحاولاتهم الجيدة، وشكرتهم عليها : أنا بشكركم قوى يا ولاد على التزامكم بالكلام والتعليمات الى قولتها واعتمادكم على نفسكم 0 ودلوقتي أنا هنوزع "بونات" على الولاد إلى حصلوا على الدرجات النهائية [الاقتصاد الرمزي] وفى النهاية أنا بتمنى لكم التوفيق وما تنسوش ميعاد الجلسة الجاية0

**الواجب المنزلى :** كل واحد فيكم يفكر فى سؤالين عن كل مادة لعمل مسابقة بينكم الجلسة القادمة .

## الجلسة الرابعة عشر :

**عنوان الجلسة :** تنمية الاستقلال.

**أهداف الجلسة :**

- تعريف التلميذ بمعنى الاستقلال والاعتماد على النفس فى أداء المهام
- القدرة على المبادأة فى العمل الفردى0

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزى – النمذجة .

**محتوى الجلسة :**

سلمت الباحثة على التلاميذ، وقامت بإلقاء التحية عليهم وسألتهم عن أخبارهم فى المدرسة . ثم قامت الباحثة بمراجعه الواجب المنزلى معهم وإعطاء كل تلميذ "بون" [الاقتصاد الرمزى].

سألت الباحثة أحد التلاميذ عن معنى الاستقلال وعززت إجابته بالمدح والثناء .

وبدأت الجلسة : أحنا النهاردة هنكمل بعد الاستقلال، عشان نعرف أهمية اعتمادنا على أنفسنا . فى مثل عامى مصرى بيقول " الشاطرة تقضى حاجتها والخايبة تنده جارتها " مين الشاطر الى يفسر لى المثل، أجاب أحد التلاميذ ووضح معنى المثل بأن الإنسان إلى يستطيع الاعتماد على نفسه يقوم بعمل كل المهام المطلوبة منه، أما الإنسان الذى ينتظر مساعدة الآخرين لا ينجز عمله . مدحت الباحثة التلميذ وأعطته مكافأه لأجابته السليمة . وطلبت منهم الباحثة ذكر مواقف حدثت لهم فى حياتهم تحمل نفس المعنى واعتمدوا على أنفسهم فيه . استمعت الباحثة إليهم وعززت المواقف الايجابية . وذكرتهم بمثل آخر : فيه كمان مثل صينى بيقول "لا تعطينى سمكة للأكل اليوم ولكن علمنى الصيد لأكل كل يوم "عارفين قصة المثل ده إيه، أن كان فيه واحد صينى كان عايز يساعد صاحب له، فكان كل يوم يجيب له الاكل، يصطاد السمك ويجيبه لصاحبه عشان يأكله، بس صاحبه ده كان مش عاجبه الى بيحصل لأنه كان عايز يعتمد على نفسه فى توفير طعامه ومش يستنى الصينى يحضر له الطعام كل يوم، فطلب منه إنه يعلمه الصيد أفضل من إنه يحضر له سمك كل يوم [النمذجة] .وبعد إنتهاء الباحثة من سرد القصة سألت التلاميذ عن آرائهم فى موقف صاحب الصينى، وبعد الاستماع لآرائهم قالت لهم طيب تفتكروا إيه الى كان ممكن يحصل لو الرجل الصينى تعب ومش قادر يروح يصطاد ؟ أجابوا كده الصينى وصاحبه ممكن يموتوا من قلة الأكل . أكدت الباحثة إجاباتهم، و أوضحت لهم أهمية اعتمادهم على أنفسهم، والاستقلالية فى حياتهم وأعمالهم .

قبل إنهاء الجلسة طلبت منهم عمل المسابقة (كنشاط)، على أن يسأل كل تلميذ زميل آخر له يختاره، الأسئلة التى حضرها، وبعد إنتهاء المسابقة كأفاتهم الباحثة وأنهت الجلسة .

الواجب المنزلى : كل واحد يكتب تقرير هو بيذاكر إزاى .

**الجلسة الخامسة عشر:**

**عنوان الجلسة :** تنظيم الوقت وإدارته .

**أهداف الجلسة :**

عمل جدول للمذاكرة واستغلال وقت الفراغ فى القيام بأنشطه مفيدة .

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز –لعب الدور – قلب الدور – الواجب المنزلى .

**محتوى الجلسة :**

ألقت الباحثة التحية على التلاميذ واطمأنت على أحوالهم 0وسألتهم عن الواجب وقامت بمراجعة سريعة معهم عليه، طيب ياله نفتكر مع بعض الى خدناه الجلسة الى فاتت وتشيد بتقدمهم فى أداء الأعمال وحسن تعاونهم.أنا مبسوطة منكم أوى لأنكم ملتزمين وكويسين جداً، ثم بدأت الجلسة .

والنهاردة بقى هناخد بعد مهم جداً من أبعاد دافعية الإنجاز وهو من أهم عوامل النجاح عارفين إيه البعد ده؟ هو بعد تنظيم الوقت، وقد قامت الباحثة بإلقاء محاضرة بسيط ة عن تنظيم الوقت وأهميته وأنه يجب على التلميذ تقسيم وقته بين المدرسة والمذاكرة واللعب ووقت للنوم 0 وده عن طريق عمل جدول يقسم فيه عدد ساعات يومة0 وكمان يا ولاد أحنا يبقى عندنا وقت فراغ كبير ممكن نستغل الوقت ده فى عمل مفيد 0 لأن دقة تنظيم الوقت وحسن استخدامه من عوامل النجاح وتحقيق الأهداف0

وقامت الباحثة بسرد قصة عن تلميذ اسمه " أحمد" كان مش بيقدر يصحى بدرى لأنه كل يوم بيسهر يتفرج على التليفزيون لوقت متأخر، ويجى الصبح مبيقدرش يروح المدرسة فى ميعادها بيوصل متأخر، وده كان بيزعل المدرسين منه وكان لا يستطيع التركيز مع المعلم ولا متابعة الشرح، لشعوره بالتعب والحاجة للنوم، وبعد

إنتهاء اليوم الدراسى يرجع البيت يرمى الشنطة وينام كذا ساعة ولما بيصحى يخرج يلعب مع أصحابه. وبعد ما بيرجع البيت يتفرج على التليفزيون ويسهر وينام متأخر، من غير ما يعمل الواجب، ولا يذاكر دروسه . ودلوقتي إيه رأيكم فى التلميذ ده وهل إلى بيعمله ده صح ولا غلط؟ أجاب التلاميذ على الباحثة وقال كل تلميذ رأيه فى سلوك التلميذ أحمد. عززت الباحثة الاستجابات السليمة بالمدح0

إيه رأيكم لوقمنا بتمثيل القصة دي 0 ويقوم واحد منكم بدور أحمد وتلميذ تاني يدور المدرس والباقى يقوموا بدور التلاميذ الموجودين فى فصل أحمد [لعب الدور]0

علقت الباحثة على الموقف واستمعت إلى آراء التلاميذ، ثم أعادت الباحثة توزيع الأدوار على التلاميذ [قلب الدور] وناقشت التلاميذ فيه وسألت الباحثة التلاميذ : إزاي أحمد يقدر يكون تلميذ مجتهد؟ هل إذا قام بتنظيم وقته وخلى وقت للنوم ونام بدري، ووقت للمدرسة ووقت لعمل الواجب والمذاكرة ووقت تاني للعب 0 هل لو هو عمل كده يكون تلميذ مجتهد؟ استمعت الباحثة إلى آراء التلاميذ وعلقت عليها0ودلوقتي إيه رأيكم لو قمنا بتمثيل دور أحمد بعد ما نظم وقته 0 ووزعت عليهم الباحثة الأدوار [لعب الدور] علقت الباحثة على الموقف 0 وطلبت من أحدهم أن يوضح الفرق بين سلوك أحمد في الموقفين وعززت الاستجابات الإيجابية 0ووزعت عليهم قطع حلوى لحسن تعاونهم وأنهت الجلسة بشكر التلاميذ0

**الواجب المنزلي :** طلبت الباحثة قيام كل واحد من التلاميذ بكتابه تقرير عن كيف يقضى يومه.

**الجلسة السادسة عشر:**

**عنوان الجلسة :** كيف تذاكر .

**أهداف الجلسة :**

معرفة عادات الاستذكار التى يتبعها كل تلميذ

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – النمذجة .

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ، سلمت عليهم وسألتهم عن أحوالهم فى المدرسة، وقامت بمراجعة الواجب المنزلى معهم، وذلك لمعرفة مدى الاستفادة التى استفادها التلميذ من جلسة تنظيم الوقت وإدارته، ومدى قدرته على تقسيم وقته بشكل سليم بين المدرسة والمذاكرة واللعب والنوم. ثم بدأت الجلسة: طبعاً كلكم شطار وعملتوا الواجب. أنا عايزة بقى أسألكم سؤال مين يقولى هو بيذاكر إزاى ؟ جاوب التلاميذ فمنهم من قال بحفظ الدروس وآخر قال أنا بذاكر الدرس وبعدين بحل أسئلة عليه وآخر قال أنا مش بيكون عندى وقت أذاكر بس ببقى فاكر شرح المدرس وبذاكر أخر السن ة قبل الامتحان وقال آخر أنا أول ما باجى اذاكر من هنا بلاقى نفسى أقعد اقلب فى الكتب ومش ببقى عارف أبدأ منين وأحس إنى عايز أنام. استمعت الباحثة باهتمام عن أسلوب كل تلميذ فى المذاكرة. فسألتهم سؤال آخر عن مكان المذاكرة، فأجاب البعض أنه بيذاكر فى الصالة قدام التليفزيون، قال آخر بذاكر على السرير، وآخر بذاكر الصبح فوق السطح لأنى مش بعرف أذاكر باليل نور اللمبة الأصفر الى فى الأوضة بيوجع عينى. بعد سماع الباحثة لإجابات التلاميذ، أشارت إلى ضرورة المذاكرة فى مكان هادىء وبعيد عن أى مشتت للتركيز: بصوا يا شطار طبعاً كل واحد بيذاكر بالطريقة الى بيشوفها مناسبة له، وفى المكان الى بيستريح فيه، بس ده بشرط أن تكون الطريقة سليمة والمكان مناسب يعنى مش ينفع أذاكر فى مكان النوم ولا على السرير لأنى هحس أنى عايز أنام، ولا أذاكر قدام التليفزيون أو وأنا بسمع أغانى لأنى مش هعرف أركز فى المذاكرة، وانتم رأيكو إيه ؟. استمعت الباحثة باهتمام لآراء التلاميذ وقامت بمدح وتعزيز الاستجابات الايجابية.

قامت الباحثة بسرد قصة عن تلميذين الأول مجتهد ومنظم فى حياته ويعرف كيف ينظم وقته ويستفيد منه، فهو وضع جدول خاص لتنظيم وقته بين المدرسة واللعب والمذاكرة حيث إنه يمارس رياضة الكاراتيه فى مركز شباب القرية، ووضع جدول لمذاكرة المواد الدراسية مناسب مع أيام تدرسيها فى المدرسة، ولذا فهو متفوق ومحبوب من جميع مدرسيه لحسن أخلاقه وتفوقه وتنسيقه الجميل فى كتابه الد روس وعمل الواجب فى الكراسات. وكل تلاميذ فصله يسعون للتقرب منه والفوز بصداقته. أما التلميذ الثانى فهو فاقد الإحساس بالوقت ولا يعطى لتنظيم الوقت أى أهمية، ولا يهتم بالمذاكرة والواجب المنزلى ويغيب كثيراً عن المدرسة، وكل ما يشغل تفكيره هو اللعب فى الشارع، ولذا فهو تلميذ غير محبوب من مدرسيه ومنبوذ من الآخرين [النمذجة]. سألت الباحثة التلاميذ : أى تلميذ تحبوا تبقى زيه؟ فأجابوا التلميذ الأول. طيب ليه ؟ أجاب كل تلميذ على حده وذكر أسباب اختياره التلميذ الأول. استمعت الباحثة إلى إجاباتهم باهتمام وعززتها بالمدح والثناء، ثم أنهت الجلسة وتمنت لهم المزيد من التوفيق فى حياتهم.

**الواجب المنزلى:** تطبيق ما تعملوا فى حياتهم وعمل جدول للمذاكرة.

## الجلسة السابعة عشر:

**عنوان الجلسة :** عادات الاستذكار الجيد .

**أهداف الجلسة :**

شرح عادات الاستذكار الجيد وكيفيه القيام بها

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز – الاقتصاد الرمزى.

**محتوى الجلسة :**

سلمت الباحثة على التلاميذ، ورحبت بهم واطمأنت على أحوالهم، وراجعت معهم الواجب المنزلى وأعطت كل تلميذ قام بعمله "بون" [الاقتصاد الرمزى]، ثم قامت

بمراجعة سريعة على الجلستين السابقين، لمعرفة مدى استفادة التلاميذ منهما فى تنظيم وقتهم، وفى عمل جدول المذاكرة، ثم بدأت الجلسة: قامت الباحثة بإلقاء محاضرة مبسطه عن عادات الاستذكار الجيد المرغوب فيها " أحنا النهاردة هنعرف طرق المذاكرة الصح وديه اسمها "عادات الاستذكار الجيد" وده لان لها دور مهم فى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى، لأن استذكار الدروس يا حلوين أساساً هى عملية يتم بها تحصيل المواد الدراسية، والاستفادة منها التلميذ مش إنى أنجح وبس وبعدين أرمى الكتب و أنسى الى أنا درسته ولكن بكسبها كخبرة توجه سلوكى على المدى الطويل فأقدر أنظم حياتى فى المنزل والمدرسة بصورة تمكنى من أدائها على أكمل وجه. وده بيحصل من خلال اكتساب بعض المهارات التى يجب استخدامها فى المذاكرة مثل وضح خطوط تحت الأفكار، والحفظ عن ظهر قلب يعنى الى عنده قدرة على الحفظ يستغل القدرة ديه با لإضافة طبعاً إنه يكون فاهم إيه الى بيحفظه ده، والاستعانه ببعض الوسائل التى تساعدهم على فهم المادة وتذكرها، والقيام بالأنشطه التى توجد فى الكتاب المدرسى والتى من خلالها توضح وتؤكد لهم المعلومة المقدمة. وطبعاً إذا عملت كده يبقى أنت بتذاكر صح وهيكون أسلوب حياتك كله صح ومنظم. إيه رأيكم بقى فى الكلام الى أنا قولته مين يقولى هو فهم إيه من الكلام ده؟ استمعت الباحثة لآراء التلاميذ ومدحتهم ووزعت عليهم قطع حلوى لاستجاباتهم الرائعة وحسن فهمهم وتعاونهم.

**الواجب المنزلى** : كتابه تقرير عن عادات الاستذكار والطريقة التى رأيتها مناسبة لك فى المذاكرة.

**الجلسة الثامنة عشر:**

**عنوان الجلسة** : الآن كيف تذاكر ؟

**أهداف الجلسة** :

- معرفة مدى تعديل كل تلميذ لعادات استذكاره ومدى الاستفادة مما سبق .

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية– التعزيز –الواجب المنزلى

**محتوى الجلسة :**

سلمت الباحثة على التلاميذ واطمأنت على أحوالهم 0 عملتوا الواجب يا حبايبي، وراجعت معهم الواجب المنزلى، عززت كل تلميذ بالمدح والثناء عليه، طيب يا له نفتكر مع بعض إلى خدناه الجلسات الى فاتت ، مين الشاطر الى هيقولى إيه هى عادات الاستذكار الجيد؟ أجاب أحد التلاميذ فأعطته الباحثة هديه، وبدأت الجلسة : أحنا اتكلمنا فى الجلسات الى فاتت عن أهمية الوقت، وعرفنا طريقه كل واحد فيكم بيذاكر إزاى، وعرفنا إيه هى عادات الاستذكار الجيد. النهاردة بقى أنا عايزة أعرف مدى استفادتكم من الكلام الى فات، يعنى أنا هناقش معاكم الواجب المنزلى الى عملتوه وأشوفكم انتم دلوقتى بقيتوا أو هتذاكروا إزاى، هتستغلوا قدراتكم إزاى. أجاب تلميذ "أنا بفهم الدرس كويس بس مش بعرف أحفظ أوى فابقيت اشد خط تحت المعلومات المهمة وأحفظها"، وقال آخر "أنا بقى بحفظ كويس جداً حتى كنت بحفظ الدروس بس بعد كده كنت بنسى أنا خدت إيه، دلوقتى بقيت أحفظ وأعمل الأنشطة الى موجوده فى الدرس عشان أبقى فلهم الى بحفظه ومش أنسى"، وأجاب تلميذ آخر "أنا بقيت أنظم وقتى بين المذاكرة واللعب لما برجع من المدرسة، بابا وماما بقوا مبسوطين منى عشان بقيت أعمل الواجب وكمان المدرسين فى الفصل، وبذاكر كل يوم ساعتين، المعلومات المهمة الى فى الدرس بكتبها فى كراسة عشان أحفظها" . واستمعت الباحثة لجميع التلاميذ الذين اتبعوا جميعاً عادات جديدة للاستذكار وحسنوا طرق مذاكرتهم، وأبدت الباحثة سعادتها بهم وتمنت لهم الاستمرار على ذلك والتمسك بما وصلوا له، ووزعت عليهم قطع حلوى وهدايا، واشتركت معهم فى القيام بنشاط محبب لهم . ثم أنهت الجلسة وتمنت هم النجاح والتفوق .

**الواجب المنزلى :** تطبيق ما تعلموه، وكتابه تقرير عنه.

**الجلسة التاسعة عشر :**

**عنوان الجلسة :** الطموح والسعى نحو التميز0

**أهداف الجلسة :**

– تعريف التلميذ بماذا نعنى بالطموح ومستوياته الثلاثة (مرتفع – متوسط – منخفض)0

– مساعدة التلميذ على معرفة إمكاناته وكيفية استخدامها لتحقيق الطموح0

**الأساليب المستخدمة :**

المحاضرة – النمذجة – المناقشة الجماعية – الاقتصاد الرمزي – التعزيز – الوجب المنزلي

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ وألقت عليهم التحية. راجعت معهم الواجب المنزلى وقامت الباحثة بإعطاء كل تلميذ عمل الواجب المنزلي "بون" [فنية الاقتصاد الرمزي]0 وقامت بمراجعة الجلسات السابقة :فاكرين يا شطار الى خدناه الجلسات الى فاتت . طيب مين يقولى معنى التأخر الدراسي ؟ ومعنى دافعية الإنجاز وأبعادها ؟ أجابوا التلاميذ إجابات صحيحة عن الأسئل ة [فنية المناقشة الجماعية]، وعززتهم الباحثة بالمدح والثناء.

وبدأت الباحثة الجلسة بتعريف الطموح وباعتباره بعد من أبعاد دافعية الإنجاز0 وأن هناك ثلاث أنواع من الطموح (مرتفع – متوسط – منخفض) وكل فرد عنده إمكانيات وقدرات ممكن يستخدمها عشان يحقق طموحه وأهدافه ويكون شاطر ومتميز بين زمايل ه [فنية المحاضرة] .ثم قامت الباحثة بسرد قصة العالم المصرى (أحمد زويل) : هقول لكم حكاية عالم مصري كبير اسمه (أحمد زويل) العالم ده يا ولاد وصل لجائزة نوبل العالمية عشان هو قدر يحقق أهدافه وطموحه، وهو كان تلميذ زيكم أتعلم فى مصر وكان أهله عاوزينه يبقى دكتور وحطوا على باب أوضته لوحة كتبوا عليها الدكتور (أحمد) فمن صغره وضع لنفسه هدف إنه يبقى دكتور وسعى

لتحقيق الهدف ده، ولما حصل على شهادة الثانوية العامة اختار كلية العلوم وتخرج منها بتقدير ممتاز، و اتعين معيد فى كلية العلوم، وحصل على الماجستير فى وقت قصير جداً، ولتفوقه الشديد حصل على بعثة فى الولايات المتحدة الأمريكية لينال الدكتوراه. وهناك ظهر نبوغه وتفوقه العلمي وحصل على الكثير من الجوائز ومن أشهرها جائزة نوبل فى الكيمياء ورفع اسم مصر عالياً [النمذجة] .

وبعد ما سمعتم القصة دي مين فيكم يتمنى يكون ناجح زي العالم أحمد زويل؟ واستمعت الباحثة لإجابات التلاميذ باهتمام وعلقت عليها، وقامت بتعزيز الاستجابات المرغوبة [المناقشة الجماعية]0

ودلوقتي بقى بعد ما خلصنا الجلسة أقدر أقولكم إن بالعمل والسعي نقدر تحقيق النجاح وممكن يخرج منكم عالم آخر زي أحمد زويل وغيره من العلماء، وذكرتهم بموعد الجلسة القادمة0

**الواجب المنزلى:** كل واحد يكتب تقرير عن قصة حياة أحمد زويل0

## الجلسة العشرون :

**عنوان الجلسة :** استكمال تنمية الطموح والسعي نحو التميز0

**أهداف الجلسة :**

- مساعدة التلاميذ لوضع هدف والسعي نحو تحقيقه .
- اتخاذ مثل أعلى (القدوة)

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة– المناقشة الجماعية – قلب الدور – لعب الدور – التعزيز – الاقتصاد الرمزي

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ 0 وأطمأنت على أحوالهم، وراجعت معهم الواجب المنزلى وطلبت من كل و احد قراءة جزء مما كتبه عن العالم أحمد زويل 0 وقامت بإعطاء كل تلميذ عمل الواجب "بون" [فنية الاقتصاد الرمزي] قامت بالتعليق على ما

قاله كل تلميذ. طيب مين يا حلوين فاكر أحنا قولنا إيه الجلسة الى فاتت عن تعريف الطموح ومستوياته، أجاب أحد التلاميذ وقامت الباحثة بإيضاح إن خير الأمور الوسط بمعنى أن الإنسان مش يبقى عنده طموح عالى أوى ومش يقدر حققه لأنه مش عنده قدرة على تحقيقه فيصاب بالإحباط، ولا يكون مستوى طموحه منخفض أوى فيحس بالدونية ويعنى يكون مستوى طموحه متوسط يناسب قدراته ويقدر يحققه [المحاضرة]، ثم ناقشت معهم ما قالته وسألتهم عن هدف كل واحد فيهم : مين الشاطر الى هيقولى عن الهدف الى نفسه يحققه، وليه عايز يحقق الهدف ده، وإزاي هيقدر يوصل لهدفه ده؟ [فنية المناقشة الجماعية]. وبعد ما عرفت الباحثة أهداف التلاميذ اختارت هدف لأحد التلاميذ (يريد أن يصبح دكتور) وحكت لهم قصة دكتور ناجح، ثم قامت بتوزيع الأدوار على التلاميذ ليقوموا بأداء الموقف التمثيلى [لعب الدور] وذلك لمعرفة أهمية تحقيق الهدف والعمل على تحققه. ثم أعادت الباحثة توزيع الأدوار [قلب الدور] وقامت بمناقشة التلاميذ عززت الاستجابات المرغوب فيها [التعزيز]0

سألت الباحثة التلاميذ مين يقولى يا ولاد إيه الشخصيات الى بتعجبكم سواء فى حياتكم يعنى شخص من الأهل (الاب – العم – الخال) وغيرهم، أو من المدرسة (أحد المدرسين – الناظر)، أو من الشخصيات العامة المشهورة : جاءت إجاباتهم أنا نفسى أبقى زى بابا ..... وأنا نفسى أبقى زى خالى ..... أبقى زى ماما...... أبقى زى ابو تريكة..... أبقى زى أحمد زويل ..... وتعددت الإجابات بين مشاهير الكرة والفن .فطلبت الباحثة منهم اتخاذ مثل أعلى (قدوة) من هذه الشخصيات المحببة إليهم والتطلع إلى النجاح مثلما حققه مثله الأعلى فى حياته .ثم قامت الباحثة بالقيام بنشاط محبب معهم (لعبة البازل). وأخيراً أنهت الباحثة الجلسة وتمنت لهم النجاح

**الواجب المنزلي :** عايزة كل واحد يكتبلي معلومات عن الشخصية الى اختارها مثل أعلى له0

## الجلسة الحادية والعشرون :

**عنوان الجلسة :** التوجه للمستقبل

**أهداف الجلسة :**

قيام التلاميذ بوضع أهداف بعيدة المدى واضحة فى ذهنهم والسعى لتحقيقها .

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المحاضرة – المناقشة الجماعية – التعزيز

**محتوى الجلسة :**

سلمت الباحثة على التلاميذ واطمأنت على أحوالهم 0وقامت بمراجعة الواجب المنزلى عملتوا الواجب يا حبايبي، وأعطت التلاميذ قطع حلوى لقيامهم بالواجب .

طيب يا له نفتكر مع بعض الى خدناه الجلسات الى فاتت0 طبعاً أحنا خدنا يعني إيه دافعية الإنجاز0

مين بقه الى هيقدر يقولي أحنا خدناها فى الجلسة الى فاتت عشان. أجاب أحد التلاميذ: الطموح. برافو عليك وطبعاً الطموح زى ما قلنا هو إننا يبقى عندنا هدف ونحاول نحققه والهدف ده بيكون هدف قريب الى هو ايه يا ولاد؟ أجاب التلاميذ النجاح. تماما شطار. النهاردة يا ولاد هنتكلم عن "التوجه للمستقبل"، وده يعني أن الفرد لازم يكون عنده أهداف بعيدة المدى يسعى لتحقيقها ويهتم أيضاً بالأهداف القريبة والبعيدة والأهداف دي بتكون مرتبطة بحياته ومستقبله الدراسي والمهنة الى بيتمنى يشتغلها لما يكبر، ولازم نكون فاهمين الأهداف الى أحنا عايزينها ونحاول نطورها ونستفيد منها [المحاضرة]0

ناقشت الباحثة مع التلاميذ ما قالته 0 وذكرت لهم الأهداف التى سبق أن تحدثوا عنها0 ودلوقتي هنعرف مع بعض يعني إيه هدف قريب وهدف بعيد : الهدف القريب هو تحقيق النجاح فى السنة الدراسية الى إنت فيها وبعدين تحقيق النجاح فى السنوات الدراسية إلى جايه0 وطبعاً كل وأحد منا عنده هدف بعيد وهو مثلاً أنه يكون مدرس، أو دكتور، أو محاسب أو أي مهنة أخرى 0 وعشان كده لازم كل تلميذ يحقق الأهداف القريبة الأول عشان يقدر يحقق الأهداف البعيدة ويقدر ينجح فيها0

ودلوقتي يا ولاد أنا عايزة كل واحد يرسم صورة عن حياته فى المستقبل، ويتكلم عنها0 وعلقت الباحثة على كلام التلاميذ بالمدح والثناء [ التعزيز]0 وطيب بعد ما عارفنا يعني إيه التوجه للمستقبل إيه رأيكم نعمل نشاط مع بعض 0 وفى النهاية شكرت الباحثة التلاميذ على حسن تعاونهم وانتظامهم في حضور الجلسات، وأكدت عليهم موعد الجلسة القادمة .

**الواجب المنزلى :** كل واحد يكتب لي تقرير عن رأيه فى الجلسات0

**الجلسة الثانية والعشرون :**

**عنوان الجلسة :** إنهاء الجلسات والتقييم البعدي0

**أهداف الجلسة :**

تشجيع التلاميذ على تطبيق ما تعلموه فى الجلسات .

**الأساليب والفنيات المستخدمة :**

المناقشة الجماعية – التعزيز

**محتوى الجلسة :**

رحبت الباحثة بالتلاميذ: إيه أخباركم فى المدرسة 0 عاملين إيه . راجعت معهم الواجب وقامت بمراجعة سريعة على الجلسات السابقة 0وأكدت الباحثة على ضرورة محافظتهم على ما اكتسبوه من البرنامج : إنتوا يا ولاد لازم تتمسكوا بالى تعلمتوه فى الجلسات وأنا سعيدة أوي بالي وصلتوا له وأتمنى إنكم تحافظوا على النتيجة دي0 والنهاردة هيكون آخر جلسة فى البرنامج بس هيكون فيه جلسة واحدة تانية بعد شهرين لمتابعة استمرارية ما تعلمتوه، وقبل ما نطبق مقياس الدافع للإنجاز، أحب أكلمكم عن حاجة مهمة جداً، وهى قيمة الإنجاز وأن الموضوع مش إنك تحقق النجاح وبس ولكن إنك إزاى وصلت للنجاح ده يعنى التلميذ الى بيذاكر ويحصل على مجموع متوسط بس بمجهوده وتعبه أفضل ولا التلميذ الى بينجح وبيحصل على مجموع كبير بس بالغش؟ مين بيحس بفرحة بجد ويكون فرحان بالإنجاز الى حققه.

وكمان من قيم الإنجاز المنافسة الشريفة، كل واحد يوصل للهدف الى عايزه بالتنافس مع الآخرين بشرف، ومن غير ما يستخدم وسائل تؤذى المنافس له، يعنى لو أنت عايز تجذب اهتمام مدرسك بيك بدل زميلك، ما ينفعش تروح وتفتن عليه مثلاً للمدرس لما يعمل سلوك خطأ، لكن تحاول تلتزم بالسلوك الصحيح وتذاكر كويس، وتهتم بالواجب المنزلى والأنشطة الصفية، وتكون متعاون داخل الفصل وفى حياتك بصفة عامة، مش بس مدرسك هيحبك ويهتم بيك إنما زمايلك فى الفصل وأصحابك الآخرين كلهم هيحبوك ويهتموا بيك 0000 ودلوقتي هنطبق مع بعض مقياس دافعية الإنجاز. وبعد الإنتهاء من تطبيق المقياس شكرتهم الباحثة بإمتنان، وتمنت لهم النجاح والتفوق، وأكدت عليهم المحافظة على ما تعلموه وتطبيقه فى حياتهم، والعمل على تنمية قدراتهم .

وأخيراً اتفقت معهم الباحثة على ميعاد الجلسة القادمة (المتابعة)، ولعمل حفلة مع التلاميذ، وإعادة تطبيق المقياس للأطمئنان عليهم، وعلى نتائج البرنامج0

ودلوقتي هنجمع البونات الى خدتوها 0 وقامت باستبدال كل ثلاث بونات بهدية (أقلام – كراسات وغيرها من الأدوات المدرسية – والأشياء المحببة للتلاميذ)

وفى النهاية أنا بشكركم على مشاركتكم الفعالة وماتنسوش ميعاد الجلسة الجاية0

**ملحق (4 )**

## أسماء السادة المحكمين على البرنامج [*]

| م | الاسم | الدرجة العلمية |
|---|---|---|
| 1 | أ.د / أشرف أحمد عبد القادر | أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث – كلية التربية – جامعه بنها0 |
| 2 | أ.د / إيمان فؤاد الكاشف | أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 3 | أ.د / رمضان محمد رمضان | أستاذ علم النفس – كلية التربية – جامعه بنها0 |
| 4 | أ.د / زينب محمود شقير | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه طنطا0 |
| 5 | أ.د / عادل عبد الله محمد | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 6 | أ.د / محمد أحمد سعفان | أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 7 | أ.د / محمد بيومى خليل | أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 8 | أ.م.د/ منال عبد الخالق جاب الله | أستاذ الصحة النفسية المساعد – كلية التربية – جامعه بنها0 |
| 9 | أ.د / منى خليفة على حسن | أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه الزقازيق0 |
| 10 | أ.د / هشام عبدالرحمن الخولى | أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعه بنها0 |

[*] تم ترتيب الأسماء وفقاً للترتيب الأبجدى .

# ملخص الدراسة

أولاً : الملخص باللغة العربية0

ثانياً : الملخص باللغة الإنجليزية0

## مقدمـــــــة :

تعد مشكلة التأخر الدراسى من المشكلات التى أثارت جدلاً واسعاً بشأنها، ذلك لأن معظم العلماء والباحثين الذين تصدوا لدراسة هذه الظاهرة لم يستطيعوا الوقوف على حجم هذه المشكلة الحقيقى، مما جعلهم يقدمون خلال أبحاثهم مجموعة من الاجتهادات التى يعزى إليها السبب وراء حدوثها، حيث يذهبون إلى اعتبار العوامل الخاصة بالتلميذ وبالمدرسة وبالنظام التعليمى وطريقة أداء المعلم، وكذا العوامل الأسرية التى تعانى منها الأسرة والتى تؤثر بلا شك على التلاميذ فى هذه الأسر، وتجعلهم غير قادرين على السير فى العملية التعليمية بمراحلها المختلفة ، لذا فهى تستأثر اهتمام المعنيين بشئون تربية النشء حيث لا تكاد تخلو مدرسة فى العالم من وجود تلاميذ يعانون منها، وهذا ما دفع كثير من الباحثين إلى لفت الانتباه إلى هذه المشكلة ومحاولة وضع حلول لها .

ولقد لفتت هذه المشكلة أنظار كثيراً من المهتمين بالتعليم والتعلم وخصوصاً هؤلاء الذين يهتمون بالتعليم ومشكلاته مدفوعين إلى ذلك بفضولهم من جراء انتشار هذه الظاهرة المعقدة حيث تختلط فيها العوامل البيئية مع بعض العوامل الاقتصا دية والأسرية والمدرسية وبالإضافة إلى عوامل تعود للتلميذ نفسه عندما يعاني من بعض المشكلات التى ينتج عنها نوع من التأخر الدراسي سواء كان هذا التأخر عام اً، أو خاصاً، أو وظيفياً، أو غير وظيفي، وبغض النظر عن طبيعة هذا التأخر وشكله فإن الضرورة تقتضي عمل برامج إرشادية لتلافى خطورة هذه المشكلة التعليمية التى باتت تقلق العديد من المعلمين، والآباء، والتلاميذ0

### مشكلة الدراسة :

رغم صعوبة حصر الحجم الحقيقي لمشكلة التأخر الدراسي فى مختلف المراحل التعليمية، وصعوبة الاعتراف بنسبتها إلا أن البحوث والدراسات السابقة فى مجال التأخر الدراسي تكاد تجزم بأنه لا يوجد فصل دراسي فى أية مدرسة أو مؤسسة

تربوية، إلا وجدنا به بعضاً من حالات التأخر الدراسي سواء كان عدد هذه الحالات قليلاً أم كثيراً0

فالتأخر الدراسي مشكلة مدرسية واجتماعية، إذ إنها تهم الآباء والمعلمين والتلاميذ وكل من له صلة بهم، لذا فهي تستوجب بحث عواملها وأسبابها ووسائل علاجها، ويكفي الإشارة إلى ما ينتج عن أهمالها من رسوب التلميذ وفشله فى التعليم أحياناً، وما يلازم ذلك من قلق واضطراب عائلي وخسارة وضياع فى الوقت والمال والجهد فى الدروس الخصوصية، وإعادة الامتحانات بجانب ما يصيب شخصية التلميذ من شعور بالنقص واليأس، وقد تضيع سنوات كاملة من عمره مما يفوت عليه بعض فرص الحياة (**إيهاب الببلاوي، *وأشرف عبد الحميد، 2002، 214)0***

وهذا ما يؤكده **أشرف أحمد عبد القادر (2004، 193)** إن هذه المشكلة تعد من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي، فهي مشكلة تهدد سلامة المجتمع، وتبدد الكثير من ثرواته المادية والبشرية وينبغي الاهتمام بالدراسة والبحث العلمي لهذه المشكلة لما لها من آثار سلبية خطيرة تضر بالمدرسة والمجتمع على السواء، فهذه المشكلة موجودة فى كل فصل تقريباً0

من أهم الأسباب التى تؤدي إلى ا لتأخر الدراسي لدى التلاميذ انخفاض دافعية الإنجاز لديهم ولهذا يجب العمل على تنمية دافع ية الإنجاز لديهم لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ورفعه، وذلك من خلال تقديم خدمات إرشادية متمثلة فى البرامج الإرشادية لعلاج تأخرهم الدراسي . ومن ثم كان لابد من التدخل الإرشادى لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة عن التساؤل التالى :

– ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم فى تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من التلاميذ المتأخرين دراسياً بعد تطبيق البرنامج؟

## أهــــــداف الـدراســــة :

تهدف الدراسة الحالية إلى

- إعداد برنامج إرشادى يمكن من خلاله تنمية دافعية الإنجاز لدى عينه من التلاميذ المتأخرين دراسياً، والتحقق من مدى فاعليته، ومدى استمراريته – إن وجدت له فاعلية – إلى ما بعد فترة المتابعة .
- إعداد مقياس لدافعية الإنجاز للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة ( 9–12) عاماً .

## أهميــــة الـدراســــة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى شقين :

الأول : الأهمية النظرية للدراسة0

الثانى : الأهمية التطبيقية للدراسية0

**1- الأهمية النظرية للدراسة :**

تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية كما يتراءى للباحثة في أنها تتناول فئة المتأخرين دراسياً التى تصنف من الفئات الخاصة ، وتلقى الضوء على مشكلة التأخر الدراسي، وتحديد مفهوم التأخر الدراسى والخلط الذى يحدث بينه وبين بطىء التعلم أو صعوبات التعلم، وأسبابه، وأنواعه، وتشخيصه، وكيفية علاجه وذلك من خلال الإستفادة من الدراسات والبحوث السابقة0

**2- الأهمية التطبيقية للدراسة :**

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى تقديم برنامج إرشادي إنتقائى لعلاج التأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى مرحلة الطفولة المتأخرة (9–12) عاماً، من خلال استخدام بعض الفنيات المتنوعة لتنمية دافعية الإنجاز لديهم، وذلك من خلال ارتفاع درجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم0

## فـروض الـدراسة :

1 –توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

2– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده بعد فترة المتابعة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

**حـــــدود الـدراســة :**

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالعينة والأدوات و أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض : –

**1-عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من (18) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، من المتأخرين دراسياً لانخفاض دافعية الإنجاز لديهم، ممن تتراوح أعمارهما بين (9–12) عاماً بمتوسط عمرى (10.4) وانحراف معيارى (3.5).

حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين هما: المجموعة التجريبية وقوامها (9) تلاميذ، والمجموعة الضابطة وقوامها (9) تلاميذ، وهم من تلاميذ مدرسة الشهيد صلاح الدين قدرى بنقباس التابعه لإدارة بنها التعليمية بمحافظه القليوبية .

**2– أدوات الدراسة :**

– اختبار جامعة اسيوط للذكاء غير اللفظى (إعداد :طه المستكاوى، 2000)

– مقياس دافعية للإنجاز للأطفال (9 – 12) (إعداد :الباحثة).

– البرنامج الإرشادى لتنمية دافعية الإنجاز لدى المتأخرين دراسياً (إعداد :الباحثة) .

**3- الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

-اختبار مان ويتنى Mann – Whitney test للعينتين المستقلتين.

## نتائج الدراسة :

**1** – يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.01)، بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز بعد تطبيق البرنامج مباشرة (القياس البعدى)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحقق " الفرض الأول" من فروض الدراسة .

**2**– يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( 0.01) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى دافعية الإنجاز بعد فترة المتابعة (القياس التتبعى)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحقق "الفرض الثانى" من فروض الدراسة .

## - STUDY PROBLEM

Underachievement is a school and social problem which is of much interest for the parents, teachers and pupils. It needs more study because it almost leads to the failure of pupils in education. This leads to loss of money in the private lessons and also loss of effort and time. Some studies revealed that one of the main reasons of underachievement is the low achievement motivation. Therefore, it should be developed in order to raise their achievement level.

**The problem of the present study was answered in the light of the following two questions:**

1- What is the effectiveness of a suggested counseling program for developing the academic underachiever pupils' achievement motivation?

**2-** Does this effectiveness of the suggested program exist after the end of experimentation (follow-up period) ?

## - STUDY IMPORTANCE:

The present study was important theoretically and practically. It threw more light on the causes, types and treatment of underachievement problem. It also presented a suggested counseling program for developing the primary school pupils who suffer from academic underachievement.

## - STUDY OBJECTIVES:

This study aimed at:

1- Preparing an academic counseling program for developing the primary school pupils who suffer from academic underachievement and measuring its effectiveness.
2- Developing an achievement motivation scale for the children at the age of 9-12 years.

- STUDY TERMS:

The following terms were defined operationally: Counseling program, underachievers, and achievement motivation.

- STUDY HYPOTHESES:

1- There is statistically significant difference between the scores ranks means of the experimental group and those of the control group on achievement motivation scale immediately after the application of the counseling program, in favour of the former.
2- There is statistically significant difference between the scores ranks means of the experimental group and those of the control group on achievement motivation scale, (after the follow-up period) in favour of the experimental group.

- STUDY SAMPLE:

The sample of the present study consisted of 18 male and female pupils at the primary stage. They were divided into experimental group ( n= 9) and control group (n= 9). They were pupils at Al-Shaheed Salah-El-Deen Qadry in Nuqbass village, Benha Educational Administration, Qalubiya Governorate.

## - STUDY TOOLS:

1- Assuit University non-verbal intelligence test, developed by Taha Al-Mestikawy, 2000.

2- Achievement motivation scale for children at 9-12 years, by the present study author.

3- Counseling program for developing the achievement motivation among the underachievers, by the present study author.

## - STUDY FINDINGS:

1- There was statistically significant difference at 0.01 significance level between the scores ranks means of the experimental group and those of the control group on achievement motivation scale immediately after the application of the counseling program, in favour of the former. In this way, the first hypothesis was accepted.

2- There was statistically significant difference at 0.01 significance level between the scores rank means of the experimental group and those of the control group on achievement motivation scale, (after the follow-up period) in favour of the experimental group. The second hypothesis was verified.

**********************

***BENHA UNIVERSITY***
***FACULTY OF EDUCATION***
***MENTAL HYGIENE DEPARTMENT***

# THE EFFECTIVENESS OF A COUNSELING PROGRAM FOR DEVELOPING THE UNDERACHIEVERS' ACHIEVEMENT MOTIVATION

**A RESEACH THESIS FOR THE MASTER DEGREE IN EDUCATION (MENTAL HYGIENE)**

PREPARED BY:

**ASMAA IBRAHIM MOHAMMAD MATTAR**

**UNDER THE SUPERVISION OF :**

DR. MOSTAFA MAZLOOM
**ASSOCIATE PROFESSOR OF THE MENTAL HYGIENE, FACULTY OF EDUCATION, BENHA UNIVERSITY**

DR. TAHIYA ABDUL-AL
**ASSOCIATE PROFESSOR OF THE MENTAL HYGIENE, FACULTY OF EDUCATION, BENHA UNIVERSITY**

**2010**